مواصفات الحكومة المطلوب تشكيلها [illegible] الداخلية والخارجية العالقة

الاتجاه لتفعيل العفو الملكي [illegible] خلال ايام

المجد

عربية • سياسية • اسبوعية

العدد ٢١٩ - الاثنين ٢٥ ربيع ثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ آب ١٩٩٨ م

AL-MAJD weekly -no 219- Mon.17 August 1998, Amman

١٢ صفحة

٣٠٠ فلس

● واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
قرآن كريم

● من لم يكن لديه سيف فليبع رداءه لشرائه
السيد المسيح

● ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة
عبدالناصر






عربي عواد: الصراع مع الصهاينة لا يعرف الحل الوسط ويجب ادامة الكفاح المسلح

نجلاء فتحي: عبدالحليم حافظ احد ثلاثة اشخاص اكتشفوني فنيا

ارادة ملكية بتفويض الحسن صلاحيات تشكيل حكومة جديدة

فض الدورة الاستثنائية بعد ان يقر مجلس الاعيان اليوم مشروع قانون المطبوعات

علمت "المجد" ان جلالة الملك قد اصدر يوم الاربعاء الماضي، ارادة ملكية اضافية تمنح الامير الحسن، نائب جلالة الملك صلاحيات جديدة تتخطى حدود الارادة الملكية الاعتيادية التي صدرت قبيل سفر جلالته الى مايو كلينك في امريكا باليوم الثالث عشر من شهر تموز الماضي.

وتنص الارادة الملكية الاضافية على ما يلي.. "يمارس نائبنا صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال، ولي العهد المعظم جميع الحقوق المختصة بالعرش، باستثناء اجراء اية تعديلات في الدستور، والتفويض بعقد المعاهدات وابرامها".

ويقول خبراء القانون والمراقبون السياسيون في عمان ان هذه الارادة الملكية الاضافية قد منحت لنائب الملك صلاحية ترحيل حكومة المجالي، وتكليف سياسي آخر بتشكيل حكومة جديدة.

وطوال يوم امس - الاحد، انطلقت سلسلة من الشائعات حول قرب استقالة حكومة المجالي، وحول تكليف اخرين بينهم زيد الرفاعي، رئيس مجلس الاعيان، والدكتور فايز الطراونة، رئيس الديوان الملكي، بالعمل على تشكيل حكومة جديدة، على ان يخلفه في منصب رئيس الديوان، الامير زيد بن شاكر.

غير ان انباء اخرى ترددت حول سفر الطراونة الى مايو كلينك في امريكا يوم الاثنين القادم بغرض لقاء الحسين هناك.. الامر الذي يعني ان جلالته لن يعود الى عمان قبل ذلك التاريخ.

والسؤال المطروح على ساحة السياسة الاردنية حالياً هو.. هل يقدم نائب الملك على تغيير حكومة المجالي، ام يظل الامر الوزاري معلقاً لحين عودة الحسين نهاية الشهر الجاري ؟؟

على الصعيد ذاته، علمت "المجد" ان زيارة عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء الى زيد الرفاعي، رئيس مجلس الاعيان صباح امس، لم تتطرق الى الوضع الوزاري، وانما استهدفت الحرص على انجاز مشروع قانون المطبوعات والنشر خلال جلسة مجلس الاعيان التي يعقدها اليوم، كما ورد من مجلس النواب ودون زيادة او نقصان حتى في الاخطاء الطباعية او النحوية، لئلا يستوجب الامر الاختلاف مع النواب وعودة المشروع اليهم.

وعلمت المجد من مصادر نيابية ان جلالة الملك شخصياً معني بانجاز مشروع قانون المطبوعات وان ارادة ملكية سامية ستصدر عقب انتهاء جلسة مجلس الاعيان اليوم، اي بعد اقرار مشروع قانون المطبوعات والنشر بفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة اعتباراً من يوم بعد غد - الاربعاء.

نحن الحسين الأول ملك المملكة الأردنية الهاشمية

وبالإشارة إلى إرادتنا المستندة إلى الفقرة (ط) من المادة (٢٨) من الدستور والصادرة بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ نصدر إرادتنا بما هو آت:-

"يمارس نائبنا صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي العهد المعظم جميع الحقوق المختصة بالعرش باستثناء إجراء أية تعديلات في الدستور والتفويض بعقد المعاهدات وإبرامها".

الحسين بن طلال

١٩٩٨/٨/١٢

رئيس الوزراء	وزير الداخلية
الدكتور عبدالسلام المجالي	نذير رشيد

[illegible] جديدة في مسلسل خلافات الاخوان المسلمين السوريين

[illegible] "المجد" و[illegible] يسترد البيعة الممنوحة للبيانوني

نفى الشيخ عدنان سعد الدين، المراقب العام الاسبق لجماعة الاخوان المسلمين السورية المتواجدة بالاردن والعراق، ان يكون مقرباً من تركيا، كما جاء فيما نشرته "المجد" في عددها السابق، استناداً الى الشائعات التي يطلقها عليه خصومه في الجماعة.. واكد انه جاهز للرد على اية تساؤلات مستقبلية "للمجد" حتى لو كان متواجداً خارج الاردن.

وقال سعد الدين الذي قام يوم الجمعة الماضي بزيارة "المجد" على رأس وفد من انصاره، انه لم يزر تركيا منذ عام ونصف العام، فيما يقوم الطرف الآخر من الجماعة التي يتزعمها المراقب العام الحالي الشيخ علي البيانوني، بزيارات متواصلة وعلى مختلف المستويات الى تركيا.

واوضح سعد الدين في حوار مطول مع "المجد" ان كتابه.. "مسيرة الاخوان المسلمين في سوريا من ١٩٧٥ - ١٩٨٢" لم يتطرق بالهجوم على البيانوني او غيره بالاسم، ولكنه تصدى بالرد على استخلاصات "لجنة التقويم" التي سبق لها اصدار كراس نقدي، بناء على طلب قيادة الجماعة، حملته فيه وحملت قيادته مسؤولية الاحداث الدامية التي وقعت في سوريا اوائل الثمانينات.

وقال سعد الدين الذي قدم نسخة من كتابه الى "المجد" ان وفداً من "الطرف الآخر" قد زاره قبل يومين، وعرض عليه سحب كراس "لجنة التقويم" مقابل سحبه لكتابه "مسيرة الاخوان.." غير انه مازال يفكر في هذا العرض.

وفي سياق حديثه المطول والمفصل، اعترف الشيخ سعد الدين بشجاعة - وهو في السبعين من العمر تقريباً - ان الجماعة قد فقدت فاعليتها وتماسكها ووحدتها التنظيمية، حيث بات هم قياداتها المتعاقبة التي اوصلتها الى هذا الحال، هو توفير ظروف العيش الرغيد لهم ولعائلاتهم فقط.

ولأن "المجالس امانات".. كما ردد الشيخ اكثر من مرة، فان "المجد" تمسك عن نشر كل ما طلب اغفاله، رغم انه ينطوي على "قيمة صحفية" كبيرة ومثيرة.

على ان "المجد" علمت من مصادرها الخاصة، ان مسلسل الفصل وتجميد العضوية لاعضاء بارزين في الجماعة مازال مستمراً، حيث اقدمت قيادة البيانوني مؤخراً على فصل الكادر الاخواني المعروف محمد شكور، لانه تلاسن مع البيانوني الذي خرج من الجلسة غاضباً ورافضاً محاورة شكور، فما كان من الاخير الا ان قال له.. اخرج فانت رجيم !!!

كما وصل "المجد" صورة عن كتاب الكادر الاخواني ابو محمود الميادني الذي رفعه الى قيادة البيانوني بتاريخ ٩٨/٧/٣ - واشارت اليه "المجد" بالعدد السابق - وجاء فيه حرفياً ما يلي.. "لقد بلغ السيل الزبى، فها هم يتشدقون امامنا بانتصارات موهومة، ونجاحات مزعومة، متهمين ان ليس في مركزنا احد من اهل الرأي، ولا ممن يفهم في السياسة، حتى جاءهم الجواب ليلة الثالث من تموز عام ١٩٩٨، موضحاً للمراقب العام رأينا فيه وفي قيادته.. فكان اقل كلام يقال فيهم، توطئة لتقديم هذا الكتاب الذي اعلن فيه رد البيعة التي اعطيتم مستغفراً ربي عما سبق من اعطائها.. الخ".

ومع ان هذا الكتاب الحاد والحاسم قد وقع على رؤوس قيادة الجماعة - فرع البيانوني وقع الصاعقة.. الا ان الكتاب الذي رفعه ابو الحسن صوان بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢١ وتحت عنوان.. "كتاب مغلق لا يغلق الكتاب المفتوح" الواقع في ست صفحات، والموجود نسخة منه لدى "المجد"، قد احدث ما يشبه الزلزال في اوساط جماعة البيانوني التي يبدو انها قد تسرعت، حين اقدمت على فصل وتجميد وارهاب هذه الكوادر الاخوانية، لا لشيء الا لانها حاولت ان تقول رأيها، وتعبر عن نفسها.

ففي صفحة هذا الكتاب الاولى يقرر الاخ صوان ان قيادة البيانوني قد سلطت عليه ثلاثة جدعان - كتبها كدعان - لمطاردته والتحقيق معه. كما يضيف قائلاً.. انه ممن يصبرون على القتل، ولكن لا يصبرون على الهزيمة، ثم يتوقع ان يتكاثر عدد الجدعان الذين يلاحقونه الى ستة بعد ان رفع كتابه الجديد.. ولعلنا نحن في "المجد" نتساءل كيف تسمح دوائر الامن الاردنية بوقوع مثل هذه الملاحقات والمطاردات من قبل جدعان - او كدعان - وافدين للاردن ؟؟

ويقول صوان الذي يبدو انه من الثمانية الذين رفعوا فيما سبق "الكتاب المفتوح" الى قيادة الجماعة الذي اشرنا اليه بالعدد الماضي.. "اما الذين لا يطيقون النصح، ويشهرون على كل ناصح ما بايديهم من سلاح لكم الافواه، وتخرس الالسنة، فسوف يتقاحمون في النار تقاحم القردة".. "لقد كان الاحرى بمن قرأوا كتابنا، وقيل ان يصفوا بالافتراء والاجحاف والاستخفاف، ان يقولوا هذا مجرد رأي وليس جرماً يلاحقون به اخوانهم، مشهرين عليهم سيف قضاء شكلي متنيل، ذلك لان هذا هو منتهى الطغيان" !!!

غير ان الاخ صوان يبلغ ذروة غضبه حين يقرر في الصفحة الرابعة من كتابه ان فرعون الذي يعتبر اكبر طاغية في التاريخ، قد ارتضى الحوار واللقاء ومقابلة الامر بمثله، بل ترك لموسى المستضعف بين يديه ان يختار اللقاء، ويحدد له مكاناً وزماناً.. ولكن قيادة البيانوني ترفض لقاءنا ومحاورتنا.. "فهل لنا مع اخواننا موعد يقابل الامر بمثله ؟؟ وهل لنا بين ايدي اخواننا حرية اختيار الموعد معهم ورجاله وزمانه ومكانه ؟؟".. وفق ما جاء حرفياً في نهاية الصفحة الرابعة وبداية الخامسة.

وفي الاخير قال صوان.. "اما آن لهذا الاسلوب الزائف ان ينتهي من جماعتنا ؟؟ ان قضاءنا قضاء شكلي يقضي حسب رأي قيادتنا وهواها، ويحكم حتى دون مجلس قضاء.. لذلك فانني اطلب التحقيق القضائي امام لجنة حيادية بعيدة عن القيادة، وفي حال ثبوت الحقائق التي اوردناها في "الكتاب المفتوح" فاننا نطلب حجب الثقة عن قيادة الجماعة، واقالتها عملاً بالمادة ٥٢ من نظامنا الداخلي".

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ﴾

إلى المراقب العام .

إلى الإخوة أعضاء مجلس الشورى :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد أعطيت البيعة بعد إلحاح عدد من الإخوة مشيرين أن العهد الماضي سيتغير ، وأن الأمور سوف تتحسن، ورغم قناعتي باستحالة ذلك، قلت: لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً، فالذي غير خاصية الإحراق في النار قادر أن يغير معادن الناس، رغم قول القائل: " إذا قيل إن جبلاً تغير من مكانه فصدق، وإذا قيل إن رجلاً تغير طبعه فلا تصدق" .

عرضت كل إمكانياتي فرفضت، أبديت كل استعداد للتعاون، فلم يقبل. [illegible]

[illegible]

كتاب مغلق لا يغلق الكتاب المفتوح

[illegible] مجلس الشورى المحترمين

كتاب [illegible] أن [illegible] الله [illegible]

كتاب حرره قلمي الذي [illegible] مع ضعفها - بفضل الله عمن سواه، ويحمل دعوة وبها دعوة بذل وتضحية وتطامنا دعوة [illegible] والفداء.

كتاب [illegible] قلمي على صفحاته [illegible] تشهد بالوحدانية لله فلا [illegible]

كتاب أقدمه لكم ردا على كتاب [illegible] مؤرخ ١٩٩٨/٦/٦ أنا أحد [illegible] لجماعة التي [illegible]

- في هذه الدنيا - بحكم المادة ٥٢ من النظام الداخلي

إن الكتاب المذكور هو كتاب نصح أخوي [illegible] يتناول الأوضاع والأعمال في الجماعة لا الأشخاص فيها.

[illegible]

مسيرة جماعة الإخوان المسلمين

في سوريا

من ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٢

مع دراسة موجزة في التقويم

التقويم

عدنان سعدالدين

بعد اعلان الشرطة الفلسطينية عن هروبه من سجن اريحا

حماس تحمل السلطة مسؤولية سلامة عوض الله

حملت حركة حماس السلطة الفلسطينية مسؤولية امن وسلامة المجاهد عماد عوض الله مشككة في رواية شرطة الحكم الذاتي حول فرار عوض الله نظراً لحجم وطبيعة وشدة الاجراءات الامنية المفروضة على المجاهد منذ اعتقاله في شهر نيسان الماضي.

وقالت حماس في بيان اصدرته امس ان اختفاء عوض الله يثير الكثير من التساؤلات حول نوايا السلطة تجاهه خاصة بعد ان فشلت اجهزتها الاستخبارية في انتزاع معلومات منه حول مكان اختفاء شقيقه المجاهد عادل عوض الله مثلما فشلت في مساومته للاعتراف بتورطه في جريمة اغتيال القائد محيي الدين الشريف مقابل اطلاق سراحه.

وحذرت حماس السلطة من ان تكون مزاعمها حول اختفاء المجاهد عماد عوض الله مقدمة لاستهدافه كما دعتها للكف عن الاستهتار بحياة وامن المجاهدين وبقية ابناء شعبنا والكشف الفوري عن مكان احتجاز عوض الله. وحملتها مسؤولية امنه والحفاظ على حياته وكررت دعوتها لاطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجون الحكم الذاتي.

وكانت اجهزة الشرطة الفلسطينية قد اعلنت ان عماد عوض الله احد مسؤولي الجناح العسكري في حركة حماس قد تمكن من الفرار من سجن الامن الوقائي الفلسطيني في مدينة اريحا يوم امس الاول السبت.

وقد بدأت قوات الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلي حملات تفتيش موسعة بحثاً عن عوض الله كما شكلت اجهزة السلطة لجنة خاصة للتحقيق في ملابسات هروب عوض الله.

وقالت مصادر الشرطة الفلسطينية انها ابلغت الاجهزة الامنية الاسرائيلية بفرار عوض الله الذي تتهمه السلطة الفلسطينية باغتيال المهندس محي الدين الشريف في شهر نيسان الماضي.

وقد اتهمت اسرائيل قوى الامن الفلسطينية بتدبير هروب عوض الله في حين نفى العقيد جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي الفلسطيني ان يكون قد تم اي تواطؤ بين حراس السجن وعوض الله لتسهيل هروبه من السجن.

وقال الرجوب ان عوض الله استغل الظروف والتسهيلات المتاحة له داخل السجن والتي مكنته من الهرب.

ويعتقد الاسرائيليون ان عوض الله قد توجه بسيارة تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية الى المنطقة (A) التي تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية.

ويذكر ان عماد عوض الله الذي اعتقلته السلطة الفلسطينية في نيسان الماضي بتهمة ضلوعه في تصفية المهندس محي الدين الشريف قد حاول الفرار من السجن قبل اسبوعين لكن احد مسؤولي السجن حال دون نجاح عملية الفرار هذه.

ونفى عبدالخالق النتشة احد مسؤولي حركة حماس ان تكون حركة حماس قد اتهمت السلطة بالعمل على تصفية عماد عوض الله داخل السجن، قائلاً ان حماس قالت بالحرف الواحد ان عماد يتعرض لشتى انواع العذاب داخل السجن لانتزاع اعترافات منه، وان هذه الشدة ضده ستؤدي الى موته على ايدي المحققين.

من جانبه اعرب زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين عن شكوكه بشأن فرار عوض الله قائلاً "كيف يمكنني ان اعرف ان تلك طريقة للقضاء عليه".

من جانبها حملت زوجة عماد عوض الله السلطة الفلسطينية مسؤولية اي سوء يتعرض له زوجها المطارد ايضا من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي.

واكدت "ام احمد" زوجة المعتقل عماد عوض الله حادثة فرار زوجها البالغ من العمر (٢٩) عاما، وقالت في تصريح لوكالة "قدس برس" "تأكدت من هذا النبأ صباح اليوم من خلال الاذاعات ومن خلال وجود اعداد كبيرة من افراد الاجهزة الامنية الذين يحيطون بيتنا والذين قاموا بتفتيشه تفتيشاً دقيقاً في ساعات منتصف الليل دون ذكر الاسباب".

واعربت زوجة عماد عوض الله عن اعتقادها بان فراره "جاء نتيجة التعذيب الذي تعرض له على مدار اربعة شهور متتالية دون توقف والضغط عليه للاعتراف بارتكاب جريمة لم يقترفها والكشف عن مكان وجود اخيه الاكبر عادل" المطارد من قبل السلطات الاسرائيلية باعتباره المطلوب رقم واحد لاجهزتها الامنية.

بن بيلا يتبرع لاسرة المقاتل الدقامسة



علمت "المجد" ان الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا قد تبرع بمبلغ ستمائة دولار الى اسرة المقاتل السجين احمد الدقامسة.

وقال المحامي حسين مجلي، نقيب المحامين، ان بن بيلا الذي التقاه الاسبوع الماضي في بيروت خلال ندوة لملتقى الحوار العربي انعقدت هناك، قد سلمه هذا المبلغ كي ينقله الى اسرة الدقامسة.

واشار مجلي الى ان بن بيلا كان يشعر بالحرج، نظراً لانه لم يكن يمتلك غير هذا المبلغ من المال الذي اصر على التبرع به للمقاتل الاردني الشجاع.

اجراءات امنية مشددة حول سفارتي امريكا واسرائيل

لوحظ ان كلاً من سفارتي الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني في عمان، ضاعفت من اجراءاتها الامنية المشددة، في اعقاب الحادثين اللذين تعرضت لهما سفارتا الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

وذكرت مصادر مطلعة ان اجراءات السفارة الامريكية، تأتي ضمن خطة وضعتها الادارة الامريكية، وتم بموجبها تشديد الاجراءات الامنية حول سفاراتها في العالم.

واشارت المصادر الى ان الادارة الامريكية زودت سفارتها في عمان باجهزة رصد حديثة، فيما بدأت كل من السفارتين الامريكية والعبرية باتخاذ اجراءات امنية مشددة على الداخلين اليها والخارجين منها.

التنافس بين قوجك والفلاحات على امانة سر الاخوان المسلمين

علمت "المجد" ان منصب امين سر المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين مازال شاغراً ومحل خلاف لم يحسم بعد، بين اعضاء المكتب التنفيذي.

وقال مصدر مطلع "للمجد" ان التنافس على هذا المنصب ينحصر بين داود موجك، امين السر في الدورة السابقة، وبين سالم الفلاحات الذي يرفع شعار التجديد والتغيير في المواقع القيادية.

على الصعيد ذاته، علمت "المجد" ايضاً ان نائب المراقب العام للجماعة المهندس عماد ابو ديه، وهو في الوقت ذاته رئيس قسم التخطيط في قيادة الجماعة، عاكف في الوقت الراهن على وضع "خطة مستقبلية" لتطوير اداء الجماعة وتحركها على مختلف الصعد خلال السنوات الاربع المقبلة.

وستتضمن هذه الخطة التي يعاون ابو ديه فيها، لجنة مؤلفة من نائل المصالحة، وابراهيم غرايبة، وارحيل غرايبة، ونبيل الكوفحي، عدة محاور سياسية واقتصادية، واجتماعية، وتربوية محلية.. الامر الذي يخشى جناح الصقور في الجماعة ان يتم على حساب الاهتمام بالقضية الفلسطينية.

احتمال العفو عن شبيلات قبل انتهاء فترة محكوميته

علمت "المجد" ان النية لدى كبار المسؤولين قد اتجهت نحو تفعيل العفو الملكي الخاص عن المهندس ليث شبيلات الذي سبق اصداره قبل شهرين، بناء على طلب رؤساء النقابات المهنية لدى زيارة الحسين لهم في مجمع النقابات.

وقالت مصادر مطلعة "للمجد" ان الايام القليلة المقبلة قد تشهد افراجاً عن شبيلات، في حال تفعيل العفو الملكي الذي هو الآن قيد الدراسة من قبل الجهات القضائية المختصة.

جدير بالذكر ان شبيلات الموجود راهناً في سجن سواقة، سوف ينهي مدة محكوميته البالغة تسعة اشهر، في اليوم العاشر من شهر ايلول المقبل، في حال عدم شموله بالعفو الملكي.

عقد المؤتمر الاستثنائي للحزب الشيوعي الاسبوع المقبل

لجنة الاعداد للمؤتمر تحمل بشدة على قيادة الحزب الحالية

بات في حكم المقرر ان ينعقد المؤتمر الاستثنائي للحزب الشيوعي الاردني يوم الجمعة بعد القادم.

وعلمت "المجد" ان لجنة الاعداد للمؤتمر الاستثنائي ستوجه اليوم او غداً رسالة خطية الى دائرة شؤون الاحزاب في وزارة الداخلية، لاعلامها بموعد انعقاد هذا المؤتمر. كما ستوجه لجنة الاعداد دعوات الى جميع اعضاء المؤتمر العام الثاني للحزب دون استثناء، وبما في ذلك قيادة الحزب الحالية، لحضور جلسات المؤتمر الاستثنائي المقبل.

وذكرت اوساط لجنة الاعداد "للمجد" ان مشاورات كانت قد جرت وما تزال تجري مع عدد من قياديي الحزب السابقين، قد اسفرت عن نتائج ايجابية لجهة حضورهم جلسات المؤتمر الاستثنائي، والمشاركة في اعماله وقراراته.

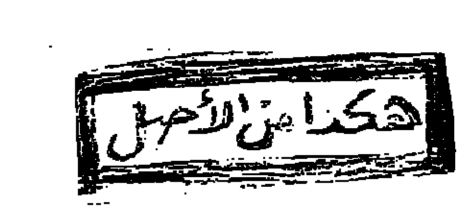
هذا وقد اصدرت لجنة الاعداد بياناً صحفياً صباح امس - الاحد - اكدت فيه عزم اغلبية اعضاء المؤتمر العام للحزب عقد المؤتمر الاستثنائي لبحث ازمة الحزب من كافة جوانبها، وايجاد الحلول اللازمة لها، ومناقشة المكتب السياسي والامين العام للحزب خلال الفترة الماضية.

وقالت اللجنة في بيانها الذي حمل عنوان.. "لماذا نصر على عقد مؤتمر استثنائي". وتوقيع الدكتور يعقوب زيادين.. "ونتيجة لاعلان قيادة الحزب رفضها الدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي فقد تم تشكيل لجنة مهمتها الاعداد لهذا المؤتمر. وتوجهت اغلبية اعضاء الحزب وممثلو لجانه القيادية في المحافظات كذلك، بنداء مخلص وحار الى جميع الشيوعيين الذين غادروا صفوف الحزب - وهم كثر - اعربت فيه عن عزمها الجاد والمخلص لازالة كافة العقبات التي تحول دون ان يستوعب الحزب كافة الشيوعيين الملتزمين بالماركسية اللينينية. وناشدتهم فيه. ايضاً، العودة الى صفوف الحزب والاسهام مع رفاقهم في انقاذه من براثن هذه الزمرة الانتهازية وسياساتها المدمرة".

وقالت ايضاً.. "ان حزبنا الشيوعي قد تعرض الى ازمة حادة على يد القيادة الحالية بسبب مسلكها السياسي والتنظيمي، تجلت بوضوح في المؤتمر جراء قيام اعضاء في القيادة المهيمنة الحالية بخرق قرار اللجنة المركزية السابقة المتعلق بتعميق الديمقراطية داخل الحزب وعدم تقديم قائمة مقترحة لانتخاب اللجنة المركزية الجديدة، حيث قامت بتشكيل قائمة تضم في معظمها اعضاء تيار لم يتخل عن مواقفه الانتهازية واليمينية التي كانت في حينها موضع ادانة شاملة من قبل الحركة الشيوعية العربية والعالمية.

وقد بات مؤكداً ومدعماً بالوثائق وحتى بالاعترافات ان رموز التيار اليميني الانتهازي داخل الحزب قد تورطوا في التعامل مع مؤسسات اجنبية مشبوهة وانغمسوا في تنفيذ مخططاتها المعادية لمصالح الشعب وفئاته الكادحة المسحوقة، لا سيما التعامل مع الوكالة الامريكية للانماء الدولي والانخراط في تمرير مشاريعها الرامية لتعقيم النساء في الاردن".

وقالت لجنة الاعداد اخيراً.. "ورغم كل الجهود التي بُذلت لتصويب الاوضاع داخل الحزب الا ان القيادة الحالية تعامت عن الحقائق واغفلت عن عمد الوثائق المؤكدة والمثبتة ولجأت الى سلاح العقوبات، فقامت بتجميد عضوية الامين العام السابق الرفيق الدكتور يعقوب زيادين، وفصل عضو اللجنة المركزية الرفيق الدكتور مازن حنا والتهديد بفصل آخرين لدورهم في فضح التعامل مع المؤسسات الاجنبية المشبوهة وكشف الانحرافات عن سياسة الحزب. وامام هذا الواقع فقد اضحت القيادة المهيمنة عاجزة عن مواصلة ادارة دفة الحزب، ورفضت جميع اللجان القيادية وغالبية اعضاء المنظمات الحزبية، ومن ضمنهم غالبية اعضاء المؤتمر الاخير، الخضوع لهذه القيادة وادانت قراراتها واجراءاتها".





المجد

عربية - سياسية - اسبوعية

تصدر عن دار المجد للصحافة

رئيس التحرير المسؤول
فهد الريماوي

هيئة التحرير
خليل خرمة
اياد سمرين
ساطع الزغول

هيئة المندوبين
يسرى الكردي
وليد حسني

الادارة والاعلان
سمير الريماوي
عاهد صبحي

الانجاز الفني
شادي علي
محمد ناصر

مندوبو المحافظات
احمد اليماني
العقبة
ماجد البساط
الزرقاء
خيري ذياب
اربد

مكتب القاهرة
صلاح عزازي

مكتب دمشق
احمد مظهر سعدو

مكتب بيروت
طلال خالدي

الادارة والتحرير
ضاحية اسكان الحسين
اول شارع مكة
هاتف ٥٥٣٠٠٥٢
فاكس ٥٥٣٠٠٥٢
ص ب ٩٢٦٨٥٦
الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الاردن

الاشتراكات السنوية
للافراد والمؤسسات
اربعون دينارا

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مقر الجريدة او هاتف ٥٦٦٨٧٢٥

الطباعة
المؤسسة الصحفية الاردنية

من النافذة

١٧ آب ١٩٩٨

صائب يرقات

● صدق او لا تصدق ان الامير الحسن مشغول بقضية المياه ومشكلاتها الى حد الاستغراق الشديد.

"ابو راشد" نسي السياسة وهو يناقش صائب عريقات الذي حضر الى عمان مؤخراً للشكوى من تعنت نتنياهو. فخاطبه بالقول.. يا اخ صائب يرقات - وليس عريقات - ذلك لان الامير مشغول الذهن بيرقات المياه القادمة الى حلوقنا من مياه طبريا الملوثة.

اعتذار المستشار

● الدكتور باسم عوض الله، المستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء اعتذر عن القاء محاضرة كانت مقررة في جمعية البنوك يوم الاثنين الماضي.

الدكتور عوض الله قال في اعتذاره ان الحديث في الاقتصاد الاردني هذه الايام اصبح مشكلة، ذلك لان اسئلة جمهور الحضور باتت محرجة، فيما بات في فم اي محاضر، ماء كثير يمنعه من الكلام الصريح، رغم تلوث المياه.

اجازة التل

● خلال لقاء الاثنين الاسبوعي قال الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام ان الامين العام للوزارة احسان رمزي سيأخذ اجازة لمدة شهر.

واضاف النسور مازحاً بالنسبة لبلال التل فاعتقد ان اجازته ستكون طويلة لان الهدف من تعيينه كان وضع قانون للمطبوعات وقد انتهت مهمته.

اعتقال العموش

● ابلغ الدكتور النسور خلال اللقاء بخبر اعتقال الزميل حسين العموش رئيس تحرير "عبد ربه".

النسور رد بالقول مازحاً هذا يؤكد لكم ان قانون المطبوعات الساري المفعول كان لابد من تعديله حيث ان الاعتقال تم بموجب قانون ١٩٩٣.

الوزير والصحافة

● وجه مراسل "الانترنيوز" سؤالاً لوزير الاعلام حول ما تردد من تورط اردنيين في حادثي تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا.

وبعد الانتهاء من الاجابة عاد المراسل وقال معاليك لم تجبني على السؤال فذكره النسور برده قائلاً مخصوم من راتبك ٣ ايام سائلاً اياه من اي جريدة انت ؟؟

المراسل اجاب انه من "الانترنيوز" فرد الوزير مازحاً هؤلاء لا نمون عليهم والصحف التي نمون عليها هي المحلية فقط.

تمثيل الوزير

● وزير الاعلام قال انه وخلال مناقشات لجنة التوجيه الوطني لقانون المطبوعات كان يخرج غاضباً جداً ولكنه كان يشيد امام الصحفيين بتعاون النواب.

واضاف ان الصحافة كانت تكتب في اليوم التالي حول نكوص النواب عن وعودهم الامر الذي خلق حالة من عدم الثقة بين النواب والصحافة وهو ما كان لصالح الحكومة في تمرير قانون المطبوعات.

اتلاف الزيتون

● بدأت الجهات المعنية في محافظة الطفيلة بحملة ضد بعض المزارعين. الذين عرفوا بسقاية مزروعاتهم، وخاصة اشجار الزيتون من مياه الصرف الصحي.

الجهات المعنية اكدت انها ستقوم باتلاف ثمار زيتون كل مزارع ثبت انه استخدم مياه الصرف الصحي للسقاية.

الذبابة البيضاء

● بلغت نسبة التلف الذي تسببت به الذبابة البيضاء هذا العام ٤٠٪ من محصول الفواكه.

مصادر وزارة الزراعة اكدت في احصائية جديدة ان هذه النسبة تعتبر عالية جداً.

خصخصة الجامعات

● تدرس الحكومة اقتراحاً تقدم به مجلس التعليم العالي. ينص على البدء بخصخصة الجامعات الحكومية.

ويهدف هذا الاقتراح، الذي سيرافقه ارتفاع في الرسوم الجامعية، الى تغلب هذه الجامعات على العجز في موازناتها.

جامعة للبنات

● قرر احد النواب ان يؤسس جامعة خاصة بالبنات في شمال المملكة.

النائب يبحث هذه الايام عن مموّلين لهذه الجامعة حيث تبلغ الكلفة المبدئية لها خمسة ملايين دينار اردني.

مستقبل ماعين

● مازال الخلاف مستمراً على خلفية تأجير حمامات ماعين، بعد ان وافقت الجهات المسؤولة على تأجيرها لشركة اكور غندور العالمية، لمدة عشرين عاماً.

مستثمرون يملكون ربع اسهم الشركة باتوا قلقين جداً على مستقبلها ويطالبون بالغاء التأجير.

مكب "الطافح"

● بدأت الجهات المعنية بالاعداد لافتتاح مكب جديد للنفايات في منطقة الطافح قرب المنطقة الحرة بالزرقاء.

المكب سيكون بديلاً لمكب امانة عمان في الرصيفة، وستبلغ مساحته ٢٥٠ دونماً تقريباً.

اغلاق مصنع

● صدر مؤخراً قرار اغلاق من وزارة البلديات بحق احد المصانع في منطقة الرصيفة.

القرار الغي بقدرة قادر ولم يتم تنفيذه، على الرغم من ان المصنع يتسبب بتلويث البيئة المحيطة به.

رسالة وجدانية

● الشاعر الدكتور خالد الكركي، رئيس الديوان الملكي والوزير الاسبق، بعث الى جلالة الحسين في مشفاه بمركز مايو كلينك، برسالة وجدانية مطولة وموغلة في الشاعرية والشفافية والمناجاة.

الحسين الذي اعجب بالرسالة، وانفعل بجماليات مضمونها، امر بتصوير عدة نسخ منها، وتوزيعها على افراد الاسرة المالكة.

الانتخابات البلدية

● من المتوقع ان يتخذ المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين قراراً حول امكانية المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة.

كما سيدرس المكتب الظروف السياسية التي يمكن ان تحكم هذه المشاركة.

ملف فساد

● سلم موظفو احدى الدوائر الحكومية المستقلة ملفاً خطيراً عن مؤسستهم لاحد النواب، ليقوم بعرضه تحت القبة.

الملف مليء بقضايا الفساد المالي والاداري، وتجاوزات المسؤولين في الدائرة.

معارضة الدمج

● مازالت رئاسة الوزراء متخوفة من تطبيق اقتراح دمج بنك التنمية والتشغيل مع صندوق المعونة.

التخوف بسبب المعارضة القوية لعملية الدمج، من قبل العديد من الجهات الدولية المانحة.

قرب الرحيل

● قالت مصادر وزارة التربية والتعليم ان الدكتور محمد حمدان، قرر الغاء التنقلات بين المدراء العامين ومدراء التربية، التي كان قد قرر اجراءها مؤخراً.

المصادر اوضحت ان سبب الالغاء يعود لشعور الوزير بقرب رحيل الحكومة.

مؤتمر البطالة

● قالت مصادر وزارة التنمية الادارية بان مؤتمر البطالة، الذي كان من المتوقع عقده الشهر الماضي، واجل الى الشهر المقبل قد الغي بطلب من رئاسة الوزراء.

الالغاء جاء بسبب خوف بعض الجهات من فشل هذا المؤتمر، وبالتالي اتهام الحكومة بعدم المقدرة على حل مشكلة البطالة.

صعوبة المواصلات

● اشتكى مواطنو المنارة من صعوبة المواصلات من منطقتهم الى رغدان ذهاباً واياباً.

وقال المواطنون انهم يتمنون معرفة اين يختفي سائقو السرفيس، الذين يعملون على الخط. حيث من النادر تواجدهم.

مراقبة الوزارات

● يسعى وزير التنمية الادارية الدكتور بسام العموش هذه الايام لاستصدار قرار من رئاسة الوزراء يتم بموجبه توسيع عمل الوزارة، وزيادة مهامها.

القرار الذي يطالب العموش رئاسة الوزراء باصداره هو ان يشمل عمل الوزارة مراقبة الوزارات الاخرى.

حزب قومي جديد

● حزب قومي جديد، بدأت اجتماعاته التأسيسية على قدم وساق، سيطلق عليه مؤسسوه اسم حزب "الاجيال القادمة".

الاجتماعات التأسيسية لهذا الحزب تتم في منزل احدى الشخصيات العامة في مدينة الزرقاء.

عودة للحزب

● شخصية اسلامية كانت قد فصلت من حزب جبهة العمل الاسلامي قبل فترة وجيزة، تسعى هذه الايام من اجل العودة.

الشخصية قامت بتوسيط مجموعة من القياديين في الحزب من اجل العودة.

المؤتمر العام

● مصادر مطلعة في حزب جبهة العمل الاسلامي بينت ان الحزب انهى كافة الاستعدادات لعقد المؤتمر العام للحزب.

المصادر اوضحت انه سيتم اتخاذ مجموعة من القرارات المصيرية خلال المؤتمر العام، اهمها تحديد المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة.

خطباء المساجد

● تعقيباً على ما نشر في العدد الماضي تحت عنوان "الخطباء والمياه الملوثة" اتصل امين عام وزارة الاوقاف بالمجد نافياً صحة الخبر.

الامين في اتصاله اكد على انه لم يصدر اي تعميم من وزارة الاوقاف يطالب الخطباء بتخصيص خطب يوم الجمعة للحديث عن المياه وضرورة الترشيد في الاستهلاك وطمأنة المواطنين على عدم تلوثها.

الصواريخ الايرانية

● وصف احد النواب زيارة د. جواد العناني لايران بان هذه الزيارة ابعدت صواريخ اسرائيل عن عمان، في حين وصفها نائب اخر بأنها ابعدت صواريخ اسرائيل عن عمان ووجهتها الى الطفيلة.

هذه التوصيفات التي اطلقها النواب خارج قاعة الصور جاءت على خلفية حديث العناني للنواب عن خطر الصواريخ الايرانية على الاردن، وانه في حالة استخدامها فان اسرائيل ستقوم بتوسيع حدودها لتصل الى الحدود الايرانية الباكستانية.

سخط النواب

● الجلسة السرية الخاصة التي عقدها رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي مع اعضاء مجلس النواب لم ترحم الحكومة من تعليقات النواب واظهار سخطهم على الحكومة.

احد النواب وصف الجلسة بقوله، ان الحكومة قالت كثيراً، لكنها لم تقل شيئاً بينما قال نائب اخر ان الاغرب من ذلك كله اننا كنواب نحضر مثل هذه اللقاءات.

اتفاق النواب

● في الجلسة المشار اليها اكد احد النواب ان اتفاقاً قد تم بين العديد من النواب على الخروج من قاعة الصور فور بدء الحكومة حديثها احتجاجاً عليها.

النائب الذي خرج من الاجتماع تنفيذاً للاتفاق اظهر سخطاً شديداً على النواب الذين لم يلتزموا بالاتفاق وخاصة نواب المعارضة.

النائب المذكور الذي خرج غاضباً عاد لقاعة الاجتماعات بعد فترة قليلة من خروجه.

تأخر بدران

● د. ابراهيم بدران مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية تأخر جداً عن موعده المحدد لرعاية حفل تكريم خريجي الجامعات والثانوية العامة في مخيم البقعة الذي جرى يوم الاثنين الماضي.

د. بدران حضر في نهاية الاحتفال بعد ان قرر القائمون على الحفل البدء بفعالياته دون حضوره.

رسوم على الفقراء

● المواطنون الفقراء الذين يحصلون على مساعدة من صندوق المعونة الوطنية يناشدون المسؤولين اعفاء ابنائهم من الرسوم التي تتقاضاها المعاهد المهنية منهم.

احد الذين يحصلون على المعونة لم يجد قبل ايام ما يدفعه عن ابنه رسماً لدخوله المعهد المهني مما اضطره لعدم التسجيل في المعهد لكن احد الخيرين قام بدفع الرسوم نيابة عنه.

ديمقراطية الامين

● لدى انسحاب النواب من جلسة المجلس ظهر الاحد قبل الماضي التقى النائب خليل حدادين بأمين عمان الكبرى د. ممدوح العبادي الذي التقاه بالاحضان ومتسائلاً عما يجري تحت القبة.

النائب حدادين شرح له سبب الانسحاب من الجلسة فرد عليه د. العبادي بالقول "قلنا لكم تعالوا الى مجلس الامانة فلدينا ديمقراطية اكثر من هون".

التل راضي

● مدير عام دائرة المطبوعات والنشر الزميل بلال التل لم تفارق البسمة شفتيه بعد ان اقر مجلس النواب قانون المطبوعات والنشر.

التل الذي حبس سعادته طويلاً قالها "بالفم المليان" وعلى المدخل الخارجي لمجلس النواب وامام حشد من النواب والصحفيين.. "نحن راضون تماماً عن القانون".

الامير والوفد

● خلال زيارة اعضاء من الكونغرس الامريكي للاردن، طلب الامير الحسن من الدكتور ميشيل مارتو، مدير مكتبه، تقديم ايجاز عن اوضاع الاقتصاد الاردني الراهنة.

اما الفريق الاقتصادي للحكومة فلم يدع لحضور اجتماع الامير بالوفد الامريكي، او شرح الاوضاع الاقتصادية له !!!

تعليم بالسخرة

● معهد التدريب الخاص بشركة الكهرباء يقوم منذ سنوات طويلة بتدريب طلابه لثلاث سنوات متتالية مقابل ٢٥ ديناراً شهرياً يدفعها للطالب كمكافأة.

الطلاب الذين يقضون نصف السنتين في العمل فيما يقضون السنة الثالثة بكاملها كعمال لدى شركة الكهرباء يعتبرون حجم المكافأة من قبيل السخرة. لانهم يستحقون راتب عامل كامل.

المصري في البقعة

● قام طاهر المصري مساء الخميس قبل الماضي بزيارة ودية لمنزل نائب البقعة السابق المرحوم ابراهيم شحدة.

هذه الزيارة تحولت الى لقاء جماهيري بين المصري وبين اكثر من مئة شخص تجاذبوا اطراف الحديث مع المصري حول الشؤون العامة والسياسية التي يمر بها الاردن والمنطقة.

النائب والاعيان

● اعرب احد النواب عن ثقته المطلقة في ان مجلس الاعيان سيقر قانون المطبوعات والنشر بالصورة التي اقر بها من قبل مجلس النواب دون تغيير او حذف.

ويذكر ان قانون المطبوعات والنشر صار بيد مجلس الاعيان منذ الاربعاء الماضي.

قانون "الدمار الشامل"

● في الندوة التي عقدها حزب حشد مساء الاربعاء الماضي عن البطالة وصف احد المشاركين في هذه الندوة المادة "٣١" من قانون العمل بانها من مواد قانون "اسلحة الدمار الشامل".

المادة التي عناها المشارك تجيز لرب العمل فصل العمال والموظفين العاملين لديه بدون اسباب موجبة للفصل.

رسول التطبيع

● وصل صباح الاربعاء الماضي الى عمان احد المؤسسين والشركاء في المجلة الاردنية الاسرائيلية المشتركة التي ستصدر قريباً باللغة الانجليزية للتباحث مع الشركاء الاردنيين في كيفية فتح مكاتب للمجلة في عمان.

المجلة التي صدر العدد التجريبي الاول منها قبل فترة تطمح بالتعامل مع بعض الصحفيين والناشرين الاردنيين بعد ان يتم فتح مكاتبها في عمان وبمباركة اسرائيلية امريكية اردنية مشتركة.

سرقة غريبة

● شكلت ادارة احدى المؤسسات لجنة تحقيق داخلية لمعرفة المسؤولين عن سرقة احد "الموتورات" الخاص بصيانة بعض الاجهزة.

ادارة المؤسسة مازالت تجهل الاسلوب الجهنمي الذي استخدمه اللصوص في اخراج هذا الجهاز من مكانه الى الخارج.

دخول الصحفيين

● رفضت ادارة مهرجان شبيب السماح للزميلين حسين العموش واسامة الراميني بدخول المهرجان، لعدم موافقة الاجهزة الامنية في عمان والزرقاء على دخولهما.

ادارة المهرجان نفسها كانت قد طلبت بشكل رسمي من الصحف تنسيب اسماء صحفييها، الذين ينوون متابعة وتغطية فعاليات المهرجان.

جرائم الشرف

● بلغ عدد المتهمين بارتكاب جرائم الدفاع عن الشرف، والذين مازالوا معتقلين ومحكومين في سجن سواقة ٦٢ متهماً، وذلك خلال الفترة الزمنية من عام ٩٠ وحتى ١٩٩٨.

المتهمون طالبوا في مذكرة استرحامية رفعوها الى لجنة الحريات بمجلس النواب بالافراج عنهم، بحجة انهم دافعوا عن القيم العربية والاسلامية وانتصروا لشرفهم وعرضهم.

اعتداء على السيارات

● تعرضت سيارات العديد من المواطنين يوم الاثنين الماضي الى التكسير والتخريب من قبل جماعات بعد انتهاء مباراة الوحدات والفيصلي.

هذه الجماعات قامت بتحطيم زجاج السيارات وزجاج بعض الباصات التي كانت تقف بالقرب من دوار المدينة الرياضية.

اسعار الدجاج

● قام اصحاب محلات بيع الدواجن برفع اسعار الدجاج باكثر من ٢٥ قرشاً لكل كيلوجرام واحد.

اصحاب المحلات اكدوا ان اصحاب المزارع هم الذين قاموا برفع اسعار الدجاج عليهم، بحجة موت ونفوق اعداد كبيرة بسبب موجة الحر الشديد.

احتجاج شعبي

● احتجاج ومسيرة معبرة قامت بها مجموعة صغيرة من سكان مدينة ماحص، امام فرع سلطة المياه في مدينة الفحيص.

المواطنون قاموا برفع الجالونات والاباريق الفارغة امام عطوفة مدير السلطة وقالوا له "نريد ان نشرب فقط" هذا هو طموحنا.

المواطنون اكدوا كذلك ان المياه مقطوعة عن منازلهم منذ اربعين يوماً.

سرقة المياه

● اكتشفت احدى شركات المقاولات والتعهدات الخاصة بتركيب وتجديد شبكة المياه الجديدة في جبل الحسين وبعض المناطق الراقية الاخرى بان اصحاب الفلل والقصور يقومون بسرقة المياه الواردة اليهم من خلال مواسير بلاستيكية ربطت قبل عدادات ساعاتهم.

المهندسون والمشرفون على هذا المشروع رفعوا مذكرة باسماء الاشخاص الذين تم ضبط تلاعبهم.

سرقة الفلاتر

● علمت "المجد" بان لجنة تحقيق سرية تم تشكيلها مؤخراً في سلطة المياه والري للتحقيق في سرقة بعض الفلاتر والعدادات التابعة لاحدى المحطات الخاصة بتنقية المياه.

مصادر موثوقة اكدت "للمجد" ان هذه الفلاتر قد بيعت لسماسرة اتراك.

موقف شبيلات

● رفض المهندس ليث شبيلات استقبال وفد لجنة الحريات العامة الذي زار سجن سواقة مؤخراً.

وعند اصرار اللجنة على مقابلته خرج من غرفته وقال لاعضاء اللجنة انا لا ينقصني شيء واوضاعي جيدة والمهم ان تطلعوا على احوال الاخرين.

عرض اسرائيلي

● عرضت احدى الشركات الاسرائيلية المتخصصة بتعبئة المياه على بعض رجال الاعمال الاردنيين تزويدهم بالمياه.

رجال الاعمال رفضوا هذه العروض خصوصاً وان المياه الواردة من اسرائيل تثير اشمئزاز المواطن الاردني بعد قضية تلوث مياه الشرب القادمة من طبريا.

انتاجية المرأة

● بدأ مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية بعقد دورة لبعض الباحثين من اجل تدريبهم على اجراء دراسة حول المرأة الاردنية.

هدف الدراسة الاطلاع على احوال المرأة الاردنية وانتاجيتها الاقتصادية.

تعطل المكيفات

● عطلت موجة الحر الاخيرة العشرات من اجهزة التبريد وخاصة الاجهزة المحلية الصنع.

اصحاب محلات بيع هذه الاجهزة رفضوا اصلاحها بحجة انها غير مبرمجة على درجات الحرارة العالية.

طباعة الكتب

● ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم ان الوزارة لم تستطع طباعة جميع الكتب والمناهج الدراسية المخصصة لطلاب المدارس الحكومية في الموعد المقرر.

المصادر قالت ان تسليم الكتب لطلبة المرحلة الاساسية سيتأخر حوالي ١٤ يوماً عن بدء العام الدراسي الجديد.

شبيلات والدقامسة

● المناضل بهجت ابو غربية، والمحامي حسين مجلي، والمحامي جواد يونس، والدكتور رياض النوايسة، ورئيس تحرير "المجد" قاموا يوم الثلاثاء الماضي بزيارة كل من المهندس ليث شبيلات، والمقاتل احمد الدقامسة، في سجن سواقة.

شبيلات والدقامسة بخير، ويتمتعان بروح معنوية عالية. غير ان الدقامسة مازال يطالب بنقله من قسم الجرائم العادية في السجن، الى قسم السياسيين.

مياه الخربة السمراء

● رسا عطاء نقل مياه الخربة السمراء على احدى الشركات الاردنية بقيمة ١٧ مليون دينار.

قرار النقل جاء بعد استشارة بعض المهتمين بمجال البيئة والصحة.

استثمار النائب

● بدأ احد النواب باجراء اتصالات مع عدد من اصحاب مكاتب التاكسي في عمان.

النائب ينوي شراء ٧٥ سيارة تاكسي بغرض الاستثمار.

باجات الصحفيين

● رفضت ادارة مهرجان شبيب اعطاء الصحفيين المصريين باجات دخول لحفلات المهرجان.

الادارة اصرت على عرض اسماء الصحفيين على الاجهزة المختصة في المحافظة اولاً.

تشكيلات في المالية

● من المتوقع ان يتم اجراء تشكيلات داخلية شاملة في وزارة المالية قريباً.

التشكيلات ستعتمد لاول مرة على الكفاءة والخبرة حسبما ذكرت مصادر الوزارة.

هاتف الازايدة

● مازال الهاتف الخلوي للنائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب معطلاً.

بعض المواطنين يطالبون حل مشكلة هاتف النائب الازايدة ليتمكنوا من الاتصال به.

مكب النفايات

● اعدت احدى الشركات الالمانية المتخصصة بمتابعة التلوث البيئي دراسة لصالح امانة عمان حول مكب النفايات وامكانية نقله او التعامل معه.

هذه الدراسة كلفت نحو ٣٠٠ الف دينار.

تهريب المياه

● كما تتجول سيارات توزيع الغاز في شوارع المدن لبيع اسطوانات الغاز، بدأت صهاريج المياه تجول في المناطق الغربية بعمان وخاصة في الصويفية وعبدون لبيع مياه الشرب.

صهاريج المياه التي تجول في هذه المناطق، تباشر عملها عادة في ساعات الليل الاخيرة.

فهرس الاخبار

احزاب

البعث الاشتراكي يطالب بمعاقبة المسؤولين عن تلوث المياه

● اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي بياناً حول قضية المياه وتلوثها قال فيه ان السلطات الرسمية ارتكبت فضيحة جديدة ضمن مسلسل السيئات الخاطئة التي تسير عليها الحكومة ومن سبقها من الحكومات ضمن مسلسل الاستهتار بمصالح شعبنا وقضاياه الحيوية الاقتصادية والصحية.

وقال البيان ان قضية مياه الشرب سواء في مصادرها او نوعيتها ليست قضية جديدة وان كانت الآن تأخذ مساراً اكثر خطورة وتهديداً للغالبية العظمى من جماهير شعبنا الذي عانى من ازمة الرغيف وما جر ذلك من اعتقالات.

وطالب الحزب في ختام بيانه بانزال العقاب بجميع المخطئين في قضية تلوث المياه.

ويحتج على اعتقال الزميل العموش

● احتج حزب البعث الاشتراكي على ممارسات الاجهزة الامنية وقيامها باعتقال الكثير من اعضاء الحزب لمجرد انتمائهم الحزبي رغم ان الحزب معترف بشرعيته القانونية حسب قانون الاحزاب السياسية.

وقال الحزب في مذكرة رفعها الى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي انه وللمرة الثالثة قامت مجموعات من الاجهزة الامنية بمداهمة منزل الصحفي حسين العموش رئيس تحرير صحيفة "عبد ربه" فجر يوم الاثنين الماضي واعتقلته.

واضافت المذكرة ان الحزب يستنكر هذا التجاوز ويطالب بالافراج عن الصحفي المذكور ومحاسبة من يقف وراء هذه التجاوزات.

لا.. لزيادة رسوم الجامعات

● حذر عبد الرحمن النابلسي، رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة، من مخاطر التفكير بزيادة رسوم الجامعات الحكومية.

جاء ذلك في تصريح صحفي عقب فيه النابلسي على ما تردد في الاوساط الرسمية والصحفية، عن ان نية الحكومة تتجه لزيادة الرسوم الجامعية، اعتباراً من مطلع العام الدراسي الجديد، بحجة تخفيف العجز المزعوم في السياسة المالية لهذه الجامعات.

وافاد التصريح بان لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة، تدارست مؤخراً هذا التوجه ومخاطره على جماهير الشعب الاردني، الذي يعيش في ازمة اقتصادية خانقة تمس لقمة عيشه، ويعاني من اتساع خط الفقر الذي شمل فئات واسعة منه.

وقال ان اتخاذ مثل هذا القرار، الذي يتزامن ايضاً مع رفع الرسوم في الجامعات الخاصة، من شأنه ان يزيد من حدة الازمة الاقتصادية، ويحول دون التحاق المئات من الفئات الفقيرة الى الجامعات الحكومية، التي يقع عليها واجب فتح ابوابها لهؤلاء الطلبة.

واعرب النابلسي في ختام تصريحه، عن امله في ان يرفع كافة الشرفاء صوتهم عالياً، من اجل الحيلولة دون اللجوء الى هذا القرار الخطير الذي يطال كل الاسر الاردنية.

احتجاجات

تعليق منتدى كفرسوم الثقافي

● قررت الهيئتان الاداريتان في نادي ومنتدى كفرسوم تعليق الملتقى الثقافي لهذا العام.

وقد جاء قرار الهيئتين احتجاجاً على قرار محافظ اربد، المتضمن الغاء معظم فعاليات الملتقى.

مستشفيات

مفتي بلغاريا يزور المستشفى الاسلامي

● قام فضيلة الشيخ مصطفى حجي مفتي مسلمي بلغاريا بزيارة للمستشفى الاسلامي يرافقه وفد من مجلس الافتاء البلغاري، وذلك ضمن زيارة الوفد للاردن حيث استقبل الوفد الدكتور علي الحوامدة مدير عام المستشفى.

وقد شاهد الوفد مرافق المستشفى المختلفة وابدى اعجابه لما توصل اليه المستشفى من مستجدات على المستوى الطبي والخدماتي.

نقابات

اسبوع القدس لنا

● افتتح امس الاول السبت اسبوع "القدس لنا" بعنوان "القدس ٣٠٠٠ سنة جهاد وبناء وسيادة" وذلك في مجمع النقابات المهنية.

ويستمر المعرض الذي تنظمه الهيئات المقدسية في الاردن ولجنة فلسطين في نقابة المهندسين حتى مساء يوم السبت المقبل.

ويشتمل الاسبوع على ندوة بعنوان "واقع القدس ومستقبلها" واخرى بعنوان "دور المنظمات الشعبية في الصمود والتحدي" ومهرجان بعنوان "القدس في وعي الاجيال الشابة" ويختتم الاسبوع يوم السبت المقبل بحفل زجل وعشاء.

جمعيات

يوم علمي حول اعادة التدوير

● تنظم جمعية البيئة الاردنية يوماً علمياً حول اعادة التدوير واثره على نظافة البيئة بالتعاون مع مشروع التوعية المائي وشبكة الاعلاميين البيئيين ومشروع اعادة التدوير.

وسيعقد هذا اليوم في العشرين من الشهر الجاري في قاعة اجتماعات غرفة تجارة عمان.

معارض

الصليب الاحمر والهلال الاحمر بالفحيص

● اقامت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر الاردني معرضاً لها، ضمن فعاليات مهرجان الفحيص التاسع.

وقد اشتمل المعرض على مطبوعات وافلام ونشرات حول نشاطات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في خدمة الانسانية.

محاضرات

عبدالله عليان يحاضر بشومان

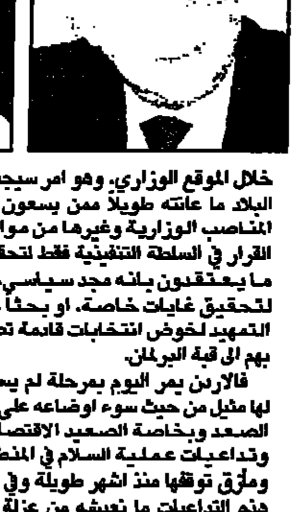
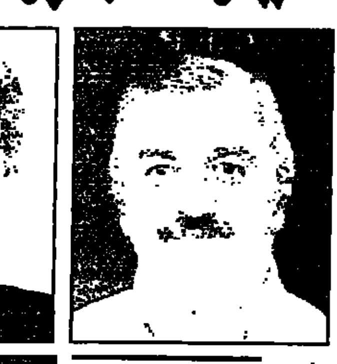
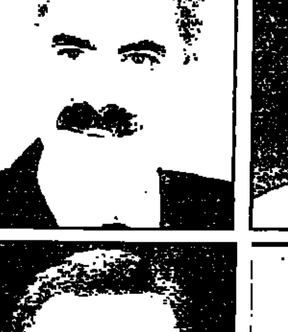
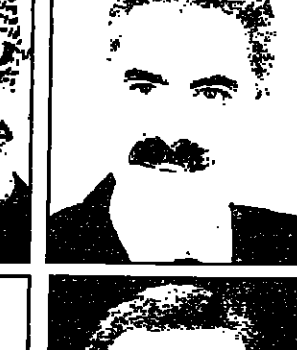
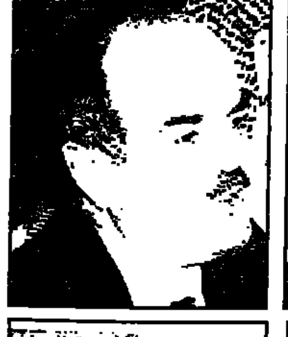
● يلقي عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية محاضرة مساء اليوم الاثنين بعنوان: "التطوير الاداري في الاردن بين النظرية والتطبيق".

المحاضرة ستقام في منتدى شومان الثقافي الساعة السادسة مساء.

مواصفات الحكومة المطلوب تشكيلها لمجابهة التحديات وحل الازمات القائمة

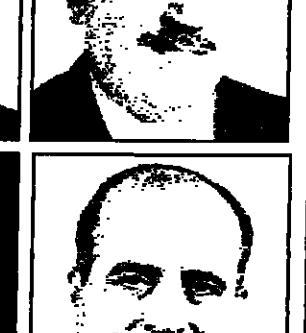
تحت وطأة سلسلة من الازمات المتداخلة، يجري الحديث راهناً عن قرب ترحيل الحكومة الحالية، وتشكيل حكومة جديدة تتصدى بفاعلية وحزم لمعالجة هذه الازمات وحلها. "المجد" حاولت في هذا التحقيق استطلاع آراء الفعاليات الشعبية والحزبية والنيابية حول المواصفات النوعية المطلوبة في الحكومة المقبلة والتي تؤهلها للارتفاع الى مستوى التحديات القائمة، والتغلب على الازمات المستفحلة.. وهذه هي خلاصة الرؤى والآراء.

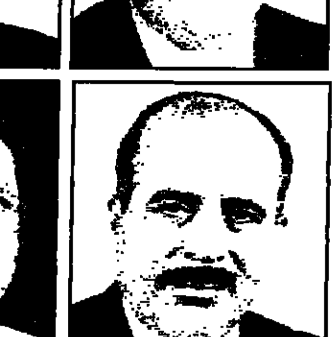
تحقيق: يسرى الكردي











د. عبد الرحيم ملحس

من الواضح ان الحكومة التي نحتاجها في هذه المرحلة لا بد ان تكون حكومة استثنائية، لان الدولة برمتها، تواجه ظروفاً استثنائية.

واولى الصفات التي لا بد ان تتوفر في الحكومة القادمة هي ان تكون قادرة على الحكم.. اي على تطبيق القوانين وحمايتها، حتى تستطيع اكتساب الهيبة اللازمة للحكم عن طريق تحقيق العدل بين الناس. اذ يجب على الحكومة ان تحكم بالعدل، حتى تستطيع ان تحكم.

ومن اهم الصفات التي يجب ان تتوفر في الحكومة القادمة هي الرغبة في مواجهة التحديات وجهاً لوجه، وليس الهرب منها، ويبدو انه من المستحيل في وقتنا الحاضر ان تتمكن اي حكومة من مواجهة التحديات الراهنة الا اذا كانت لها رؤية.. وكانت قائمة وفي ذهنها ان تقود لا ان تدير.

غير ان هذا لا يمكن ان يتوفر الا اذا ادركت الحكومة الجديدة اننا دخلنا القرن القادم، وان اولويات البقاء به تتطلب فهم تحدياته المتمثلة باربعة امور اساسية هي : المعرفة، والسرعة، والجودة، والتغير المستمر.

ان المدقق في اسباب فشل الحكومات المتعاقبة لا بد ان يلحظ ان فشلها كان الاكثر ناتجاً عن تجنبها القيادة وتشبثها بالادارة (التي كلما ارادت تحسينها، ساءت). ورفضها الخضوع لمتطلبات التغيير المتناغم مع تغير الظروف بالمعرفة والسرعة والجودة التي يتطلبها العصر.

الرؤية الواضحة للاهداف، والصدق اولاً واخيراً، هما وحدهما القادران على تسهيل سير الحكومة وجعل تصرفاتها مفهومة، واعلامها واضحاً ومقبولاً.. اما اسلوب الحكم فلا بد ان ينبع من الايمان المطلق عند جميع اعضائها في مواقعهم السياسية، بان السياسة هي ادارة الحقيقة، لا ادارة التغطيات.

ابراهيم عز الدين

لا اعتقد ان ثمة صعوبة كبيرة في تصور القواعد العامة التي يمكن ان تحكم تشكيل وزارة لها فرصة معقولة لتحقيق النجاح في مجتمعنا وفق المعطيات الداخلية والاقليمية والدولية. ذلك ان ابجديات الفكر السياسي وتطبيقاته منذ الزمن البعيد الذي بدأ فيه افلاطون التبشير بمثاليته المرهفة بدولة فاضلة، وحتى يومنا الحاضر الذي تسود فيه الدعوة على نطاق العالم لصلاح الحكم واشاعة الشفافية في اجراءات الدولة، اشتملت على تطلعات انسانية لقيام حكومات ترسخ الامن، وتشيع العدل، وتبذل ما تستطيعه من خدمات للمواطنين. فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار اثار هذه التراكمات التاريخية، وركزنا، في الوقت نفسه، على ظروف الحياة المعاصرة في الاردن فيمكن لنا ان نتوقع او ان نتصور طبيعة الحكومة المرجوة سواء من حيث الهيكلية او من حيث التطلع.

اما عن الهيكلية فانني احسب بان هيكلية الميثاق الوطني الاردني يمكن ان تشكل مرجعية لافتة يمكن الاستئناس بها لدى تشكيل الحكومة بحيث تراعي ضم مختلف اطراف الطيف السياسي، سيما واننا نجتاز مرحلة نحتاج فيها الى تعاون الجميع بصرف النظر عن اختلافات الامس. فقد فجرت قضية المياه وما سبقها من حدوث تراجع مخل في الاداء الاقتصادي حالة جديدة تدعو الى تضافر الجهود لتجاوز التأزم الذي يعاني منه المجتمع باسره نتيجة ما تدفق عليه من مشاكل جديدة اضيفت الى مشاكله المستوطنة. فالماء الملوث يؤثر على صحة المواطن سواء اكان محافظاً في تطلعاته السياسية او كان ليبرالياً، والتراجع الاقتصادي يتأثر به الجميع سواء اكانت رؤيتهم السياسية ذات بعد قطري او امتداد قومي او تطلع اسلامي.

ولذا، ومع تعالي وتيرة التذمر في المجتمع ووصول الهم الداخلي الى هذه الحال، فان تشكيل حكومة توافق وطني تمثل فيها كافة الاطراف السياسية الفاعلة قد تشكل افضل خيار لامتلاك القدرة على التحرك الفعال في هذه المرحلة الصعبة التي نجتازها.

والى جانب الاجماع الوطني، والذي يوفر الغطاء السياسي للحكومة، فلا بد ان تتوفر في الفريق الوزاري كفاءة عالية، فلم يعد ممكناً او مقبولاً في عالم كثير التحديات وسريع التغير، وفي عالم تؤسس فيه قواعد جديدة للحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ان يتولى الشأن العام من لا يتمتع بكفاءة عالية، او خبرة واسعة. وغني عن الذكر، في هذا السياق، ان الكفاءة وحدها لا تغني صاحبها اذا لم تكن مقرونة بشحنة تشيع المصداقية لدى المواطنين ضمن بيئة سياسية تعتمد المساءلة الدقيقة، والالتزام الحازم بالمصلحة العامة.

وفي الوقت الذي لا اريد فيه ان استفيض في ذكر ما يجب ان تلتزم به الحكومة لكي تحوز على ثقة الناس، فلا بد لي من ان اذكر بان الحكومة العتيدة يجب ان لا تعيش خارج العصر، وهذا العصر يقتضي اخذ المسار الديمقراطي بجدية تامة، فلا بد من التركيز على اعادة الزخم للحياة الديمقراطية التي من شأنها، في نهاية المطاف، ان تعين الحكومة على انجاز مهامها واكمال خططها.

والهم الداخلي الذي تمحور مؤخراً حول ما تعرض له المواطنون اقتصادياً، وما اثر على حياتهم بيئياً يحتاج الى اكثر من الوعود الحكومية المتكررة. فلا بد من اتخاذ اجراءات راشدة ومقنعة لتنشيط العملية الاقتصادية، واشاعة جو محفز للاستثمار، وهذا الامر لا يمكن تحقيقه الا من قبل ادارة تجاوزت حالة الترهل وتتمتع بالشفافية ولا تحكمها الاستثناءات، ولا يفوز فيها القادر على التأثير دون المالك لاسباب الانجاز الحق.

وهنا ايضاً لا بد من التأكيد على ان الهم الداخلي لا يمكن ان يكون منفصلاً عن البعد الاقليمي، او الافق العربي.

ولذا لا بد للحكومة المقبلة من ان تعيد رسم دورها الاقليمي بصورة تتيح لها فرصة الحركة خارج المربع الذي فرضته المعادلة الاقليمية الحالية. فالسلام العادل يتطلب التركيز على الافق العربي، وقد اثبتت التجربة بصورة قاطعة ان المشروع الصهيوني يحتاج الى التصدي له في حالة السلم بصورة لا تقل في زخمها عن حالة الحرب.

ان الحكومة العتيدة، اذا ما اريد لها النجاح، فعليها ان تكون حكومة اجماع وطني تتمتع بالكفاءة والمصداقية، وتطرح نفسها للمساءلة في جو ديمقراطي حقيقي، وتتصدى بحزم لمعالجة الهم الداخلي بكل تعقيداته، وفق تطلع عربي يعيد رسم دور الاردن الاقليمي بصورة تتيح له ان يقوم بدوره كاملاً في خدمة مواطنيه وابناء امته.

النائب د. نزيه عمارين

الحكومة الحالية والحكومات السابقة وضعت الوطن في ازمات خانقة متلاحقة لم يعد المواطن معها يستطيع ان يستوعب ما يدور حوله بتلاحق هذه المطبات والمصائب التي باتت تلاحقه من كل جانب وفي كافة مجالات الحياة الاجتماعية والمعاشية والاقتصادية حتى انتهت مؤخراً بحشو افواه المواطنين في عاصمتنا العزيزة بالمياه الملوثة والآسنة، ولا استطيع الا ان اقول كان الله في عون المواطن، وفي قدرته العجيبة على التحمل.

ولكن السؤال الخطير هو الى متى سيبقى المواطن يتحمل مثل هذه الصدمات الخطيرة والمتلاحقة ؟! وهل يعتقد المسؤولون ان سكوت الناس يعبر عن رضاهم عما يدور ويجري من حولهم ؟!

انني اعتقد ان المواطن اصبح في حالة من الاحتقان والتوتر الشديد الذي قد يؤدي الى انفجار في اي وقت.

واعتقد ان هذه الحكومة بالذات قد وضعت الوطن في وضع لا يحسد عليه، ولا يسر الصديق لا من بعيد ولا من قريب، ولم تنجح في اية مهمة كلفت بها. اضافة الى ما تركته معاهدة السلام من تبعات خطيرة وعميقة بدأنا نحصد آثارها يوماً بعد يوم فالاقتصاد الاسرائيلي بدأ يتغلغل في اقتصادنا، وزاد الركود ركوداً، وازدادت معدلات الفقر، والبطالة وانعكس التقارب الاسرائيلي الاردني الرسمي سلبياً على علاقاتنا العربية العربية، وبات العدو الاسرائيلي يتفرد بنا، فهو يحاربنا في اقتصادنا ويمنع كافة المنتجات الاردنية من دخول اراضي السلطة الفلسطينية، ويزودنا بمياه آسنة للشرب، ويزيد من سياسته الاستيطانية التوسعية الرامية الى تهجير الشعب العربي الفلسطيني من الضفة والقطاع، ويهدد بصراحة وعلى لسان كبار مسؤوليه في كلا الحزبين الرئيسين امن واستقرار هذا البلد.

لذلك فان الوضع خطير واية حكومة قائمة لا بد من ان تأخذ كل ما ذكرنا بعين الاعتبار وان تكون حكومة تشمل كافة الاطياف السياسية، اي بمعنى آخر حكومة انقاذ وطنية، اي من رجالات الوطن الشرفاء الذين لا تهمهم سوى مصلحة الوطن والامة ولا بد من ان تمثل الاحزاب الاردنية كافة لتأخذ دورها ونصيبها في الدفاع عن مصلحة الوطن الحقيقية ولتتخذ قرارات جريئة في محاربة الفاسدين والمفسدين دون هوادة. حكومة وطنية قادرة على اعادة الاردن الى محيطه العربي.

ولا بد من وقف التطبيع مع العدو الاسرائيلي وتفعيل التطبيع العربي العربي بديلاً عن ذلك. حكومة قادرة على العودة عن كافة القرارات التي اتخذت في مجلس النواب بما في ذلك التقدم بقانون انتخاب عصري يكفل تمثيل كافة قطاعات الشعب ليفرز مجلس نواب عصي على الاختراق والتغول من قبل الحكومات او من اي جهة داخلية او خارجية، مجلس نواب يدافع عن مصالح الشعب.

ولا ينقذ البلاد الا حكومة انقاذ وطني ومجلس نواب عصي على الاختراق من اية جهة كانت، ولا ارى من ضير في ان يحل كلا المجلسين النواب والاعيان، ولا بد من العودة عن كافة القرارات الاخيرة وعلى رأسها قانون الانتخاب وقانون المطبوعات والنشر الذي اقر مؤخراً، والذي يتناقض مع ابسط مبادئ الديمقراطية والدستور، وقانون الغاء وزارات التموين والتعليم العالي، الذي يؤدي الى خصخصة التعليم العالي في هذا البلد ومن ثم جعله حكراً على ابناء الطبقة الغنية والثرية.

ولا بد من العودة عن الشراكة الاوروبية المتوسطية لانه سيؤدي الى تدمير الصناعة الاردنية، ولا بد من وقف عملية الخصخصة باسلوبها الحالي، والذي هو اقرب الى التخصيص منه الى الخصخصة، وهذا ما يجري الآن فعلاً، بحيث نرى ان ما يجري هو نقل ملكية القطاع العام من الدولة الى ملكية بعض العائلات، ونرى ان في هذا هدراً ونهباً لمقدرات الوطن من قبل المواطنين في غياب قانون منع الاحتكار وغياب قوانين اخرى تضبط عائدات الخصخصة، وجعلها مربوطة لانشاء مشاريع انتاجية بديلة.

ملحم التل

اول ما يجب ان يتصف به الفريق الوزاري المطلوب ان لا يكون بينهم من سعى الى المنصب لمجرد الوصول اليه. ولذلك يجب ان يكون صاحب موقف يلتزم به وقناعة يجسدها تنفيذياً من خلال الموقع الوزاري، وهو امر سيجنب البلاد ما عانته طويلاً ممن يسعون الى المناصب الوزارية وغيرها من مواقع القرار في السلطة التنفيذية فقط لتحقيق ما يعتقدون بانه مجد سياسي، او لتحقيق غايات خاصة، او بحثاً عن التمهيد لخوض انتخابات قادمة تصل بهم الى قبة البرلمان.

فالاردن يمر اليوم بمرحلة لم يسبق لها مثيل من حيث سوء اوضاعه على كل الصعد وبخاصة الصعيد الاقتصادي وتداعيات عملية السلام في المنطقة ومأزق توقفها منذ اشهر طويلة وفي قمة هذه التداعيات ما نعيشه من عزلة عن اشقائنا العرب وخاصة دول الجوار، اكراماً لخاطر محتلي فلسطين الذين تأكد للجميع انه لا يرضيهم العجب ولا الصيام في رجب.

ولهذا فان حكومة تأتي بالطريقة الكلاسيكية المعروفة لتشكيل الحكومات في الاردن بحيث تتغير الاسماء فقط في عملية تبادل الكراسي التي نعيشها منذ ثلاثة عقود لن يجدي الاردن نفعاً ولن يحقق ما تسعى اليه القاعدة العريضة من حيث مطالبتها بحكومة قادرة على مواجهة المسؤوليات بجدارة وكفاءة وحزم.

يقول البعض اننا بحاجة الى وزراء تكنوقراط وخبراء في ميادين وزاراتهم. وانا اقول ان اول ما يجب ان يتصف به الوزراء الذين نرجو ان تجيء بهم الحكومة القادمة صفة الاخلاص للوطن والحرص على مصالح الناس والقدرة على حشد القاعدة العريضة منهم، لحماية ما يتهدد الدولة، فقد قال تعالى : "فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون".

مطلوب من الحكومة التي تحلم بان تكون خليفة للحكومة الحالية، المبادرة الى لم الصف الشعبي الاردني وهو امر لن يتحقق الا اذا كانت حكومة موثوقة من الناس وهي ان تحققت لها هذه القاعدة الشعبية العريضة تستطيع المبادرة الى وقف التدهور اولاً، ثم معالجة ما نعيش من مظاهر الفساد والافساد ولن يكون ذلك الا باعادة النظر في الجهاز الاداري ولا اعني بذلك ما يسمونه بالترهل الاداري بل اعني بذلك الحرص على المال العام ومنع كل اهدار له سواء عن طريق السفرات التي لا مبرر لها او عن طريق اعادة النظر في سلم الرواتب. فلا يجوز ان يبقى صغار الموظفين الذين هم العمود الفقري لآلية عمل الدولة يتقاضون رواتب ضئيلة جداً بينما ينعم كبارهم بالرواتب الضخمة التي لا مبرر لها وبالامتيازات العديدة التي تكلف الخزينة اموالاً طائلة.

كذلك يجب محاسبة كل من اساء الى المال العام، واعادة النظر في البرنامج الزراعي في البلاد واولوياته.

هذه امثلة على سبيل الذكر للمعاناة الوطنية ولن تفلح اي معالجة لها الا بان يواكب ذلك عمل صادق ودؤوب للخروج من العزلة التي نعيشها بعيداً عن اشقائنا العرب.

فعلى الحكومة القادمة ان تبادر مباشرة الى اعادة جسور الثقة والتعاون مع الاشقاء وبخاصة دول الجوار.

د. سعيد ذياب

ان جوهر الحالة التي وصلنا اليها والمتمثلة بالازمة المركبة في كافة المجالات الاقتصادية والديمقراطية والاجتماعية والحياتية تجعل من تغيير الحكومة مطلباً ملحاً لا يجوز تأخيره او السكوت عنه. ولكن الذي يبرز الى الذهن هل الحل في تغيير الحكومة، وكم من الحكومات مرت على الاردن منذ الاستقلال حتى الان وماذا كانت النتيجة فساد مالي. بطالة مرتفعة. فقر متفش. سياسة متعثرة ليس لها ناظم — وهذا يقود الى ان التغيير الوزاري والتشكيل الجديد يجب ان يحكمه اليات محددة تكون مرجعية لنا في التغيير وفي التجديد. وان يكون معيار الحكومة هو برنامجها الذي يجب اولاً ان تعطى الثقة عليه وان يراقب اداؤها والكيفية الذي تنفذ به هذا البرنامج ثانياً. لان المشكلة لا تكمن في الشخوص الذين يتولون مسؤولية ادارة شؤون حكومة ما بل كذلك بدرجة الشفافية التي تتمتع بها هذه الحكومة او تلك.

ولعل في ازمة المياه الاخيرة درساً بليغاً لنا حينما تخلت الحكومة عن التعامل بشفافية ولم تصارح الشعب بما تواجهه من مخاطر عند هذه النقطة. وواجهنا الكارثة، وعندما تغيب الشفافية في الحكم ينتعش الفساد وتنمو الطحالب في فلاتر محطة زي وفي كل مكان.

ان حكومة تضع في برنامجها انقاذ الوضع العام وتضع آليات هذه العملية وتنفتح على المعارضة وتثري الحوار مع كل قطاعات المجتمع وتحدد حلقتها المركزية في كل شأن من شؤون المجتمع حكومة تدرك ماذا تريد، تؤمن بالديمقراطية قولاً وفعلاً هي الحكومة التي نريد على ان تمارس هذا الايمان من خلال تعاملها مع الواقع وانفتاحها على العمق العربي وتتحرر من تحالفاتها مع القوى المعادية لامتنا هذه الحكومة فقط يمكن ان تمهد الطريق لمواجهة الازمة وتجعل الحل ممكناً.

المحامي احمد النجداوي

معظم الحكومات التي تعاقبت على الحكم في بلدنا كانت تشكل برئاسة نفر معروف ومحدود ضمن دائرة ضيقة من اشخاص يتولون رئاسة الحكومة في اطار ما يطلق عليه تجاوزاً نادي رؤساء الحكومات. وهذا الوضع خلق حالة من احتكار المسؤولية بعيداً عن رأي جماهير الشعب حتى تفاقمت الاحوال وازدادت سوءاً في السنوات الاخيرة وبلغ درجة الكارثية رغم التشدق بعبارات الديمقراطية والبرامجية ومفردات دولة القانون حتى اصبح ذلك مثاراً للكثير من التجاوز على الدستور ومفهوم العمل العام، وباتت الحكومات تحاول جاهدة الاختفاء وراء بيانات التكليف والرسائل الكلامية التي تحمل الوعود الكاذبة والخادعة التي لا تلبث ان تتبدد بعد وقت قصير يصبح المسؤولون في اثره اسرى البيروقراطية والترهل وتحقيق المكاسب الشخصية على حساب المصلحة العامة ويحاولون استهلاك الوقت باكبر قدر ممكن للانتفاع وانتظار بيان تكليف جديد يحمل ذات المواصفات.

لذلك فان الحكومة المطلوبة بعد كل تلك التجارب الفاشلة اذا صحت النوايا للاصلاح يجب ان تحمل المواصفات التالية :

١- يكون رئيس الحكومة رجل دولة قدير وصاحب قرار يلتزم بالمبدأ الدستوري وهو ان الشعب مصدر السلطات ايماناً وممارسة، وان الاردن جزء من الامة العربية ويستند الى الارادة الشعبية الفعلية في تشكيل حكومة يتصف اعضاؤها بالقدرة والنزاهة على اعتبار ان قيمة اي حكومة انما تنبع من انبثاقها عن ارادة الشعب وتمثيلها لتلك الارادة تمثيلاً حراً ديمقراطياً.

٢- الاعتراف بدور الشعب وقدرته في الرقابة والمحاسبة عن طريق ممثلين ينتخبون على اساس قانون انتخاب عصري تشارك في وضعه الاحزاب السياسية وفعاليات المجتمع المدني لضمان قاعدة التمثيل النسبي البرامجي والتخلي عن الاسلوب السائد في برمجة واخراج مجالس نيابية تخدم اهداف السلطة التنفيذية وعلى قدر يدها.

٣- محاربة الفساد بصورة فعلية ومحاسبة من أثروا على حساب الشعب ومن المال العام ووضع حد للاستهتار بمصالح الشعب وما يتم من خلال (الخصخصة) وباسم تشجيع الاستثمار من حصر المشاريع والعطاءات والثروات بالابناء والاقارب والمحاسيب وما يغدق عليهم من التسهيلات والامتيازات.

٤- وضع برامج حقيقية لمعالجة قضايا البطالة والفقر والغلاء والتعليم وتحقيق المساواة بين المواطنين في التعيين بالوظائف الحكومية، ومثل تلك البرامج تقتضي استحداث المشاريع لامتصاص الايدي العاملة وفرض رقابة على الاسعار وبخاصة للمواد والخدمات الاساسية وقطع دابر التلاعب بقوت الشعب.

٥- انتهاج سياسة عربية تتفق مع المصالح القومية وتؤدي الى تحسين العلاقات مع الاقطار العربية وتحقيق التضامن العربي وهو ما يتطلب ابتداء التخلي عن التبعية لسياسات دول الغرب واعادة النظر في الاتفاقيات والتحالفات الاقليمية والدولية وعلى رأس ذلك ما يسمى باتفاقيات وادي عربة والبروتوكولات التابعة لها، وتفعيل اتفاقيات الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة.

٦- الاهتمام الكلي بالبحث عن توفير المياه من مصادر كافية وحماية المصادر المائية الجوفية والسطحية، والتعاون مع الاقطار العربية المجاورة لايجاد الحلول لتلك المعضلات.

٧- اطلاق الحريات العامة وعلى رأسها حرية الرأي والتعبير والصحافة والاجتماعات والغاء اية قيود تفرض عليها باسم التنظيم والظروف والخشية من المندسين.

٨- تحريم وتجريم الاعتقالات والحبس الامني والاداري المخالف للقانون او فرض القيود على الانتقال والسفر او التعيين في الوظائف.

٩- احترام وتكريس الفصل بين السلطات وعدم تغول سلطة على اخرى والاهتمام بالسلطة القضائية واعطائها الاستقلال الكلي عن السلطة التنفيذية واستحداث محكمة دستورية عليا للفصل في مدى دستورية القوانين والانظمة وتعزيز دور واستقلالية ديوان المحاسبة وديوان الرقابة الادارية.

د. حسني الشياب

الحديث في هذا السؤال يقتضي الخروج عن الاسلوب التقليدي المألوف في تشكيل الحكومات الاردنية. فما هو تقليدي مألوف في اذهان الاردنيين ان تشكيل الحكومة يتراوح بين ثلاثة او اربعة اسماء من رؤساء وزراء سابقين والوزراء سيكونون من بين مريديهم في صالوناتهم، وربما يدخل نادي رؤساء الوزارات السابقين اسم جديد كل عشر سنوات مرة.

يجب تغيير هذا الاسلوب اذا اردنا ان نأتي بحكومة تنقذ هذا البلد ومؤهلة لمثل هذه المهمة.

ما يجب ادراكه للنجاح في هذه المهمة، اولاً ان العملية ليس تغيير اشخاص، بل يجب ان تنطلق من تغيير في النهج، وعلى ضوء النهج الجديد يتم اختيار الرجال القادرين على حمل مسؤولية تنفيذ ومتابعة هذا النهج الجديد.

فالمطلوب اذن تغيير في الخيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لان الخيارات التي اتبعت حتى الآن ودأبت الحكومات المتعاقبة على تنفيذها هي التي اوصلت البلد والدولة الاردنية الى المأزق العميق الذي نجد انفسنا فيه.

يجب ان يكون واضحاً اذن ان هذا المأزق هو نتيجة سياسات كانت تنفذ وعن وعي وسبق اصرار وكان يرافق تنفيذها تحريك آلة اعلامية ضخمة رسمية وغير رسمية لتنفيذها.

التغيير الى الافضل يقتضي ثانياً الاعتراف بان هذه الخيارات وهذه السياسات اوصلتنا الى طريق مسدود. وان الاستمرار بالمكابرة وعدم الاعتراف بهذه الحقيقة سيفسد اية محاولة تغيير.

ثالثاً : يصبح السؤال هنا ما هي الخيارات البديلة المطلوبة اذن كي ننجح بتجنيب وطننا المزيد من المتاعب ان لم نقل الكوارث ؟!

هذا السؤال معناه اننا نتحدث عن برنامج وطني شامل يتشارك في حمله كل من الحكومة والناس بكافة مؤسسات المجتمع المدني المعروفة.

انني ارى ان مثل هذا البرنامج الوطني الشامل يجب ان ينطلق من ثلاث مرتكزات اساسية..

١- الالتزام بكافة سياسات الدولة ليس لفظاً بل بالسلوك السياسي الرسمي لتأكيد الانتماء القومي العربي لهذا البلد اي سياسياً تجنب سلوك سياسي يتناقض مع المصلحة القومية العربية العليا.

آن الأوان ان ندرك جميعاً ان الوطنية الاردنية والحفاظ عليها واحترامها تقتضي تأكيد الانتماء والالتزام القومي العربي للاردن اولاً، اي ان انتماءه والتزامه القومي يصبح وسيلة حماية للوطن الاردني، وان التنكر لهذه الحقيقة يوقعه (وقد اوقعه فعلاً) في بطن الحوت الصهيوني ويجعله يدور دائماً في فلك سياساته كما هو حاصل. فالانتماء والالتزام العروبي للاردن هو مصلحة وطنية عليا بالتحديد.

٢- برنامج ديمقراطي حقيقي فعلاً بدون محاورة ولا مداورة ولا تشويه ولا تزوير.

فالديمقراطية تعني اشراك الشعب بتقرير مصيره، وبهذا نخدم الحرية كمثل اعلى يتوق له الانسان، وتتخلص الحكومة من حمل العبء منفردة.

والخطوة الاولى تبدأ في هذا المجال بتطبيق الدستور تطبيقاً فعلياً وبحسن نية وعلى المدى تعديله بما يتناسب مع هدف ممارسة الشعب لحريته على اكمل وجه.

٣- ان تتبنى مثل هذه الحكومة في الداخل تنفيذ برنامج للتنمية الشاملة وان لا تتحول الى اسير للشعارات المفروضة من المؤسسات الاقتصادية الخارجية الدولية المعروفة مثل الخصخصة وتشجيع الاستثمار الاجنبي والاندماج بالسوق الرأسمالي العالمي والعولمة وما الى ذلك وان اي برنامج اقتصادي يجب ان ينطلق من اهداف وطنية للاردن ذاته في اطار امته.

د. سعيد ابو ميزر

ان الحكومة المهيأة للخروج بالبلاد من الكوارث التي تحدق بها يجب ان تتمتع بانتماء الى هذا الوطن ومواطنيه بافكارهم وتراثهم وعمقهم العربي والاسلامي لان ما نشهده هذه الايام يشكل حالة نادرة في العالم وتشكل قلباً للمفاهيم الانسانية التي تكفل ابسط حقوق الانسان في العيش بكرامة وحرية.

الحكومة المأمولة لها مواصفات دستورية يجب ان لا تتعداها الى تفصيل السلطات التشريعية والقضائية حسب اهوائها وعليه فان التزام السلطة التنفيذية بالدستور وعدم التعدي عليه بقوانين جائرة واجراءات لا انسانية اساسي في الحكم.

وكما على الحكومة تنفيذ برامج التحصين للوطن وتطوره فعليها تأسيس سيادة القانون للجميع بدون انحياز لاراء وافكار السلطة التنفيذية بما يضمن حرية المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني من احزاب ونقابات وجمعيات بما يكفل اجراء الثقة المأمولة الى العمل المؤسسي وفق قواعد الانتماء.

ان شفافية ومصداقية الحكومة انما تأتي من حسن الاختيار والثقة الشعبية الحقيقية والتي تتمثل في مجلس نيابي يشكله الشعب وقواه الحية ولا يعتمد تشكيله على تفصيل السلطة التنفيذية للمقاعد والافراد بما يضمن نجاح مقترحاتها في الانظمة والقوانين التي تعود بنا الى القرن الثامن عشر.

ان الاستفادة والمعرفة والالتصاق بالهم الشعبي والهم الوطني والقومي يجعل من الحكومة المأمولة مشعلاً في ليل الظلمة وهذه بالضرورة تفرض ان يكون الحوار الوطني بهدف المصالحة والاصلاح وطنياً وقومياً، من ابرز المؤشرات على التمثيل الحقيقي للاردن العربي القادر على نسج خيوط الصمود العربي ووقف الردة القومية والاسلامية.

ان المرحلة القائمة خطرة سياسياً واقتصادياً وعليه فالحكومة المأمولة عليها ان تحشد معها قوى الشعب لتساندها لمواجهة الازمات وهذا لن يكون الا بالارتكاز على برنامج وطني يمثل طموح الامة ويجعل من المواطن الاردني المنتمي يدافع ويهب كل ما يملك في سبيل انجاح برنامجه الوطني المستند الى الحرية والديمقراطية والانتماء العربي سياسياً واقتصادياً في مواجهة الخطر الصهيوني المحدق الذي يتربص بالاردن مثلما تربص في الاربعينيات بفلسطين.

على الحكومة المأمولة ان تعيد القطار الى خطوطه حتى يتبنى عن المخاطر وحتى تبقى المسالك واضحة، عليها ان تكون حكومة الاردن الوطنية الانتماء والقومية الالتزام.

د. هشام غصيب

نحن نشعر بالحاجة الملحة الى تشكيل حكومة وطنية ديمقراطية من نوع جديد غير النوع الذي الفناه في العقود الاخيرة.

واذا اردنا ان تكون هذه الحكومة فعالة في معالجة الازمات المتفاقمة والمستفحلة في مجتمعنا، فعليها :

اولاً : ان يكون رئيسها ووزراؤها من بين الذين عارضوا منذ البداية اتفاقية وادي عربة التي جلبت على البلاد الكثير من المآسي والازمات.

ثانياً : ينبغي ان يكون اعضاء الحكومة من المعارضين اصلاً لما يسمى برنامج التصحيح الذي فرضه على الاردن صندوق النقد الدولي، ذلك البرنامج الذي ادى الى مزيد من الانهيارات الاقتصادية وتفاقم البطالة والجوع وتدني مستوى الخدمات في وطننا.

ثالثاً : ينبغي ان تخلو الحكومة المطلوبة من رموز العهد العرفي في تاريخنا الحديث، بمعنى ان يكون اولئك الاعضاء من ذوي العقليات الديمقراطية ومن ثم يضعون نصب اعينهم وضع تشريعات ديمقراطية والغاء التشريعات العرفية التي تكبل الحريات الديمقراطية.

رابعاً : ينبغي ان يكون توجه الحكومة تنموياً بمعنى ان تسعى الحكومة الى ارضاء فئات الشعب لا الى ارضاء صندوق النقد الدولي واسرائيل والولايات المتحدة، وان تسعى ايضاً الى بناء المؤسسات العامة والخاصة لمصلحة الغالبية لا لمصلحة الكومبرادور الطفيلي.

المحامي مجلي نصراوين

بداية، هناك حقيقة لا يختلف عليها اثنان، وهي ان مناهج السياسة الداخلية والخارجية في الاردن انما تستمد عناصرها من مصادر ثلاثة :

١- معاهدة وادي عربة واستحقاقاتها على مختلف الاصعدة.

٢- البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووصفاتهما الاقتصادية المدمرة.

٣- السياسة الامريكية ومصالحها الآخذة في التجذر في المنطقة العربية.

وهذه الاقانيم الثلاثة، اذا ما قامت باملاء سياساتها مجتمعة او منفردة — على ان لا تناقض بينها — على بلد ما، فانها انما تفرض عليه سلوكاً يأخذ منحى يتجافى مع ما يفترض ان ينتهجه بوحي من مصالحه الوطنية والقومية.

ومن خلال ادراك هذه الحقيقة، لم يعد لشخص رئيس الوزراء او لطاقمه الوزاري كثير اهمية ما دامت التوجهات والمواقف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها تتم بوحي من مصدر خارجي يضرب بعرض الحائط بمصالح الشعب وقواه الجماهيرية المسحوقة ويتجاهل نبض الشارع واحساسه الوطني والقومي.

وفي هذا الاطار، يأتي التغيير الوزاري دوماً ضمن سياق استبدال الوجوه باخرى جديدة او قديمة (وضعت كاحتياطي) تستأنف السير على ذات الطريق والاخذ بذات النهج — وان اختلف اسلوب الاداء بصورة طفيفة لا تؤثر بشكل ما على الجوهر — ويأتي ايضاً ضمن اسلوب ذكي لامتصاص النقمة وتنفيس الاحتقانات التي يخشى اذا ما تجاوزت حدوداً يصعب تحملها ويستحيل السيطرة عليها، ان تتفجر الامور وان يفلت الزمام من يد صانعي القرار.

لقد بالغت حكومة المجالي وتمادت في اساءاتها الى الشعب باكثر مما هو مطلوب منها : فتجاهلت المصالح الوطنية والقومية لشعبنا حين ترامت بشكل استخذائي في احضان العدو الصهيوني ومهدت الطريق امامه للتغلغل الاقتصادي عن طريق الاتفاقات الاقتصادية والمشاريع المشتركة وتملك الاراضي والعقارات والمرافق الحساسة، وانسحبت بخطى واسعة ومتسارعة من مسؤولياتها الاقتصادية وخاصة في المرافق الهامة والحساسة تحت شعار الخصخصة واصدار القوانين التي تسمح للاجانب بتملك ١٠٠٪ من اسهم المؤسسات الضرورية والاساسية وتخلت عن واجبها في دعم السلع الاساسية للجماهير الفقيرة فارتفعت الاسعار بشكل ارهق كاهل شريحة واسعة من الشعب وفتحت الحدود امام السلع الاجنبية التي اغرقت الاسواق ورفعت الحماية الجمركية على الصناعة المحلية فتوقفت عجلة الاقتصاد واغلقت المصانع التي تعتمد على الاسواق العربية وخاصة العراق. فحل الركود الاقتصادي محل الانتعاش الموعود وزادت المديونية وزادت البطالة وتفاقمت بشكل ينذر بأوخم العواقب واتسعت شريحة الفقر وما دون خط الفقر فانتشرت الجريمة واضطرب حبل الامن.

وجاءت التشريعات القانونية ومنها قانون المطبوعات والنشر لتخفض سقف الحريات وممارسة الضغط على مؤسسات المجتمع المدني وخاصة الاحزاب والنقابات وزرع التناقضات في داخلها وشل حركتها واشهار سيف الحل فوق رؤوسها لتعطيل فاعليتها والهائها بمشاكلها الداخلية وصرف انتباهها عما يدور حولها.

وتوجت هذه التدابير القانونية الجائرة بالاعتداء الجسدي على رجال الصحافة والمثقفين كتدعيم وترجمة غير ديموقراطية للعقوبات التي نص عليها قانون المطبوعات الامر الذي جعل الكثيرين يتساءلون ماذا ابقوا من الديموقراطية التي صدعوا رؤوسنا بالتغني بها والمباهاة بها بعد ان افرغوها من كل مضامينها لتصبح هيكلاً عظمياً فاقداً لكل الملامح وخالياً من مقومات الحياة والاستمرار والتطور معيداً للاذهان المرحلة العرفية البائدة، بل جعل البعض يترحم عليها.

وجاءت حكاية المياه الملوثة تعبيراً عن الاستهتار بصحة الشعب ومصيره وجاء التعامل معها باسلوب ينم عن فساد مستشر وعن عدم الشعور بالمسؤولية.

ان رحيل حكومة المجالي وان كان مطلباً شعبياً ملحاً، الا انه لن يضع حداً ونهاية لبؤس الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولن يبدل في الامر شيئاً ما دامت السياسة هي هي والمنهج باق على حاله. اذا لم يترافق ذلك باجراء اصلاحات جوهرية تبدأ بالتحرر من املاءات مثلث النكبات الوارد ذكره وتغيير في آلية صنع القرار وان تأخذ مؤسسات المجتمع المدني دورها كاملاً غير منقوص وتشكيل حكومة انقاذ وطني وفق برنامج واضح ومحدد وان تجرى محاسبتها مباشرة ومساءلتها عن كل تقصير او خروج على المصلحة الوطنية والقومية.

د. فارس الفايز

يجب ان تكون الحكومة القادمة حكومة انقاذ انطلاقاً من عمق الازمة التي تعاني منها البلاد وهي ازمة تشمل جميع مناحي الحياة تقريباً. ان الرأي العام في الاردن الآن يرغب ان يرى في بلاده حكومة قوية ونزيهة تضم بين صفوفها المؤهلين على ان تكون موزعة على سائر طبقات الشعب تمثل الغني والفقير وعلى مختلف مناطق البلاد من ذوي الخبرة والكفاءة على ان يكونوا بمجموعهم من الاغيار الانقياء ذوي الحس الوطني، ليس همهم الاول جيوبهم، ونهب الشعب، ورهنه للمؤسسات الخارجية من خلال الاقتراض والعمولات على المشاريع التي تنفذ في البلاد، لقد مل الشعب الاردني ومج الحرس القديم.

لقد زجت الحكومة الحالية البلاد في سلسلة من المشكلات الكبيرة التي يصعب حلها. فهناك في الجانب السياسي ازمة المعاهدة التي وقعتها مع اسرائيل في ١٩٩٤/١٠/٢٦ والتي لم تجر على البلاد سوى الويلات. فالسلام المزعوم الآن في طريق مسدود. وعملية السلام المزعومة ماتت منذ عامين باعتراف سفير الولايات المتحدة الامريكية في اسرائيل "مارتن انديك" كما ان الحكومة لم تستطع ان تأخذ شيئاً من اسرائيل. لذا فانها قد فشلت في المجال السياسي مع اسرائيل، كما فشلت ايضاً في التنسيق مع الدول العربية الشقيقة ونختص منها دول الجوار كلبنان وسوريا والعراق والسعودية ومصر. فالعلاقات الاردنية مع هذه الدول في حالة ركود، بل ومع بعضها في حالة تشنج او قطيعة.

وقد رفضت هذه الحكومة عقد مؤتمر القمة العربي المقترح قبل شهر تقريباً بوساطة سعودية حيث اصطدمت جهوده بتعنت الحكومة الاردنية والتي رفضت فكرة المؤتمر.

وقد خشيت من قرار المؤتمر الذي قد يلزمها بوقف التطبيع. ففي المجال السياسي لا يذكر العرب والمسلمون هذه الحكومة الا بالغدر الذي الحقته بهم بسبب قرارها رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل مما خفف الضغط الاقتصادي والسياسي على دولة العدو الصهيوني.

د. لبيب قمحاوي

من الصعب وضع مواصفات لحكومة انقاذ وطني حسب السؤال المطروح، اذا لم يسبق ذلك تغيير استراتيجي حاسم ومعلن يؤكد على منظومة جديدة من الثوابت والاولويات التي تحظى بقبول الاغلبية في الشارع الاردني.

من الواضح ان مسار الحكومات في الاعوام الخمسة الاخيرة لا يتفق والمزاج الشعبي العام مما عكس نفسه على سياسات الحكومات المتعاقبة والتي لم تجئ تجسيداً للمزاج الشعبي العام.

على الحكومة ان تقترب اكثر من المزاج الشعبي العام حتى يتقبل مفهوم حكومة انقاذ وطني وبعكس ذلك فان اي حكومة انقاذ تشكل دون احداث تغيير استراتيجي لن تكون حكومة انقاذ وطني.

ان الحديث عن حكومة انقاذ وطني يجب ان يأتي في سياق الحديث عن برنامج اصلاح وطني يستند الى قبول شعبي عام ويستمد شرعيته من اعتماده على المؤسسات المدنية والجماهيرية.

اخبار خاصة

مؤتمر "سلام المستوطنين" يعقد في الباقورة

● يعقد في بداية الشهر المقبل، وفي منطقة الباقورة "المستعادة"، مؤتمر لابناء المستوطنات القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، اطلقت عليه تسمية "مؤتمر السلام"، وتنظمه حركة ميرتس الاسرائيلية.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يحضره ٢٠٠ ممثل عن المستوطنات ويستمر اسبوعاً، محاضرون من مختلف انحاء العالم وعدد من الشخصيات الاردنية.

وذكرت الصحف العبرية ان "يوسي سريد"، زعيم حركة ميرتس، زار الاردن مؤخراً، حيث قام بتوجيه دعوات رسمية لعدد من الشخصيات الاردنية، من اجل حضور هذا المؤتمر، الذي يعقد على ارض اردنية قيل بانها حررت.

وقد عززت الدولة العبرية منطقة الباقورة بحراسات امنية مشددة، لتأمين انعقاد هذا المؤتمر في نفس الموقع الذي اطلق فيه الجندي الاردني احمد الدقامسة نيران رشاشه على باص اسرائيلي، واسفر عن مقتل ٨ طالبات اسرائيليات.

تسويق "الماء المقدس"

● علمت "المجد" ان احدى المؤسسات العامة، بدأت بتسويق ماء من نهر الاردن، بعد اجراء عملية فلترة له وتعبئته بزجاجات خاصة تحمل اسم "الماء المقدس"، يجري تصديرها الى دول اوروبا وبعض الدول الاسيوية.

وحققت هذه المؤسسة ارباحاً باهظة، لانها تبيع هذا الماء باسعار خيالية، على اعتبار انه من نفس الماء الذي تعمد فيه السيد المسيح عليه السلام.

من ناحية ثانية وضعت وزارة السياحة والآثار خطة لتطوير المكان الذي يسود الاعتقاد على ان السيد المسيح قد عمد فيه. وقد رصدت الحكومة خمسة ملايين دينار لهذه الغاية، حتى يكون المغطس قادراً على استقبال مليون سائح في العام الالفي.

٦١٠ آلاف تعداد العمالة الوافدة بالاردن

● افادت بيانات رسمية حديثة بان عدد العمال الوافدين الذين يعملون في الاردن حالياً، يبلغ ٦١٠ آلاف عامل، معظمهم من الاشقاء المصريين.

واشارت مصادر حكومية الى ان هذا الرقم قد ازداد عن رقم العام الماضي ببضعة آلاف. وقالت ان الحكومة فضلت التكتم على هذا الرقم، حرصاً منها على عدم اثارة ضجة في الاوساط الاردنية، وخاصة الجهات المهتمة بمعالجة ازمة البطالة.

واوضحت المصادر ان وزارة الداخلية اقترحت خطة للتخفيف من عدد العمال الوافدين، عبر اتباع اجراءات صارمة مع المخالفين للنظام وترحيلهم، الا ان هذه الاجراءات مازالت تنتظر الضوء الاخضر من رئاسة الوزراء.

من جانب اخر اشارت المصادر الى ان العامين الاخيرين، شهدا زيادة ملموسة في اعداد العمال الوافدين من العراق وسورية.

مصادر طبية تحذر من عقار امريكي

● حذرت مصادر طبية اردنية من تناول احد انواع حبوب منع الحمل، مشيرة الى ان هذا النوع محظور في بلد المنشأ "الولايات المتحدة الامريكية"، بعد ان تأكد من انه يحتوي على مواد كيميائية تسبب العقم.

وقالت المصادر ان هذا النوع يتسبب كذلك بالارتفاع في درجات الحرارة، اضافة الى آثار جانبية منها الاغماء والنزيف الداخلي.

واكدت على ان هذا النوع يعطى احياناً على شكل ابر، تسبب انقطاع الدورة الشهرية لدى المرأة لمدة سنة ونصف، كما يقول مروجوها، ولكنها في الحقيقة تسبب العقم ايضاً.

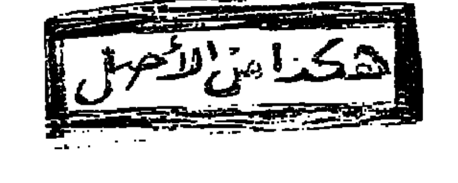
واشارت المصادر الى ان هناك حالات مسجلة، تثبت ان العديد من النساء الاردنيات اللواتي تناولت هذا العقار على شكل حبوب او ابر قد اصبن بالعقم النهائي.

رفض تجديد جوازات لابناء قطاع غزة

● شهدت الايام القليلة الماضية قيام الجهات المعنية برفض تجديد عشرات جوازات السفر، لاشخاص من قطاع غزة يحملون جوازات اردنية لمدة سنتين.

وذكر عدد ممن لقيت طلبات تجديد جوازات سفرهم مصير الرفض، ومن بينهم طلبة انهوا دراستهم الجامعية، ويرغبون بالسفر بحثاً عن العمل في دول الخليج، ان العادة جرت على ان تطلب منا دائرة الجوازات العامة مراجعة الدوائر الامنية للحصول على موافقتها. ولكننا فوجئنا هذا العام برفض طلباتنا، مما تسبب بتعطيل اعمالنا ومنعنا من السفر بقصد العمل في الخارج.

وناشد هؤلاء رئيس الوزراء والجهات المعنية بالحريات، مساعدتهم في الحصول على جوازات سفرهم، مؤكدين التزامهم بالقوانين والانظمة المرعية في الاردن.



بدء محاكمة احد اعضاء الجهاد الاسلامي

خطط للهجوم على اهداف اسرائيلية بتركيا

القدس المحتلة – قدس برس

بدأت اسرائيل في محاكمة ناشط اسلامي فلسطيني تتهمه السلطات العسكرية الاسرائيلية بانه خطط لشن هجمات ضد اسرائيليين في تركيا.

وجاء في لائحة اتهام قدمتها النيابة العسكرية الاسرائيلية الى محكمة اللد العسكرية يوم الاربعاء الماضي ان المعتقل الفلسطيني ويدعى محمد سليمان حسين حجة (٢٧ عاماً) من اهالي بلدة "دورا" قضاء الخليل متهم بالانتماء الى حركة الجهاد الاسلامي، وبتلقي تدريبات على السلاح في معسكر تدريب تديره الحركة في ايران، وانه قام بعد ذلك باجراء استعدادات وتحضيرات تمهيداً لمشاركته في تنفيذ هجمات مسلحة خططت الحركة الفلسطينية لشنها ضد اهداف اسرائيلية في تركيا.

وتنسب لائحة الاتهام للمواطن حجة، الذي اعتقل على يد القوات الاسرائيلية في ٢٢ حزيران من هذا العام اثناء محاولته اجتياز جسر الملك حسين في طريق عودته الى الضفة الغربية قادماً من الاردن، الالتحاق بعضوية الجهاد الاسلامي اواسط العام ١٩٩٥ اثناء تلقيه دراسته الجامعية في تركيا.

وتقول لائحة الاتهام ان حجة شارك في اجتماعات اعضاء التنظيم وتوجه الى ايران حيث تلقى في معسكر تدريب تديره حركة الجهاد الاسلامي هناك تدريبات مختلفة على السلاح واتقان اساليب العمل السري طيلة شهر كامل التقى اثناءها بمسؤولين في الحركة بينهم المسؤول الاول عن فرعها في ايران، وانه قام بتدوين ملاحظات وارشادات حول الامور التي تعلمها وتدرب عليها على قصاصات وورق صغيرة اخفاها في كبسولات ابتلعها حتى يتمكن من ادخالها الى تركيا في طريق عودته الى دراسته واقامته المؤقتة.

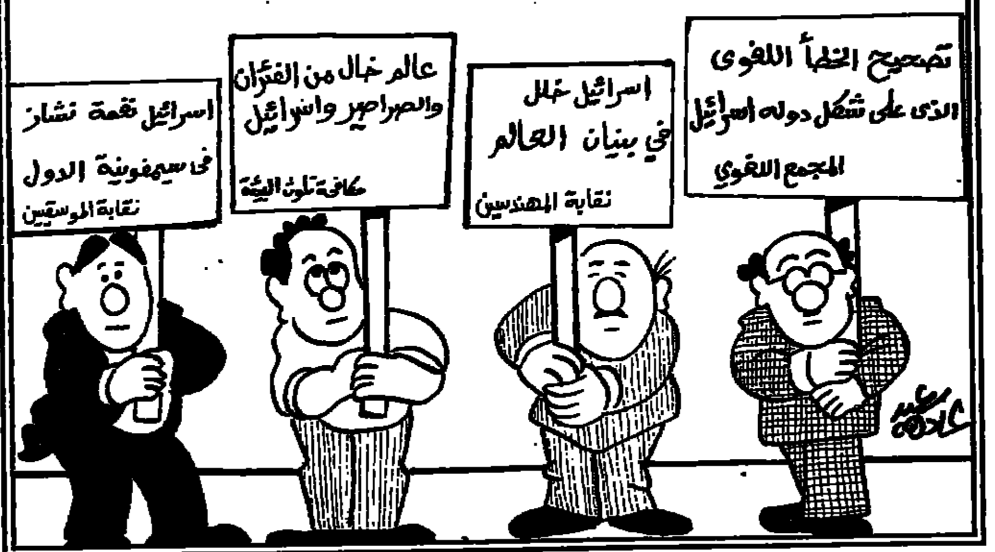
ويتهم الطالب الفلسطيني في بنود لائحة الاتهام التي تلاها المدعي العسكري الاسرائيلي بانه قام بعد عودته الى تركيا بتجنيد ناشطين فلسطينيين اخرين الى صفوف حركة الجهاد الاسلامي، وفي البحث عن اهداف اسرائيلية ممكنة لهجمات كلف بالتخطيط والتحضير لشنها هناك وبضمن ذلك ضد سياح ومتنزهين اسرائيليين وضد مؤسسات وتجمعات اسرائيلية ويهودية في تركيا.

كما ينسب للمعتقل حجة انه قدم تقريراً مفصلاً لتنظيمه تضمن قائمة بأماكن الترفيه والفنادق التي يفضل ويكثر السياح الاسرائيليون من ارتيادها والنزول فيها في انحاء عدة في تركيا وخاصة في مدينة اسطنبول.

وبحسب لائحة الاتهام فان المعتقل لم يتمكن من اخراج خطط الهجمات الموكلة اليه الى حيز التنفيذ بسبب قيام السلطات التركية بطرده اواسط عام ١٩٩٦ حيث انتقل اثر ذلك لمتابعة مزاولة نشاطاته في صفوف حركة الجهاد الاسلامي في الاردن واليمن الى ان تلقى تعليمات في صيف عام ١٩٩٨ الجاري بالعودة الى موطنه في بلدة دورا بالضفة الغربية ليعتقل مباشرة فور محاولته اجتياز الحدود قادما من الاردن، واحالته الى التحقيق لدى جهاز المخابرات الاسرائيلية.

وفيما نقل عن مصدر امني اسرائيلي كبير ادعاؤه ان اعتقال الناشط حجة منع وقوع هجمات ممكنة كثيرة ضد اهداف اسرائيلية. فقد نفى المعتقل الفلسطيني من جهته التهم المنسوبة اليه.

وقد امرت محكمة اللد العسكرية في جلستها بتمديد اعتقال الناشط الفلسطيني الى حين انتهاء اجراءات محاكمته، واكد حجة ان بعض الاعترافات المنسوبة اليه في اللائحة التي وضعها المدعي العام العسكري انتزعت منه بالقوة وتحت التعذيب على يد محققين اسرائيليين.



بتأييد ٦٠ مليون مصري :

جمعية القاهرة للسلام تواجه مصير الاغلاق

اصبحت جمعية القاهرة للسلام، المنبثقة عن جماعة كوبنهاجن، مهددة بالحل والاغلاق. بعد ان رفع المحامي ممدوح نخلة قضية امام القضاء المصري، يطالب فيها بحل هذه الجمعية. لان تأسيسها يتناقض مع القانون.

واعتبر المحامي وجود جمعية في مصر تدعو للسلام مع اسرائيل. مخالفاً للقانون ٣٢ لعام ١٩٦٤، الخاص بالجمعيات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

ويقول انه طبقاً لهذا القانون لا يجوز انشاء جمعيات بهدف سياسي. وجمعية القاهرة للسلام لها اهداف سياسية معروفة للجميع. اهمها السعي لتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية.

ويضيف المحامي نخلة قوله ان هذه الجمعية لا تستطيع اقامة حزب. لانها لا تستطيع تجميع ما يكفي من الاعضاء لاقامته. بينما لو جمع القانون عليها عشرة اشخاص فقط. فوق سن الثامنة عشرة. فبامكانهم تسجيل جمعية.

واعتبر ان وجود هذه الجمعية في هذا الوقت الذي يشهد تدهوراً شديداً في عملية السلام، هو امر غير طبيعي. لان مجرد ظهور حديث حول التطبيع الآن. يشكل ورقة ضغط لصالح اسرائيل.

ولدى سؤاله عن توقعاته بشأن هذه الدعوى. اعرب المحامي نخلة عن ثقته بان يتم حل الجمعية. خاصة وانه لا يقف بمفرده في هذا المجال. بل يقف الى جانبه ٦٠ مليون مصري.

ضابط استخبارات بريطاني : الاسرائيليون

فجروا سفارتهم في لندن لاحراج بريطانيا

كشفت مجلة "برايفيت آي" البريطانية عن ان مسؤولاً كبيراً في الاستخبارات البريطانية "إم.آي.٥" كتب مذكرة بعد الهجوم على السفارة الاسرائيلية في لندن في شهر تموز عام ١٩٩٤. قال فيها انه يعتقد بان الاسرائيليين انفسهم قاموا بالتفجير، بهدف احراج الحكومة البريطانية ودفعها الى تقوية اجراءات حماية المباني والشخصيات الاسرائيلية في لندن.

وكانت محكمة بريطانية لندنية قد حكمت في شهر كانون الاول عام ١٩٩٧ على الفلسطينيين سمر العلمي وجواد بطمة بالسجن عشرين سنة. بتهمة التآمر لتفجير السفارة. فيما يستمر الاثنان بانكار هذه التهمة.

وقالت المجلة. كانت هناك شكوك منذ البداية عن تورط اسرائيل. لكن المراقبين اعتبروا ان الدافع هو القاء المسؤولية على "الارهاب" الفلسطيني. وليس مجرد الحصول على اجراءات حماية افضل.

وسبق لهذه المجلة ان نشرت في شهر نيسان الماضي مقالاً عن احتمال براءة العلمي والبطمة. واعتمد المقال في جزء منه على معلومات من المسؤول السابق في الاستخبارات البريطانية ويدعى "ديفيد شايلر". من بينها ان الاستخبارات تلقت انذاراً مسبقاً بالتفجير لكنها اهملته.

ويذكر ان الشرطة الفرنسية اعتقلت شايلر في باريس مؤخراً بناء على طلب السلطات البريطانية. ويتوقع اتهامه بانتهاك قانون الاسرار الرسمية.

اضــواء

اسرائيل والاستعراض في نيروبي

عرفات حجازي

لا يصدق احد ان الاسرائيليين يتمتعون بأية مشاعر انسانية. فالجرائم التي يرتكبونها كل يوم في فلسطين المحتلة والمجازر التي قاموا بها في فلسطين ولبنان ومصر لا يمكن ان تعني بان لدى الاسرائيليين اية مشاعر انسانية او انهم يريدون الخير للبشرية.

هذه التأكيدات نسوقها بمناسبة ما اطلقوا عليه "بعثة الانقاذ الاسرائيلية لمساعدة ضحايا انفجار نيروبي، والبعثة الاسرائيلية التي تتألف من اكثر من مائة واربعين شخصا الذين ذهبوا الى نيروبي وسط ضجة اعلامية هدفها اظهار الاسرائيليين بانهم رسل السلام. وان المسلمين هم الاشرار والقتلة واعداء السلام.

وكان اول من اتهم المسلمين بانهم ارتكبوا جريمة قتل الابرياء في نيروبي هي اجهزة الاعلام الصهيونية ثم اخذت في تسليط الاضواء على بعثتهم التي توجهت الى مكان الانفجار بزعم انقاذ ضحايا الانفجار الذي تسبب به المسلمون.

وهنا لابد ان نلاحظ بان الطائرات الاسرائيلية لدى هبوطها بمطار نيروبي كان اول عمل قام به رسل السلام ان امضوا ساعات ليس في انقاذ الضحايا بل باخراج الاعلام الاسرائيلية من صناديقها، وكانت هذه الصناديق تزيد على عدد الصناديق المعدة للادوية وعمليات الانقاذ، واخذوا يلصقون الاعلام الاسرائيلية في عملية ابتزاز قذرة هدفها المتاجرة بالام وجراح الضحايا والصقوا الاعلام الاسرائيلية باحجام كبيرة على الطائرات بعد هبوطها في المطار، وكذلك على صناديق المساعدات ومعدات الانقاذ ثم ارتدوا القمصان التي تحمل العلم الاسرائيلي ولم ينسوا الكلاب التي اصطحبوها معهم بزعم انها متخصصة بالكشف عن الضحايا تحت الانقاض، وقد الصقوا على ظهر كل كلب علم اسرائيلي !!.

والذين تابعوا اعمال البعثة الاسرائيلية التي احيطت بدعاية مقززة عن خبرتها في اعمال الانقاذ لاحظوا ان هذه البعثة بالرغم من كل ما احيط بها من دعاية لم تستطع انقاذ الا طفل واحد ولكن بعد ان شوهوه وقاموا بقطع ساقه وهو تحت الانقاض حتى لا يسجل لهم التاريخ انهم انقذوا ضحية واحدة بصورة صحيحة. وسليمة.

التمثيلية المقرفة التي قام بها الاسرائيليون من اجل تشويه الوجه الاسلامي السمح لم تلق استجابة من النيروبيين حتى ان الرئيس النيروبي رفض تخصيص الشكر لفريق الانقاذ الاسرائيلي بالرغم من استمرار المذيع الاسرائيلي الذي حاول بشدة ان يحصل على اشارة من الرئيس النيروبي.

هذه هي اسرائيل التي لا يمكن ان تخرج من جلدها الملطخ بالدماء. لقد ذهبت الى نيروبي وهي لا تحترم الام وجراح المنكوبين هناك بل حاولت استغلال الامهم باسلوب رخيص، ولكن من يصدق ان الاسرائيليين الذي ساموا الفلسطينيين كل انواع العذاب والتعذيب. من يصدق ان لديهم مشاعر فرح وغضب مثل مشاعر بقية الشعوب ومثل مشاعر بني البشر ؟

اموال ضحايا المحرقة اثارت خلافا حادا مع الصهيونية ويهود العالم

امريكا تدعم المؤتمر اليهودي العالمي في مواجهة سويسرا

٨ ولايات امريكية تفرض مقاطعة على البنوك السويسرية

اثار رفض الرئيس السويسري "فلافيو كوتي" للنداء الذي وجهه وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية "ستيوارت ايزنستات" والذي يحثه فيه على مراجعة الموقف الذي تتمسك به الحكومة السويسرية حول ما يسمي "اموال اليهود في البنوك السويسرية"، موجة من ردود الفعل الغاضبة على المستوى الامريكي وفي صفوف المؤتمر اليهودي العالمي الذي اناطت به الحكومة "الاسرائيلية" مسؤولية تحصيل الاموال، التي تزعم الصهيونية ان النازي استولى عليها ابان الحرب العالمية الثانية.

وكانت البنوك السويسرية قد خضعت للضغوط والابتزاز، ورفعت ستار السرية في العام الماضي عن الحسابات الميتة، ونشرت قوائم بأسماء اصحاب الحسابات والودائع التي ليس لها ورثة. ورغم انه تأكد ان نسبة عالية من هذه الاسماء ليست يهودية على الاطلاق. الا ان عمليات الضغط والابتزاز لم تتوقف. في الوقت الذي رفض فيه المؤتمر اليهودي العالمي، والمحامون الذين يمثلون الضحايا اقتراح التسوية الذي تقدمت به البنوك السويسرية، والذي ينص على ان تدفع هذه البنوك (٦٠٠) مليون دولار لورثة ما يسمى ضحايا المحرقة "الهولوكوست". وهدد رئيس الوكالة اليهودية بشن حملة عالمية لارغام السويسريين على تسديد كل الاموال (التي يزعم بانهم سرقوها اثناء المحرقة) وفق ادعاء ابراهام بورج رئيس الوكالة الذي وصف العرض بانه مهين ومضحك ويدعو للسخرية.

ويطالب المؤتمر اليهودي البنوك السويسرية بدفع ١,٥ مليار دولار كتعويض على ان تتحمل الحكومة السويسرية بعض الاعباء. المساهمة في هذا المبلغ.

ويصف المراقبون نداء وكيل وزارة الخارجية الامريكية. انه يصب في قناة توجه الادارة الامريكية لحماية يهود العالم وليس الدولة العبرية فقط. حيث سارعت العديد من الولايات الى دعم "ايزنستات" من خلال اجراءات الضغط على السويسريين. فاجتمعت في "نيويورك" لجنة يرأسها المراقب المالي للمدينة "آلن هيفيسي". وهي لجنة تقدم المشورة للمئات من المسؤولين عن الشؤون المالية للمدينة ولولاية نيويورك كلها، وقررت التوصية بتوقيع عقوبات على البنوك السويسرية. وهو قرار يفتح الباب امام ثماني ولايات امريكية اخرى لاتخاذ قرارات مماثلة.

ولاحظ المراقبون ان هذا القرار جاء بعد ان اعلن زعيم المؤتمر اليهودي العالمي "ادجار برونغمان" ان المفاوضات مع السويسريين وصلت الى طريق مسدود. معطياً بذلك الضوء الاخضر امام فرض العقوبات.

ويشير المراقبون الى ان العقوبات المتوقعة على البنوك السويسرية جاءت من زاوية اخرى كرد عقابي على قيام الحكومة السويسرية بضبط عملاء للموساد "المخابرات الاسرائيلية" متلبسين بفضيحة تنصت داخل سويسرا، واضطرت اسرائيل لتقديم اعتذار عن الحادث.

ويرى المراقبون ان موقف المراقب المالي لمدينة نيويورك ينبع من سياسة امريكية رسمية هي سياسة العقوبات. حيث انه من المعروف أن لمدينة نيويورك مئات الملايين من الدولارات في صناديق معاشات مستثمرة في بنوك سويسرية. وطبقاً للخطة الموضوعة. فان العقوبات ستشمل خدمات مالية سويسرية اضافية في شهر كانون الثاني المقبل. غير ان خطط وقف العمليات الاقتصادية للبنوك السويسرية ستبدأ مع موعد الشروع في تنفيذ المقاطعة. وهو يوم الاول من شهر ايلول المقبل. وقد قررت ولاية "كاليفورنيا" الامريكية توقيع عقوبات مماثلة. كما استعدت ولايات نيوجيرسي. وفيرمونت. وورود ايلاند. وكنتاكي لاتخاذ نفس الخطوة.

وتستمر الولايات المتحدة الامريكية في تصعيد الضغوط على سويسرا. حيث وجهت وزارة الخارجية الامريكية دعوة الى الحكومة السويسرية من اجل التحرك لاغلاق ملف "متاجرتها مع النازيين في الذهب الذي سرقه النازيون الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية". وقرر السيناتور الجمهوري الامريكي الصهيوني "الفونسو داماتو" بدء جلسات استماع في مجلس الشيوخ الامريكي لمناقشة كيفية ممارسة ضغط من جانب الولايات المتحدة الامريكية في هذا الموضوع.

واكد "كاسبا لافيتا" رئيس اكبر بنوك سويسرا ان البنوك السويسرية تواجه عملية ابتزاز كاملة. واتهم المؤتمر اليهودي العالمي بتجاهل جهود البنوك للتحري والفحص والتدقيق في ملفات زمن المحرقة، الامر الذي تطلب انفاق مبالغ هائلة (٢٠٠ مليون دولار)، وتخصيص عدد يتراوح ما بين (٣٠٠ – ٥٠٠) من موظفي البنوك لاداء هذه المهمة.

ويردد المراقبون ان سويسرا تفكر في تقديم شكوى ضد الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية. في حين اكد مليونير سويسري لم يكشف النقاب عن اسمه من حملة الاسهم في زيوريخ ان حملة الاسهم في البنوك السويسرية قد يقيمون دعوى على مدينة وولاية نيويورك للاضرار التي نجمت عن تهديداتهما بمقاطعة البنوك السويسرية بسبب مطالب اليهود. غير ان مواطناً سويسرياً يدعى "مارك فيسلر" يملك عشرين الف سهم في بنك "كريدي سويس" عبر بدقة عن الحالة النفسية للسويسريين عندما قال مخاطباً الامريكيين واليهود "كفى. تعني كفى".

واوضح "توماس بورير" الدبلوماسي السويسري المكلف بشؤون "الهولوكوست" ان المزاج السويسري تغير في العام الماضي. ويفسر الجميع في سويسرا هذا التغيير بقولهم ان معظم السويسريين لا يريدون التحدث عن "تسوية شاملة" وهم يعرفون انه مهما فعلت سويسرا، فانها لن تكون موضع تقدير.

ورفض الدبلوماسي السويسري "توماس بورير" مزاعم المراقب المالي لمدينة نيويورك والتي تقول ان الحكومة السويسرية تضلل ملايين السويسريين. نافياً ان حكومته وافقت في يوم من الايام على الاشتراك في المفاوضات مع الجماعات اليهودية.

ووصف هذا الدبلوماسي المؤتمر اليهودي العالمي بانه يمارس "الاعيب الغش والخداع". وان هذه الالاعيب نموذج صارخ للطريقة التي عوملت بها الحكومة السويسرية على يد بعض الدوائر منذ بداية هذا الجدل.

ووصل رئيس البنك الموحد لسويسرا الى الاستنتاج الذي توصل اليه الدبلوماسي "بورير". وقال ان هذا الخداع اليهودي عبارة عن درس يجب ان نتعلمه وفحواه ان "نقطة بدايتنا الاصلية تغيرت تغيراً كاملاً الآن – فالبلاد كلها – وليس نحن فقط كبنوك كبرى نواجه التحدي الصهيوني.

ويذكر ان سويسرا قد اشتهرت بانها الدولة التي يتمتع فيها اليهود والحركة الصهيونية العالمية باكبر قدر من النفوذ. ومع ذلك. فقد اراد المؤتمر اليهودي العالمي ان يضرب نقطة القوة في سويسرا وهي النظام المصرفي. مالم تخضع لابتزازه وجشعه.

وقد توصل كبار المسؤولين السويسريين الى هذه الاستنتاجات وتفهم ابعاد اللعبة ومراميها. في حين ان العرب او بعضهم لم يتوصل الى هذا الفهم حتى الآن رغم كل ما يحاك لهم ويجري التخطيط له سراً وجهراً.

سيناريو اسرائيلي - تركي للسيطرة على المنطقة بتوجيه ضربة لايران

تفعيل التعاون العسكري وقواعد تجسس اسرائيلية في تركيا

قالت تقارير وخبراء في الاستراتيجية الدولية ان اسرائيل تستعد فعلياً لحرب قادمة. في الوقت الذي يحذر فيه العرب من العواقب الوخيمة لانهيار عملية السلام. وكأنهم ليسوا في وارد نشوب حرب عربية – اسرائيلية جديدة تسعى اسرائيل من خلالها للسيطرة على المنطقة وفق سيناريو اعدته بالتعاون مع انقرة من ضمنه ضرب ايران عبر الاراضي التركية.

فعلى مدار الشهور الاخيرة تجاوزت اسرائيل لغة الحرب كخطاب سياسي الى استعدادات عسكرية فعلية تمثلت في اعلان خطط الطوارىء في الجيش. والحصول على صفقة طائرات متطورة من طراز (اف – ١٥) طويلة المدى والتي تستطيع الطيران لمسافة خمسة الاف كيلومتر دون التزود بالوقود. والحصول على غواصات قادرة على اطلاق صواريخ مزودة برؤوس نووية. وتطوير التعاون العسكري مع تركيا واقامة قواعد جوية فيها. اضافة الى اعلان واضح لـ "الشين بيت" عن احتمالات الدخول في حرب خلال العام المقبل.

وجاء في تقرير مهم تلقته الجامعة العربية مؤخراً حول التسلح الاسرائيلي : ان امريكا وافقت على زيادة كمية الذخائر التي تحتفظ بها في مخازن الطوارىء التابعة لها في اسرائيل لتصل الى ٥٠٠ مليون دولار. مع السماح للجيش الاسرائيلي باستخدامها في حال وقوع حرب. اضافة الى كمية اخرى من ذخيرة الطوارىء قيمتها ١٥٠ مليون دولار ستوضع في المخازن الامريكية. لكنها ستخصص لاسرائيل. وستسلم لها في غضون ٧٢ ساعة في حالات الضرورة.

ونسب التقرير لمصادر امريكية ان موافقة الادارة الامريكية على ما سبق. تعني اقتناعها بوجود توتر واحتمالات حرب.

وطبقاً للتقارير فان الجيش الاسرائيلي اشترى معدات عسكرية امريكية قيمتها ٨٠٠ مليون دولار في اطار "سد الفجوات في احتياطي الذخائر". وتتضمن قذائف مدفعية. وقذائف لسلاح الطيران. كما وافق البنتاجون الامريكي لشركة "بريتيكس تكنولوجي" على بيع مئة الف قذيفة مدفعية قيمتها ٣٠ مليون دولار لاسرائيل.

وتقول التقارير ان الاستعدادات الاسرائيلية للحرب تجلت في حدثين مهمين جداً. الاول هو ازمة الميزانية واستقالة ديفيد ليفي وزير الخارجية من حكومة نتنياهو. والثاني هو الخطوات العملية المتسارعة لتنفيذ اتفاق التعاون العسكري بين تل ابيب وانقرة.

وبدأت اسرائيل بالفعل في زيادة الموازنة العسكرية بمقدار مليار شيكل. والغت خططها العادية واعتمدت خطط طوارىء تستهدف تبديل قسم الوسائط القتالية القديمة. وتدعيم المخزون من الذخائر. واعادة النظر في خطط تدريب القوات الاحتياطية والنظامية.

وبالنسبة للحدث الاخر الذي يؤكد استعداد اسرائيل للحرب هو التنفيذ المتسارع لتعاونها العسكري مع تركيا. حيث اكدت التقارير التي حصلت عليها الجامعة العربية. ما اعلنه راديو الجيش الاسرائيلي عن قيام اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بانشاء مراكز تنصت اليكترونية لرصد اي تحركات عسكرية في المنطقة بما فيها سوريا والعراق وايران. وتمكينها من تكوين ارشيف. او مكتبة اليكترونية ستكون عاملاً مهماً في حسم اية معركة لصالحها بفضل المعلومات الدقيقة والفورية عن الاسلحة ومواقعها والقوات وتحركاتها.

ويكمن تهافت اسرائيل على التعاون العسكري مع تركيا بسبب رغبة تل ابيب في ان تشكل الاراضي التركية عمقاً استراتيجياً يحقق لها ميزة الردع المعنوي لدول الخليج العربي والوصول السهل لاهداف بعيدة مثل ايران والعراق دون مخاطر ضخمة. ذلك ان اتفاق التعاون والتدريب الاسرائيلي – التركي يسمح للمقاتلات الاسرائيلية بالوجود واستخدام قواعد تركية مهمة جداً مثل قاعدة "انجرليك" بالجنوب. والتي تستخدمها طائرات الناتو لمراقبة شمال العراق، اضافة لقاعدتي "فان" و"قونيا". وجاءت مشاركة امريكا في مناورات "حورية البحر" لتؤكد الرعاية الامريكية لهذا التحالف بكل ما يترتب عليه.

ويرى الاستراتيجيون والخبراء ان هذا التحالف يستهدف سوريا في المقام الاول. ثم العراق وايران في المقام الثاني. ثم مصر بدرجة ما. وهو يعني فيما يعنيه ممارسة الضغط على هذه الدول مع عدم استبعاد توجيه ضربات عسكرية ضدها.

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا الاطار هو من اين تندلع شرارة الحرب ؟ يقول المراقبون ان الحقيقة البديهية ان وسيلة اسرائيل للسيطرة على المنطقة تغيرت من الحرب المباشرة ضد العرب. الى الحرب غير المباشرة وذلك باشعال القتال ضد طرف اخر، والمرشح هو ايران. فهناك اسباب تمنع اسرائيل من الهجوم المباشر على اية دولة عربية. وفي نفس الوقت فان الحرب في الفكر اليهودي لا مفر منها. لذلك فالبديل النموذجي هو ايران.

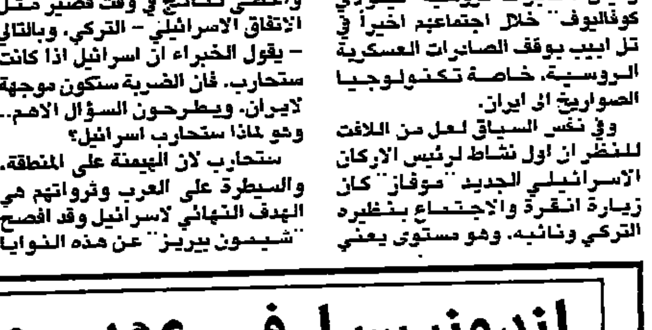
وتقول التقارير بما ان الابواب العربية موصدة في وجه آلة الحرب الاسرائيلية. فقد فكرت الدولة العبرية في هدف جديد. والهدف الجاهز هو ايران. فالرابطة الدينية بين ايران والعرب والقرب الجغرافي يجعل ضربها يحقق الردع المعنوي والهزيمة النفسية للعرب. ويفتح الطريق امامها "للنصر بلا حرب" على المنطقة كلها. عرباً وعجماً. ويبعد هدفها هذا التعاطف والود الدولي المفقود مع ايران. وكونها في نظر الكثيرين – خاصة الامريكيين – بؤرة الارهاب العالمي. واضافة الى امتلاك باكستان للسلاح النووي تصبح "قصقصة ريش ايران الاسلامية" مطلباً غربياً ملحا قبل ان يصبح للمسلمين دولتان تملكان السلاح النووي.

وتؤكد التقارير ان التجهيز الاعلامي الاسرائيلي للضربة العسكرية الموجهة لايران قد بدأ متزامناً مع تحركات متسارعة في اتجاه التنسيق مع تركيا. فالقضية الاولى للاعلام الاسرائيلي طوال الايام السابقة كانت محاكمة عميل اتهم ببيع ١٥٠ طناً من المواد اللازمة للاسلحة الكيماوية والبيولوجية الى ايران. كما الح وزير الدفاع الاسرائيلي "اسحق موردخاي" ورئيس الموساد "افرايم هاليفي" على رئيس المخابرات الروسية "نيكولاي كوفاليوف" خلال اجتماعهم اخيراً في تل ابيب بوقف الصادرات العسكرية الروسية، خاصة تكنولوجيا الصواريخ الى ايران.

وفي نفس السياق لعل من اللافت للنظر ان اول نشاط لرئيس الاركان الاسرائيلي الجديد "موفاز" كان زيارة انقرة والاجتماع بنظيره التركي ونائبه. وهو مستوى يعني الدخول في التفاصيل العملية، وليس مجرد الاتفاق على اطر عامة. وربما لم تشهد العلاقات الدولية في منطقة الشرق الاوسط اتفاقاً ابرم ونفذ واعطى نتائج في وقت قصير مثل الاتفاق الاسرائيلي – التركي. وبالتالي – يقول الخبراء ان اسرائيل اذا كانت ستحارب. فان الضربة ستكون موجهة لايران. ويطرحون السؤال الاهم.. وهو لماذا ستحارب اسرائيل؟

ستحارب لان الهيمنة على المنطقة، والسيطرة على العرب وثرواتهم هي الهدف النهائي لاسرائيل وقد افصح "شيمون بيريز" عن هذه النوايا عندما قال في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي عقدت بالدار البيضاء : "لقد قادت مصر المنطقة ٤٠ عاماً. فدعونا نقود المنطقة وسترون نتائج مبهرة. ولذلك فان نوايا اسرائيل التي عبر عنها بيريز في الدار البيضاء، والذي يعتبر حملاً وديعاً اذا ما قورن بنتنياهو فان هذا الاخير يحاول تحقيقها عملياً على الارض وبوسائله الخاصة من خلال محاولته اعادة صياغة مبادىء السلام لتكون الامن مقابل السلام، والسلام مقابل السلام بدلاً من مبدأ الارض مقابل السلام.

اندونيسيا في عهد يوسف حبيبي



مشاكل اقتصادية وشبح مجاعة ونزعات انفصالية وحرب عرقية

تواجه حكومة الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي تحديات عديدة ربما تقود الى فوضى واضطرابات سياسية تنذر بحدوث تغييرات في الخريطة الديمغرافية لم تشهدها اندونيسيا من قبل. وذلك بعد ان تصاعدت حدة المشاكل الاقتصادية. ولم تعد مقصورة على الامور السياسية. فهناك مشاكل اقتصادية غذائية تنذر بمجاعة شاملة. اضافة الى ظهور نزعات انفصالية في بعض الاقاليم الاندونيسية. وبوادر حرب عرقية ضد السكان المنحدرين من اصول صينية.

وقد دفعت هذه التحديات بالقادة الاندونيسيين الى القول بان مأساة البوسنة واحداث يوغوسلافيا ربما تتكرر في هذه البقعة من اسيا الشرقية.

ولم تأت هذه التوقعات من فراغ. فالبلاد. كما يرى المراقبون. شهدت مجموعة من الاحداث التي تؤكد ذلك. واصبح الشعب يعاني من مشكلة غذاء. ولكن ليس بالصورة الموجودة في بعض دول العالم التي تعاني من مخاطر المجاعة. فمشكلة شعب اندونيسيا تتمثل في عدم قدرة المواطنين على شراء احتياجاتهم الاساسية من الغذاء مثل الارز (الوجبة الشعبية) ورغيف الخبز، نظراً لارتفاع الاسعار الجنوني، لدرجة سيطرت معها على الشعب حالة عارمة من الغضب. ادت الى ثورة جماعية. قاموا على اثرها باقتحام مصانع الارز والاستيلاء عليها. وعلى ملاعب الجولف التي كانت مخصصة لحاشية النظام السابق وزراعتها بالمحاصيل الزراعية.

ولاحظ المراقبون ان مشاكل نظام حبيبي لم تتوقف عند حد المجاعة والاضطرابات. بل ان الاخطر منها هو ظهور النزاعات الانفصالية في بعض المقاطعات الاندونيسية حيث طالب المتظاهرون بمنح الحكم الذاتي لمقاطعة "تيمور الشرقية". الامر الذي دفع





بالرئيس حبيبي الى التعبير عن انزعاجه حين اعلن ان مثل هذه النزعات ربما تؤدي الى تفكك الدولة وضعفها.

ويرى المراقبون ان ظهور نشاط الحركات الانفصالية ربما كان امراً حتمياً لمعاناة الشعب تحت قيادة سوهارتو وحتى الان. حيث شعرت بعض المقاطعات. وبعد شهرين من تولي يوسف حبيبي السلطة بان الامور كما هي، لم تتغير. حتى الديمقراطية التي يتطلع لها اكثر من مئتي مليون مواطن، لم تتحقق.

وقد ادت عمليات السلب والنهب في مقاطعة "جاقا الشرقية" الى هجرة التجار ورجال الاعمال هرباً بحياتهم. وفي العاصمة جاكرتا. قامت فئات من الشعب الذين ينحدرون من اصول صينية بتسليح انفسهم لمواجهة عمليات السلب والنهب. وفشلت القوات المسلحة في السيطرة على الموقف. وبدت اكثر ضعفاً في وقف الاضطرابات. وفقدت مصداقيتها امام الشعب الاندونيسي، وذلك بعد قيامها باختطاف اعضاء الجماعات المطالبة بالديمقراطية. علاوة على قتل اربعة من الطلاب في احداث ايار الماضي.

ويرى السياسيون ان تركيز جماعات النهب والسلب على احياء المنحدرين من اصول صينية، ربما تكون مقدمة لمأساة شبيهة لما حدث في البوسنة، ففي اندونيسيا جماعات مسلحة بعضها ينتمي للقوات الخاصة تقوم بين فترة واخرى بالهجوم على المحلات التجارية والمؤسسات والشركات المملوكة للصينيين، واصبحوا يطلقون الشعارات المعادية لهم.

وازاء ما يحدث قال رئيس المجلس القومي الاندونيسي لحقوق الانسان "مرزوق واروسمان" "ان ما يحدث في اندونيسيا يعد – بوسنة – جديدة في العالم، وصفحة من كتاب يوغوسلافيا. وان هناك جرائم يقف وراءها بعض رجال الجيش الذين قاموا باغتيال الطلبة في احداث ايار الماضي، وان لم يكن هناك دليل على ذلك للربط بين هذا وذاك.

وتقول الانباء الواردة من جاكرتا ان وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة الجنرال "ويرانتو" يبذلان جهوداً مكثفة من اجل استعادة هيبة القوات المسلحة التي فقدتها خلال الاحداث الاخيرة. خاصة بعد قيام نخبة من رجال القوات الخاصة بخطف وتعذيب ٣٢١ من الناشطين بالديمقراطية.

ونقلت الانباء عن مصادر في قيادة القوات المسلحة ان ما حدث قد يفتح الباب امام اتهام رئيس القوات الخاصة "كوبا سو" الجنرال "سوبيانتو" زوج ابنة سوهارتو، الذي بذلت عدة محاولات لاقصائه عن منصبه.

وتشير اخر التقارير الى انه رغم وعود الرئيس يوسف حبيبي بانتعاش الاقتصاد الا ان الحالة ازدادت سوءاً، وعندما تولى الحكم كان الدولار يعادل ٩,٥٠٠ روبية، ووصل الارتفاع شهرين الى ١٤٠٠٠ روبية، وزاد معدل التضخم بنسبة ١٠٠٪، خاصة بعد اتجاه الدولة الى استيراد السلع الغذائية من الخارج.



حوار مع عربي عواد الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري

يتعين ادامة الكفاح المسلح لان الصراع العربي - الصهيوني لا يعرف الحل الوسط

■ بعض الفصائل العشرة تساوق مع فريق اوسلو بالمشاركة في مجلس غزة

■ اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تطبق التجنيد الاجباري للنساء

عربي عواد الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري مناضل صلب وعريق ما يزال يحمل جمر الثورة الفلسطينية في مواجهة اسرائيل، وكذلك في مواجهة خط اوسلو.

التقيناه في دمشق لتحدث بصراحة عن واقع المعارضة الفلسطينية والموقف العربي الهزيل في مواجهة خطة التهويد الصهيوني.. واكد على ضرورة رص الصفوف من اجل الانتصار الاكيد للشعب الفلسطيني، كما انتصرت قبله شعوب كثيرة.

"ابو الفهد" مازال مسكوناً بفكر الثورة وارادة النضال ومتمل التفاؤل، رغم كل النكبات والردات والانهيارات على غير صعيد فلسطيني وعربي.. واليكم نص الحوار.



دمشق – مكتب المجد
حوار : احمد مظهر سعدو

● ما تزال اسرائيل تماطل وتسوف في قضية الـ ١٣٪ التي تقترح امريكا اعطاءها لعرفات.. كيف تنظرون انتم الى مستقبل "العملية السلمية" وفق هذا الواقع البائس ؟

– ان ما يسمى بالعملية السلمية هي من صنع الدوائر الامبريالية الصهيونية، لان الاساس الذي قامت عليه هو مبادرة الرئيس الامريكي بوش التي جاءت في اعقاب حرب الخليج.

والاسس التي تضمنتها تلك المبادرة تتكفل بتقديم حل للقضية الفلسطينية يمسخ هذه القضية ويحولها الى حكم اداري ذاتي. كما تتضمن العمل على وضع حد للصراع العربي الاسرائيلي وتحقيق حالة من التعايش والتطبيع مع الدولة الصهيونية، رغم كل ما ارتكبته من اعتداءات على البلدان العربية. ورغم احتلالها لاجزاء من الوطن العربي.

وعلى هذا الاساس جرت المفاوضات بين الاطراف العربية والطرف الصهيوني الذي كان ينوي منذ البداية التفرد بكل طرف عربي على حدة لفرض شروط الخضوع والاستسلام عليه، وقد استجاب لهذه النوايا الفريق المهيمن على قيادة منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات لانه كان لديه الاستعداد المسبق للخضوع لاملاءات الامبريالية الامريكية وحلفائها الصهاينة. وقد ظهر ذلك منذ المجلس الوطني الذي انعقد سنة ١٩٨٨. واعلان ياسر عرفات التخلي عن الميثاق الوطني الفلسطيني ووصفه بالتقادم الذي عفى عليه الزمن.

وفي ظل هذه الظروف تم ابرام اتفاق اوسلو من وراء ظهر الاطراف العربية، ومن وراء ظهر الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية. ومن المعروف أن اتفاق اوسلو قد تكشفت حقيقته رغم كل الدعاية التي احيطت به لتجميله. فظهرت حقيقته من خلال النتائج التي ترتبت عليه اذ انه حول الضفة الغربية وقطاع غزة الى مجرد منعزلات محاصرة من قوات الاحتلال شبيهة بالمتعزلات التي كانت قائمة بجنوب افريقيا، وابقى مصير القدس تحت رحمة الصهاينة الذين ما فتئوا يعلنون باستمرار ان القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل، وافسح المجال لهم لاطلاق العنان لاعمال التهويد في القدس وباقي ارجاء الضفة الغربية. بالاضافة الى ادارة الظهر لعودة اللاجئين والنازحين. مضافاً اليه تعهد ياسر عرفات بالاعتراف بحق اسرائيل بالوجود، وشطب الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تم في المجلس الذي عقد في غزة سنة ١٩٩٦. كما تعهد بان تكون سلطة الحكم الذاتي باجهزتها الامنية اداة لقمع كل اشكال المقاومة ضد الاحتلال.

هذه هي الارضية الواقعية لاتفاق اوسلو الذي اعقبه اتفاق وادي عربة الذي فتح ابواب الاردن لتغلغل النفوذ الصهيوني، في القطر الشقيق في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية. وهذا الوضع وما رافقه من علاقات التطبيع بين عدد من الدول العربية والكيان الصهيوني شجع المستوطنين الصهاينة على الغلو في نهجهم العدواني التوسعي والاستهتار بالعرب، ومن هنا ما نشهده في الشهور الاخيرة من امعان في اعمال الاستيطان والتهويد في مختلف ارجاء الضفة والقطاع. والعمل على تهويد القدس وتوسيع نطاق بلديتها الصهيونية.

وفي هذا السياق تأتي مسرحية المفاوضات الجارية الآن التي يزعم جماعة عرفات انهم نخلوا فيها اعتماداً على ما سمي بالمبادرة الامريكية التي تنص على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بنسبة ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية. وهذه المسرحية مفضوحة من جوانب متعددة اولاً لانها تقتصر على مساحة هزيلة من الضفة الغربية. ثانياً : لانها وحسب وجهة نظر فريق اوسلو تعتمد على الدور الامريكي في الضغط على الكيان الصهيوني، متجاهلاً ان الولايات المتحدة تضع ثقلها الى جانب اسرائيل، ليس فقط منذ عشرات السنين، انما ايضاً في الفترة الاخيرة. ولذلك فقبول عرفات وسلطته التابعة بالدخول في هذه المسرحية التفاوضية، انما يؤدي الى التغطية على كل اجراءات حكومة نتنياهو في مصادرة الاراضي، ولبناء المستوطنات والايغال في تهويد القدس والخليل بوجه خاص، لانه بمشاركته في هذه المفاوضات يوحي بان العملية السلمية ماضية في طريقها، وان المفاوضات متواصلة وبالتالي يساهم في تضليل الجماهير الفلسطينية والجماهير العربية. وعلى النطاق العالمي، علماً بان كل الوقائع تشير الى ان نتنياهو وحكومته يستغلون هذه المفاوضات للتستر على الاجراءات العملية التي يقومون فيها بشكل محموم، ولا ريب ان الخلل بالوضع العربي مفيد جداً لنتنياهو.. هذا الخلل الذي يبرز بشكل صارخ في الموقف العربي الهزيل ازاء خطوات حكومة نتنياهو بالنسبة لتهويد القدس، وتوسيع دائرة هيمنة بلديتها الصهيونية على مناطق جديدة من الضفة الغربية.

●●●●

● رغم كل هذا التردي في الوضع العربي ومنه الوضع الفلسطيني، الا ان واقع المعارضة الفلسطينية ليس افضل. بل وليس على مستوى الحدث. لماذا يا ترى ؟

– ان ضعف اوضاع المعارضة والفصائل الوطنية الفلسطينية التي اعلنت مناهضتها لاتفاق اوسلو وفريقه. يعود بشكل اساسي الى حقيقة ان عدداً من فصائل المعارضة، نتيجة جملة الصعوبات القائمة بتأثير انهيار قيادة عرفات وانهيار الوضع العربي والدولي، ادى بها الى عدم التمسك بمنطلقات القضية الفلسطينية، والثورة الفلسطينية. المتمثلة بالميثاق الوطني الفلسطيني ووجود ميول لديها نحو المصالحة والوصول الى حلول وسطية. وهنا من وجهة نظري اساس الخلل بالمعارضة الوطنية الفلسطينية وعدم فاعليتها وتماسكها بدليل ان قسماً من الفصائل العشرة تساوق مع فريق اوسلو بالمشاركة في مجلس غزة. وهذه الفصائل اعلنت موقفها منذ سنوات بالموافقة على قرار /١٨١/ الذي ينص على تقسيم فلسطين وبالموافقة على قرار /٢٤٢/ الذي يعترف بالسيادة الصهيونية على ٨٠٪ من فلسطين ومن هنا كان هذا الخلل والتضعضع في موقفها. كما ان فصائل اخرى لم تقطع نهائياً علاقاتها مع اوسلو. بالاضافة الى الطروحات المشابهة حول الحل الوسط التاريخي بين الصهاينة والشعب الفلسطيني، ومقولات دولتين لشعبين، او دولة ثنائية القومية.

ان العامل الاساسي الذي يساهم في شد ازر فصائل المعارضة وتفعيل نشاطها وتعزيز علاقات التلاحم فيما بينها، هو تمسكها بالركائز الاساسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني، خاصة ونحن في هذا العام نمر بذكرى خمسين عاماً على نكبة فلسطين. فهذه السنوات بينت بوضوح كامل اساس هذا الصراع ومنطلقاته، فالمشروع الصهيوني بطبيعته كمشروع استعماري استيطاني فهو يعمل على الغاء الشعب الفلسطيني انطلاقاً من مقولة الحركة الصهيونية منذ المؤتمر الصهيوني الاول بان (فلسطين ارض بلا شعب لشعب بلا ارض) وعلى امتداد هذه السنوات عمل الصهاينة على تطبيق هذا الهدف فأقاموا مستوطنات واستقدموا ملايين المهاجرين، وشردوا ملايين الفلسطينيين، وهذه العملية متواصلة، ثم انهم طمسوا اسم فلسطين واستبدلوه باسرائيل، وغيروا كذلك اسماء العديد من المدن والوقائع، وبالتالي فان هذا الصراع العربي الصهيوني لا يحتمل الحلول الوسط، ولا مجال للسلام مع هذا الكيان. وبالتالي فمصير هذا الصراع هزيمة احد الطرفين، ومن هنا فعلى ارض فلسطين لا مجال لقيام دولتين، انما الخيارات هي اما فلسطين ديمقراطية او اسرائيل صهيونية.

لقد بقي الصراع مستمراً مثلما اظهرت الوقائع، انه رغم ابرام اتفاقات اوسلو وكامب ديفيد ووادي عربة، فالاشتباكات والصراعات متواصلة على ارض فلسطين، وفي الجنوب اللبناني، يشد ازرها الموقف السوري الذي رفض الالتحاق باتفاقيات الخضوع والاستسلام ومن هنا تبرز اهمية التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني الذي يتعامل مع هذا الصراع على هذا الاساس بانه صراع الشعب الفلسطيني والامة العربية ضد المشروع الاستعماري الصهيوني وان حله هو بتحرير فلسطين واقامة دولة ديمقراطية فيها. وان السبيل الاساسي هو المقاومة المسلحة، لان المشروع الصهيوني اعتمد منذ البداية وحتى اليوم على القوة المسلحة والعنف. ويكفي للتدليل على ذلك ان الدولة الصهيونية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تطبق التجنيد الاجباري على النساء، وهذه المسائل في غاية الاهمية بالنسبة للشعب الفلسطيني وكذلك للامة العربية، وهذه ليست مقصورة فقط على المشروع الصهيوني انما هي تنطبق على كل المشاريع الاستيطانية الاستعمارية، ففي بلاد العالم الجديد، والامريكيتين واستراليا ونيوزلاندا، استطاع المستوطنون المستعمرون ان يلغوا الشعوب الاصلية، اما عن طريق الابادة كما حصل في امريكا الشمالية ونيوزلاندا، واستراليا او الاحتواء كما حصل في امريكا الجنوبية. ولكن الامر اختلف في افريقيا لان حصيلة الصراع كانت هزيمة الاستعمار الاستيطاني، وظفر الشعوب الافريقية باستقلالها وهويتها الوطنية. وآخر مثل صارخ على هذه الحقائق هو الصراع في جنوب افريقيا. فالاستعمار الاستيطاني الابيض في جنوب افريقيا استمر ثلاثة قرون ونصف، واعتمد اساليب التصفيات الدموية والتمييز العنصري، والمنعزلات ولكن في النهاية انهزم، وظفر شعب جنوب افريقيا بحريته واستقلاله رغم كل ظواهر الانهيارات التي حدثت في العالم. وهذا مثل صارخ يدحض مبررات القوى والفصائل الفلسطينية والعربية التي تسعى لتبرير ضعفها بحجة الانهيار بالوضع العربي والوضع الدولي.

ومن المفارقات التاريخية ان نلسون مانديلا بطل النضال الافريقي، انتخب رئيساً لجنوب افريقيا، وهو اول رئيس اسود والغى الاستعمار الاستيطاني. وبعد اسبوعين عام /١٩٩٤/ دخل ياسر عرفات وسلطته في حظيرة المنعزلات. متعزل (غزة – اريحا). وتخلى عن الميثاق الوطني، ووافق على وجود هذا الكيان الاستيطاني، وتخلى عن الكفاح المسلح، وهذا مثل صارخ ساطع. يصفع كل الذين يتحدثون او يبررون هذا الواقع او النهج بحجة الانهيارات العربية.

●●●●

● المقاومة في الجنوب اللبناني وكذلك المقاومة الاسلامية المسلحة من حماس والجهاد تخوض المعركة دفاعاً عن الامة.. لماذا لا تشاركون كفصيل معارض في العمل المسلح ؟

– ننطلق من مسألة مهمة جداً، وهي اهمية التعبئة لاستخدام الكفاح المسلح ضد الكيان الصهيوني، لكن الممارسة يختلف مداها. ومن الواضح انه خلال السنوات الماضية فان الفصائل الفلسطينية بمجملها، وبنسب متفاوتة كان لها دور بارز في الكفاح المسلح وخاضت معارك عدة وقدمت آلاف الشهداء، انما في السنوات الاخيرة ولمجموعة عوامل لها علاقة بالاستنزاف الذي اصاب هذه الفصائل، وبالصعوبات الكبيرة التي اعترضت طريقها، وبالحصار المضروب عليها ادت الى تراجع مساهمتها في مجال الكفاح المسلح، لكن المسألة المهمة هي ان يبقى هذا الموضوع حاضراً ولا يجوز اسقاطه لان الصهاينة يعملون جهدهم لاسقاط الكفاح المسلح، ولاسقاط المواجهة المسلحة فلسطينياً وعربياً. ومع تطور الاوضاع يمكن ان تنشأ ظروف مواتية لعدد من الفصائل لكي تستعيد دورها ومساهمتها النشيطة في ميدان الكفاح المسلح.

جملة مفيدة

التعديل الوزاري الفلسطيني

صالح البرغوثي

لم افاجأ بالتعديل الذي اجراه رئيس السلطة الفلسطينية الا من حيث دخول السيدين رفيق النتشة وصلاح التعمري في التشكيل الوزاري الجديد. اما بقاء الفريق الوزاري القديم على قدمه، فقد كنت توقعته فعلا وكتبت عنه في صحيفة اسبوعية اردنية قبل اسبوعين، بعد عودتي من زيارة فلسطين، وذكرت حينذاك ان السيد عرفات يؤمن بالحكمة الانجليزية التي تقول : "لا ينبغي تغيير الجياد اثناء السباق !!".

ومع ان معظم الوزراء الذين احتفظوا بوزاراتهم ليسوا من الجياد الجيدة، الا انهم يعرفون ما يجب ان يعرف لابقاء الامور سائرة في سياقها المرسوم لها، سلبا او ايجابا. اما قضايا الفساد فلم يكن في الامكان ايجاد اشخاص ذوي كفاءة وذوي ضمير يقبلون ان يرثوا اوزار اوسلو ومشتقاتها.

من هنا كان اي تغيير في الاشخاص ذوي الصفات التي تؤهلهم للتعامل مع اوسلو ومع املاءات العدو لن ينمي مبررات الشكوى التي اصبحت مسموعة تماما وشائعة جدا، وهكذا فان قيادة السلطة رأت ان "جوادا" تعرفه خير من "جواد" لا تعرفه !!

اما عن المفاجأة المتعلقة بدخول السيدين رفيق النتشة وصلاح التعمري ومعهما نبيل عمرو – رغم الفارق في الانتماء الفكري – فقد كانت لانها تعني تغييرا واضحا في موازين القوى داخل حركة فتح، ولا اتصور ان السيد عرفات كان سيقبل في الظروف العادية دخول النتشة والتعمري في وزارة يرأسها لسلطة احتكر فيها السلطة منذ البداية استمرارا لاحتكاره السلطة منذ آخر انتخابات للجنة المركزية لحركة فتح حيث جرى استبعاد رفيق النتشة منها بعد نجاحه في المؤتمر الرابع للحركة قبل اجتياح العدو الاسرائيلي للبنان.

اما خروج السيدة حنان عشراوي وعبد الجواد صالح ومن قبلهما الدكتور حيدر عبد الشافي فلن يترك اثرا يذكر، وكان في الامكان ان يترك اثرا كبيرا لو انه تم باتفاق بين الثلاثة واخرين على تقديم استقالاتهم في وقت واحد وسبب واحد وهو الذي تحدث عنه الثلاثة في اوقات مختلفة، فكل حدث او حديث لا يأتي في اللحظة المناسبة والطريقة المناسبة، لا يعطي النتائج المناسبة، ومن المؤسف ان تردد الدكتور حيدر التقليدي في اتخاذ القرار سبب ضررا كثيرا له ولمجمل الذين راهنوا عليه بسبب صفاته الاخرى من وطنية ونزاهة، وهذا ينطبق – الى حد ما – على الدكتورة حنان والسيد عبد الجواد صالح. فالذي اشتكيا منه كان موجودا عند قبولهما المشاركة في الوزارة. وقد فوجئت وفوجئ غيري بقبولهما المشاركة لعلمي بانهما لا يملكان الوسائل الكافية للاصلاح من الداخل كما بررا مشاركتهما. وكان في امكان الدكتورة حنان عمل الكثير بدون قيود السلطة، كما ان السيد عبد الجواد صالح حصل على اعلى الاصوات في الانتخابات التشريعية ومن قبلها بسنوات حصل على تأييد كاسح من الناخبين لرئاسة بلدية البيرة ابان الاحتلال في الانتخابات التي جرت عام ١٩٧٦. وقد فشل في استثمار شعبيته في المرتين بينما استطاع السيد عرفات ان يحتويه عندما اراد، ويقصيه عندما اصبح مثل حبة الليمون المعصورة !!.

اذن الصورة الآن كالتالي : الفريق القديم سيواصل القيام بالمهام التي يوكلها له السيد عرفات دون تردد، لان كل واحد فيهم يعلم انه مدين في بقائه لارادة السيد عرفات وليس لانجازاته السابقة، واما الفريق الجديد فسوف يعمل على اعطاء صورة لتعدد الاراء داخل السلطة وشعور بممارسة الديمقراطية بنفس الاسلوب الاعلامي الذي كان يجري في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية. "عارضوا كيفما تشاؤون ولكن صوتوا كما اشاء !!"

هذا ما حصل فعلا في التصويت على الثقة بالوزارة الجديدة، فقد صوت خمسة وخمسون عضوا لصالحها مقابل ٢٨ عضوا ضدها. كثيرون ممن صوتوا معها تحدثوا بعنف عن سلبيات التعديل في مداخلاتهم اثناء جلسة الثقة !!.

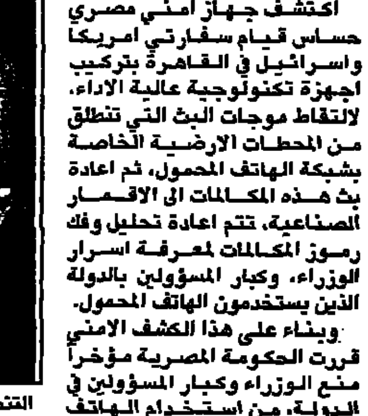
كل حديث عن تدهور صحة السيد عرفات يبدو حديثاً بعيداً عن الواقع، فالرجل لازال يملك السيطرة الكافية لتوجيه الامور في الاتجاه الذي يراه مناسبا، اخذا بعين الاعتبار التوازنات الامريكية والاسرائيلية والاردنية والمصرية داخل فريق العمل، غير مكترث "لفريق العمل" الذي لا تأثير فعلياً له في كل ما يحدث.

التعديل المطلوب لن يأتي هذا العام بل في العام القادم، عندما ستختفي اسماء وتظهر اسماء جديدة ليس من ضمنها الاسماء المعروفة والمتداولة حاليا. وتلك الايام نداولها بين الناس، ولكل زمن دولة ورجال، وبدون دولة لا حاجة للرجال او النساء النساء !! لا فرق بين كبير المفاوضين وصغيرهم ما دام التفاوض لا يؤدي الى شيء !!

لانها مخترقة امنيا وسهلة الرصد من قبل الموساد والـ "سي.آي. ايه"

مصر تمنع الوزراء من الاتصال بالهواتف المحمولة





اكتشف جهاز امني مصري حساس قيام سفارتي امريكا واسرائيل في القاهرة بتركيب اجهزة تكنولوجية عالية الاداء، لالتقاط موجات البث التي تنطلق من المحطات الارضية الخاصة بشبكة الهاتف المحمول، ثم اعادة بث هذه المكالمات الى الاقمار الصناعية، تتم اعادة تحليل وفك رموز المكالمات لمعرفة اسرار الوزراء، وكبار المسؤولين بالدولة الذين يستخدمون الهاتف المحمول.

وبناء على هذا الكشف الامني قررت الحكومة المصرية مؤخراً منع الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة، من استخدام الهاتف المحمول في اجراء المكالمات الهاتفية الهامة وذات الطبيعة السرية.

وحسب التقارير، فان مصر ليست الدولة الوحيدة التي منعت الوزراء وكبار المسؤولين من استخدام الهاتف المحمول في اجراء الاتصالات ذات الطبيعة السرية والهامة. فقد منعت وزارة الدفاع الامريكية "البنتاغون" عام ١٩٩٥ ومعها وكالة المخابرات المركزية "سي آي إيه" العاملين من ادخال اجهزة الهاتف المحمول الى جلسات العمل، وغرف المشورة والعمليات واتخاذ القرار.

وفي شهر كانون الاول عام ١٩٩٦ منعت قيادة حرس السفارة الامريكية بالقاهرة ادخال هذا النوع من الهواتف الى غرفة اجتماعات الحراسة خوفاً من وجود من يتنصت عليها.

اما في اسرائيل فقد اصدرت وزارة "الحرب" تعليمات مشددة لوحدات الجيش العاملة، خاصة سلاح الطيران بان يحرص قادتها على تعليق امر في مكان واضح يطلب من العسكريين ممن يحملون [illegible]

التنصت عليه. والطريقة الثانية هي طريقة اعتراض المكالمة قبل ان تدخل محطة اتصال الهاتف المحمول. وفي هذه الحالة تتواجد عربة او وحدة التنصت بالقرب من محطة اتصال الهاتف المحمول لترصد مكالماته. اما الطريقة الثالثة فهي تواجد وحدة التنصت وتتبع الموجات بجوار المنزل او المكان الموجود فيه الهاتف المحمول المراد التنصت عليه. وهنا يكمن فعل عمليتين في وقت واحد الاولى هي استخدامه كاداة لاستراق السمع لما يحدث في المكان المتواجد به صاحبه، والثاني اعتراض المكالمات التي يجريها صاحبه قبل ان تصل الى محطة المحمول، اي بمعنى وهي في الطريق.

وفي هذا الاطار استشهد الخبراء بحادثين هامين لامكانية التنصت على الهاتف المحمول وتتبع صاحبه اولهما ما حدث في الخامس من كانون الثاني عام ١٩٩٦ عندما لغمت المخابرات الاسرائيلية هاتف الشهيد يحيى عياش احد قادة حركة حماس ومتابعة اتصالاته عن طريق طائرة هليوكبتر تقوم [illegible]

شيء اخر كشفته التقارير، وهو تأكيد امكانية استخدام المحمول ليكون اداة للتنصت على جهاز هاتف محمول آخر بواسطة "كود" يصل في بعض الاحيان الى ١٦ رقماً، تم باضافة رقم الهاتف المراد التنصت عليه. وهذه الخاصية كشفها الخبراء عام ١٩٩٥، ومن خلالها يمكن ان يتحول المحمول "لوصلة استماع" على محمول آخر. وتقوم هذه الطريقة على اساس استغلال "الكود" المخصص للفنيين والموجود على كل جهاز محمول، تم اضافة رقم الجهاز نفسه عند محاولة الدخول عليه بطريقة فنية معينة، يصنفها الخبراء بالسهولة. وكان مدير شبكة الهواتف الفيدرالية الامريكية قد اعلن في نهاية عام ١٩٩٦ ان : "كل رسالة لاسلكية منقولة عبر الهواء يمكن التنصت عليها، وعلى جمهور المشتركين ان يتعايشوا مع هذه الفكرة، لعدم وجود حل لمنع التنصت على الهاتف المحمول".

ويقول الخبراء ان التنصت الشخصي على الهاتف المحمول يتم بسهولة بواسطة جهاز يدعى "جهاز التتبع الموجي للاشارات اللاسلكية". وهو جهاز تتبع رقمي للموجات الكهرومغناطيسية يعمل على نظام التردد العالي VHF، او على نظام التردد فوق العالي UHF، اي بمعنى انه يلتقط الموجات في مجال كبير جداً يغطي في بعض الاحيان مساحات دول كاملة، ويصل سعره الى عشرين الف دولار، رغم ان حجمه لا يزيد عن حجم الراديو الترانسستور.

وفي القاهرة قالت التقارير ان المختصين في الاجهزة الامنية المصرية توصلوا الى نتيجة خلاصتها ان الاسرائيليين [illegible]

البناية الى غربها. ويتكون الجزء العلوي منه من مجموعة من القضبان المعدنية على شكل متوازيات اضلاع، وهي هوائيات اكثر تعقيدا من سابقتها، يستطيع كادر السفارة وعملاء الموساد بواسطتها التقاط اي اتصالات هاتفية سلكية ولاسلكية، حتى تلك التي تتم من خلال اجهزة اللاسلكي الامني. وهو ما يفسر من وجهة نظر رجال الامن المصري قيام الاذاعة المصرية ببث نبأ محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥، حيث تمكنت هذه التكنولوجيا الموجودة فوق مبنى السفارة من التقاط جميع الاتصالات الهاتفية التي تمت بين طائرة الرئيس، وبين كبار رجال الدولة في القاهرة، وهو ما جعل الاذاعة الاسرائيلية تنفرد باذاعة النبأ قبل ان يذيعه التلفزيون المصري بدقائق.

وبالنسبة للسفارة الامريكية في القاهرة، ووفقاً للتقارير، فهي تضم اجهزة تنصت شديدة التعقيد تستطيع التقاط آلاف المكالمات الهاتفية ثم تحليل هذه المكالمات، وتحديد المكالمات المطلوب التجسس عليها، وفك رموز المكالمات لمعرفة اسرار ما يحدث داخل مكاتب وغرف كبار المسؤولين بالدولة وبصوت واضح بنسبة ١٠٠٪.

وتقول التقارير الواردة من مصر ان عملاء المخابرات الامريكية بالقاهرة يملكون اجهزة تنصت صغيرة الحجم للتجسس على الهاتف المحمول. وهذه الاجهزة يمكن وضعها داخل جيب الجاكيت بلا مشاكل. وخطورة هذه الاجهزة الحديثة انها تحتوي على شاشة رقمية تشبه شاشة جهاز الحاسب الآلي، يكتب المتنصت عليها رقم كود [illegible] ١٠٠٪. كما ان المتنصت يستطيع تسجيلها ان اراد.

وكالة الاستخبارات العسكرية الامريكية تدير حرب الفضائح الجنسية ضد كلنتون

كشف النقاب مؤخراً عن ان "ليندا تريب" الموظفة السابقة في البيت الابيض، التي سربت اسرار الفضيحة الجنسية بين الرئيس الامريكي بيل كلنتون ومونيكا ليفنسكي المتدربة السابقة في مقر الرئاسة الامريكية، هي عميلة في وكالة الاستخبارات العسكرية الامريكية.

وقد استغلت "ليندا" تدريبها على مهمات الاستخبارات، في استدراج مونيكا لمصارحتها بسر علاقتها الغرامية بالرئيس كلنتون، وتمكنت بعدما فازت بثقتها من تسجيل محادثات هاتفية دارت بين ليندا ومونيكا حول هذا السر، لمدة تزيد على ٢٠ ساعة، وبما يكشف عن اسرار علاقة جنسية دامت بين كلنتون ومونيكا لمدة ١٨ شهراً.

واشارت وثائق نشرت في واشنطن الى ان "ليندا" كانت تعمل قبل التحاقها بالبيت الابيض، سكرتيرة لضابط برتبة ميجور جنرال، في مقر قيادة القوات المتحالفة المخصصة لحماية وسط القارة الاوروبية. وتم نقلها (في عام ١٩٨٨) الى قيادة استخبارات الجيش، حيث اختيرت لاحقاً لتشغل وظيفة مهمة في "قوة دلتا". التي يتم انتقاء عناصرها بعناية فائقة للقيام بمهمات استخبارية بالغة الاهمية.

وتعود مونيكا الى اواخر عام ١٩٩٥، [illegible] بتبرعات سخية لحملة الحزب الديمقراطي الانتخابية، بتدبير وظيفة لها في البيت الابيض، حيث بدأت العمل هناك كمتدربة.

ولاحظت الموظفات الأخريات في البيت الابيض، شغف مونيكا الشديد بالرئيس كلنتون، [illegible] تم نقل مونيكا الى وزارة الدفاع. وهناك التقت بـ "ليندا تريب" التي سبق لها وان عملت في البيت الابيض.

وخلال الاسابيع الاولى التي التحقت فيها مونيكا بوزارة الدفاع، لوحظ انها تمكنت من زيارة البيت الابيض ٣٥ مرة. وفي الاحاديث التي جرت بين تريب وليفنسكي اعترفت الثانية بوجود علاقة جنسية بينها وبين الرئيس. وافتضح الامر بعد ان تبين ان تريب كانت تسجل خلسة وبانتظام جميع محادثاتها مع ليفنسكي على اشرطة خاصة، وهي التي استغلها فيما بعد المحقق المستقل في هذه القضية الشائكة، كينيث ستار.

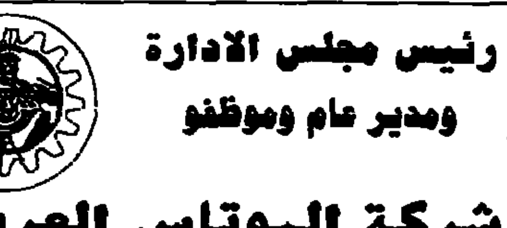
من جانب آخر رأى مراقبون في واشنطن ان حظوظ الرئيس الامريكي بيل كلنتون في تجاوز "فضيحة مونيكا". تتوقف الى درجة كبيرة، على القرار الذي تتخذه السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلنتون، فيما اذا اكدت مونيكا انها اقامت علاقة جنسية مع الرئيس.

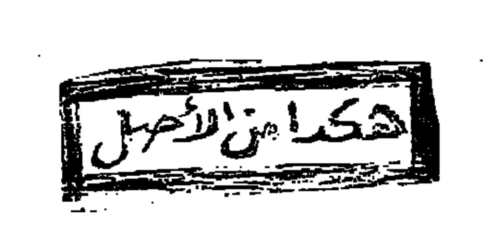
ويقول هؤلاء انه من المحتمل ان يغفر الامريكيون لرئيسهم نزاوته العاطفية، غير ان هيلاري كلنتون، قد تجد نفسها في وضع لا تستطيع معه قبول مزيد من التوتر في علاقاتها الزوجية والاجتماعية، بحيث تقرر طلب الانفصال عن زوجها.

واذا حدث هذا الامر، فان المراقبين يرون ان هذه الخطوة، ستكون اشد تأثيراً وتدميراً. وستقضي على فرص نجاح كلنتون في التغلب على مضاعفات الفضيحة. ورأى البعض منهم ان هذه الخطوة ستكون بمثابة الضربة القاضية للرئيس كلنتون ومستقبله السياسي، وبالتالي للحزب الديمقراطي الذي يمثله.

من جهة اخرى يبذل الحزب الديمقراطي جهوداً متواصلة، تستهدف الضغط على الزوجة هيلاري، واقناعها بالبقاء مع زوجها، لضمان عدم تدمير الحزب في الحياة النيابية والسياسية.

وتبرر اوساط الحزب هذه الضغوط بان ملازمة هيلاري لزوجها في هذه المحنة، من شأنها ان تكسبها شعبية متزايدة، حيث انها تظهرها بمظهر الزوجة التي صفحت عن زلات زوجها، وغفرت له نزواته.. اضافة الى وقوفها الى جانبه في كل ازماته العاطفية المحرجة لهما معاً.





فيروز تستعيد حضورها على ادراج بعلبك واقبال شديد على مشاهدة "الليالي اللبنانية"



عادت المطربة فيروز يوم الجمعة الماضي، وبعد غياب دام اكثر من ٢٣ عاماً، لاحياء "الليالي اللبنانية" على مسرح اعمدة جوبيتر في مدينة بعلبك التاريخية، لتغني من جديد "انا شمعة على دراجك". واستعاد اللبنانيون وغيرهم "الايام الخوالي" الحلوة، عبر مقتطفات من مسرحيات رحبانية عرضت سابقاً في ظل امجاد بعلبك، ومنها "جسر القمر"، و"جبال الصوان"، و"ناطورة المفاتيح".

وبالاضافة الى القديم تقدم فيروز جديد اغانيها على الحان كل من الرحابنة منصور والياس وزياد. كما تتضمن "الليالي اللبنانية"، تكريماً لراحلين كبار شاركوا في احيائها، مثل زوجها عاصي الرحباني، وفيلمون وهبي ونصري شمس الدين، الذين تتعالى اصواتهم عبر استعادة صوتية في اخراج فني مبتكر.

وشهدت مراكز بيع التذاكر اقبالاً شديداً من اللبنانيين على شراء بطاقات لحضور عروض فيروز، التي تستمر حتى الثاني والعشرين من آب الحالي.

وكانت الاحصاءات قد اشارت قبل افتتاح المهرجان الى ان معظم البطاقات ومن مختلف الفئات قد نفذ لجميع الحفلات التي تقام في باحة تتسع لاكثر من اربعة آلاف مقعد.

واذا كانت فيروز هي الحدث الاكبر لبنانياً في مهرجانات بعلبك السنوية، فان افتتاحها منذ البداية كان حدثاً دولياً، حيث قدمت فيها روائع السيمفونيات العالمية، ومنها رائعة بتهوفن السيمفونية التاسعة، التي سميت بانشودة الفرح، اضافة الى روائع الباليه والموسيقى الكلاسيكية وموسيقى الجاز، واغان لكبار المطربين العالميين.

ولعل من اجمل الجديد الذي تقدمه فيروز في عودتها الى مهرجانات بعلبك الدولية، اغنية لحنها منصور الرحباني شقيق زوجها الراحل عاصي، والتي تردد له فيها :

آخر مرة غنيتلك كنا بالصيف
واليوم رجعنا التقينا والدني صيف
كنت متوّج بالاخضر
خبّرني ليش مغيّر
وين زهرك وين سحرك فهّمني
وين الكانوا حراش صنوبرة
شو قولك صاروا ذكرى ؟
ما في اقسى من انك تقعد تتذكر.

[illegible]

انزور والبني ينتقدان مهرجان القاهرة



يستعد المخرج نجدت انزور للبدء بتصوير مسلسله الجديد "الكواسر"، الذي يعتبر تتمة للاحداث التي تضمنها مسلسل "الجوارح" والذي كان قد عرض قبل عامين خلال شهر رمضان.

مسلسل "الكواسر" من تأليف الكاتب هاني السعدي، ويقوم بادوار البطولة فيه كل من اسعد فضة وصباح عبيد وعبد الرحمن ابو القاسم وسعد مينة، الذين شاركوا في بطولة "الجوارح"، والذين انضم اليهم في المسلسل الجديد كل من رشيد عساف وسلوم حداد وجهاد سعد، اضافة الى ممثلين آخرين. اما النجمات فهن سوزان نجم الدين ومها المصري ونجاح العبدالله.

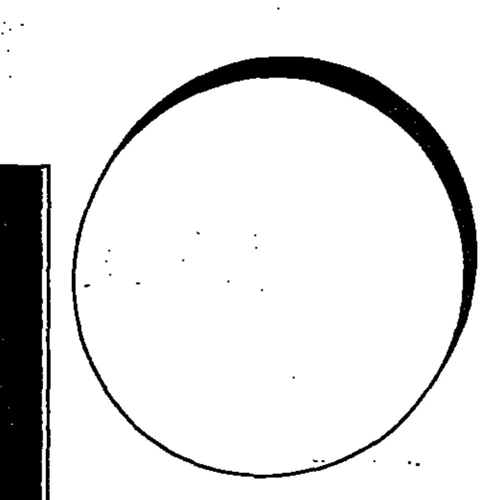
وقد وضع طارق ناصر الموسيقى التصويرية لهذا المسلسل الذي تصور مشاهده في ريف اللاذقية، فيما اعد الديكور الدكتور احمد معلا.

وتجدر الاشارة الى ان المخرج نجدت انزور وزميله المخرج مأمون البني، قدما اعمالاً فنية متميزة خلال السنوات الاخيرة، وكانت لهما مشاركة واضحة في تطوير الدراما السورية، التي شهدت لها الحركة الفنية، واشادت بها آراء النقاد وصحف عربية عدة.

وكان الاثنان قد عادا مؤخراً من مصر، بعد اختتام مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون، واعربا عن غضبهما لاستبعاد مسلسلي "القلاع" لمأمون البني، و"الموت القادم الى الشرق" لنجدت انزور، من المسابقة الرسمية، من قبل لجنة التحكيم، بحجة عدم تطابقهما مع مواصفات المسلسل التاريخي والتراثي الشعبي، رغم ان هذه اللجنة قررت منحهما جائزتي التميز والابداع.

ورأى مأمون البني ان استبعاد مسلسله كان ظلماً لعمله من جهة، وانحيازاً للمسلسل المصري التاريخي "جمهورية زفتي" من ناحية ثانية، وهو المسلسل الذي حصد جوائز عدة، اهمها "ذهبية العمل التاريخي"، وجائزة الاخراج لاسماعيل عبد الحافظ، وجائزة التأليف ليسرى الجندي، وجائزة افضل ممثلة لصابرين.

من جانبه اكد نجدت انزور ان حجة اللجنة في استبعاد مسلسله كانت واهية، واستهدفت اقصاءه عن نيل الجائزة الذهبية لصالح المسلسل التراثي المصري "سعد اليتيم" وتأتي في ظل المنافسة الشديدة بين الدراما السورية ومثيلتها المصرية.











اتفق فنانون مصريون في الرأي ازاء فضيحة "مونيكا غيت" التي توشك ان تطيح "بزعيم العالم الحر" بيل كلنتون، حيث اجمعوا على ان الدولة العبرية وراء تحريك الفضيحة بهذا الشكل العاصف وفي هذا الوقت، بغية ان يحصد اللوبي الصهيوني المزيد من التنازلات لاسرائيل جراء الضغط على كلنتون.

وقد اختلفت آراء اهل الفن حول منظورهم للقضية من زاويتها الشخصية والبشرية، فبعضهم يرى ان الرئيس الامريكي اهان نفسه بافعاله الصبيانية، واخجل شعبه، وانه ببساطة "بيستاهل اللي يجراله". ويرى عدد اخر من هؤلاء الفنانين انه مظلوم ولا ينبغي محاسبته الا على قدر ما قدم لبلده وشعبه، اما حياته الخاصة فهي ملكه فقط.

الفنان محمود مرسي : فتشوا عن اللوبي الصهيوني

اكد محمود مرسي ان توقيت اعادة تفجير القضية، تزامن مع تأزم عملية السلام الشرق اوسطية، ومن غير المستبعد وجود ايد خفية لـ "اللوبي الصهيوني" وراء هذا التصعيد. فقد اصبحت "مونيكا" و"باولا" مثل عفريت العلبة الذي يظهره اليهود لكلنتون كلما ارادوا الضغط عليه.

وقال محمود مرسي ان الرجل من حقه ان يعيش حياته كما يريد. وانا لا اعتقد انه ضربها على يدها – مونيكا – لاقامة هذه العلاقة. وقد سبق وقال الامريكان رأيهم في هذا الموضوع. وسواء اثبتت التحقيقات كذب كلنتون ام لا، وسواء اثر هذا على مستقبله السياسي او لم يؤثر، فالمهم ان نتساءل عن الذين يقفون وراء هذه القضية، وعن الذي يهمه ان يفتش في "بنطال كلنتون".

هند رستم : كلنتون في النهاية "بني آدم"

شددت هند رستم على ان الرئيس الامريكي ليس نبياً، ومن حقه ان يفعل ما يريد طالما انه لم يسرق او "يغلط" في حق بلده. ولا يصح ان يعامل رجل خدم امريكا كثيراً بهذا الشكل، لانه في النهاية بني آدم، اما مسألة كذبه، فهو لا بد ان يكذب نظراً لحساسية وضعه الذي يجعله مضطراً للكذب.

وعبرت عن اعتقادها بان اهم شيء بالنسبة لاي رئيس دولة هو ان يحافظ على بلده وشعبه. وهذا ما فعله كلنتون حتى الآن. وينبغي ان لا ننسى انه بشر، خاصة ان هذه الاشياء عادية بالنسبة للامريكيين، وليس من حق احد محاكمة اي شخص على حياته الخاصة، فما بالك بمحاكمة رئيس اكبر دولة في العالم على شيء يتعلق بحياته الشخصية.

رأفت الميهي : الامريكان سيتفهمون المشكلة

المخرج رأفت الميهي يرى ان المجتمع الامريكي متطور ومتجدد، ومن ثم فهو قادر على استيعاب مشاكله، كما سبق واستوعب فضيحة "ووترغيت". ويقول سواء بقي كلنتون في الحكم او رحل، فالمهم ان ما يحدث يؤكد وجود الديمقراطية بشكل حقيقي، ولا اعتقد ان هذه القضية ستؤثر على منصب كلنتون الرئاسي فتجبره على الاستقالة كما يقول البعض، وذلك لان الشخصية الامريكية بطبيعتها "متطيرة" ولا تنظر للامور بطريقة احادية، وانما تتفهم المواقف بجميع ابعادها.

فردوس عبد الحميد : يجب ان لا ننسى التيار الصهيوني

ترى فردوس عبد الحميد ان القضية عموماً قضية مخجلة، لان رئيس الدولة يجب ان يكون فوق الشبهات ويكون قدوة. ومن المؤكد ان اسهم كلنتون ستنخفض بسبب هذه القضية لدى الشعب الامريكي الذي كان يعقد عليه آمالاً كبيرة للتغيير. والمفروض ان يصرف النظر عن اعادة ترشيح نفسه للرئاسة مرة اخرى، لان ما حدث "سُبّة" في جبينه.

وتضيف فردوس، ورغم هذا، فلا يجب ان نكون متسرعين في اطلاق الاحكام السطحية. ولنسأل انفسنا.. لماذا الآن ؟ فلا بد ان هناك اسباباً اخرى لما يحدث، وليس المعلن فقط. فالرئيس الامريكي يحاكم الآن على اشياء فعلها قبل توليه الرئاسة، ويحاكم على علاقة شخصية، لذلك فربما يكون ما يحدث مجرد وسيلة للضغط عليه سياسياً من اجل انتزاع قرارات اخرى.

ونبهت فردوس الى وجود اللوبي الصهيوني. وقالت يجب ان لا نسير مع التيار وان لا ننسى وجود ذلك اللوبي، وليس من المنطقي ان نفصل بين ما يدور في اسرائيل، وبين تطورات هذه القضية، لان ما يحدث ليس بعيداً عن اسلوب الصهيونية العالمية التي تعزف على نغمة واحدة في وقت واحد، من اجل الوصول الى اهدافها الخبيثة، وليس معنى هذا اننا نبرر ما فعله كلنتون، لان قضايا الحكام الاخلاقية تعتبر شيئاً كريهاً.

الهام شاهين : كلنتون انسان.. يخطئ ويصيب

قالت الهام شاهين ان ما يحدث شيء سخيف ولا ينبغي ان تتسلى الصحافة الامريكية بهذا الموضوع، فكون كلنتون رئيساً لاكبر دولة في العالم يجب ان لا يوحي بانه ملاك، فهو اولاً واخيراً انسان يمكن ان يخطئ ويصيب، والذين يهتمون بالقضية ويعطونها اكبر من حجمها لا يملكون قضية اخرى لانهم "فاضيين".

وقالت ان المجتمع الامريكي يعيش الديمقراطية الحقيقية، وهذا يجعله قادراً على استيعاب كل ما يحدث، واعتقد ان مستشاري كلنتون ومحاميه سيتمكنون من احتواء الازمة كما سبق وحدث منذ بدايتها، اما لو استقال كلنتون او اجبر على الاستقالة فهذا لا يعنينا كثيراً، فهذه هي الديمقراطية الحقيقية، والذي يعنيني بشكل خاص ان تبتعد الصحافة عن الحياة الخاصة للشخصيات العامة، لان الحب او الكره او العلاقات العاطفية لا تعني اي شخص سوى صاحبها فقط.

اشرف عبد الغفور : هذه هي الديمقراطية الحقيقية

يرى اشرف عبد الغفور ان ما يعنينا في هذه القضية هو المعنى الذي وراءها، وهو وجود ديمقراطية صحيحة لولاها لما حدث شيء من الاساس. وهذا هو الجانب الايجابي في القضية كلها. اما ما يردده البعض من ان اعتراف "مونيكا" سيقضي على مستقبل كلنتون السياسي، فارى ان الامور لن تصل الى هذه الدرجة من السوء، لان الرئيس الامريكي لا يتحرك بمفرده، ويوجد خلفه جيش من المستشارين والخبراء الذين يستطيعون تحويل دفة الامور لصالحه كلما ساءت الاحوال، بالاضافة الى ان كلنتون نفسه قادر على حماية نفسه، لانه سياسي محنك، وله شعبية كبيرة داخل الشعب الامريكي، ولا ننسى انه في "عز" الازمة وفي بدايتها حصل كلنتون على تأييد شعبي كبير.

حنان ترك : الامريكان سيتفهمون الموقف

تستنكر حنان ترك قيام وسائل الاعلام باقتحام الحياة الخاصة للنجوم سواء في السياسة او الفن. وتقول انه سواء صدر الحكم بادانة كلنتون او لم يصدر، فان الامريكيين يحترمون الحريات الشخصية، وبالتأكيد سوف يتفهمون موقف رئيسهم، ونحن لا يسعنا سوى الانتظار لمعرفة ما ستسفر عنه القضية في الايام القادمة.

الروائي خيري شلبي : يجب ان يخرج من البيت الابيض

اكد الروائي خيري شلبي ان كلنتون سيكون اول رئيس دولة في التاريخ يخرج من منصبه بسبب فضيحة او جريمة اخلاقية مخلة بالشرف، لانه سيجبر على الاستقالة حيث سيتعرض لضغوط اشد مما يحتملها.

وقال خيري شلبي، اعتقد ان موقف كلنتون منحط، ويكفي انه قام باستغلال منصبه في الضغط على بعض النساء وابتزازهن جنسياً، وهذا السلوك لا يليق برب اسرة صغيرة، فما بالك برئيس دولة كبيرة كامريكا، ورغم ان الامريكيين متحررون اخلاقياً وسلوكياً، وهذه التصرفات لا تمثل حرجاً بالنسبة لهم، الا ان الشرفاء في حالة كلنتون سيتسيقظون ومعهم اصحاب الاخلاقيات، وتنشط كل الطوائف في مواجهته. وارى ان النتيجة البديهية لهذه القضية هي ضرورة خروج كلنتون من البيت الابيض لانه فاق كل التصورات وظهر في موقف لا يمكن تقبله، وهو شخص غير جدير بالرئاسة لان سلوكه صبياني لا يليق برجل ناضج.

علي بدرخان : كلنتون مجنون جنسياً

يرى المخرج علي بدرخان انه لا يوجد رئيس امريكي اتسم سلوكه بمثل هذه الفضائح المتعددة سوى كلنتون، معتقداً ان كلنتون مصاب بجنون جنسي يفقده السيطرة على نفسه، فلا يهمه المنصب ولا السمعة، وهذا يشير الى وجود مركبات نقص في شخصيته يجعل وجوده في منصب كهذا شيئاً خطيراً لما له من تأثير على كل العالم.

عزت ابو عوف : الديمقراطية الامريكية "بايظه"

يرى عزت ابو عوف ان امريكا بها قدر كبير من الديمقراطية تصل الى درجة "البوظان" لانها قطاع خاص، ومعايير الحكم فيها مختلفة، فمثلاً عندما اتهم الملاكم العالمي "تايسون" باغتصاب فتاة حكم عليه بالسجن ست سنوات، في حين ان شخصا آخر من عائلة كيندي برأته المحكمة من التهمة نفسها، وسيكون الامر كذلك بالنسبة لقضية كلنتون، فسوف تحسم وفق المعايير التي تحددها الجهات التي تتحكم في السلطة من خلف الستار، سواء كانت المخابرات الامريكية او اللوبي الصهيوني او الجمهوريين، او حتى الكونغرس الذي يأخذ بالادلة كما هو مفروض، فاذا رأوا ان وجود كلنتون في السلطة يخدم مصالحهم فسيبقون عليه، وهذه هي الديمقراطية الموجودة عندهم.

محيي اسماعيل : لدينا ما يكفينا من مشاكل وازمات

قال محيي اسماعيل ان تطورات قضية كلنتون – مونيكا لا تعنينا، لاننا لدينا ما يكفينا من مشاكل وازمات، ثم ان كلنتون هذا، رجل ينادي بالصهيونية، وله فكر صهيوني خبيث، واذا تحرش بمونيكا او غيرها فهذه نقطة صغيرة في حلقه الاسود المليء بتحرشه بكل العرب.

وقال محيي اذا اردت ان اصنف كلنتون فلا استطيع وضعه الا في خانة الكذب، فهو كاذب حتى النخاع، ويكفي لعبته مع نتنياهو "لدربكة" العلاقات بين كل الحكام العرب، وهو ما نجح فيه بامتياز حتى الآن، وكذلك السيناريو المزيف لعملية السلام الوهمية التي يقودها.

المخرج كريم ضياء الدين : لقد كذب.. فهو كذاب

المخرج كريم ضياء الدين اعتبر ان هذه الفضيحة ليس لها طعم، لانها تتعلق برئيس اكبر دولة في العالم، ولكن لا بد ان نهتم بها، لاننا جميعاً ستتأثر بنتيجتها، بدليل ان اليوم الثاني لتطورات القضية شهد انخفاضاً كبيراً في البورصة وصل الى عشرين نقطة، واعتقد ان كلنتون سيخسر كثيراً بعد التطورات الاخيرة لانه من وجهة نظري اخجل شعباً بالكامل واهانه هو الشعب الامريكي، وارى انه كاذب، وهذا ما لا يمكن التعامل معه ببساطة خاصة وان المتهم هو رئيس اكبر دولة في العالم.

خالد الصاوي : اشم رائحة اسرائيل

قال الصاوي ان هذه القضية لم تثر انتباهه في بدايتها لان كلنتون "دون جوان"، وهذا الامر لا يعنيه في شيء، ولانه لا يصدق كل ما يقرأه عن الشخصيات العامة، لان تشويهها من اسهل ما يمكن، ورغم ذلك فهو "يشتم" رائحة اسرائيل في هذه القضية، معتقداً ان هذا الذي يحدث ما هو الا وسيلة صهيونية جديدة للضغط على الرئيس الامريكي.

المخرج سيد سعيد : اللوبي الصهيوني.. واسرائيل

اكد المخرج سيد سعيد ان القانون الامريكي لا يحاسب الرئيس على علاقته الشخصية، لكن لو ثبت تورطه بالكذب فهذه قضية فيدرالية يحاكم عليها، ولكن لن يصل الامر باي حال الى اقالة الرئيس الا اذا كان وجوده ضد مصالح وارتباطات اللوبي اليهودي.

واضاف سيد سعيد قائلاً.. في الاستطلاع الذي اجرته مجلة الاهرام العربي حول "مونيكا غيت" في صفوف الفنانين المصريين : لقد كنت في امريكا وقت انشغال الناس بهذه القضية، ورأيت انها لا تؤثر اطلاقاً على وجوده السياسي، لان الشعب لا يغضبه ان يكون للرئيس علاقاته النسائية المتعددة، والذين اثاروا هذه القضية وغيرها من القضايا ضد الرئيس يدركون هذه الحقيقة جيداً، لكنهم احتفظوا بها كورقة رابحة يستخدمونها وقت الحاجة اليها، وقد حان وقتها بعد ان لوح كلنتون بضرورة تحقيق السلام بين العرب واسرائيل.

من هنا وهناك

اغرب جامعة في العالم

● ظهرت في ولاية مينيسوتا الامريكية، اغرب جامعة في العالم على الاطلاق، فقد خصصت هذه الجامعة لارباب المعاشات فقط، حيث بلغ متوسط اعمار الطلبة ٦٥ عاماً، بينما بلغ عمر اكبر الطلبة سناً ٨٨ عاماً.

واكد مؤسس الجامعة، رون روتنج، الذي يبلغ من العمر ٦٨ عاماً، ان عدد الطلاب وصل الى ١٥٠ طالباً، بعد عام ونصف من تأسيسها.

وتوقع ارتفاع هذا الرقم، نظراً لان هناك ٢٤ اختصاصاً تقوم الجامعة بتدريسها، مقابل ٥٠ دولاراً فقط للكورس الواحد الذي يستغرق ثمانية اسابيع.

مهرجان التوائم للضحك فقط

● انتهى مؤخراً في مدينة مونتريال بكندا، اغرب مهرجان فكاهي يعد من اكبر الاحداث في العالم من نوعه، ويعقد تحت شعار "فقط للضحك"، حيث يوجد مئات من التوائم الذكور والاناث تتفاوت اعمارهم بين شهرين وثمانين عاماً، يشاركون في سيرة للمهرجان الذي يستمر اسبوعاً.

شارك في هذا المهرجان ثلاثة آلاف توأم، ويفكر المشرفون على تنظيمه باقامته العام المقبل في ستاد يضم ستين الف شخص، بعد ان اعلنوا احصائية تشير الى ان العالم يضم ١٢٥ مليون توأم.

يفغيني واولبرايت

من السياسة الى التمثيل الفاشل

● تقمص وزير الخارجية الروسي "يفغيني بريماكوف" دور العاشق في فيلم "قصة الحي الغربي"، امام وزيرة الخارجية الامريكية "مادلين اولبرايت" وانشدا معاً الاغنية التي رددها بطلا الفيلم، وذلك في مأدبة العشاء التي اقيمت في ختام الاجتماعات الوزارية لرابطة دول جنوب شرق آسيا "الاسيان".

اولبرايت، ارتدت فستاناً ابيض اللون، ووضعت وردة في شعرها، في حين ارتدى بريماكوف قبعة بحار روسي، وقد ادخلت الوزيرة الامريكية تعديلات على الاغنية الشهيرة تشير فيها الى توسيع حلف شمال الاطلنطي، والتجارب النووية في الهند وباكستان.

وقد اظهر شريط فيديو تم تصويره خلسة للحفلة، عدم تمتع "اولبرايت" و"بريماكوف" باي موهبة غنائية او فنية.

العمال الروس يطالبون يلتسين بالانتحار

● طالب العمال الروس رئيس بلادهم بوريس يلتسين، بالوفاء بوعده الذي قطعه على نفسه قبل سبع سنوات، بان يضع رأسه فوق شريط سكة حديد، اذا فشلت برامجه للاصلاح الاقتصادي.

وقد تظاهر الاف العمال مؤخراً رافعين هذا الشعار، بعد تسريح الملايين وعدم سداد اجور الذين بقوا في العمل.

ولكن صندوق النقد الدولي سارع الى انقاذ يلتسين من الوفاء بوعده، معلناً عن وضع برنامج خاص لانقاذ الاقتصاد الروسي، بقيمة ٢٢.٦ مليار دولار.

وكانت الحكومة الروسية قد لجأت قبل قرار الصندوق الاخير، الى اصدار اذون خزانة، مما ادى الى رفع الاسعار وانخفاض اسعار الاسهم بنسبة ٦٠٪ منذ بداية العام الحالي.

ورافق ذلك انخفاض العملة الروسية "الروبل" بصورة كبيرة، مما دفع واشنطن الى المسارعة لاقناع صندوق النقد الدولي، في محاولة جديدة لانقاذ روسيا وعهد يلتسين.

حكايات فنية

كفاية طرابيش

● تقدم احد المخرجين مؤخراً لقطاع الانتاج المصري بفكرة اعادة تقديم مسلسل "لا تطفئ الشمس" تلفزيونياً مرة اخرى، وجاء الرد "كفاية طرابيش" والسبب ان التلفزيون تنبه الى ان هناك مسلسلين جديدين يتم تصويرهما حالياً وتظهر فيها الطرابيش.

كما انه تقرر تأجيل المسلسل التلفزيوني "الخيول" الذي يخرجه رائد لبيب الى اجل غير مسمى، والسبب ان احداث المسلسل تتطلب وضع الطرابيش على رؤوس الممثلين.

اما بالنسبة لمسلسل لا تطفئ الشمس المأخوذ عن قصة احسان عبد القدوس والذي رفض قطاع الانتاج اعادة انتاجه، فقد قدمته السينما، ثم قدمه التلفزيون كمسلسل في السبعينات من اخراج نور الدمرداش، وبطولة صلاح السعدني، اكرم مطاوع، مديحة سالم، وزوزو ماضي.

عائلة ونيس.. خامس مرة

● توجه مؤخراً النجم محمد صبحي يرافقه المخرج احمد بدر الدين، ومعهما فريق مسلسل ونيس (سعاد نصر، جميل راتب، عايدة عبد العزيز، يوسف داوود) الى قرية كرداسة بمحافظة الجيزة لتصوير اولى حلقات الجزء الخامس من المسلسل التلفزيوني "يوميات ونيس".

ونيس، او محمد صبحي ظل يتجول عدة ساعات قبل بدء التصوير في القرية، لمشاهدة الاعمال اليدوية التي يقوم بصنعها اهل القرية.

"يعملوها الكبار" في الاسكندرية

● في الوقت الذي قرر فيه الفنان فؤاد المهندس السفر الى الاسكندرية لقضاء عدة ايام هناك للاستجمام والراحة، فوجيء بالمخرج محمد رجائي يبلغه بانه سيبدأ تصوير المسلسل الجديد "يعملوها الكبار"، والذي يقوم ببطولته فؤاد المهندس وليلى طاهر.

٢٢ الف جنيه لاحمد مظهر

● حصل الفنان احمد مظهر على مبلغ ٢٢ الف جنيه من قناة فضائية عربية نظير حق استغلال القناة الفضائية لفيلمين من افلامه.

مظهر.. وافق فوراً عندما عرضت عليه ادارة القناة الفضائية الفكرة.. وقبض الثمن.

نور الشريف.. سعيد جداً

● وافقت رقابة التلفزيون المصري مؤخراً على عرض فيلم "قطة على نار" بطولة نور الشريف بعد ان رفضته سابقاً عدة مرات.

نور.. سعيد جداً بهذه الموافقة التي جاءت بعد طول انتظار.

سعيد صالح.. والعود

● العود لا يفارق الفنان الكوميدي سعيد صالح هذه الايام وفي اي مكان يذهب اليه.

وسبب هذه "الصحبة" ان سعيد يقوم بتلحين اغاني مسرحيته الجديدة، والتي تحمل اسم "واحد سلطة وصلحه".

معالي زايد.. تغني..

● حصلت معالي زايد على تصريح من نقابة المهن الموسيقية للغناء في فيلم "عنبر والوان".

معالي.. سوف تغني في الفيلم امام فاروق الفيشاوي.

بهلول يزعج جيهان نصر

● "بهلول في اسطنبول" هي مسرحية كانت جيهان نصر قد انسحبت منها بعد زواجها، الامر الذي ازعج منتجها وطالب جيهان بالعطل والضرر.

جيهان، مازالت تبحث عن حل ودي مع المنتج لانهاء الخلاف والانتهاء من وجع الرأس.

سعاد حسني.. تعود

● سعاد حسني النجمة التي يفتقدها جمهور عربي عريض مكثت في لندن عشرة شهور متواصلة، بعضهم يقول انها للعلاج، وغيرهم يقول انها للراحة والاستجمام.

المهم في الامر.. ان سعاد تعود الى القاهرة بعد هذا الغياب الطويل ولسان حالها يقول.. ما احلى الرجوع اليه.



عبد الحليم حافظ احد ثلاثة اشخاص اكتشفوني فنيا

نجلاء فتحي البنت الجميلة التي تحولت الى نجمة.. تسعى حالياً لتكون فنانة شاملة. فقد اتجهت في الفترة الاخيرة الى التأليف، ومارست الانتاج السينمائي، وتنوي ممارسة الاخراج السينمائي ايضاً. تقول عن نفسها انها قارئة لا بأس بها، ومستمعة جيدة، وايضاً انسانة اجتماعية بصورة معقولة، موجودة مع الحياة ولا تعيش في برج عاجي بعيد عن العالم، مما يتيح لها التأمل والتفكير والتأليف.

وتؤمن بان الفنان لا يمكن ان يتطور ما لم يكن يقرأ كثيراً ويطور تفكيره. ويسافر في محاولة لتطوير نفسه وممارسة رغبة المشاركة في امتاع الناس. فمثلاً عندما يظهر على المسرح عليه ان يؤدي عمله بنجاح، حيث ان تصفيق الجمهور له يزيد رغبته في الاجادة ويحقق له الاشباع الداخلي، كما ان اتصاله بجمهوره يسبب له نشاطاً وحيوية.

وتقول نجلاء انها تمارس اضافة الى تمارين اللياقة البدنية في النادي، تمارين لياقة للعقل بمعدل اربع ساعات يومياً، ما بين القراءة والكتابة والمناقشة والمشاهدة، وايضاً الاستماع، بما في ذلك الاستماع للراديو.

مجلة المشاهد السياسي التقت نجلاء فتحي وسألتها.. لماذا الاستماع الى الراديو بالذات فقالت :

– لان الراديو في الحقيقة، يحقق لي ما احتاج اليه، وهو التأمل والتخيل، بينما التلفزيون يعطل خيالي، يعطيني صورة، لكن الاذاعة تجعلني افكر واطلق خيالي ايضاً، ففيه مساحة مشاركة اكثر.

واذكر انني عندما عرضت عليّ فكرة المسلسل التلفزيوني "الف ليلة وليلة" لاول مرة في عام ١٩٨٢، وكان هذا شيئاً جديداً، وافقت عليها لانها كانت في خيالي منذ الطفولة. الف ليلة وليلة نسمعها طول عمرنا في الاذاعة، اصبحت في خيالي ولم اكن اعرف كيف اجسدها. فرسمت لها صورة في خيالي، وكنت سعيدة بها واعتقد انني لو كنت شاهدتها على التلفزيون من زمان، لما كانت لدي فرصة لتخيلها.

● هل تحدثينا عن افكارك فيما يتعلق باتجاهك الى الاخراج السينمائي ؟

– الاخراج هو حلم اعتقد انه يمر على خاطر كل فنان يريد ان يظل فناناً طوال عمره. نبدأ من يوسف وهبي وعزيزة امير وانور وجدي وماجدة ونور الشريف. كل من يحلمون بالاخراج او اخرجوا بالفعل، هناك منهم من تردد او فكر كثيراً فتردد، واعتقد اننا جميعاً كفنانين فكرنا في الاخراج، هناك متعة كبيرة جداً في ان تلم بكل شيء، ولكن لا تقدم على الاخراج الا عندما تكون قادراً على ان تكون قائداً. فيمكن ان تكون ملماً بكل شيء ولكن ليست لديك موهبة ادارة وقيادة العمل، مثلما هناك انسان سياسي واخر يتمتع بالموهبة كزعيم سياسي، فالاخراج يحتاج الى انسان يعرف كيف يقود كل المشاركين في الفيلم.

● وهل اتيحت لك تجربة من هذا النوع ؟

– الحقيقة ان من ملكت الشجاعة واتصلت بي تطلب مني اخراج اغنية لها على "الفيديو كليب" هي الفنانة المطربة "سيمون" وكان هذا شيئاً ظريفاً وشجاعة منها، وهناك اعجاب متبادل بيننا، وقد تم الاتفاق بيننا وكانت لطيفة عندما قالت لي "جربي فيّ"، ولكن بالتأكيد سوف اكون امينة عليها.

● ومن هم نجومك في الاخراج السينمائي ؟

– كثيرون جداً، مثل حسن الامام الذي يعتبر مدرسة وحده، والاستاذ بركات مدرسة، عز الدين ذو الفقار مدرسة، يوسف شاهين مدرسة، حتى لو انتقلنا الى الجيل التالي : محمد خان، خيري بشارة، داوود عبد السيد، هذه المجموعة لها تميزها ولكن من ذكرتهم في البداية هم الرواد. وقد اتيح لي ان اعمل مع هؤلاء جميعاً وهم اساتذة كبار.

● هل هناك من يتيح لك العمل تحت قيادته كمخرج ؟

– الاستاذ كمال الشيخ، لم يسعدني الحظ بالعمل معه، جاءتني فرصة للعمل معه في فيلم "الصعود الى الهاوية". والحقيقة انني خفت من الدور جداً وحاول هو اقناعي، وقلت للاستاذ كمال : انا مرعوبة من الدور، فالممثل في تقديري لابد وان يحب الدور الذي سيؤديه مهما كان قاسياً او غريباً، وانا لم اكن احب شخصية بطلة هذا الفيلم، كنت اقرأ السيناريو وشعرت بغضب نحوها. اندهش.

وسألني : لماذا ؟

قلت انها تبيع وطنها !

وتتوقف الفنانة نجلاء فتحي قليلاً قبل ان تستطرد :

بالمناسبة، فأنا عمري ما عملت شخصية لا احبها، مثلاً شخصية "بنت الليل" لا احبها، ولا اتعاطف معها، ولكنها شخصية موجودة في الحياة، ولا يمكن الغاؤها في السينما. لا استطيع ان الغيها اطلاقاً، فقط لا احب ان اؤدي دورها !.

● وهل تريدين ان تصبحي مخرجة بهدف رفع مستوى السينما ؟

– لا. هذا كلام صعب ! انها مجرد رغبة، اريد ان اشبعها. انها مثل تلميذ في الاعدادي ويتمنى ان يصل الى المرحلة الثانوية، وطالب الثانوي الذي يتمنى الوصول الى الجامعة، وطالب الجامعة الذي يتمنى الحصول على درجة الدكتوراه.

● هل تقصدين ان الممثل في مستوى الاعدادي ولما يخرج يصبح في الثانوي.

– اكيد، فالمخرج قائد ! انه مثل المدرس فاهماً فان الدكتور المسكين الذي نسميه المخرج يقوم بالشرح بينما الممثل الجالس امامه الذي هو التلميذ لا يعي الشرح.

انها عملية تبادل تفاهم، نعطي بعضنا البعض، مثل حلم الانتاج الذي حققته والحمد لله.

● الانتاج طبعاً ليس بصعوبة الاخراج ؟

– الانتاج في تجربتي فيه متعة، وفيه ادارة واختيار، وكيف تقود الناس وتريحهم، وتحاول توفيق العمل بينهم تماماً، وبالنسبة الى كانت تجربة الانتاج ناجحة. اختيار وقفت فيه وهو فيلم "سوبر ماركت" وحصلت عنه على جائزة احسن انتاج وجائزة احسن ممثلة.

● حكاية بنت جميلة ؟

– كان فيلماً جميلاً، والبطلة كانت جميلة، على فكرة هناك صورة كانت لدى الناس زمان ان نجلاء فتحي هي "بنت حلوة" فقط، ولكن في مرحلة تالية يبدو انها قررت ان تدخل التحدي واثبات انها ايضاً ممثلة قوية.

● متى حدث هذا ؟

– طبعاً الانسان، رجلاً كان او امرأة، يسعده جداً ان يكون جميلاً، فالجمال في حد ذاته نعمة من عند الله سبحانه وتعالى، والحمد لله. ولكن يجب على الانسان ان ينظر الى الامام، ماذا يبقى ؟ استحالة ان يبقى لك جمالك او مالك او شبابك او شهرتك، سيبقى شيء واحد هو الذكرى وماذا فعلت، قبل ان ترحل، ماذا تركت ؟ لو اعتمدت على الظروف والجمال لا يترك لك ذلك تاريخاً يذكر.

● هل تذكرين بداية رحلتك الفنية، من الذي وضعك على طريق السينما ؟

– يشترك في هذا ثلاثة : الاستاذ عدلي المولد، الله يرحمه، لانه اول من شاهدني على البلاج في الاسكندرية، وقال لي : انت تصلحين للسينما ! والاستاذ عبد الحليم حافظ الله يرحمه، الذي قال لي انني اصلح فعلاً، ووقف بجانبي ومنحني اسم نجلاء بالاضافة الى اسم عائلتي فتحي.

ومناك طبعاً الاستاذ رمسيس نجيب، المنتج الذي رعاني ووضع اقدامي على الارض السليمة وقدمني بطريقة سليمة وعرفني ما هي السينما.



وتضيف نجلاء فتحي : والاهم من هذا وذاك كانت هناك امي التي تحميني وترشدني وترعاني وكانت تشد اللجام، لاني كنت مثل حصان جامح لا يمكن ان يتوقف ابداً.

● وهل هذا قائم حتى الآن ؟

– نصفه فقط. اعطيت النصف الاخر من الحصان الجامح لابنتي "ياسمين" على فكرة عمرها الآن ٢١ عاماً، يعني اكبر مني عندما بدأت. كان عمري ١٥ عاماً لما بدأت حياتي الفنية، وهذه حكاية تثيرها جداً وتسألني : كيف انك تزوجت وانجبت بينما كنت في مثل عمري ؟ واقول لها واحاول اقناعها بان الحياة تتغير، وكل انسان تأتيه لحظة نجاح في سنة لا يعلمها، وعليه ان يدركها عندما تأتي !

● وكيف عرفت نجلاء فتحي انها نجحت ؟

– عرفت ممن حولي، كانت امي تقول لي انني جوهرة يجب ان نحميها. وكان الاستاذ رمسيس نجيب يؤكد لي انني سأكون اهم ممثلة.

● هل كانت لديك اتجاهات او احلام اخرى للمستقبل وقتها ؟

– لا. السينما اخذتني من التلمذة الى الشاشة مباشرة. في ظرف ٣ شهور بالضبط كانت كل شوارع القاهرة وبيروت قد عرفت انها على موعد مع نجلاء فتحي في فيلم "افراح"، وكان ذلك سنة ٦٩/١٩٧٠.

● نحن نتكلم عن السينما، ولكن هل هناك سينما في مصر ؟

– هناك سينما، سينما عظيمة، لكنها قليلة الانتاج جداً. الحقيقة ان الكم قليل ولكن هذه ليست مشكلتنا وحدنا، فاوروبا كلها تعاني والسينمائيون يحصلون على سلف من البنوك وهكذا، البلد الوحيد الذي لا يشكو هو امريكا فقط.

● وكيف سيكون في اعتقادك حل الازمة في مصر والبلاد العربية

– نحن الذين سنحل المشكلة، اهل الفن يمكنهم حل الازمة، اصحاب المهنة ادرى بعلاج مشاكلها بالتعاون، وهذا اقوله نقلاً عن خبرة السيدة مديحة يسري التي قالت لي ان هذه ليست هي المرة الاولى التي تمر فيها السينما المصرية بأزمات، وقالت انها في الازمات السابقة كان هناك تعاون يتم بين نجوم السينما والمخرجين وغيرهم، وعملنا احلى الافلام مع بعض، فالمطلوب هو التعاون بين نجوم وصناع السينما وهذا هو الحل.

● هناك من يقول انك اتجهت بكل طاقتك الى العمل في التلفزيون ؟ هل هذا بسبب مشاكل السينما ؟

– لا. انني استعد لدخول البلاتوه في كانون الاول القادم، في فيلم جديد – انا كاتبة قصته – وهو فيلم من انتاجي والمشاركون معي في بطولته الفنانة ميرفت امين والاستاذ فاروق الفيشاوي، ويكتب السيناريو والحوار احمد صالح، والمخرج هو احمد يحيى الذي مثلت معه ٤ افلام كانت من انجح افلامي، وهذا خامسها، وهو بعنوان "ابن هانم" عن مشكلة اختفاء المواليد من المستشفيات.

● وماذا عن "زي القمر" ؟

– مسلسل "زي القمر" هو مجموعة من ١٥ قصة كتبتها كوثر هيكل للتلفزيون في ١٥ حلقة سنقدمها في سهرات شهر رمضان المقبل ان شاء الله، وسأقدم من خلالها شخصية مختلفة في كل حلقة.

● هل تريدين الاشارة الى انك مع التلفزيون ولكنك لا تتخلين عن السينما ؟

– طبعاً، فمن وقت الى اخر يكون نجم السينما ضيفاً على التلفزيون والعكس بالعكس وهكذا، وليس لهذا صلة بان الافلام السينمائية قلت لاننا اصبحنا نرى نجوم السينما كثيراً على شاشة التلفزيون، حتى لو قلت الافلام، فأريد ان اقول انه حتى لو كانت الافلام قلت، فان لديّ اشباعاً والحمد لله فقد مثلت كل الادوار التي اتمناها.

● ما هو الدور او الادوار التي تحبين ان يتذكرك بها الناس ؟

– كل الادوار، كل افلامي احبها "دمي ودموعي وابتسامتي"، "حب وكبرياء"، "اسكندرية ليه" و"سونيا والمجنون".

● هناك فيلم رومانسي لك مع محمود ياسين عن رواية عالمية يعتبر بداية مرحلة جديدة ؟

– شاركت محمود ياسين بطولة ٢٥ فيلماً كلها افلام رومانسية منها "رحلة النسيان" و"حب وكبرياء".

● فيلم "رحلة النسيان" هو المقصود هنا بمسألة النضج والتحول الكبير لديك ؟

– في الحقيقة وبأمانة انا اعتبر فيلم "اختي" لاحسان عبد القدوس في سنة ١٩٧١ من انتاج رمسيس نجيب واخراج الاستاذ بركات هو بداية تحولي وحبي للسينما وفهمي للادوار بطريقة مضبوطة. بعدها مررت بمجموعة افلام جيدة "حب وكبرياء"، "عاشقة نفسها" و"بدور" و"المرايا" و"صابرين" الى ان قمت بدوري في فيلم "الشريرة" حيث حصل تغيير اساسي في ادواري من الرومانسية الى الواقعية الشديدة.

● نريد ان نسأل عن حكاية الفيلم الذي كتبت قصته منذ عشر سنوات "دموع نجمة" هل هناك جديد ؟

– هذا الفيلم عرضت قصته، بعدما انتهيت من كتابته، على القديرة سعاد حسني لان الشخصية الرئيسية في القصة ممثلة استعراضية وتروي في الفيلم بداياتها، ومراحل نجاحها حتى تصبح نجمة كبيرة، كما اتعرض الى حياتها الشخصية، لكن للاسف "سندريللا السينما العربية" تعرضت الى متاعب صحية وتوقفت فتوقف المشروع.

● بمناسبة عنوان هذا الفيلم الذي كان من خيالك وافكارك، "دموع نجمة" هل عرفت الدموع الحقيقة طريقها الى عيون النجمة نجلاء فتحي ؟

– انني ابكي طبعاً وتعرف الدموع طريقها الى عيوني في الحقيقة، وليس في التمثيل فقط، وذلك عندما استمع الى قصة انسانية او اجتماعية مؤثرة او حتى عندما اشاهد مواقف قدرية صعبة، واذكر ان اكثر وقت كان يمكن ان ابكي ولكني لم ابكِ هو عند وفاة والدتي منذ حوالي عشر سنوات، فأنا انسانة مؤمنة بان الموت حقيقة مثل الحياة.

● وماذا عن الزواج، وخاصة الاستاذ حمدي قنديل ؟

– ان حمدي قنديل بالنسبة اليّ، هو حب ناضج كأنني اجلس مع عقلي، انه الرجل الذي احببت فيه الصبر والهدوء والصدق واضاف الى حياتي الاحساس بالامان.

الشريط الفني

الاستعداد لانتاج فيلم ناصر ٦٧

● تجري حالياً الاستعدادات لانتاج فيلم جديد عن الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، بعنوان "ناصر ٦٧"، يتناول احداث نكسة عامي ١٩٦٧، وما تلاها من حرب الاستنزاف.

وتقرر ان يقوم ببطولة هذا الفيلم نفس فريق العمل الذي ادى ادوار فيلم ناصر ٥٦، وفي مقدمتهم احمد زكي وفردوس عبدالحميد، والمخرج محمد فاضل.

وتقوم احدى شركات الانتاج الخاصة بانتاج هذا الفيلم، الذي رصدت له ميزانية مفتوحة.

ومن المقرر ان يبدأ التصوير في مطلع العام القادم، بعد ان ينتهي محفوظ عبد الرحمن من كتابة نصوصه.

● بات من المقرر ان تعود الفنانة المصرية سعاد حسني الى القاهرة، بعد رحلة علاج في لندن استمرت عشرة شهور.

وتنتظر سعاد حسني لدى عودتها، مسألة الحسم في امر عودتها لممارسة نشاطها الفني.

فقد رشحتها نادياً لطفي لمشاركتها في بطولة فيلم جديد، فيما اعرب المخرج القدير يوسف شاهين، عن رغبته بترشيح سعاد حسني للاشتراك في بطولة فيلمه الجديد.. "الآخر".

مسلسل تلفزيوني يروي قصة حياة صباح

● اكمل "فادي لبنان" وضع الملامح الرئيسية لقصة حياة زوجته المطربة صباح، التي يستعد لتقديمها في مسلسل تلفزيوني بعنوان "هذه قصتي"، وتدور احداثها في ١٥ حلقة.

يتناول المسلسل قصة حياة صباح ورصد مشوارها الفني منذ البداية، ويعرض علاقاتها بكبار الفنانين والشخصيات العامة والسياسية.

● رفض قطاع الانتاج في التلفزيون المصري، انتاج مسلسل عن حياة ملك مصر السابق فاروق، وفضل عدم الخوض في هذه الفترة الحرجة من التاريخ المصري.

وبعد هذا الرفض تداعت بعض فعاليات القطاع الخاص لانتاج هذا المسلسل، الذي كتبت حلقاته الطبيبة لميس جابر زوجة الفنان يحيى الفخراني.

واعرب الفخراني بحماسة عن استعداده لاداء دور البطولة في هذا المسلسل الذي تخرجه المخرجة الشابة ساندرا نشأت.

وكانت ساندرا قد اخرجت من قبل فيلم "مبروك وبلبل".

ايمان البحر درويش يتعرض لعملية نصب

● استولى مدير شركة الانتاج الفني، التي يمتلكها المطرب المصري ايمان البحر درويش، على مبلغ ١٥٠ الف جنيه من اموال الشركة وهرب الى الخارج.

واكتفى ايمان البحر درويش بتحرير محضر بالحادث في قسم الشرطة ضد المدير الهارب.

● رفض الموسيقار المصري كمال الطويل عدة وساطات قام بها فنانون وادباء وشعراء في القاهرة، بناء على طلب الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح، بشأن السماح باذاعة اغنية "انا انت" للمطربة نجاة.

وكان الطويل قد اعلن عن عدم رضاه على تسجيلات الاغنية التي اجرتها نجاة دون علمه، ورفض السماح باذاعة الاغنية، الا بعد اعادة تسجيلها بالشكل الذي يراه مناسباً.

عمر الشريف يدخل معترك الانتاج السينمائي

● اتفق الفنان المصري عمر الشريف مع مجموعة اصدقاء من رجال الاعمال، على تأسيس شركة للانتاج السينمائي برأس مال قدره ٥٠ مليون جنيه، تتولى تنفيذ نوعية جديدة من الاعمال السينمائية تكون على مستوى عالمي.

ويبدأ عمر المعروف فنياً على المستوى العالمي، بالخطوات الفعلية لتأسيس هذه الشركة، حيث قام مؤخراً بتحويل شقته السكنية الى مكتب لادارة مشروعه الجديد، كما طلب من بعض اصدقائه، امداده ببعض السيناريوهات السينمائية لابداء رأيه فيها.

وكان عمر الشريف قد اعلن في وقت سابق انه انتج فيلماً واحداً في حياته هو "حتى لا تخطئ الشمس"، وانه لن يكرر هذه التجربة بسبب عدم امتلاكه لرأس المال. وقال في الوقت ذاته انه لا ينصح اي فنان بدخول مجال الانتاج.

ويبدو ان هذا العائق قد زال بعد ان استعد اصدقاء الشريف لتقديم المال المطلوب.

● بعد رحيل الفنان الكبير فريد شوقي، تلقى التلفزيون المصري طلبات من معظم الدول العربية، لشراء ملفات تحمل اسم "مشوار حياتي"، كان قد سجلها للفنان الراحل، واذيعت في القنوات المحلية، مصحوبة بترجمة الى اللغتين الانكليزية والفرنسية.

وتستعد ناهد فريد شوقي، ابنة الفنان الراحل الذي اشتهر بلقب "وحش الشاشة"، لانتاج فيلم يروي قصة حياة والدها، الذي يعد من اكثر الممثلين المصريين انتاجاً في تاريخ السينما المصري، الذي يبدأ منذ ما يزيد عن مائة عام.

وتعكف ناهد حالياً على دراسة قصة الفيلم، تمهيداً للبدء بانتاجه وتصويره، وتقديمه هدية لروح والدها.

البرلمانيات البريطانيات يعانين ازمات نفسية ويرفضن النصائح المتعالية للخبراء الامريكيين

لندن – قدس برس

قال محللان نفسيان امريكيان ان النائبات البريطانيات اللواتي زاد عددهن كثيراً خلال الانتخابات البريطانية العامة في العام الماضي، يعانين من ازمات نفسية تتراوح بين العلاقات الفاشلة والحرمان الجنسي والوحدة وعدم السعادة.

ويقول المحللان الامريكيان ان النائبات البريطانيات اللواتي دخلن البرلمان في موجة حماسية، يعانين الان من اعراض "الازدواج العالي" التي تعاني منها النساء الامريكيات، اللواتي حققن نتائج عالية في الحكومة او المجالات الاخرى. ولاحظ المحللان ان الاعراض ظهرت على النائبات البريطانيات من خلال نقاشات البرلمان والمقابلات الصحفية والتلفزيونية، وانعكست سلباً على العلاقة بين العمل والعائلة. فقد اثر الجهد المبذول من قبل النائبات على العلاقة مع الازواج، اذ ان الازواج الذين فرحوا في البداية بدخول زوجاتهم الحقل العام وجدوا انفسهم امام ما اطلق عليه المحللان النفسيان، الوجه الذي يشير الى التحول من الفرح والجذل، الى العلاقة الباردة بين الرجل وزوجته التي تعمل الان في البرلمان.

وقال المحلل النفسي الامريكي "واين ستويل" الذي يدير عيادة للتحليل النفسي في ولاية "نورث كارولينا" الامريكية، ان الجهد المبذول من قبل النائبة في نقاشات البرلمان، التي تستغرق معظم الليل تؤثر على العلاقة بين الرجل وزوجته وعلى تربية الاطفال. ويأمل المحلل النفسي وزوجته "ماري" التي تعمل في مجال الاستشارات الزوجية، في زيارة بريطانيا من اجل مساعدة النائبات البريطانيات وتجنيبهن الوقوع في "الدالات الثلاث". في اشارة الى ثلاث تبدأ بحرف الدال في الانكليزية وهي الجفاف والتصاغر ثم الطلاق.

ويقول المحلل النفسي ان تلاشي العلاقة الرومانسية وتبخرها بين الزوج وزوجته العاملة في المجال العام، قد ينتج عرضاً اخر وهو وجود "نخلين ماليين للبيت على حساب العلاقة الجنسية بينهما".

ويعلق "ستويل" ان النساء اللواتي دخلن مجال العمل الحكومي والبرلماني لم يكن مهيأت لذلك، مقارنة مع الذكور الذين يعتبرون في مأمن من الوقوع في هذه الاعراض، لا سيما اذا كانت زوجاتهم لا يمارسن عملاً كاملاً.

وتقول دراسة مسحية اجراها نفسيون في جامعة مانشستر الانكليزية في اذار الماضي ان النائبات اللواتي ينتخبن بعضوية البرلمان البريطاني لاول مرة يعانين من وضع عدم القدرة على مجاراة الحالة العقلية لمجموعة من المرشحين في الانتخابات العامة. وسجلت النائبات في البرلمان البريطاني وفي المقاعد الخلفية في البرلمان اعلى النسب من ناحية عدم القدرة على منافسة الرجال، لان العديدات منهن لم يكن يتوقعن الانتخاب للمنصب، وحينما انتخبن فانهن لم يكن مهيأت للتعارض الذي نشأ بين مهام البيت والعمل العام. ووجدت الدراسة ان النائبات يعانين من القلق والضغط والكآبة والاجهاد ودرجة عالية من فقدان الثقة.

ونتيجة لذلك فان مجموعة من النساء اللواتي انتخبن للبرلمان شكلن مجموعة مساعدة تلتقي كل شهر في مجلس العموم. وقال المحلل النفسي الامريكي "ستويل" انه يجب تطبيق التكنيك الذي تم تطويره في الولايات المتحدة لعلاج عوارض الازدواج العالي واثبت نجاحه في بريطانيا. وقال ان صورة العلاقة بين رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وزوجته شيري التي تعمل في المحاماة هي الصورة المثلى للزوجين فكلاهما ناجح في عمله، ولديهما الوقت الكافي لقضاء فترات معاً. ولكن ما يقلق المحلل النفسي، هو وضع النائبات الاخريات في البرلمان.

ومن خلال خبرة التحليل النفسي طور "ستويل وزوجته ماري" برنامجاً مكونا من تسع خطوات اسمه "التغلب على الضغط"، وجاء هذا البرنامج نتيجة خبرة مع ٥ الاف شخص عالجاهما في فترة عملهما الطويلة. ويأملان في تقديم هذا البرنامج للنائبات العاملات في البرلمان البريطاني. ويضع البرنامج تناول طعام الغداء بصمت مرة في الاسبوع، واظهار الشعور الانساني لشخص يريد المساعدة من خلال التعبير عن الاسى والقلق او الندم وغير ذلك.

ولكن نصائح "ستويل" وزوجته، اثارت غضب العديد من النائبات البريطانيات، حيث قالت النائبة هيلين بريتون ان نصائحه فيها نعرة من الوصاية الذكورية، واضافت انه في حال حضورهما (ستويل وزوجته) الى بريطانيا، فانها لن تذهب الى اي من محاضراتهما. وقالت ان العمل العام صعب ولكنها سعيدة لكونها جزءاً منه.

شخصيتك من خطك

يدور الجدل في العالم الغربي حول خطوة دراسة الخط بوصفه تعبيراً عن شخصية الكاتب، ففي حين يصفها البعض بانها خطوة صحيحة، يعتبرها غيرهم بانها غير حكيمة، وذلك من خلال انتشار عادة الطلب من المتقدمين للوظائف بالكتابة باليد تمهيداً لدرس وتحليل شخصياتهم قبل الموافقة على توظيفهم.

وعلى الرغم من ان لهذه الطريقة شعبيتها في اوروبا، الا انها اخذت منحى جديداً في الولايات المتحدة، حيث عمدت بعض الشركات الى درس خط المتقدم الى وظيفة لديها، ثم تحلل الادارة شخصيته من خلال خطه لاستكمال صورة استخدامه او رفضه.

ويطلب الى المتقدمين، الكتابة على ورقة بيضاء، ثم ترسل كتاباتهم بالفاكس او بالبريد الى خبراء في اليد، مع ارفاق صورة جانبية للشخص، ولمحة عن حياته. ويحدد الخبراء مصير عمله، ومواصفات شخصيته من خلال خطه، ويكلفة تتراوح بين ٧٥ و٢٥٠ دولاراً للشخص الواحد.

وفي اسلوب تحليل خط اليد، يرى الخبراء ان الذين يشطبون بهدف الانتقال من كلمة الى كلمة اخرى، ربما يعانون من انخفاض في احترام الذات، في حين ان الذين يكتبون بخط يميل الى فوق متفائلون. اما الرسائل الطويلة العريضة فتشير الى الانبساط والاهتمام بكل ما هو خارج الذات.

ومن هذا المنظور يرون ان خط اليد هو بصمة الكاتب، ومن خلال خطه يبصم ويرسم صورته. وترى الاكثرية ان الحكم على الانسان من خلال خطه، طريقة غير منصفة، وتؤدي الى مواجهات في المحاكم، وانه يجب الحكم على الناس من خلال نوعية عملهم، وليس نوع خطهم.

العيادة القرآنية في غزة تعالج المرضى عبر الانترنت

شرعت "العيادة القرآنية" في قطاع غزة المختصة بعلاج الامراض بالقرآن بالعلاج عن طريق شبكة المعلومات "الانترنت" في خطوة هي الاولى من نوعها.

وقال الشيخ زياد التتر (٣٨ عاماً) من غزة ان هذا الاسلوب من احدث الوسائل العلاجية المستخدمة في العيادة، حيث يتم من خلال جهاز الحاسوب (صورة وصوت) سؤال المريض عن الاعراض التي يشكو منها ويعطى وصفاً للآيات المعينة في علاجه.

وعدد العديد من الامراض التي قال انه يستطيع ان يعالجها عن طريق الانترنت منها الايدز، الصداع المزمن، التقيؤ المستمر، الحالات النفسية، القرحة الاثنى عشرية، عدم الانجاب، العقم، الصدفية، الحساسية في الصدر والعيون، الصرع، التبول اللاارادي، السحر بأنواعه، ومس الجن.

وقال ان عيادته هي اول عيادة قرآنية في فلسطين، وهناك اقبال كبير عليها يصل في المعدل بين ٢٠ الى ٣٠ مريضاً يومياً، ومعظمهم من الطبقة المثقفة، والمتدينين، مشيراً الى ان حالات الشفاء تصل الى ٦٠ في المئة.

ونوه التتر الى انه يؤيد الطب الاختصاصي "ولا يتم قبول اي حالة الا بعد ان يكون قد اجرى جميع الفحوص والتحاليل الطبية، وصورة الاشعة اللازمة".

واوضح انه يعالج بالقرآن على اسس علمية بعيدة عن الشعوذة والدجل والسحر، وبعيداً عن الماديات، ولا يطلب مالاً من احد، فكل حسب استطاعته "وغير المستطيع لا يدفع".

وقال الشيخ التتر انه قام بعلاج العديد من الحالات المرضية في مشفى "سوروكا" الاسرائيلي في بئر السبع، حيث توجد له عيادة في مدينة راهط، الا ان السلطات الاسرائيلية سحبت منه التصريح الخاص لمنعه من دخول مناطق الخط الاخضر لمزاولة مهنته، وعلاج مرضاه.

وتستقطب العيادة القرآنية في غزة عشرات الصحفيين وممثلي شبكات التلفزة العربية والاجنبية والتي كان اخرها شبكة الكوابل "CNN" الامريكية التي اجرت تقريراً مطولاً حول الموضوع.

فلسطيني يقهر الظلم ويقتحم الخطوط المتقدمة للعلوم

ليس غريباً ان تنبت مواهب عربية فذة، وتترعرع في مكان يلقى فيه العرب اسوأ معاملة عرفها تاريخ البشرية.

فالضفة الغربية التي دمر الاحتلال الاسرائيلي مدارسها وجامعاتها، وبرع في تكسير اصابع وسواعد اطفالها، انجبت صبياً اسمه "يوسف عتيق"، تعلم اول لغة اجنبية وهو في الرابعة من عمره، والف وهو في الخامسة عشرة من عمره كتاب "المدخل الى الفيزياء الحديثة" الذي يضم ٨٠٠ صفحة، وقد اعتمد هذا الكتاب للتدريس اوائل الثمانينات في جامعتي بير زيت وبيت لحم.

وكان قد زار الاردن على اثر ذلك حيث عرضت عليه جامعة اليرموك الالتحاق بها، وبعد بضعة اشهر امضاها على مقاعد الجامعة، وجد يوسف انه ملم بمعظم مقرراتها في علم الفيزياء، فغادر الى الولايات المتحدة بحثاً عن تحديات اكبر.

والتحق يوسف بجامعة ستانفورد التي تعتبر واحدة من ارقى الجامعات في العالم، وكان "ستانلي هانا" رئيس قسم الفيزياء في الجامعة، قد سمع بقصة تأليفه كتاب "المدخل الى الفيزياء"، واتخذ قراراً بادخال الفتى العربي الذي لم يكمل الدراسة الثانوية، في الدورة الاعدادية للطلاب الجدد لمدة ستة اشهر، على ان يتم النظر بعدها في مسألة قبوله للدراسة الجامعية.

وقبل ان تنتهي الدورة اعتبرت الجامعة يوسف عتيق متخرجاً، حيث منحته شهادة الماجستير، وقبلته لاعداد الماجستير والدكتوراه مباشرة.

ولما بلغ الثانية والعشرين من عمره اصبح يوسف دكتوراً في الفيزياء، التي تعد ام العلوم، والتحق للعمل كمساعد استاذ في معهد البحوث المتقدمة في جامعة برنستن، التي ضمت اكبر الادمغة العلمية في القرن العشرين.

وقضى يوسف خمس سنوات يجري بحوثاً في "نظرية الخيوط"، التي يعتقد بانها تقدم المفتاح لتفسير معظم الاشياء في الكون.. من الذرات الدقيقة الى الاجرام السماوية.

وبعد ان قام بنشر ٢٥ بحثاً في هذه النظرية، انطلق نحو موضوع معين جعله يختبئ مع كتب الفيزياء، تحت الاشجار في احدى ضواحي القدس المحتلة، الى ان استخلص هذا العالم الفلسطيني ادوات عملية لدرس الدماغ البشري من خلال "نظرية الخيوط"، التي تفترض ان كل شيء يتكون من ذبذبات خيوط عشرية الابعاد.

والتقط يوسف ثلاثة من الخيوط العشرية، واستخدمها في تطوير نظريات لتفسير الكيفية التي يستخلص الدماغ بها مختلف الاشارات في العالم المصطخب حوله، او بتعبير اخر كيف يبصر الانسان.

وقد نالت هذه الابحاث تقدير المجلة العلمية الاميركية "سيانتفك امريكان"، التي اشادت بها، واوردت تفاصيل دقيقة عن طفولة يوسف، ولكنها لم تتطرق الى حقيقة انه كان مشغول الذهن بالبصر، منذ ان اصيب وهو في الخامسة من عمره بحجر في رأسه، مما افقد عينه اليسرى قدرة النظر.

وابتكر هذا الفلسطيني تقنية جديدة تلتقط الملامح الاساسية في كل وجه، بين الجبين والعينين والشفتين، وهي المنطقة التي تعتبر "بصمة الوجه" المميزة لكل انسان.

وكان يوسف قبل نحو اسبوعين اول من القى محاضرة امام المسؤولين في مطار هيثرو بالعاصمة البريطانية، عن التقنية الجديدة التي تستخدم للتعرف على الاشخاص في المطارات ومعابر الحدود وفي المصارف.

ويعيش يوسف حالياً، وهو في الرابعة والثلاثين من عمره، حياة مليئة بالنشاطات المتداخلة فهو رئيس مؤسسة "فيزيونكس"، التي تعتبر من بين اسرع [illegible] في النمو، واستاذ مشارك في جامعة روكفلر في نيويورك، [illegible] الى عمله كمستشار علمي لحلف الاطلسي.

الحقيبة الاقتصادية

مؤشر البنوك يقترب من (٣٠٠) نقطة

■ قفز المؤشر العام لاسعار كافة الاسهم المتداولة في سوق عمان المالي في نهاية الاسبوع المنتهي يوم الاربعاء ٨/١٢ الى (١٨٣.٥٩) نقطة، وهو اعلى سقف وصل اليه منذ اكثر من خمس سنوات (١٨١.٧ نقطة في ٩/٧/٩٣).

ولكن التحسن الذي يظهره المؤشر العام للاسعار يبقى شكلياً بل وسلبياً، اذا اخذنا في الاعتبار ان هذا الارتفاع في الرقم، كان بفضل الارتفاع المتواصل في اسعار الاسهم المصرفية (من ١٠٠ نقطة في ١/١/٩٢ الى (٢٩٨.٥٧ نقطة الآن، وتحسن اسعار هذه الاسهم منذ بداية سنة ٩٨ بنسبة ٢٨.٥٪)، مقابل ضعف وهبوط مؤشر اسعار الاسهم الصناعية (من ١٠٠ نقطة في ١/١/٩٢ الى ٨٩.٠٠٥ نقطة الان، وتراجع اسعارها بنسبة ٩.٢٢٪ منذ بداية سنة ٩٨)، فيما كان تحرك قطاع الخدمات موازياً لتحرك اسعار الاسهم الصناعية ولكن بنسبة هبوط اقل.

ان تحسن او هبوط اسعار الاسهم في كل قطاع ليس متوازياً، اذ تدخل عوامل اخرى في التأثير، والجدير بالذكر ان سعر سهم الاسمنت اخذ بالتحسن مؤخراً وقد يكون ذلك نتاج صفقات تصديرية الى مصر (التصريف الداخلي متباطيء)، او قد تكون الحكومة قد تراجعت عن توجهها الخاطيء بخصخصة ٣٣٪ من اسهمها، وبيعها الى "شريك استراتيجي اجنبي".

وبينما كان من المتوقع ان يتراخى التعامل في السوق نتيجة ارتفاع كبير في اسعار الفائدة المصرفية تم مؤخراً، فقد حدث عكس ذلك في انتعاش نسبي في السوق في اليومين الاخيرين، توقعاً لزيادة ربحية البنوك، وربما لعوامل اخرى طارئة.

قروض مائية جديدة

■ تقرر مؤخراً ان يتولى البنك المركزي الاردني مسؤولية الاشراف على تنظيم اصدار سندات دين بمبلغ (٣٠) مليون دينار، تعرض على بنوك وشركات ومؤسسات ادخار وتوفير وبفائدة تزيد عن ٨٪، ولتكون الحصيلة قرضاً جديداً يقدم الى سلطة المياه وبكفالة الحكومة !! وكان قد اعلن قبل اشهر عن استدراج عدة قروض ومن مصادر ودول متعددة وبحوالي (٦٠٠) مليون دولار ولنفس الغرض، اي تمويل مشاريع تحديث وتطوير شبكة المياه في المملكة عموماً وفي مناطق العاصمة خصوصاً.

القروض المالية الجديدة تبرر بالحاجة الى تحديث شبكات المياه واستبدال التالف منها، باعتبار ان اهتراء الشبكة القديمة يجعل نسبة الفاقد (المتسرب والضائع) من المياه بحدود (٥٤٪).

نتذكر ان الاستشهاد بنسبة فاقد عالية كمبرر لطلب قروض جديدة لسلطة المياه ليس جديداً، بل يرجع الى عدة سنوات الى الوراء، ورغم تعدد القروض المالية المحلية والخارجية (عدا عما يوصف بالمنح !!)، وبمبالغ كبيرة، فان عملية تحديث الشبكات لا تزال مستمرة، ولا نزال نسمع ان نسبة الفاقد بقيت على حالها تقريباً والتي كنا نسمعها في الثمانينات وفي التسعينات.

ان اي مراجعة لتمويل المشاريع المائية، من القروض ومن المخصصات في بنود الموازنة، يجعلنا نكتشف كبر المبالغ التي خصصت لمشاريع المياه، وبأن العائد من هذه القروض او الجدوى منها لا يتكافأ، ولا يتوازى معها، ولا تفسير لذلك الا ان القروض والمخصصات صرفت في مشاريع هامشية، او انها او بعضها وجد طريقه في مسارب الفساد والاهمال والتبذير.

ورغم ان الصحافة والاحزاب والمنظمات الجماهيرية وضعت الاصبع على جرح الاستنزاف المالي، فان مجلس النواب او قسماً من اعضائه الذين لا يرفعون ايديهم تأييداً للحكومة واجراءاتها بدون تردد، مطالبون بتقديم استجواب عن المسألة المائية، التي رغم ضخامة ما انفق عليها، فان النتيجة الملموسة كانت حدوث نقص وتلوث خطيرة في مياه الشرب في غرب عمان، وربما في اماكن ومواقع اخرى لم تظهر على السطح بعد.

تراخي المسؤولية الوطنية والسياسية

■ نخشى ان التراخي او التسيب او الخلل في المسؤولية الوظيفية، وفي المسؤولية السياسية والاجتماعية، لا يقتصر على ما تم الكشف عنه من اهمال وتجاوزات خطيرة في مسألة تلوث المياه في مصادرها او بعد معالجتها، او في غياب الاحساس بالواجب في برج المراقبة في المطار بحجة اداء شعائر الصلاة، او في وضع الصيانة والمتابعة في محطة الحسين الحرارية.

نضع ايدينا على قلوبنا لاننا نشعر في اعماقنا ونتلمس كل وقت، مدى التسيب والتراخي في القيام بالواجبات والمسؤوليات الوظيفية في مختلف نواحي النشاط الروتيني والاساسي، وعلى مختلف درجات ومستويات المسؤولية، وبمنطق "وانا مالي". او بمقولة "دعني استفيد كما يستفيد الاخرون". وفي هكذا اجواء تتراجع قيم الانجاز والمشاركة والعطاء، وتذهب فيها اصوات القلة من المخلصين في الصحافة، وفي منظمات المجتمع المدني ادراج الرياح.

ان التجاهل او الصمت تجاه الخروقات والتجاوزات يسيطر على اوساط هذه الحكومة وامثالها من الحكومات السابقة، ولا تتحرك الا عند انفجار المشكلة، او صدور تحذير من رأس الدولة، وطلبه تصويب اي اختلال او اعوجاج حالي، كما حدث عند انكشاف ضعف المسؤولية في ادارة مؤسسة الحسين الاجتماعية والاهمال والتردد الحكومي في التصدي لها.

وعلى اهمية وخطورة ما ظهر مؤخراً من تفاوت كبير بين الارقام والنسب المقدرة للنمو الاقتصادي، والارقام والنسب الحقيقية، والتي يفترض ان تهز او تقتلع اي جهة او حكومة من الجذور، فاننا نعتقد بان الاختلالات لا تقتصر عليها، بل تمتد الى مختلف جوانب الاقتصاد الكلي والقطاعي، من حيث الانفاق في غير مواقعه المطلوبة، والاستفادة الواسعة غير المشروعة منه، والاقتراض غير المبرر داخلياً وخارجياً، وبعضه معنون باسماء اخرى بهدف اخفاء الحجم الحقيقي للمديونية، وغير ذلك الكثير في علاقات الاردن المتنامية مع الكيان الصهيوني مقابل تقليصها مع الاقطار العربية الشقيقة.

وليس من المبالغة القول باننا على حافة جدران الخطر، ان لم نكن في المنحدر المتسارع للتسيب والتراخي الوظيفي والتشاؤم السياسي والاجتماعي والوطني، ما لم يتم اجراء تغيير جذري سريع في السياسات قبل الوجوه.

استيراد المياه المعدنية !!

■ اصدر وزير الصناعة والتجارة بلاغاً اطلق بموجبه حرية استيراد المياه المعدنية، وقد اثار هذا القرار دهشة وتساؤلات اوساط اقتصادية وسياسية اردنية واسعة، لانه يوجد الكثير من القضايا والصعوبات الاقتصادية الاكثر اهمية في بلادنا، والتي يفترض ان تشغل بال وزير الصناعة (احد ركائز الفريق الاقتصادي الحكومي)، وتحتاج الى رصد ومتابعة وتحليل واقتراح حلول ملائمة لها.

الحق ان وزير الصناعة اصدر قراراً تنفيذياً لما تم اشتراطه وطلبه من قبل منظمة التجارة العالمية (التي حلت محل الغات) خلال المفاوضات التي اجراها وفد اردني مؤخراً معها بشأن الرغبة الاردنية في الانضمام الى عضويتها.

ولكن التساؤل يبقى مشروعاً والربط يبدو منطقياً بين توقيت تنفيذ هذا الالتزام باطلاق حرية استيراد المياه المعدنية، وانفجار ازمة تلوث المياه، والمخاطر والآثار السلبية على منتجات ومستقبل (٤) شركات مياه معدنية اردنية، فيما يعلم الجميع ان المياه المعدنية الاجنبية الاكثر حظاً على المنافسة هنا، ستكون تلك المعدة في الكيان الصهيوني الاقرب جغرافياً، والاكثر قدرة على ازاحة مثيلاتها الاردنية من الطريق ومن الوجود.

البعد الاقتصادي في مهرجان جرش

■ تتفق كافة الجهات والاطراف المعنية بمهرجان جرش لهذا العام، وذات الصلة بفعالياته ونشاطاته المختلفة، على تأكيد وابراز الضعف والتراجع النسبي لاقبال الجمهور عليه، سواء في الساحة العامة او في مدرجات المسارح وفي مواقع النشاط المختلفة.

وبينما يمكن الاشارة الى مسؤولية ما تم اعداده من برامج واختيار فعاليات وفرق وفنانين وشعراء للمشاركة في المهرجان، او الى ضرورات التجديد في الادارة المنظمة، كأسباب لذلك، الا ان السبب الاقتصادي (تواصل تراجع مستوى المعيشة العام)، يبقى سبباً هاماً في تفسير الاستنكاف الجماهيري، بل ان احجام بعض المواطنين عن الحضور الى هنا يشكل مظهراً ودليلاً اخر على حالة الركود الاقتصادي، الذي بقيت الحكومة وفريقها الاقتصادي تنكر وجوده وتفاقمه حتى وقت قريب.

ومهما يكن، فانه يجب التأكيد على ضرورة استمرار مهرجان جرش، مع مهرجانات الفحيص والازرق من زاويتي البعد الفني والثقافي، والبعد السياحي الاقتصادي معاً، وان يقترن ذلك بضرورات التجديد الاداري والفني الدائم.

حزمة اقتصادية جديدة في الكيان الصهيوني

■ لمواجهة تفاقم الازمة الاقتصادية وامتدادات الركود الاقتصادي، والتزايد السريع في اعداد العاطلين عن العمل (٢١٠ الاف)، وفي نسبة البطالة (٨.٤٪)، وتوقع تجاوزها لنسبة الرقمين قبل نهاية العام، ووصول نسبة الذين يعيشون تحت حاجز الفقر الى ٤٠٪ من السكان، حاولت حكومة الكيان الصهيوني التصدي لها في الاسبوع الاول من الشهر الحالي، باقرار "حزمة اقتصادية" وصفت بالشمولية وكما يلي :

- تخفيض نسبة الفائدة (١.٥٪) مرة واحدة ومن (١١٪) الى (٩.٥٪) وهي اكبر نسبة تخفيض يوافق عليها البنك المركزي في تل ابيب.
- تخفيض سعر صرف الشيكل بنسبة ٢٪ كحد ادنى.
- اقرار اتفاق استثماري في البنية التحتية بملغ (٣) مليارات شيكل.
- زيادة المخصصات العسكرية بمبلغ مليار شيكل.
- تخفيض نفقات اخرى مبلغ ملياري شيكل.
- تقليص العجز في موازنة سنة ٩٩ من خلال تقليص عدد العاملين في الحكومة، وبتسريع عملية خصخصة المؤسسات الاقتصادية التي يملكها القطاع العام.

الحزمة الاقتصادية الجديدة لا تخرج في مجموعها عن خطط سابقة شبيهة هنا، وفي اقطار رأسمالية اخرى، حاولت معالجة الازمة العامة في اقتصادها الرأسمالي بخطط هامشية، لا يمكنها تخليص المسار الرأسمالي من تناقضاته وازماته الا مؤقتاً وبالتخفيف منها لا اكثر.

اهم جوانب الحزمة الاقتصادية هي في القرار الصعب الذي اضطر محافظ البنك المركزي على اتخاذه، والذي ادى الى تخفيض نسبة الفائدة (١.٥٪) مرة واحدة، خاصة ان هذا التخفيض الكبير لم يكن الاول من نوعه، وانما التخفيض السادس والسابع منذ مطلع العام الحالي، وادت جميعها في النهاية الى تخفيض في سعر الفائدة بحوالي ٤٪.

البنك المركزي في تل ابيب سارع من تلقاء نفسه او اجبر تحت ضغوط الازمة الى تخفيض كبير في سعر الفائدة، من اجل المساهمة في وقف الركود الاقتصادي وتداعياته، والتقليل من كلفة الانتاج، وللمساعدة في تسويق المنتجات في الخارج.

ونلاحظ ان تصرف البنك المركزي الصهيوني كان خلافاً لنهج البنك المركزي الاردني الذي لم يتردد مؤخراً، ولاعتبار نقدي عابر، في تقرير زيادة على سعر الفائدة في الاردن عن ٢٪، رغم معاناة الاقتصاد الاردني من تعمق وتوسع حالة الركود الاقتصادي في كافة القطاعات والنشاطات.

الموقف الاقتصادي

في السياحة كما في نسبة النمو

احمد النمري

تماماً وكما ظهر وانكشف من ان نسبة النمو الاقتصادي التي اعلنتها الحكومة عن سنة ٩٦، ٩٧ والمتوقعة عن سنة ٩٨ لم تكن صحيحة وان النسب الفعلية كانت اقل بكثير، ان لم تكن سالبة في سنة ٩٨، وهو تقدير لم يكن بعيدا عما كنا نشير اليه ونكتبه، فاننا لا نبتعد عن الحقيقة ايضا اذا ذكرنا بان الارقام والاتجاهات عن الحركة السياحية التي تعلنها وزارة السياحة على لسان وزيرها المتفائل مبالغ بها، وان قاعدة احتسابها خاطئة.

وبينما يتحدث وزير السياحة عن تجاوز اعداد السياحة الوافدة لسقف المليون سائح (١.٠٢٧ مليون) فان فعاليات سياحية تتحدث فقط عن (٤٥٠) الف سائح (كما اشار الى ذلك نادر ذلهوب صاحب فندقين في عمان والبترا)، او في احسن الاحوال (٣٠٠) الف سائح كما يقدر ذلك عشرات من اصحاب مكاتب السياحة والسفر والفنادق، ويعنون بذلك الافواج السياحية المنظمة التي هي مرتكز وركن الانتعاش السياحي، وفي نفس الاتجاه يؤكد اصحاب الفنادق على انخفاض نسبة الاشغال في معظم شهور السنة في العقبة كما في عمان والبتراء والبحر الميت، فيما سجل عدد الزائرين من السياح لقلعة عجلون، وايرادات الزيارة تراجعا بنسبة ١٠٪ في النصف الاول من عام ١٩٩٨.

مشكلة "الانفجار الفندقي" تتحملها الحكومة التي حاولت اشاعة جو تفاؤلي حول الانتعاش الاقتصادي عموما، والحركة السياحية خصوصا، لتزيين صفقة اوسلو، واتفاقية وادي عربة، وكثمرة ناضجة من ثمرات "العملية السلمية مع الكيان الصهيوني" !! فاقبل المستثمرون على التوسع العشوائي في الاستثمار السياحي بكافة انواعه (الفنادق - النقل السياحي - محلات التحف الشرقية - المطاعم - المقاهي - منتجعات ومدن الملاهي - الخ).

الحكومة في شخص وزير السياحة لم تتوقف حتى الآن عن توقعاتها الوردية وبالتالي فستكون مسؤولة حتما عن الانفجار الفندقي والتخمات السياحية خاصة انها تغافلت عن مخاطر "فائض" كبير في المرافق السياحية القائمة والمنتظرة من خلال نظرية اقتصادية خاطئة حاولت تمريرها، وتقول بان زيادة عرض الفنادق سيخلق زيادة موازية في الطلب عليها في اي وقت !!

وبدلا من أن تتوجه الحكومة بالنصيحة الى المستثمرين في الفنادق وفي القطاع السياحي عموما بالتريث وتقليص استثماراتهم هنا، فانها استمرت في نهج تجاهل مشكلة الفائض في القطاع السياحي، واستمرت في تشجيع وتحفيز التوسع في المرافق السياحية باعتبار ان ذلك ضروري لمواجهة الموجات السياحية التي ستفد الى المنطقة مع حلول "الالفية الثالثة".

مرافقنا السياحية القائمة والتي ستنشأ واي عمارات وشقق فارغة متوفرة حاليا بعشرات الآلاف يمكنها مواجهة اي زيادة في التدفق السياحي في مطلع القرن الجديد اذا حدث، بدون ان نغامر في بعثرة استثمارات جديدة في قطاع اقتصادي مرافقه زائدة عن الحاجة ويتميز بالتأرجح والتأثر الحاد بأي احداث وتوتر وتصادم سياسي او عسكري طارئ، لا تزال منطقتنا مرشحة لها طالما لم يتم لجم التوسع الصهيوني، واجباره على التسليم باعادة الارض، وباعادة الانسان اللاجئ والنازح والمبعد الى ارض وطنه وتقرير مصيره فوقها.

٦٠٠ مليار دولار خسائر روسيا خلال حكم يلتسين

استفحال خطر المافيات وزيادة حالات التسول والادمان والانتحار

قدس برس - عبد الكريم حمودي

يجتهد الخبراء الاقتصاديون الدوليون في ايجاد التوصيف المناسب للوضع الاقتصادي الذي وصلت اليه روسيا الاتحادية بعد سنوات من سقوط ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي السابق والنظام الشمولي، فالقائمون على الدراسات الاستراتيجية الدولية بواشنطن اعلنوا في الندوة التي افتتحوها عن الاقتصاد الروسي في الرابع والعشرين من تموز الماضي ان الاقتصاد الروسي في انتظار ان تطلق عليه رصاصة الرحمة، اما خبراء صندوق النقد الدولي فيصفون الاوضاع بالكارثية، وان الاقتصاد الروسي على وشك الانهيار، ولعل "ارنود بورش غراف" رئيس شعبة دراسات الجريمة المنظمة بمركز الاستراتيجية الدولية في واشنطن اقترب من وصف حقيقة الاوضاع في روسيا بقوله : ان الاقتصاد الروسي ليس اقتصاد سوق ولا يمكن ان يكون، ولا يجب اعتباره كذلك، انه اقتصاد تسيطر عليه عصابات الجريمة المنظمة التي يتجاوز عددها ٨ الاف منظمة تخترق كافة مؤسسات الدولة وتسيرها لحساباتها الخاصة.

وللاقتراب من حقيقة الاوضاع الاقتصادية بعد مرور اكثر من سبع سنوات على تولي الرئيس بوريس يلتسين لمقاليد السلطة في روسيا الاتحادية، فان التقارير الاقتصادية تؤكد ان هناك ما يقرب من ٢٥ مليون روسي تحت خط الفقر، ومثلهم على الاقل لم يتسلم مرتبه الشهري منذ مدة طويلة، ولعل اضراب عمال مناجم الفحم وقطعهم لخطوط السكك الحديدية، واخيراً اعتصامهم في الميدان الاحمر المواجه لقصر الكرملين الروسي في موسكو ومطالبتهم بعزل الرئيس الروسي، لهو اكبر مؤشر على ما آلت اليه الاوضاع هناك، ويكفي ان نعلم ان توقف قطار الشحن عبر سيبريا نتيجة الاضراب الذي ينفذه عمال المناجم ادى الى خسارة ٢٠ مليون دولار خلال اسبوعين، كما ان عمليات الخصخصة التي تقوم بها الدولة استناداً الى برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تنفذه مع صندوق النقد الدولي، زاد من حدة الازمة نتيجة الاستغناء عن ملايين العمال، حيث ارتفعت البطالة الى ٩ في المائة بعد ان كانت صفراً في العهد السوفياتي السابق، الامر الذي ادى الى انتشار الجريمة وتفشي ظاهرة الاستجداء وازدياد مريع في حالات الانهيار النفسي الى جانب الادمان على الكحول والمخدرات، وهو ما زاد من حالات الانتحار وانتشار الامراض وارتفاع معدلات الوفيات، ففي العام الماضي ارتفع عدد الوفيات الى مليون روسي، كما هبط المعدل الوسطي لعمر الانسان في روسيا من ٧٠ سنة الى ٥٨ سنة.

وتلعب عصابات المافيا والجريمة المنظمة دوراً كبيراً في تدمير الاقتصاد الروسي واستنزاف موارده، وتؤكد مصادر موثوقة انه يتم تهريب ما يقرب من ٢٠ مليار دولار شهرياً، وان هناك اكثر من ٤٠٠ مليار دولار للروس خارج بلادهم حتى الان، بالاضافة الى ديون خارجية وداخلية تزيد عن ٣٠٠ مليار دولار، كما صرح بوريس نيمستوف نائب رئيس الوزراء مؤخراً، والتي تشكل حوالي ٤٤ في المائة من اجمالي الناتج الداخلي، لتصل خسائر الاقتصاد الروسي بعد سبع سنوات من قيادة الرئيس يلتسين الى اكثر من ٦٠٠ مليار دولار، وهو ما دفع الكثير من الروس الى المقارنة بين العهد السوفياتي السابق والعهد الانفتاحي الديمقراطي الراهن، ومن هذه المقارنات كشف انه عندما ورثت روسيا الديمقراطية التزامات وواجبات الاتحاد السوفياتي السابق اعتباراً من نهاية عام ١٩٩٢ كانت ديون ذلك الاتحاد الذي كان يضم روسيا الاتحادية كاحدى جمهورياته تصل الى حوالي ٧٠ مليار دولار بينما مستحقاته الخارجية تزيد على الديون.

ومع مرور الوقت وازدياد الوضع صعوبة حيث استمر الانخفاض في الاحتياطات من الذهب والعملات الاجنبية التي وصلت حتى نهاية تموز الماضي الى ١٥.١ مليار دولار فقط، وتزايد الدعوات لخفض قيمة العملة الروسية "الروبل" حيث يؤكد خبراء الاقتصاد انه في ضوء تفاقم المشكلات المالية ربما يوفر خفض الروبل بعض الراحة للاقتصاد الروسي لانه سيزيد الهامش الربحي للصادرات السلعية الروسية ويحد من نمو الواردات، لكن السلطات الروسية لا تمتلك الموارد الكافية لتتواءم مع انخفاض قيمة العملة، وفي نفس الوقت يعني اعترافاً ضمنياً بفشل السياسات الاقتصادية، علاوة على ان خفض قيمة الروبل قد يدفع المستثمرين الاجانب الى النزوح عن البلاد ويضر بالثقة بين المستثمرين الذين شهدوا اسعار الاسهم وهي تهوي بنسبة ٦٥ في المائة هذا العام، كما تراجع نمو الناتج المحلي الاجمالي من ٠.٨ في المائة عام ١٩٩٧ الى انكماش معدله واحد في المائة هذا العام حسب ما ورد في توقعات الصندوق، وستكون النتيجة سقوط برنامج اقتصاد السوق الذي تدعمه الدول الغربية ومؤسسات الاقراض الدولية، وفي مقدمتها صندوق النقد والبنك الدوليين.

وفي ضوء هذا الواقع الصعب تحرك دعاة اقتصاد السوق وفي مقدمتهم اناتولي تشوبايس كبير المفاوضين الروس مع مؤسسات الاقراض الدولية وبدعم من سيرجي كيرينكو رئيس الحكومة الروسية، ونشط في اطلاق صيحات التحذير من خطر انهيار الاقتصاد الروسي الذي سوف يؤدي بالنتيجة الى انهيار النظام الحالي، وبالتالي سقوط حليف الغرب في الكرملين (يلتسين) وانتقال السلطة الى عناصر يمينية متطرفة، ومن شأن ذلك اذا ما حدث ان يعيد شبح الحرب الباردة من جديد، واما صرخات تشوبايس وهو يتنقل في واشنطن بين ستروب تالبوت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية ولورنس سومر مساعد وزير المالية انتهى الامر مؤخراً باعلان الولايات المتحدة رسمياً عن استعدادها لانقاذ الاقتصاد الروسي في واحدة من اكبر عمليات الانقاذ في هذا القرن، وذلك بموافقتها على توفير قرض قيمته ٢٢.٦ مليار دولار امريكي للعامين ١٩٩٨ - ١٩٩٩، وهذه هي اكبر مساعدة تقدم الى روسيا التي سبق ان حصلت على قرض من صندوق النقد الدولي بلغ ١٠ مليارات دولار للعامين ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

وكان متحدث باسم صندوق النقد الدولي في واشنطن اعلن في العشرين من تموز الماضي ان الصندوق وافق على تقديم قرض استثنائي لروسيا حجمه ١١.٢ مليار دولار منها ٤.٨ مليار دولار ستدفع على الفور وذلك في اطار مساعدة دولية كبيرة لاعادة الثقة الى



الاسواق المالية ودعم برنامجها الاقتصادي.

وقال ستانلي فيشر نائب مدير عام الصندوق انه تقرر تحريك دفعة ٤.٨ مليار دولار من المبلغ المحدد مبدئياً وهو ٥.٦ مليار دولار لان الصندوق يرى ان هناك تأخيراً في تطبيق البرنامج الاقتصادي الروسي، مضيفاً ان موسكو ستحصل على باقي المبلغ اي ٦.٤ مليار دولار في ايلول القادم.

وستستخدم ٨.٣ مليار دولار من البرنامج الشامل لدعم الاصلاحات الحكومية للعام ١٩٩٨ منها ٢.٩ مليار دولار مخصصة لتحسين الميزان التجاري الذي يعاني من عجز كبير.

وعلى خلفية الازمة الاسيوية التي قلصت الموارد المتاحة للاستخدام لدى صندوق النقد الدولي الى ٣١ مليار دولار لجأ الصندوق الى توفير القرض الروسي من خلال صندوق خاص للاقراض في حالات الطوارئ لم يستخدمه منذ عشرين سنة، وقال ميشيل كامديسي العضو المنتدب للصندوق ان الصندوق سيلجأ الى الترتيبات العامة للاقتراض التي تم وضعها عام ١٩٦٢ للدفاع عن النظام النقدي الدولي لتوفير مبلغ ١١.٢ مليار دولار لروسيا بعد ان استنزفت احتياطات الصندوق العادية، جراء خطط الانقاذ التي اشرف عليها لاندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند والتي كلفت الصندوق عشرات المليارات من الدولارات.

وتتوزع قيمة القرض الذي ستحصل عليه روسيا على جهات مختلفة منها صندوق النقد الدولي الذي سيساهم بـ ١١.٢ مليار دولار، و٣.٩ مليار الباقي من التسهيلات الاولى التي منحها الصندوق لروسيا، و٦ مليارات دولار من البنك الدولي و١.٥ مليار من الحكومة اليابانية ليصل مجموع هذه القروض الى ٢٢.٦ مليار دولار، ولترتفع قيمة القروض المعلنة التي تلقتها روسيا من الدول الغربية منذ العام ١٩٩٢ الى ٩٤.٨ مليار دولار، يضاف اليها مبالغ غير معروفة من القروض السرية، والتي كشف النقاب عنها الممول العالمي جورج سوروس الذي صرح في الرابع من نيسان الماضي انه قام باقراض الحكومة الروسية "مئات الملايين من الدولارات" لمساعدة الكرملين في الحفاظ على تعهداته بدفع المتأخرات من الاجور والرواتب التقاعدية، ليصبح بعد فترة قصيرة من تقديمه للقرض لاعباً اساسياً في برنامج التخصيص الروسي حيث ساعد في تمويل عرض ناجح لشراء شركة "سفيازينفيست" الروسية للاتصالات.

وعلقت صحيفة "فاينشال تايمز" اللندنية على ذلك بالقول ان القرض الذي اعلن عنه سوروس ينسجم على ما يبدو مع اتجاه الاقتراض السري من قبل الحكومة الروسية من المصارف الغربية والمموليين الدوليين في اوقات الازمة، ففي صفقة سرية اخرى اقترضت روسيا ٩٥٠ مليون دولار من مصارف غربية في تشرين ثاني وكانون اول الماضيين لمساعدتها في التصدي لاثار الازمة الاقتصادية الاسيوية ودفع متأخرات الاجور.

واستناداً الى مصادر اقتصادية مطلعة فان القروض التي تلقتها روسيا من الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى ومؤسسات الاقراض الدولية بلغت قيمتها ٧٢.٢ مليار دولار حتى نهاية العام ١٩٩٧ من بينها ٣٠.٥ مليار دولار قدمتها المانيا وحدها، ومع القروض الجديدة التي ستقدم في العامين ١٩٩٨ - ١٩٩٩ يرتفع المبلغ الى ٩٤.٨ مليار دولار وهو ما يشكل ٢٥ في المائة فقط من الاموال التي تم تهريبها من روسيا الى المصارف الغربية.

وتؤكد مصادر اقتصادية ان القروض الجديدة تم ربطها بشروط قاسية جداً كما وصفها الكسندر ليفيشيتس نائب كبير موظفي الكرملين وتم فرضها من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والحكومة اليابانية لتخوف هذه الاطراف من انه اذا لم تنجح هذه القروض في انقاذ الاقتصاد الروسي فان روسيا ستعلن افلاسها في نهاية العام الحالي، ومن هذه الشروط تعزيز عملية تحصيل الضرائب، وخفض الانفاق العام، والاسراع بعمليات الخصخصة الجارية منذ كانون ثاني عام ١٩٩٢ حيث تمت خصخصة اكثر من ٦٠ في المائة من المؤسسات الروسية حتى الان.

وفي الرسالة التي وجهها سيرجي كيرينكو رئيس الحكومة الروسية ومحافظ البنك المركزي سيرجي دوبينين الى البنك الدولي للانشاء والتعمير حددا فيها الخطوات المقرر اتخاذها حيال مؤسسات توليد الكهرباء وصناعة النفط وفي المجال المالي، ومن المقرر ضمناً تخصيص شركات "روس نفط" و"سيبور" و"ليكويل" و"نورسي أويل" و"سلاف نفط" و"شبكة الطاقة الموحدة الروسية" وكذلك تقليص المؤسسات التي تعتبر استراتيجية من ثلاثة الاف الى اقل من الف مؤسسة بهدف اخضاعها لبرنامج التخصيص، كما يجري العمل في مجال بيع وشراء الاراضي وتطوير سوق الاراضي والعقارات حيث تنوي الحكومة الروسية توفير ظروف "عادلة" للاستثمارات الاجنبية، ومن ذلك تقليص القطاعات التي يحظر على المستثمرين الاجانب المشاركة فيها وازالة غير ذلك من القيود، وتشمل الاجراءات ايضاً اختتام تمويل جميع المؤسسات الاتحادية الى التمويل من الخزانة وتحسين جباية الضرائب وتشديد رقابة الدولة على القروض واصلاح النظام المصرفي.

وباختصار فان الاقتصاد الروسي ليس على حافة الانهيار، بل لقد بدأ بالانهيار الفعلي وما يحدث الآن هو عمليات بيع للمؤسسات الاقتصادية الروسية في المزاد العلني، وفي ضوء ذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح كيف سينتهي الصراع الدائر بين مافيات الجريمة ومؤسسات الاقراض الدولية، وما هي الانعكاسات على مستقبل الدولة الروسية والشعب الروسي نتيجة ذلك الصراع ؟؟

ازمة اقتصادية بين مصر وامريكا والاتحاد الاوروبي

بسبب قمصان "تي شيرت" و"اغطية الاسرّة"

توشك ازمة قمصان "تي شيرت" و"اغطية الاسرّة" ان تهدد العلاقات الاقتصادية المصرية مع امريكا والاتحاد الاوروبي.

وقالت تقارير اقتصادية مصرية ان العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، وعلاقات التعاون مع الاتحاد الاوروبي، قد انكشفت بسبب ازمة "التي شيرتات" و"ملايات السرير" واصبح حل هذه الازمات متوقفاً على تدخل سياسي عال، لانقاذ احد جوانب العلاقات الاستراتيجية المصرية الامريكية، واتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبي، والتي لم توقع اصلاً حتى الآن.

وافادت التقارير بان قصة "التي شيرتات" كشفت عن طبيعة العلاقات التجارية بين مصر وامريكا، ذلك ان الارقام الرسمية تشير الى ان مصر تستورد سنوياً من الولايات المتحدة الامريكية بضائع قيمتها ثلاثة مليارات دولار، بينما تصدر الى الاسواق الامريكية بضائع قيمتها ٧٠٠ مليون دولار فقط، بعجز صاف قدره ملياران و٣٠٠ مليون دولار لصالح الشركات والهيئات التجارية الامريكية، التي تربح جيداً من الاسواق المصرية المفتوحة امامها دون قيود.

وعند محاولة الشركات والهيئات المصرية زيادة الصادرات من المنسوجات الى الولايات المتحدة هاجت الدنيا وتحركت هيئات ووزارات تحذر من الاغراق المصري للاسواق الامريكية، "قمصان وتي شيرتات"، وتم اتخاذ اجراءات عاجلة من بينها فرض غرامات وضرائب، وعدم اعطاء التجار المصريين حصصاً تصديرية للاسواق الامريكية.

وقالت التقارير ان وزارة التجارة المصرية تدخلت واتصلت بوزارة التجارة الامريكية وجاءها الرد يقول : "نأسف.. هناك اتفاقية تحدد حصة مصر للتصدير للاسواق الامريكية، وهي سارية حتى سنة ٢٠٠٤ موعد فتح الاسواق دون قيد او شرط.

من جهتها قامت الادارة الامريكية بنصح الحكومة المصرية ان يتم اثارة ازمة الـ "تي شيرتات" بين الرئيس مبارك ونائب الرئيس الامريكي "آل غور" لان القضية تحتاج الى تدخل سياسي عال.

وقالت التقارير انه بانتظار هذا التدخل فان الازمة مازالت مستمرة، وتعكس اثارها السلبية على صناعة النسيج المصرية، فللاسواق الامريكية اهمية كبرى، حيث تبلغ صادرات مصر من المنسوجات لها ٣٨٩ مليون دولار، اي حوالي ٥٥.٦٪ من اجمالي الصادرات المصرية للاسواق الامريكية، وتأتي الـ "تي شيرتات" في قلب الصادرات النسيجية، وتطلب مصر زيادتها الى ٤٨ مليون قطعة، ولكن الولايات المتحدة تصر على زيادة سنوية بواقع ٩٪ فقط طبقاً للاتفاقية، و١٥٪ بعد تدخل السلطات المصرية على اعلى المستويات، وهي زيادة غير كافية لدرجة ان الوفد المصري في مفاوضات الحوار الاستراتيجي الاخيرة، اشار الى الاستعداد لتخفيض المعونة الامريكية "مقابل فتح الاسواق الامريكية امام منتجات الحليف الاستراتيجي" وكان الجواب : "مطلوب تدخل سياسي".

وعلى المستوى الاوروبي فان "لجنة المنسوجات" التابعة للاتحاد قررت فرض ضرائب اغراق على الصادرات المصرية من المنسوجات، وبصفة خاصة "ملايات الاسرّة" وبنسبة ١٢.٥٪ مما سيجعل اسعار الصادرات المصرية اعلى من صادرات دول اخرى، وذلك رغم محاولات سفير الاتحاد الاوروبي في القاهرة "كريستيان فالكوفسكي" الذي يود حل المشاكل التي تحول دون التوقيع على اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبي، والذي يؤكد انه يرسل تقارير من اجل اعطاء مصر ميزات مهمة في كافة المجالات نظراً لموقعها ومكانتها وتأثيرها.

وعندما حاولت مصر تذكير الاتحاد الاوروبي بانها تستورد منه ما قيمته ١.٧ بليون دولار بينما تصدر لدولة ما قيمته ٣٩٩ مليون دولار تشمل صادرات النفط، وان هذا الرقم الهزيل لا يدعو الى فرض رسوم اغراق على صادرات مصر النسيجية التي تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون جنيه مصري فقط "اي اكثر قليلاً من مئة مليون دولار" خاصة وان هذه الصادرات تمثل نسبة ٦٠٪ من صادرات مصر لكل دول العالم من الاقمشة الخام.

وقالت التقارير ان مجموعة الدول الاوروبية رفضت التنازل عن فرض ضرائب وغرامات الاغراق، وتم احالة القضية الى محكمة ستعقد في جنيف، وسافر وفد يمثل شركات التصنيع المصرية الى بروكسل، وهدد د. احمد جويلي وزير التجارة والتموين بعدم توقيع اتفاقية الشراكة التي يحاول "فالكوفسكي" انقاذها قبل ان تضيع بسبب "ملايات السرير".

كاسترو يتحدى الحظر الاقتصادي الامريكي

في محاولة لانهاء الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية ضد كوبا منذ اكثر من ثلاثين عاماً تقريباً، قام الرئيس الكوبي "فيدل كاسترو" بزيارة الى جمايكا في اطار الحملة التي تقوم بها هذه الدولة الكاريبية لمعارضة هذا الحظر.

وقد اكد كاسترو على ان قوة دول البحر الكاريبي مجتمعة لا يمكن تجاهلها، وفي الوقت ذاته ادان رئيس وزراء جمايكا "باترسون" القانون الذي وضعته الولايات المتحدة الامريكية لمعاقبة الشركات الاجنبية التي تقوم باستثمار في كوبا او تتعامل معها.



مواطنون (لا) رعايا



● محمد باجس المجالي

هيئة النيابة العامة اصدرت بتاريخ ١٩٥٢/٨/٢٣ القرار الآتي حرفه (ان هيئة النيابة العامة، بمقتضى الفقرة الاولى من المادة (٢٧) من الدستور تقرر الغاء جميع الرتب والالقاب في المملكة الاردنية الهاشمية على ان تظل الرتب العسكرية بدون اي لقب، وان يلقب جميع المواطنين، بلقب السيد دون غيره).

وهيئة النيابة العامة، ما كانت – في حينه – لترى (ضرورة) لاصدار مثل هذا القرار المشرف، لولا احساسها الحصيف بان الالقاب المتنافرة مبنى ومعنى آفة تعمل على تفتيت لحمة الوحدة الوطنية، وتجرح الاحساس المواطني السوي، وتهمش الكرامة الانسانية، وان هذه الالقاب (المرتجلة) بعيدة عن استيعاب الجوهر الانساني رغم ان ضوضاءها اللفظية لا تعدو في المحصلة الا ان تكون تكريسا غاشما للفرقة عوضا عن افشاء المساواة.

فيا أيها المواطن بالفطرة – انت (سيد) بحكم خلقك في امثل تقويم. حراً، عزيزاً، مستقلاً، مريدا (منزها) عن السخرة ومشرفا (بنفحة) من روح بارئك اسجدت الملائكة لك، واصطفتك خليفة في الارض لاعمارها بافشاء المحبة واشاعة المساواة، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وحضرتك (سيد) بموجب الدستور، شأن سائر مواطنيك الاسوياء – شركائك في التحلي بهذا اللقب لانهم الشعب : مصدر السلطات بمقتضى الدستور : اصحاب العلاقة وحدهم في تقرير سائر المصائر الوطنية الحيوية.

وهم السادة : عرفاً وحكماً جديرون بالتحلي بهذا اللقب المشرف الذي يحمل ابتداء (بذرة) الاحساس الانساني بأحقية الحياة ان تعاش، ومنه يتكون سياج (تحصين) المواطنة، وتعلو شجرة الحياة الكريمة التي تشمخ فروعها بالاعتزاز مثقلة بالثمار اليانعات للحقوق والواجبات المحصنة بالمسؤولية الشاكية ابدا غغتبطة باستعراض (تساقط) الالقاب الطارئة عشوائيا كتساقط اوراق الخريف الذاوية التالفة امام هيبة اشمخرار (لقب) السيد المشاع للاسوياء : ملائكة الدنيا والآخرة.

اللقب النبيل هذا كفل تكريم المواطنين كافة، بحكم انبثاقه عن مصدر القوانين : الدستور، اضافة لاستناده الى الحق الطبيعي للمرء في الوجود البشري، وهو (مسؤولية) بقدر ما هو مصدر اعتزاز لكونه منبع الواجب ومصب الحقوق، وبين هذين الشاطئين يتدفق نهر الحياة الحرة الكريمة التي تفرض على سيادة المواطن الحق المبادرة لممارسة مواطنته – ايجابيا – بامتلاك زمامها – اي المبادرة – لتكريس حقوقه بالمشاركة في تقرير مصيره الانساني، ومصير وطنه عبر وعيه الفائق لمسؤوليته التامة في صنع القرار الضامن لحقه الدستوري والطبيعي في الحياة العزيزة كمواطن. فتاريخ البشرية (حرره) الطموح الانساني المشروع نحو السيادة الحضارية القمينة بتحقيق حرية المرء وسيادته اي تقرير مصيره. وان اشد التناقضات ضراوة التي تتفرع فيها ومنها سائر التناقضات المأساوية تقبع بين السيادة والعبودية. بما هي الاولى وعاء القيم الرفيعة، وبما هي الثانية هدر لآدمية الانسان المفطور على الحرية.

دستور عام ١٩٥٢ المرعي شرعة عاهل سيادة الاردن الشهيد طلال يحتوي جميع الاسس والمبادئ والاحكام التي تنظم سائر شؤون الحياة للوطن : نظاما، حريات وسلطات، وان تلك الاسس والمبادئ والاحكام المقتضاة ليتسنى اختزالها فيما يلي : –

أ – إنها تؤكد وتحدد سائر حقوق المواطنين وواجباتهم (الموثقة) دستوريا في الباب الثاني (المواد ٥ – ٢٣) التي الزمت المسؤول باتخاذ الاجراءات الكفيلة (بتفعيل) هذه المواد، وبخاصة الغاء سائر القيود والعقبات التي تحول دون ممارستها بحريةـ كالتشريعات العرفية المرتجلة لاذلال المواطن.

ب – انها تحدد وتؤكد موضوعياً ان الشعب – فحسب – هو مصدر السلطات، وانه صاحب العلاقة بالفطرة المخول حكماً ممارسة سلطاته على الوجه المبين بالدستور. وانه وفقا لذلك فان القضاء سلطة، وليس مجرد مرفق عدالة حرة ام موجهة. اي ان القضاء سلطة دستورية اشترعت لتراقب اعمال السلطة التنفيذية، وتحمي الحريات العامة، وتفرض سيادة القانون على الجميع، دون استثناء او توجيه كالتنسيب المفروض من الوزير – مخالفة لقانون وروح استقلال القضاء – كذلك الصحافة سلطة حيوية تشكل (رئة) الشعب وضميره وعامل توازن سلطاته.

فالمطلوب من المسؤول اتخاذ الاجراءات الكفيلة (باعمال) هذه المواد الدستورية – موضوعيا – مباشرة ومداورة باشاعة روحها (نابضة) في سائر التشريعات، وفي مقدمة تلك الاجراءات المستحقة، اعادة صلاحيات محكمة العدل العليا لما كانت عليه لدى تشريعها سنة ١٩٥٢، والغاء سائر النصوص النشاز التي (قيدت) تلك الصلاحيات الدستورية. طالما لم يتم بعد انشاء المحكمة الدستورية المستحقة (تحصينا) للدستور من تغول التشريعات العرفية المحصنة من الطعن.

ج – إنها تؤكد وتحدد وظيفة ودور السلطة التشريعية في هذا الصدد : تحديدا يكفل عدم احتوائها من لدن السلطة التنفيذية، وبخاصة مجلس النواب. (بتحصين) قانون انتخابه من الثغرات التي تشرع لاضعافه كقصر الاقتراع كيفيا على الصوت الواحد لسائر الدوائر الانتخابية بصرف النظر عن تفاوت اعداد نوابها، وتقزيم تعدادها دون (نصف) عدد النواب، مع ان المستحق حكما وحضارة هو مساواة عددها بعدد النواب ليصار شرعا الى الاقتراع بالصوت الواحد بالهوية الشخصية وليس ببطاقة اقتراع الاموات او القاصرين.

د – اخيراً وليس اخراً، لا بد من التنويه بان امن البلاد وسلامتها منوطان عضويا وموضوعيا باطلاق الحريات العامة تفعيلا للديمقراطية الدستورية. ولا مراء في ان الدستور والقانونية الدستورية هما (خير) مدعم لسلامة البلاد وامنها. والعكس بالعكس.

هـ – ان اصحاب المصالح (الخاصة) في المقطاعين، اعداء الحرية والديمقراطية الذين يصورون الحرية بانها (ضياع)، وينعتون المطالبين بالحرية والديمقراطية (بالمتآمرين)، ثم يصورون انتهازيتهم بانها حامية امن البلاد وسلامتها. قد كانوا عبر التاريخ القديم والحديث اشرس واعتى القوى الرجعية (خطرا) على امن البلاد وسلامتها، مهما نافقوا واختلفوا (حفاظا) على مصالحهم من افتراءات وتخرصات، محصلتها ان كل صوت حر، وكل تنظيم شريف، انما هو صوت ضد سلامة البلاد وامنها. يطالبون (بقمعه) منعا لخروج الشعب من عصر (الرعايا) لدخول عصر المواطنين، ومنعا لخروجه من ربقة العبودية، ودخول ساحة الحرية والكرامة.

ان سواد الشعب من (ذوي) الضمائر الحية والوعي الحصيف، ليدركون ان كل نشاط يؤذي سلامة البلاد وامنها في المرحلة الصهيونية القاهرة الشاهدة المدجج طغيانها بدعم امبراطورية الاستعمار الحديث – امريكا – انما هو (خدمة) مجانية او مأجورة لتفاقم طغيان اسرائيل النازي، مهما اختلفت الشعارات التي يمارس ذلك النشاط الهدام تحت راياتها، ومهما غلفته بتبريرات ملفقة مضللة.

وبالمقابل ان السياسة الهمجية التي تعتبر الشعب خصماً يتحتم ترويضه بشتى الوسائل، وبخاصة سيف الاعلام الذي تشهره اجهزته كافة في النشرات المقروءة والمرئية والمسموعة، هي سياسة مكرسة لصالح حيتان الفساد الذين فضحتهم عالميا في بث مباشر من مؤتمر قمة عمان الاقتصادي، شهادة وزير التجارة والامريكي باشارته ان امريكا قد تحققت ان مليارات دين الخزينة قد اختلست وهربت، حيث اودعت بالارقام لحساب لصوصها المعروفين.

واستطرادا : على هامش مشروع قانون (اغتيال) آمات الرعايا في الصدور، مسخاً حيوانيا لادمية هؤلاء الناطقين بالفطرة (ليخرسوا) حتى في الاحلام، امتثالا لمشروع قانون مطبوعات او عقوبات مزعوم اقره بالامس نواب الصوت الواحد، فاننا نستغرب كيف بارك هؤلاء الذين امضوا مع الدنيا (لرفع) الملك الرقابة على الصحف الاجنبية التي تتجنى على الاردن، مغالاة الحكومة عرفيا في فرض الرقابة الهمجية على تردد انفاس المظلومين (بصوت) مكتوم مكلوم قد يتجلى بنشر استرحام ذليل في احدى الصحف (يستجدي) رحمة الظلام.

فيا ايها المواطن السيد – عرفاً وحكماً – سلف ان انصفك انزه القضاة بتقرير الغاء قانون المطبوعات السابق الذي لم يرق انحرافه للسوء الذي راكمه (ارتجال) مشروع قانون المطبوعات الشامد، ولقد كانت باكورة مضاعفات ذلك (الالغاء) المنصف، ابعاد انزه القضاة عن منصبه المرموق.

تلك هي باكورة مضاعفات (الغاء) قانون المطبوعات السابق تمثلت باقصاء انزه القضاة عن منصبه، اما مأساتها الكارثية الابشع، فهي (ارتجال) مشروع قانون المطبوعات المنوه عنه، اغتيالا للحريات العامة الدستورية، وامتهانا لآدمية المواطنين الناطقين والاحرار بالفطرة.

فيا ايها السيد (خلقة) وبحكم الدستور، وحضارة العولمة، شعبك الشقيق في مصر (اسقط) مشروع قانون مطبوعات ألطف بكثير من المآخذ المذهلة الرهيبة التي (سفهها) مشروع قانون المطبوعات المذكور المنوي (هدر) آدميتك بعسفه الغاشم. فتفضل بمطالعته على الاقل. وشكراً.

دراسة نظرية اكاديمية

الاهداف العظمى التي ضاعت بين النظرية والتنظير

● المحامي صخر عبدالله الجنيدي

اشتدت المناقشات النظرية في الصحافة واروقة الجامعات والمعاهد حول الماركسية والاشتراكية، وما يتصل بها من ايديولوجيا وتطبيقات سياسية واقتصادية. ولا ريب ان النقاشات بهذا الشأن يعتبر امرا طبيعيا، ومن المنطقي ان يساهم به عدا السياسيين، اطراف كثيرة من ذوي الاهتمامات العلمية المتنوعة. ولكن مما لا يجوز نكرانه هنا ان انخراط الماركسيين انفسهم بالجدل كأطراف متعارضة، بعد ان كان اعتقادهم واقتناعهم يكاد يكون مطلقا بما وضعته الماركسية من نظريات، انما يعبر عن ازمة وقع الفكر المذكور بين ثناياها.

ولا شك انه في مثل هذه الظروف تكثر ظواهر التهرب من الاخطاء والانتهاكات الفظة التي اقترفت من قبل سلطات واحزاب وعناصر قيادية معروفة خلال مسيرة الاشتراكية. وحتى ان هناك من يفضل الصمت وعدم التطلع الى النقاش العميق. اما بسبب الجهل بالنظرية او عدم دراية بسمة العصر. او بسبب الضلوع في اخطاء معينة. ولربما نجد بينهم من كانت مساهماته في القيادات الحزبية عبارة عن خبط عشواء. بحيث يرى ان السكوت من ذهب لا اكثر ولا اقل.

ان النظر الى الماركسية اخذ يتأثر سلباً بواقع الانهيارات المتلاحقة للعالم الاشتراكي رسميا ومعنويا. وكذلك لانكشاف جوانب غير مضيئة من تاريخه، وتاريخ مراكز "التنظير" فيه. علما ان تلك الجوانب شكلت انعطافا تراجعيا بالنسبة لحركة التحرر الوطني العالمية عموما. فالاحلام التي كانت تراود الناس في شتى بقاع المعمورة حول الاشتراكية قد تبددت في معظمها، من جراء الانهيارات تلك، ولم تعد الاشتراكية ذلك الهدف المنظور (القريب على الاقل) كما لم يتصورها الماركسيون انفسهم من قبل. ونحسب ان هذه النهاية تسمح لنا بوضع استنتاج : ان (الماركسية – اللينينية) كانت من ناحية على حق، عندما اعتبرت ان تطور القوى المنتجة والصراع بين العمل ورأس المال، من بين العوامل الاساسية التي تؤدي لا محالة الى الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، وان تحول الدول المتطورة الى النظام الاشتراكي يساعد بدوره دولا اخرى على التحرك نحو بناء نظامها الاشتراكي ايضا. ولكن من جهة اخرى كان عليها ان تتوقع حدوث عزوف لدى الدول والشعوب عن فكرة الاشتراكية في فترة معينة من تاريخ تطورها الرأسمالي، وذلك اذا ما شهدت فشل النظام الاشتراكي القائم وانهيار صرحه، وخصوصا اذا كان ذلك الانهيار مقترنا بالانتهاكات والتعسف تجاه الجماهير. ثم اذا كانت البروليتاريا (حسب نظرية ماركس) حفارة قبر الرأسمالية، فمن الصحيح ايضا لو قالت النظرية : ان قادة الدول الاشتراكية واحزابها الحاكمة سيحفرون قبر الاشتراكية بايديهم، ويزيلون احلام البشرية فيها بانفسهم. ان هم اساءوا الى الاشتراكية في مضمونها، واذا ما انتهكوا الحريات والحرمات اثناء بنائها.

في الواقع، لقد انتشر السلوك الامري والمغطرسة والتعالي على الشعب، وحصل كسر لشخصية المواطن بصورة "مبرمجة"، وازيحت فئات مثقفة مرموقة عن حياة المجتمع، وتم اخضاع العلوم والفنون والإدارة والتربية للقرارات الحزبية وحدها. واتخذ الالحاد منهجا سياسيا (وتعليميا) دون التقيد بجوهر الاهداف الاجتماعية للنظام وتحديا لشعور المواطنين. والاشكالية هنا ان كافة الخروقات والانتهاكات تلك اعطيت كمسببات ثورية ونظرية، بحيث ان البحث في ازمة الماركسية، ومحاولة اعادة النظر ببعض موضوعاتها، وتفسير جوهر الاحداث التي مرت في ظل الاشتراكية، وبالتالي ان تسمية الاشياء بمسمياتها، اصبحت امورا تنطوي على مصاعب منهجية وارشيفية، من المتعذر تقريبا انجازها بجهود غير جماعية.

لقد تحملت الماركسية والمفاهيم الاشتراكية اصناف التشويهات والمبالغات والتشنجات، التي مسخت جوانب مهمة منها، وفي اغلب الاحيان افرغتها من جوهرها العلمي. حتى ان القائمين على الاحزاب الماركسية ويتبعهم (المنظرون) و"العلماء السياسيون" والكثير من الاقتصاديين في مجال اسلوب الانتاج الاشتراكي، استلبوا روح الماركسية وجعلوها جثة هامدة، عندما اسبغوا عليها صفة المبادئ الثابتة. وجعلوها وصفة متكاملة لكل الاقطار والمجتمعات. وبالنتيجة ارهقوها بفعاليات لم تطلبها وتوجهات لم تقلها او تقرها.

وهكذا عندما خلطت القيادات الحزبية و"منظروها" الاهداف الكبرى للثورة الاشتراكية، التي كما هو معروف ترمي الى الغاء الاستغلال واقامة دولة الرفاه العام، بالموقف الشخصي لاي فرد في المجتمع من العبادات، سمحت لنفسها باطلاق الهجوم على حرية العقيدة الدينية، الى درجة الدعاية الى الالحاد وانتهاك حرمات المقدسات الدينية، ولم تفكر بان ذلك يشكل تحديا للشعب واضطهادا له.

ان حماية الحرية الدينية برأينا كان يجب ان يكون شرطا اساسيا، او من الشروط الاساسية للنظام الاشتراكي وليس العكس. وكماركسي اعتبر ان تحدي الناس باديانهم في ظل اي نظام يجعل ذلك النظام غير شعبي. اما اذا كان النظام اشتراكيا، فان انكار حق الناس في اديانهم ينزع عن الاشتراكية صفتها الشعبية ايضا فلا اشتراكية بدون حرية للشعب.

ان الماركسي (في الموقف السياسي الملموس) ينبغي عليه التصرف وفق الحاجات الحقيقية والامكانيات المتاحة. دون التقيد بالنظرية (اذا ما تعارضت مع حركة الشعب). اي ان الماركسي يجب ان يكون ابنا لشعبه وواحدا من افراد وطنه، عندما يتعلق الامر بنتائج النشاط السياسي له، مستخدما لذلك ثقافته الوطنية وطريقة تفكيره الماركسي – الديالكتيكي.

لذا كتب انجلز : "ان نظريتنا ليست دوغمة بل هي مرشد للعمل". وهذه في الواقع مقولة تتصف بالمرونة اولا، وهي في غاية التواضع العلمي. فالعلماء دائما متواضعون. اضافة الى ان ماركس وانجلز لم يقولا كل شيء، ولم يستطيعا ان يقولا كل شيء، لانهما لا يستطيعان معرفة كل شيء حولهما. فهما بشر وليس اكثر من ذلك. وعليه لم يكن بمقدورهما ان يتوقعا حدوث اشياء كثيرة وتبدلات شتى قد تطرح نفسها على الحياة مستقبلا. اما اراؤهما ودراساتهما ونظرياتهما، بالرغم من انها منبثقة من فهمهما العميق لحركة المجتمع، الا انها تبقى بعيدة كل البعد عن ان تكون اراء ونظريات كاملة الجوانب – وبهذا الصدد كتب لينين الذي يعتبر ماركسيا من الدرجة الاولى : "نحن لا ننظر الى الماركسية (او نظرية ماركس) وكأنها نظرية متكاملة، او انها ذات حصانة لا يجوز المساس بها، بل نحن مقتنعون بان الامر عكس ذلك. انها فقط وضعت الاساس لذلك العلم الذي على الاشتراكيين دفعه الى الامام وبكافة الاتجاهات. اذا ارادوا ان لا يتخلفوا عن الحياة (برنامجنا مجلد ٤ – ص ١٨٤).

اذن فالماركسية بعيدة عن ان تكون مقولات (او مبادئ) ثابتة، بل هي مصدر من مصادر الثقافة السياسية التقدمية، شأنها شأن التيارات الثقافية الاجتماعية الاخرى، التي انبثقت خلال كفاح البشرية من اجل حياة افضل. ولكن مما يميزها انها لم تكتف بتفسير الاحداث في محطات التاريخ، بل اضافت الى ذلك انها دللت على حتمية تغير العالم، وحددت القوى الاجتماعية المعنية بذلك. وبرأينا حتى هذه القوى الاجتماعية، لابد لها وان تتعرض للتغيير بين حقبة زمنية واخرى. فليس بالضرورة ان تكون البروليتاريا كما اكدت الماركسية، بل قد تكون فئة اجتماعية اخرى، وذلك نظرا للزمن والمجتمع وطبيعة التغيير المطلوب.

الامر الاساسي لدى كارل ماركس ان بلدان العالم ستتحول الى الاشتراكية وستبني مجتمعاتها واقتصادها على انقاض الانظمة الاستغلالية ولكن متى ؟ وكيف ؟ واية مواصفات تحمل تلك الاشتراكية ؟ هذه امور لم يطرحها على نفسه، واعتبرها من اختصاص كل بلد على انفراد. وقد كتب لينين بصدد هذا الموقف النظري بصراحة في مقالة "من يوميات صحفي". كتب يقول: "نحن لا نقول ان ماركس والماركسيين يعرفون الطريق الى الاشتراكية بكل تفاصيلها. هذه سخافة، نحن نعرف وجهة هذا الطريق، نحن نعرف اية قوى طبقية تقود اليها، اما الاشياء الملموسة عنها فهذا امر يعتمد على تجربة الملايين الذين يحثون السير اليها". وعلى هذا نحسب انه كان ينبغي ان تجري تحديدات وتحفظات سياسية من قبل ماركس نفسه تجاه بعض محتويات العلاقات الاشتراكية، وبخصوص دكتاتورية البروليتاريا بخاصة، حتى بالنسبة لبعض البلدان الرأسمالية الاوروبية. فعندما بلغت النظرية مستوى الاطلاق اخذها الاشتراكيون ومنهم البلاشفة الروس بحماس، ونفذوها في بلادهم بنصفها الفلاحي ونصفها الرأسمالي، وكان ما كان من تشويه لثورة اكتوبر والفكر الاشتراكي لها، ومن نتائج مؤسفة لمصيرها.

والانكى انهم اعتبروها ذات صفة شمولية وملزمة، وبهذه الاثناء ينسى هؤلاء، ان الدكتاتورية مهما كان لونها، لابد ان تحجب التفكير الواقعي بمصير الجماهير وشخصية المجتمع وبمستقبل البلاد عموما. بينما الاشتراكية حسب مفهومها الشائع معنية بايجاد العلاقات المتبادلة والمشتركة مع الشعب بكافة فئاته وقومياته وطوائفه الدينية. فلكي تكون الاشتراكية نظاما شعبيا يجب ان تسير بارادة الجماهير، وتسعى لتلبية كافة مطالبها الحياتية بالتدريج. ولا يجب اذن ان تقيد سلطتها بنظريات وموضوعات سياسية او "تنظيرات" تفسد عليها ذلك.

ان حذف العبارات ذات الصلة بهذه الدكتاتورية من الانظمة الداخلية والبرامج الحزبية، لا يعفي السياسيين من العودة لدراستها مرة بعد اخرى، وذلك للاطلاع على مسيرة التاريخ وسيرة رموزه. وفي هذا السياق يشير الباحثون الاكاديميون ممن عادوا ليدرسوا مباشرة احداث ما بعد اكتوبر، الى ان سياسة العنف والصراع الطبقي الدموي، وجر البلاد بعد ذلك الى الحرب الاهلية وتقسيم الفصائل المتحاربة الى حرس احمر واخر ابيض، وبالتالي الغاء الطبقات الاجتماعية حتى الشعبية منها، كانت في الواقع عبارة عن الغام تهدد بالانفجار عند الاصطدام بأية ازمة حاسمة تصادفها. وقد انفجرت تلك الالغام فعلا بعد سبعين عاما، ولم يستطع احد اخماد الحريق من جراء ذلك الانفجار.

اما بالنسبة لنا فنحن بحاجة ايضا الى وضع النقاط على الحروف، والتأكيد على ان ربط الاشتراكية في بلداننا بدكتاتورية البروليتاريا، والتشدد مع الاحزاب الوطنية كان خطأ فادحا. وعليه فان قيادات الاحزاب السياسية التي دعت الى هذه الدكتاتورية وذلك التشدد، يجب ان تقدم الحساب عن اخطائها بهذا الخصوص. وذلك لانها ساهمت باضاعة فرص ذهبية على مدى عشرات السنين. وادخلت احزابها وجماهيرها في صراعات. واخرجتها منها وهي مثخنة بالجراح. وبالتالي تسببت في خسائر جسيمة دفعتها الحركة الوطنية. اما اذا كان اتباع تلك المقولات جرى بسبب انها صادرة من الطليعة، فهذا امر يتنافى هو الاخر مع المصالح الوطنية. ومستلزمات الكفاح التحرري. ويتجافى مع جوهر الماركسية بالذات اذا كانت الماركسية تهم تلك القيادات.

الوزارة الفلسطينية الجديدة وفلسفة التغيير والانعكاسات

● د. فايز رشيد

فاجأ التشكيل الوزاري الفلسطيني الجديد معظم المراقبين الذين توقع بعضهم ان تأتي الوزارة الوليدة مختلفة شكلا ومضمونا عن سالفتها، التي اثارت زوبعة وعلى مدى فترة طويلة في المجلس التشريعي وبين الجماهير الفلسطينية بما حوته من بعض الوزراء الذين اتهموا بالفساد والاثراء غير المشروع واستغلال مناصبهم من اجل زيادة ارصدتهم البنكية. وقد تجاوز حجم السرقات من الوزارات المختلفة وفقا لبيانات المدعي العام (الذي استقال من منصبه) والاحصاءات الرسمية الفلسطينية (٣٦٥) مليون دولار !!

كان من العدالة بمكان والحكمة ايضا معاقبة اولئك المتهمين. فالى جانب الحقوق والمناصب يوجد ايضا العقاب للمقصرين والفاسدين حتى يكونوا عبرة لغيرهم ! ان مفهومي المكافأة والعقاب ملتصقان تماما في جدلية يتوجب ان لا تنفصم عراها. وذلك اذا ما توفرت الارادة والنية لتجاوز سلبيات الماضي على الصعيد المسلكي للوزراء، والانتقال الى الايجابي في المرحلة الجديدة. وهذا يعتبر ادنى متطلبات فلسفة التغيير الوزاري ايا كان وفي اي بلد يتم ! فمن دون ذلك سيمضي الضالون في غيهم والفساد بدوره سيستشري ليطال قطاعات جديدة ما دامت المحاسبة لم تتم ! اعتقد ان هذا هو الاستنتاج المنطقي الوحيد في المعادلة القائمة.

المتتبع للتشكيل الوزاري الفلسطيني الجديد يستطيع ان يلاحظ ما يلي : –

اولا : لقد ضمت الوزارة الجديدة ٢٤ وزيراً من اعضاء المجلس التشريعي. والجدد من بين هؤلاء كانوا الاكثر طرحا للقضايا المختلفة في المجلس التشريعي ومن ضمنها قضية الفساد ! بالتالي يصبح من الطبيعي القول بامكانية شراء الولاءات من خلال المناصب الوزارية !.

ومثلما كان متوقعاً ورغم حالة الجدل التي اثارتها الوزارة الجديدة في الشارع الفلسطيني، فقد حازت على ثقة المجلس التشريعي باغلبية (٥٥) صوتا. وهذا امر طبيعي لان غالبية الوزراء هم من حركة فتح التي تشكل غالبية المجلس بـ (٦٥) عضوا من اصل (٨٨).

ورغم اعتراضات بعض اعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري للحركة والكوادر ومن ابرزهم عباس زكي ودلال سلامة (النائب عن نابلس) التي رأت فيما جرى (عملية احتواء للمجلس التشريعي من قبل السلطة التنفيذية عبر استقطابها لعدد من ناشطيه الاكثر انتقاداً لها). فان المؤتمر الذي ستعقده حركة فتح في مناطق السلطة للتصويت على الوزارة خلال الايام القليلة القادمة سيصادق على تشكيلها. لانه وبعودة الى الوراء قليلا وفي غالبية دورات المجلس الوطني الفلسطيني وعندما كانت ترتفع بعض الاصوات من داخل حركة فتح لتعارض هذه الخطوة السياسية او تلك لقيادتها. لكنها عند التصويت كانت تصب اصواتها (الا ما ندر!) لسياسات هذه القيادة.

ثانيا : لوحظ في التشكيل الوزاري الجديد محاولة تهميش للعناصر الليبرالية في الوزارة السابقة، فالسيدة حنان عشراوي الوزيرة السابقة للتعليم العالي جرت تسميتها كوزيرة للسياحة والآثار في الحكومة الجديدة مما دفعها للاستقالة، اضافة الى اسباب اخرى عبرت عنها بالقول " من خلال خيبة أملها في التشكيل الجديد. وان الرئيس عرفات لا يبدي الحزم الكافي حيال جمود عملية السلام المتوقفة منذ ١٧ شهرا. وان علينا الا نترك انفسنا ننجر الى منزلق والتطورات الاخيرة في عملية السلام تبرر قلقي".

كذلك هو الحال مع السيد عبدالجواد صالح وزير الزراعة السابق الذي جرت تسميته وزيرا للدولة في التشكيل الجديد. والذي صرح قائلا "لقد اخذت المناصب من الوزراء المهنيين في حين ان الوزراء الفاسدين ظلوا في مناصبهم. وان ما جرى ليس تعديلا بل شراء ذمم. وستكون هذه الوزارة عبئا كبيرا على دافعي الضرائب".

في نفس السياق تأتي تصريحات النائب عن القدس الشرقية السيد حاتم عبد القادر، والنائب المستقل الاستاذ الجامعي زياد ابو عمرو، والوزير السابق السيد عزمي الشعيبي.

محاولات التهميش شملت ايضاً بعض التنظيمات الحليفة لحركة فتح والتي وافقت على اتفاقيات اوسلو، من خلال تسليم ممثليها حقائب كوزراء دولة في الحكومة الجديدة، وهذا يشمل السادة : بشير البرغوثي، سمير غوشة، عبد الحفيظ الاشهب وعبد العزيز الحاج احمد.

ثالثا : على المستوى الشعبي فان الشارع الفلسطيني اصيب بخيبة امل كبيرة، فرموز الفساد في الوزارة السابقة والذين اثيرت الضجة حولهم. احتلوا مقاعد في الوزارة الجديدة حتى وان تغير مجالها، والكثيرون من اعضاء المجلس التشريعي عندما كانوا يطرحون اهمية معالجة هذه القضية وقضايا اخرى غيرها من اقرار دستور المجلس التشريعي نفسه، اقرار قانون الضرائب، وسياسات التعليم، وتجاوزات الاجهزة الامنية، والتعذيب حتى الموت داخل السجون. فانما كانوا يعكسون تيارا متناميا ان لم يكن غالبية ابناء الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة، وبالتالي فان أية مراهنة على امكانية تحقيق اي تقدم في هذا المجال. لن تكون سوى وهما !!

رابعاً : ان التشكيل الوزاري الجديد ساعد في تعميق الهوة بين السلطة والمعارضة على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاصلاح الاداري من اجل ترتيب اوضاع البيت الفلسطيني، ومن الواضح تماما ان السلطة الفلسطينية تضرب عرض الحائط بهذه المبادئ حتى القادرة على تنفيذه منها : في سياستها تجاه الجماهير الفلسطينية وذلك اضعف الايمان ! فكيف ستكون اذن في المجال السياسي ومراجعة اتفاقيات اوسلو والغائها والعودة بالقضية الفلسطينية الى الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، وتفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، والتمسك بالبرنامج المرحلي في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. هذا البرنامج الذي يشكل حدا ادنى بين معظم الفصائل الفلسطينية ؟!.

خامسا : ان الاستمرار في المفاوضات الثنائية مع الجانب الصهيوني في ظل عنجهية وصلف نتنياهو وائتلافه الحكومي واصراره على استسلام الفلسطينيين والعرب وليس صنع (السلام) معهم سيؤدي بقضيتنا الفلسطينية وحقوق شعبنا الى المزيد من الانزلاق في النفق الاسرائيلي، وبضغوط امريكية تمارس فعليا على الجانب الفلسطيني وليس على الاسرائيليين. فالحكومة الجديدة تشكل استمرارا للنهج التفاوضي الفلسطيني استراتيجيا وتكتيكيا. وبالتالي فان اي صمام امان في محاولة صغيرة حتى لايقاف هذا الانزلاق. لا يوجد !

ان التغيير الوزاري الفلسطيني جاء شكليا، وفي مضمونه يفتقد الى فلسفة التغيير والى المراهنة على اية ايجابيات في المرحلة القادمة.

اليسار الفلسطيني.. هل نحمله اكثر مما يتحمل؟

● علي بدوان – كاتب فلسطيني - دمشق

تاريخياً وعبر المسيرة المعاصرة للثورة ومنظمة التحرير. قدم اليسار الفلسطيني نفسه ايديولوجيا وسياسيا بنمط ديمقراطي وطني واقعي يستند الى المنهج العلمي في الرؤية والبرنامج والتكتيك. ومع هذا تمايز اليسار الفلسطيني بعلله التي زادت عن حدودها. نظرا لتعقيدات القضية الفلسطينية والتشابك في فضائها بين الوطني الخاص والعام، بين التجاذب والتناظر مع القوى الاقليمية والمحلية. فضلا عن التفاوت في درجة التطور في صف اليسار العريض. اضافة لتعدد الاسباب.

كما ان فقدان وحدة اليسار تاريخيا في الساحة الفلسطينية ساعد اليمين ويمين الوسط في منظمة التحرير للاندفاع نحو قيادة المنظمة ووفر له ذلك كل اسباب ادامة السيطرة والامساك بالقرار الفلسطيني والتفرد به، وربط المرجعية الوطنية الفلسطينية الائتلافية بخيط دقيق بين قطبي الحركة الوطنية الفلسطينية (قطب اليمين ويمين الوسط وقطب القوى الديمقراطية والقومية) في وقت لم يكن فيه حضور للقوى الاسلامية حتى اندلاع الانتفاضة.

كما ان تكتيك الجناح المسيطر على القرار في المنظمة تجاه التعاطي مع بعض قوى اليسار ومحاولة اجتذابها. لعب دورا كبيرا في تعطيل وحدة اليسار.

والمشكلة الرئيسية المهمة في اليسار الفلسطيني بالرغم من حضوره العريضة بوسط الشعب الفلسطيني، كانت في تفاوت درجة تطوره واشتقاقات هذا على صعيد البرامج والسياسة الوطنية الواقعية في كل مرحلة والتحالفات الوطنية والاقليمية والدولية.

وبالرغم من اقرار قوى اليسار باهمية وبضرورة وحدة اليسار في اطار قطب ديمقراطي فلسطيني مؤثر على قاعدة برنامج يساري موحد لعموم القوى الديمقراطية الفلسطينية، الا انها لم تستطع أن تترجم ذلك ولم تسجل خطوات عملية نحوه لتوليد قطب احادي جبهوي يجمع مثلا بين الجبهتين الديمقراطية "والشعبية ولو في المراحل الاولى بالرغم من اطلاق الجبهة الديمقراطية لمشروع الاتحاد الجبهوي مع الجبهة الشعبية (حزبين في جبهة) وفق نموذج ائتلاف (ميرتس الاسرائيلي) الذي يضم (راتس، شينوي، مبام).

والتمايز على صعيد الفكر والممارسة صارخ عند كل مفترق طرق في مسار المقاومة ومنظمة التحرير والانتفاضة. في مسار الحروب والانقلابات السياسية التي تعرض لها ائتلاف منظمة التحرير وداخل كل فصيل. فقدمت قوى اليسار الرئيسية (الجبهة الديمقراطية) الجمع بين الواقعية التوحيدية وبين المقاومة المسلحة ردا على هزيمة حزيران ١٩٦٧. كما في البرنامج الوطني المرحلي (١٩٧٣ – ١٩٧٤) الذي انقذ منظمة التحرير من الطريق المسدود والعزلة الدولية وقدم برنامجا لحلول سياسية تستند الى قرارات الشرعية الدولية وتضمن حق تقرير المصير والدولة المستقلة والعودة للشعب الفلسطيني في اطار سلام متوازن في هذه المرحلة التاريخية. وهذا البرنامج تم اقراره في قمة الرباط العربية التي اعترفت لاول مرة بمنظمة التحرير الائتلافية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، وعليه دخلت منظمة التحرير الامم المتحدة ونالت اعتراف كل الدول الاشتراكية والمحبة للسلام في العالم. ولعب اليسار دوره مرة ثانية باعادة بناء ائتلاف منظمة التحرير المدمر بانشقاق فتح عام ١٩٨٣ – ١٩٨٤ والغاء اتفاق عمان للتلاقي مع مشروع ريغان (١٩٨٢). كما المساهمة في القرارات السياسية المشتركة التي صانت الوحدة الوطنية في صف الشعب الفلسطيني والمنظمة والحقوق الوطنية من منظور سلام الشرعية الدولية وفق قرارات الامم المتحدة.

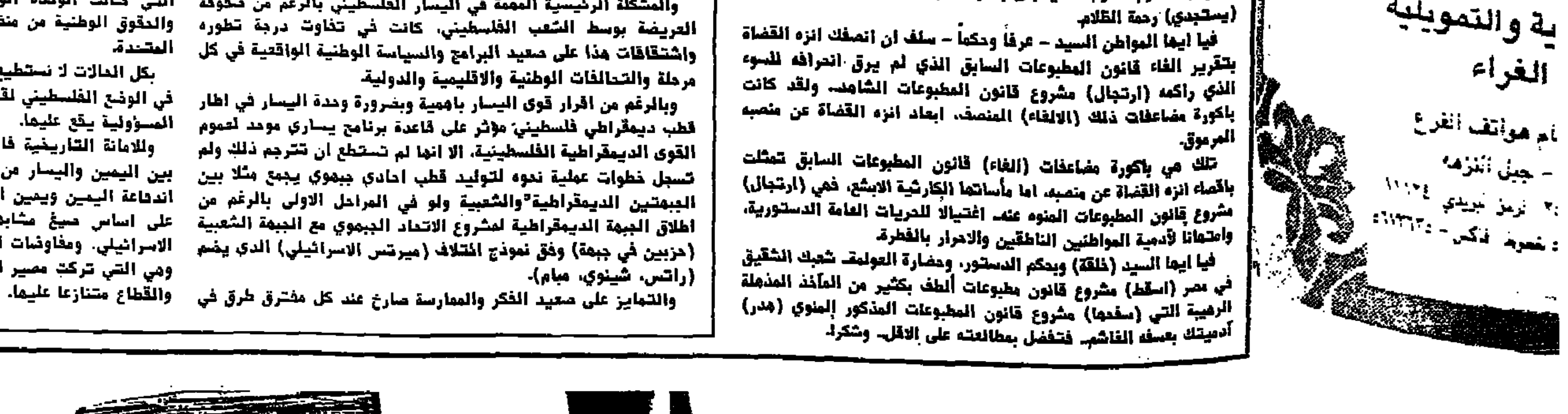
بكل الحالات لا نستطيع ان نحمل المآلات الراهنة والتداعيات السلبية في الوضع الفلسطيني لقوى اليسار الفلسطينية بالرغم من ان جزءا من المسؤولية يقع عليها.

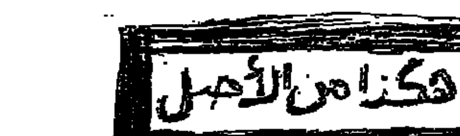
وللامانة التاريخية فان توازن المعادلة الفلسطينية – الفلسطينية بين اليمين واليسار من ١٩٦٧ حتى ١٩٩١ لعب الدور الاكبر في لجم اندفاعة اليمين ويمين الوسط في منظمة التحرير نحو تسوية منقوصة على اساس صيغ مشابهة لسقف مدريد على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. ومفاوضات الحكم الذاتي التي اشتقت من خلالها وبعدها وهي التي تركت مصير القدس للتهويد. وتركت كل الارض في الضفة والقطاع متنازعا عليها.

ويمكن القول بان كل المصاعب والمآلات الراهنة ليست بعيدة عن معادلة الاختلالات العربية – العربية منذ هزيمة ١٩٦٧ وقبل وبعد حربي الخليج الاولى والثانية. واخيرا اختلالات المعادلة الدولية بعد انهيار المنظومة الاشتراكية. فهذه التداعيات عوامل رئيسية فتحت الطريق امام اليمين ويمين الوسط في قيادة المنظمة للاندفاع نحو التسوية الراهنة بشروطها المجحفة على مسارها الفلسطيني – الاسرائيلي.

ان اليسار لا يحمل الطهارة الثورية الكاملة بمعناها الرومانسي، لانه باختصار قوة تعمل على الارض وتشق طريقها وسط تعقيدات القضية الفلسطينية وتشابكاتها العربية الاقليمية والدولية. لذا من الطبيعي ان يتحمل اليسار قسطا من المسؤولية. ولكن لنتفحص الامور في مساراتها العملية منذ النهوض العاصف للمقاومة الفلسطينية ردا على هزيمة حزيران ١٩٦٧، ودوره ومساهمته الفعالة في تطوير الوضع الفلسطيني برنامجيا وسياسيا وفي انضاج الوعي السياسي برنامجيا على مستوى العالم كله. وبدون البرنامج الوطني المرحلي (١٩٧٣) الذي بلورته وقدمته الجبهة الديمقراطية الى منظمة التحرير والعرب والعالم لكانت منظمة التحرير والقضية الفلسطينية قد اختنقت بالعزلة الناجمة عن فقدان البرنامج السياسي العملي الملموس. والدوران في فراغ الشعارات العامة وبدون بناء التحالفات الاقليمية والدولية السليمة. وبدون اعادة الوحدة لائتلاف المنظمة بعد الانشقاق والاقتتال بين جناحي فتح (١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥) لانتهت منظمة التحرير.

عجز اليسار عن تحقيق ما فشل عنه الآخرون يقف وراءه مواقف اقليمية لدول بتكوينها الطبقي شبه الاقطاعي شبه الرأسمالي العاجز عن مواصلة مشوار الصراع حتى الوصول الى سلام الشرعية الدولية. ولهذا فهي اعتمدت سياسة خاطئة تماما تقوم على دعم ومساندة اليمين ويمين الوسط في فتح ومنظمة التحرير فقط لانها لا تريد بل ومعادية لكل قوة فلسطينية تتقدم عليها بخطوة واحدة. تريد البيت الفلسطيني من زجاج اليمين حتى يسهل رميه بحجارة العواصم الحاكمة والقول هذا ما يريده الفلسطينيون. دعمة الجزء على الكل وتحت سقف سياستها والتنصل بذات الوقت من موجبات الالتزامات الوطنية والقومية المشتركة في مسار الصراع بين المشروعين الاستعماري الصهيوني والمشروع الوطني العربي والفلسطيني.





اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بأدناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٣٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضيبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة نفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بأدناه علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان (الدكتور ممدوح العبادي)

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	رقم اللوحة	اسم المالك
٠٠٠٠٠٢٢٥,٦٢٠	٠٠٠٠٠٢٦١,٦٠٠	٠٠٨٦١	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٨/٢٨	١	يعقوب موسى احمد الرويضان
٠٠٠٠٠٢٤٢,٥٥٠	٠٠٠٠٠٤٠٤,٤٠٠	٠٠٨٦٢	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٨/٢٨	١	محمد برهان عبدالرحمن اسعد
٠٠٠٠٠١٢١,٦٧٠	٠٠٠٠٠٢٩٤,٠٠٠	٠٠٨٦٣	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٨/٢٨	١	محمد يوسف محمد ابوزيد
٠٠٠٠٠٣٢٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٨,٠٠٠	٠٢٧٧٨	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٨/٢٨	١	عادل عبدالله احمد يعقوب البدوي
٠٠٠٠٠٧٧٥,١٧٠	٠٠٠٠٠٤٠٦,٨٠٠	٠٠٨٥٢	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٨/٢٨	١	داود عباس ابراهيم وشريكه
٠٠٠٠٠٥٥٨,٢٦٠	٠٠٠٠٠٢٢٥,٦٠٠	٠٠٨٥٣	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٨/٢٨	١	سالم حسن سالم عمله وشريكه
٠٠٠٠٠٢٦٨,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٥٤	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٨/٢٨	١	عطاالله حسن اسماعيل عابدي وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٢٢٩٨	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٨/٢٨	١	سليمان محمد حسن سطري
٠٠٠٠٠٢٢٠,٧٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٤٢١	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد عوده الله مسعد كوشه وشركاه
٠٠٠٠٠٤٠٠,٩٥٠	٠٠٠٠٠٢٢٦,٠٠٠	٠١٤٢٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مسعده حسين علي اسعد
٠٠٠٠٠٢٢٨,٦٩٠	٠٠٠٠٠٢٢٦,٠٠٠	٠١٤٢٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عبد العزيز يونس مسعود جابر
٠٠٠٠٠١٠٦,٩٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٢٠٠	٠١٤٢٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	ساطع محمدعلي ساري حشاشنه
٠٠٠٠٠١٦٩,٢٩٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٢٠٠	٠١٤٢٧	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	محمد طه القسيم الحراحشه
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٠٠٠	٠١٤٢٨	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	نزال يوسف حمد نزال
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٨٠٠	٠١٤٢٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	رشاد عليان محمد سلمان
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٧,٦٠٠	٠١٤٤٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	جهاد حسني احمد الفار
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٨,٤٠٠	٠١٤٤١	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	فوزي مصطفى محمود محمد عز وشريكه
٠٠٠٠٠١٠٦,٩٢٠	٠٠٠٠٠٢٤٢,٤٠٠	٠١٤٤٢	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عصام عودة الله مسعد كوشه
٠٠٠٠٠٤١٥,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٠,٠٠٠	٠١٤٥٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	محمد حسن محمد ابونار
٠٠٠٠٠١٢٦,٦٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٤٥٧	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	شركة ابناء زكريا دردس
٠٠٠٠٠٥١٢,٨١٠	٠٠٠٠٠٢١٠,٤٠٠	٠١٤٥١	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	امال عودة الله مسعد كوشه
٠٠٠٠٠٢٥٢,٤٥٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٠٠٠	٠١٤٥٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	محمد اسماعيل علي شقره
٠٠٠٠٠٢٥٢,٤٥٠	٠٠٠٠٠٢١٦,٨٠٠	٠١٤٤٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	امنه عودة الله مسعد كوشه
٠٠٠٠٠٢٥٢,٤٥٠	٠٠٠٠٠٢٢٨,٠٠٠	٠١٤٤٨	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	جدعان فايز هلال نفاع وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٢,٤٥٠	٠٠٠٠٠٢٢٩,٢٠٠	٠١٤٤٧	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	يوسف محمود جبر جبر
٠٠٠٠٠٢٥٢,٤٥٠	٠٠٠٠٠٢٥٠,٤٠٠	٠١٤٤٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	ميسره محمد رشيد احمد عبدفضل
٠٠٠٠٠٢٥٢,٤٥٠	٠٠٠٠٠٢٦٣,٤٠٠	٠١٤٤٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	فوزان نايف محمد نفاع وشريكه
٠٠٠٠٠٤٢٦,٦٩٠	٠٠٠٠٠٢٥٤,٤٠٠	٠١٤٤٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	لطيفه فاضل حمدان
٠٠٠٠٠٢٧٦,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٤٠٠	٠١٤٤٣	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	روزا ناماريوحيل جوبولفي
٠٠٠٠٠٤٤٥,٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٧٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	سليمان زيد ناصر
٠٠٠٠٠٥٠٤,٩٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٦٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عودة الله سليمان مرار وشريكه
٠٠٠٠٠١٤٨,٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٢٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	علي مصطفى عبدالقادر عفانه
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٤,٠٠٠	٠١١٢٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	علي عبدالكريم محمد عوض
٠٠٠٠٠١٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٠٠	٠١١٢٧	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	محمد احمد عبدالرحيم الدعرج وشريكه
٠٠٠٠٠١٢٦,٦٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٢٨	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مسار خالد مصطفى ابوعيسى
٠٠٠٠٠١٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٠٠	٠١١٢٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	رجا فواز احمد نعمان معادي
٠٠٠٠٠١٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٤٢,٠٠٠	٠١١٤٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	روضه احمد وشريكه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٤١	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	حسام زهير محمد عيسى
٠٠٠٠٠٤٢٢,٦٣٠	٠٠٠٠٠٢٠٨,٠٠٠	٠١١٤٢	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	غازي محمود عبدالله فرحات
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٤٠٠	٠١١٤٣	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	محمد ناجي سالم بسطامي
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢١٠,٠٠٠	٠١١٤٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عصام فريد قاسم حسين وشريكه
٠٠٠٠٠٥١٠,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢٧٥,٦٠٠	٠١٤٠٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد عربوه عمانه رتيمات
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٤١٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	فواز صالح علي العفرباوي
٠٠٠٠٠٢٢٤,٥٢٢	٠٠٠٠٠٢٧٥,٦٠٠	٠١٤١١	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	خميس احمد قاسم الدع
٠٠٠٠٠٢٢٢,١٥٦	٠٠٠٠٠٢٧٥,٦٠٠	٠١٤١٢	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد عبد العاطي علي عبيد
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٢٧١,٦٠٠	٠١٧٦٣	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عايشه مفلح علي الطلاق الهباهبه
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٢٦٩,٦٠٠	٠١٧٨٢	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	منيفه مفلح علي هباهبه
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٠٠	٠١٧٦٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	غريفه مفلح الطلاق الهباهبه
٠٠٠٠٠٢١٢,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢٦٨,٠٠٠	٠١٦٠٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	سكوت محمد مطلق
٠٠٠٠٠٢٠١,٩٦٠	٠٠٠٠٠٢٤٩,٦٠٠	٠١١٦٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	حموده عوده حسن صالح
٠٠٠٠٠٢٠١,٩٦٠	٠٠٠٠٠٢٤٨,٠٠٠	٠١١٦٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢١٢,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢٤٦,٠٠٠	٠١١٦٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢١٢,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢٤٨,٨٠٠	٠١١٦٣	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢٩٢,٤٠٠	٠١١٦٢	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	محمد سعيد يوسف ابوغوش
٠٠٠٠٠٢١٢,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢٢٦,٠٠٠	٠١١٤٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	محمد سعيد يوسف ابوغوش
٠٠٠٠٠٢٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠٢٤٨,٠٠٠	٠١٦١٢	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عطاف مفلح علي طلاق هباهبه
٠٠٠٠٠٨٥٦,٢٥١	٠٠٠٠٠٢٤٨,٤٠٠	٠١٦٠٧	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	محمد ناجي محمد ابوغربيه
٠٠٠٠٠٥٠٠,٩٤٠	٠٠٠٠٠٢٢٥,٦٠٠	٠١٦٠٨	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	فتحيه مصطفى حسين البنا
٠٠٠٠٠٤٦٣,٢٢٠	٠٠٠٠٠٢٢١,٢٠٠	٠١٦٠٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	محمد عبداللطيف احمد ابوظهير
٠٠٠٠٠٠٩٠,٠٩٠	٠٠٠٠٠٢٢٠,٤٠٠	٠١٦١٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	رشاد علي عبدالله عمر
٠٠٠٠٠١٦٧,٢١٠	٠٠٠٠٠٢٢٨,٨٠٠	٠١٦١٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	نداء موسى محمد جعفر وشريكه
٠٠٠٠٠١٦٧,٢١٠	٠٠٠٠٠٢٤٤,٤٠٠	٠١٦١٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	رمضان احمد جمعه حزين
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠	٠١٦١٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	وفاء علي محمد حجاج وشريكه
٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢١٠,٤٠٠	٠١٢٢٢	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عصام جميل خلف عبداللات وشريكه
٠٠٠٠٠٤١٢,٨٢٠	٠٠٠٠٠٢٨٧,٢٠٠	٠١٢٢٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٨,٠٠٠	٠١٢١٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٨٦٥,٢٦٠	٠٠٠٠٠٦٠٨,٠٠٠	٠١٢٤٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	محمد احمد خلف عبداللات وشركاه
٠٠٠٠٠٤٢٩,٦١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢١٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٨٢,١٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٠,٠٠٠	٠١١٩٨	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عوض ذياب علي حبيب
٠٠٠٠٠٠٥٩,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٢١	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٤٠,٠٠٠	٠١٢١٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٤٠,٦٦٩	٠٠٠٠٠٢٣٠,٨٠٠	٠١٢١٣	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	فوزي علي حسن ضميري
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٢٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٤٠٠,٧٥٢	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٤٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	منى فوزي حسن جبر
٠٠٠٠٠٢٧٣,٢٥٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠١٢٣٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	هشام نعيم عبدالله الشرفا وشريكه
٠٠٠٠٠٢٨٢,١٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٠,٠٠٠	٠١١٩٧	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عوض ذياب علي حبيب
٠٠٠٠٠٤٤٤,٢١٢	٠٠٠٠٠٢١٠,٤٠٠	٠١٢٣٢	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عصام جميل خلف عبداللات
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٨,٠٠٠	٠١٢٠٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٢٩,٥٨٠	٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠	٠١٢٢٨	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٤٥٧,٢٨٠	٠٠٠٠٠٦٧٢,٠٠٠	٠١٢٤٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠١٢٣٨	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٢,٨٠٠	٠١٢٣١	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٠٦٥,٢٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٢,٤٠٠	٠١٢٠١	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٨٢,١٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٠,٠٠٠	٠١١٩٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٧٣,٢٥٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠١٢٣٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٨٢,١٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٠,٠٠٠	٠١٢٠٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٦٦٩,٧٢٥	٠٠٠٠٠٩٨٤,٠٠٠	٠١٢٤٧	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عصام جميل خلف عبداللات وشريكه
٠٠٠٠٠٢٦٣,٧٢٦	٠٠٠٠٠٢٨٦,٤٠٠	٠١٢٢٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	بسام مهيدي خلف العبداللات
٠٠٠٠٠٢٨١,٠٧٠	٠٠٠٠٠٢٢٦,٠٠٠	٠١٢٤١	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٤٠٤,٠١٩	٠٠٠٠٠١٩٠,٨٠٠	٠١٢٣٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٦,٠٠٠	٠١٢١١	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٨٢,١٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٠,٠٠٠	٠١١٩٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٤٦,٥٠٠	٠٠٠٠٠٢١٦,٠٠٠	٠١٢٢٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢١٦,٠٠٠	٠١٢٢٧	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٨٢,١٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٠,٠٠٠	٠١١٩٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عصام جميل خلف عبداللات وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٧١,٦٠٠	٠١٢٢٠	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٤٢٧,٧٧٨	٠٠٠٠٠٢٢٢,٨٠٠	٠١٢١٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	ساره سعدي حسن مطر
٠٠٠٠٠١٦٦,٢٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٤,٠٠٠	٠١٢٢٥	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢١٢	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	فوزي سعدان عبدالرحمن ابوحويله
٠٠٠٠٠١٢٤,٦٤٠	٠٠٠٠٠٢٢٤,٠٠٠	٠١٢١٩	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠١٧٣,٧٤٥	٠٠٠٠٠٢٢١,٢٠٠	٠١٢٤٣	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عصام جميل خلف عبداللات وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٩,٥٨٠	٠٠٠٠٠٢٢٦,٠٠٠	٠١٢٠٨	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	عصام جميل خلف عبداللات وشريكه
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٦٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٤٠٠	٠١٢٤٤	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	احمد خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٨٢,١٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٠,٠٠٠	٠١١٩٦	٠٥ المدورة	٠٠	٩٧/٠٨/١٦	٢٢	مهيدي خلف ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٠١,٦٠٠	٠٢٦٢١	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/٠٨/٠٨	١٠	يسري سلامه حميس برهم وشريكه
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٢,٠٠٠	٠٢٦٢٠	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/٠٨/٠٨	١٠	وليد كمال سليم عمري وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٢,٤٤٠	٠٠٠٠٠٤٠٦,٨٠٠	٠١٦٤٥	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/٠٨/٠٨	١٠	سهام رشدي حيرو سعودي
٠٠٠٠٠٢٢٤,٢٢٤	٠٠٠٠٠٢٧٩,٢٠٠	٠١٦٤٢	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/٠٨/٠٨	١٠	طاهر رشيد اسماعيل حطش
٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٤٧,٨٠٠	٠١٦٥٧	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/٠٨/٠٨	١٠	عبير رشاد رشدي سعودي
٠٠٠٠٠٠٨٧,١٢٠	٠٠٠٠٠١٢٠,٠٠٠	٠٢٤٨١	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/٠٨/٠٨	١٠	يحيى محمود سعيد نافوخ
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠١٠٧,٤٠٠	٠٢٤٨٢	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/٠٨/٠٨	١٠	يوسف محمد عبداللطيف ابوطالب
٠٠٠٠٠٠٨٧,١٢٠	٠٠٠٠٠١٢٢,٢٠٠	٠٢١٠٤	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/٠٨/٠٨	١٠	احمد محمود ابراهيم محمد علي
٠٠٠٠٠٠٢١,٦٨٠	٠٠٠٠٠١٠٤,٧٠٠	٠٢١٠٢	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/٠٨/٠٨	١٠	مصطفى محمد حسن صنفر بعي
٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٩٠٠	٠٢١٠٣	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/٠٨/٠٨	١٠	اسمه محمد ناصر عبدالله
٠٠٠٠٠١٧٣,٢٥٠	٠٠٠٠١٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٠٦	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	رياد فالح عليان الحسيطي وشركاه

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	رقم اللوحة	اسم المالك
٠٠٠٠٠١٢٨,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠١٢٠٧	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	نصرالله حمزه عبدالغفار طهبوب وشركاه
٠٠٠٠١٤١٥,٧٠٠	٠٠٠٠٢٠٨٠,٠٠٠	٠٢١٥١	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	نوره صالح مصري وشركاه
٠٠٠٠٢٦٦٨,٠٥٠	٠٠٠٠١٨٠٠,٠٠٠	٠٠٠٤٦	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	فهد عبدالفتاح سليمان نجداوي وشركاه
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٥٠٥,٠٠٠	٠٢٦٠١	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	محمد نعيم محمود عبدالحميد
٠٠٠٠٠٢٢٩,٥٨٠	٠٠٠٠٠٢٠١,٢٠٠	٠٢٦٠٢	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	تيسير حامد اسعد ابوسنينه
٠٠٠٠٠٢٩٧,٩٨٠	٠٠٠٠٠٠٩٦,٦٠٠	٠٢٧٧١	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	حسن حسني محمد بيجاوي
٠٠٠٠٠١٢٢,٦٥٠	٠٠٠٠٠١٠٩,٢٠٠	٠٢٧٧٢	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	نبيل محمد يوسف عبدالجواد
٠٠٠٠٠١٢٢,٦٥٠	٠٠٠٠٠١١١,٩٠٠	٠٢٧٧٣	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	محمد ابراهيم محمد ابوسالم
٠٠٠٠٠١٨٧,١١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٧٨٦	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	محمد سمور محمد سمور
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٩١,٢٠٠	٠٢٧٨٥	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	علي احمد حمود قناه
٠٠٠٠٠٢٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠١٠١,٧٠٠	٠٢٧٧٧	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	لطيفه حسين احمد حسين
٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٠٠٠	٠٢٢٧٧	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	عبدالرحمن مصطفى محمد قدوم
٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٨٦,٧٠٠	٠٢٢٧٨	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	جميل عبد الرؤوف عبد الفتاح علي
٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٩٦,٦٠٠	٠٢٢٧٦	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	بسام زهدي محمود دعمس
٠٠٠٠٠٠٢٨,٦١٠	٠٠٠٠٠٠٩٦,٦٠٠	٠٢٢٧٥	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	محمد زهدي محمود دعمس
٠٠٠٠٠٠٥١,٤٨٠	٠٠٠٠٠١٥٧,٢٠٠	٠٢٢٨٤	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	يوسف علي محمد العموري وشريكه
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٦٠	٠٠٠٠٠١٢٧,٧٠٠	٠٢٢٨٣	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	يوسف علي محمد العموري وشريكه
٠٠٠٠٠١٤١,٥٧٠	٠٠٠٠٠١١١,٦٠٠	٠٢٢٨٢	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	خليل محمد محمود عثمان
٠٠٠٠٠١٢٢,٢٦٥	٠٠٠٠٠١٠٥,٩٠٠	٠٢٢٧٩	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	حيدر محمد محمد ابوالروس
٠٠٠٠٠١٧٣,٧٤٥	٠٠٠٠٠١٨١,٢٠٠	٠٢٧٦٩	٠١ عويس	٠٠	٩٧/٠٨/٢٦	٤١	محمد ابراهيم محمد ابوسالم
٠٠٠٠٠٢٢٦,٧٠٠	٠٠٠٠٠٢١٢,٦٠٠	٠٠٨٠١	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	خلف عبدربه فالح الدروع
٠٠٠٠٠٢٢٦,٧٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٧,٤٠٠	٠٠٨٠٠	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	خلف عبدربه فالح الدروع
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٧٨٠,٠٧٥	٠٠٨٢٤	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	عليا ضيف الله عبدربه مبارك
٠٠٠٠٠٢٩٩,٤٧٥	٠٠٠٠٠٧٦٦,٦٣٠	٠٠٨٢٢	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	زهيه صالح عبدالله غانم وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٧,٢٠٣	٠٠٠٠٠٢٠٢,٥٨٤	٠٠٧٩٨	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	يسرى عيد لافي مرجي
٠٠٠٠٠٢٩٩,٤٧٥	٠٠٠٠١١٥٢,٢٨٧	٠٠٨٢٥	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	عواد عبدربه فالح الدروع
٠٠٠٠٠٢٩٩,٤٧٥	٠٠٠٠٠٧٦٧,٥٧٢	٠٠٨٢٩	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	منصور عبدربه فالح الدروع وشركاه
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٢,٥٢٢	٠٠٧٩٩	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	فرحان خليل سالم ابومحفوظ
٠٠٠٠٠٢٩٩,٤٧٥	٠٠٠٠٠٧٦٧,١٠٠	٠٠٨٢٠	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	منصور عبدربه فالح الدروع وشركاه
٠٠٠٠٠٢٢٦,٧٠٠	٠٠٠٠٠٦٧٣,٢٠٠	٠٠٤٧٧	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	عبدالله فلاح محمد دروع
٠٠٠٠٠٢٢٩,٥٨٠	٠٠٠٠٠٨٧٣,٧٥٠	٠٠٥٢١	٠٢ الحنابنة	٠٠	٩٧/٠٨/٢٤	٢	حسين سالم فلاح دروع
٠٠٠٠٠١٥٨,٥٩٨	٠٠٠٠٠٤٥٦,٠٢٠	٠١٠٠٨	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	عيسى يوسف عبدالله عدوان
٠٠٠٠٠٠٩٨,٠١٠	٠٠٠٠٠٤٥٢,٤٦٦	٠١٠٠٧	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	شيخه يوسف عبدالله عدوان
٠٠٠٠٠٠٩٨,٠١٠	٠٠٠٠٠٤٩٧,٩٧٠	٠٠٩٠٧	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	محمود مطلق ذراع
٠٠٠٠٠٢٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠٤٧٨,٨٠٠	٠٠٩٠٨	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	عدنان محمد اسعد استيتيه
٠٠٠٠٠١٨٧,١١٠	٠٠٠٠٠٤٥٠,١٠٨	٠٠٩٠٩	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	فوزي سعيد مسعود حداد
٠٠٠٠٠٢١٢,٨٤٠	٠٠٠٠٠٤٥٠,٢٩٤	٠٠٩١٠	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	حسين حمد مفلح غريب
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٤٤٩,٧٥٤	٠٠٩١١	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	محمود مطلق ذراع
٠٠٠٠٠٢٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠١١٥٩,٢٠٠	٠٠٤١٦	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	شرقان عبدالعزيز رفاعي
٠٠٠٠٠٢٩٢,٠٤٠	٠٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٢٢٤	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	احمد نصر نمر ابوسعده وشريكه
٠٠٠٠٠٢٠٢,٧٤٢	٠٠٠٠٠٧٠٥,٦٠٠	٠٠٤١٩	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	عبدالطلب عبدالله عبدالكريم شتيوي
٠٠٠٠٠١٩٧,٦٥٢	٠٠٠٠٠٨١٢,٢٩٢	٠٠٩٢٤	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	نجيب محمد احمد شريجي
٠٠٠٠٠٢٦١,٢٦٠	٠٠٠٠٠٨٢٤,١٠٨	٠٠٩٢٥	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	شاهر عبدالحافظ احمد فلاح
٠٠٠٠٠٢٦٤,٢٢٠	٠٠٠٠٠٢٧٤,٥٠٠	٠٠٢٢٦	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	مازن عبدالرزاق حسن زيدان
٠٠٠٠٠٢١٢,٤٤٤	٠٠٠٠٠١٢٤,٥٠٠	٠٠٢٥٨	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	وليد محمد سليمان ناصر وشريكه
٠٠٠٠٠٤٥٧,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٩٠	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	خليل محمود احمد سالم صالح وشركاه
٠٠٠٠٠٠٨٧,١٢٠	٠٠٠٠١١٦٥,٥٠٠	٠٠٢٥٦	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	محمد عبدالقادر يونس دودين
٠٠٠٠٠٠٥٦,٢٩٩	٠٠٠٠١٢٠٠,٧٥٠	٠٠٢٥٥	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	فؤاد علي احمد ابوعقل وشركاه
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٤٢	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	موسى سلامه سلهوب سويطي
٠٠٠٠٠١٤٦,٧١٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٨٣	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	محمود حسني محمود
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٨٢	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	صبري محمد حمد نعيرات
٠٠٠٠٠٢٥٠,٤٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٦٠٢	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	رايف نظمي سليم عاصي وشركاه
٠٠٠٠٠٦٩٢,٢٩٢	٠٠٠٠٠٨٢٢,٥٠٠	٠٠٢٥٧	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	وليد محمد سليمان ناصر وشريكه
٠٠٠٠٠٢٩٢,٠٤٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٢٥٠	٠٠٢٢٥	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	نزار محمد حسين اعرج
٠٠٠٠٠٢٤٩,٤٨٠	٠٠٠٠٠٧٥٨,٢٥٠	٠٠٤١٥	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	حلمي حسين عبدالهادي ابوعليا
٠٠٠٠٠٢١٤,٨٢٠	٠٠٠٠٠٨٠١,٧٥٠	٠٠٤١٣	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	احمد اسعد قاسم احمد
٠٠٠٠٠٢٨٢,١٤٠	٠٠٠٠٠٤٦٠,٠٠٨	٠٠٨٠٠	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	جمال صالح عبدالحليم عمر خطيب
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٤٥٧,٨٠٦	٠٠٧٩٩	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	صبحيه عبدالرحمن محمد عبدالحليم
٠٠٠٠٠٢٧٣,٢٥٠	٠٠٠٠٠٦١١,٤٠٠	٠٠٢٨٩	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	فايزه محمود عبدالله جمعه
٠٠٠٠٠٢٥٧,١٩٢	٠٠٠٠٠٦١٥,٦٠٠	٠٠٢٩٠	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	محمد سامي احمد ابوديا وشريكه
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٤٥٢,٦٠٠	٠٠٩٢٠	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	احمد سالم ضيف الله عموش
٠٠٠٠٠٢٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠٥٧٥,١٧٢	٠٠٩٢١	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	محمد بشير ياسين عطا صبحا
٠٠٠٠٠٢٥٠,٤٧٠	٠٠٠٠٠٤٩٣,٤٧٠	٠٠٨٢٦	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	فتحي محمود شفيق خطيب
٠٠٠٠٠٢٥٠,٤٧٠	٠٠٠٠٠٤٨٨,٠٧٠	٠٠٨٢٩	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	عائشه عبدالله حسن حمدالله وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٤٧٦,٤٩٦	٠٠٨٢٠	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	شاهر حسين محمد مصلح
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٤٨٦,٥٢٤	٠٠٨٢٣	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	عبدالرحمن حسن حسين خواجه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٤٧٠,٧٤٨	٠٠٨٢٤	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	عبدالرحمن حسن حسين خواجه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٤٦٦,٩٩٨	٠٠٨٢٧	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	فوزي عبدالله احمد عكش
٠٠٠٠٠٢٨٢,١٤٠	٠٠٠٠٠٤٧٦,٧٩٦	٠٠٨٢٨	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	سمير توفيق سليمان حماتي
٠٠٠٠٠٢٨٢,١٤٠	٠٠٠٠٠٤٤٦,١٤٨	٠٠٨٤١	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	صندوق التقاعد لنقابه المهندسين الزراعيين
٠٠٠٠٠٢٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠٥٢٥,٢٨٢	٠٠٨٤٢	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	صندوق التقاعد لنقابه المهندسين الزراعيين
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٩٤٠,٥٠٠	٠٠٦٦٧	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	زينب زوجة حسن فياض عبدالرحمن حمايده
٠٠٠٠٠٢٦١,٢٦٠	٠٠٠٠٠٧٩١,٢٥٠	٠٠٦٦٦	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	فتحيه حسين عبداللطيف مجدلاوي
٠٠٠٠٠٢٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠٧٨١,٥٠٠	٠٠٦٦٥	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	محمدخير فارس سعودي
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٧٨٧,٥٠٠	٠٠٦٦٤	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	محمدخير فارس سعودي
٠٠٠٠٠٢٦٠,٢٧١	٠٠٠٠٠٨٠٠,٢٥٠	٠٠٦٤٥	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	الكسي جوزيف ميخائيل يعقوب
٠٠٠٠٠٢٦١,٢٦٠	٠٠٠٠٠٨١٦,٧٥٠	٠٠٦٤٧	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	عطا خليل محمود ابوالشعر
٠٠٠٠٠٢٠٧,٩٩٩	٠٠٠٠٠٨٠٤,٧٥٠	٠٠٦٤٦	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	احمد موسى سليم ابومازن
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٨٤٢,٢٥٠	٠٠٥٥١	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	جميل احمد خالد محمود
٠٠٠٠٠٢٢٧,٥١٠	٠٠٠٠١٠٦٠,٥٧٥	٠١٠٠٢	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	سليمان عبدالعزيز احمد فلاح
٠٠٠٠٠٢٢٦,٧٠٠	٠٠٠٠١٠٠٤,٧٨٢	٠١٠٠٤	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	سليمان عبدالعزيز احمد فلاح
٠٠٠٠٠٤٧٩,١٦٠	٠٠٠٠٠٧٤٠,٨٧٢	٠٠٥٥٢	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	عبدالله ابراهيم عبدالعزيز فلاح وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٨,٤٨٠	٠٠٠٠٠٩٥٠,٥٢٥	٠٠٧٩٨	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	محمد حامد طه محمود
٠٠٠٠٠١٢٩,٩٢٦	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٠٤	٠٦ ذهيبة	٠٠	٩٧/٠٩/١٧	١٨	زياد حسن فليحان فالح
٠٠٠٠٥١١٨,٢٠٠	٠٠٠٠٥٦٤٠,٠٠٠	٠٠٠١٣	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	محمد يوسف احمد دحدوح وشركاه
٠٠٠٠١٠٦٧,٢٢٠	٠٠٠٠١٥٦٨,٠٠٠	٠٠٠١٢	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	قحطان شبيب زطام وشركاه
٠٠٠٠٠٧٦٣,٢٠٠	٠٠٠٠١١٢٠,٠٠٠	٠٠٨٠٦	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	سعود قبلان شبيب وشريكه
٠٠٠٠٠٤٩٥,٤٩٥	٠٠٠٠٠٥٤٦,٠٠٠	٠٠٨٠٧	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	سعود قحطان شبيب
٠٠٠٠٠٥٠٥,٨٩٠	٠٠٠٠٠١٧٣,٤٠٠	٠٠٧٤٦	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	محمد علي محمود صالح سردي
٠٠٠٠٠١٢٢,٦٥٠	٠٠٠٠٠١٢٥,٠٠٠	٠٠٧٤٧	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	علاء عبدالكريم عارف ابوجودج وشريكه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠١٢٠,٢٠٠	٠٠٧٤٨	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	ابراهيم امين ابراهيم عازم
٠٠٠٠٠١٢٢,٦٥٠	٠٠٠٠٠١٠٥,٦٠٠	٠٠٧٤٩	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	ماجد عبدالكريم قاسم قرعان
٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٩٠,٩٠٠	٠٠٧٥٠	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	امينه خليل عبدالله مصري
٠٠٠٠٠٢٢٤,٧٣٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠٧٧٥	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	محمود نهار موسى ابوسويلم
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٠٩٠,٠٠٠	٠٠٧٦١	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	ابراهيم قاسم محمد جابر
٠٠٠٠٠٠٧٦,٢٣٠	٠٠٠٠٠٠٩٠,٠٠٠	٠٠٧٦٣	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	عبدالحميد شاكر علي عوض
٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠	٠٠٠٠٠٠٩١,٥٠٠	٠٠٧٥٩	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	نها عطا خليل ابوالشعر
٠٠٠٠٠١٢٢,٦٥٠	٠٠٠٠٠١٢٥,٤٠٠	٠٠٧٥٧	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	عبدالله احمد عبدالله
٠٠٠٠٠١٢٢,٦٥٠	٠٠٠٠٠١٢٦,٦٠٠	٠٠٧٥٥	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	بلال امين شاكر مكش
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٩١,٢٠٠	٠٠٧٥٣	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	جمال يوسف حسين فرابلي
٠٠٠٠٠٠١٥,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٤٤	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	عبدالله عبدالعزيز عبدالله
٠٠٠٠٠٢٦١,٢٥٠	٠٠٠٠٠٢٦٧,٩٠٠	٠٠٧٧٧	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	محمود امين عبدالله ربابعه وشريكه
٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٧٨	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	محمود امين عبدالله ربابعه
٠٠٠٠٠٤٠٧,٨٨٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٢٠٠	٠٠٧٧٩	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	احمد صالح ابراهيم حداد
٠٠٠٠٠٥٥٤,٤٠٠	٠٠٠٠٠٨٤٠,٠٠٠	٠٠٤٠٨	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	كريم عبدالكريم بنيه زطام وشركاه
٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠١٩٦	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	علي فالح حمد بركات وشركاه
٠٠٠٠٠٢٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٢٠١	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	ضياء سليمان سلمان مازن وشركاه
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٤٢,٦٠٠	٠٠٦٣٤	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	دينا محمد سعيد
٠٠٠٠٠١٦٠,٢٨٠	٠٠٠٠٠١٩٠,٢٠٠	٠٠٦٣٥	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	موسى محمد حمدان حسين
٠٠٠٠٠١٢٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠١٤٦,٤٠٠	٠٠٦٣٦	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	الياس يوسف شحاده عكشه
٠٠٠٠٠١٤٨,١٠٤	٠٠٠٠٠١٦١,١٠٠	٠٠٦٣٧	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	ابراهيم خليل امين ربابعه
٠٠٠٠٠١٤٨,١٠٤	٠٠٠٠٠١٥٤,٢٠٠	٠٠٦٣٨	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	دينا محمد سعيد مشاقداوحت
٠٠٠٠٠١٢٤,٦٤٠	٠٠٠٠٠١٢٨,٦٠٠	٠٠٦٣٩	٠٨ مرج الأجرب	٠٠	٩٧/٠٨/٠٧	٢٣	عصام حسين اسعد ياسين

شكرا لكم

نوال عبنسي

شكرا لكم



● نوال عباسي

لانني اعرف بان الاستاذ فهد الريماوي رئيس تحرير صحيفة "المجد" لا يملك بئراً من النفط، ولا يوجد لديه ارصدة تقدر بالالاف من الدولارات تنام في بنوك سويسرا او غيرها، كي يدفع الغرامات التي ستترتب عليه. اذا ما خالف اي بند من قانون المطبوعات الجديد الذي مرره البعض من نوابنا الاكارم. لا يسعني الا ان اشكر النواب الذين صوتوا على مثل هكذا قانون، دون الالتفات الى ما اجرته اللجنة الوطنية في مجلسهم من تعديلات.. لانهم يجزمون بانه من خلال تمريره (اي القانون) سيعلو بناء الديمقراطية، ويتم الكشف عن اوكار الفساد والرشوة والاختلاسات والاعتداءات الجنسية وغيرها من مشاكل تضر بمصلحة الوطن والمواطن !! كما سيدعم هذا القانون حرية التعبير والنقد اللذين يعدان اساس التقدم لكل دول العالم.

وسأتوقف عند الفقرة السابعة من المادة ٤٢ من القانون الحسن الذكر، والتي جاء فيها ما يلي : "يحظر نشر اي مادة صحفية تتضمن تحقيراً او تشهيراً او ذماً لرؤساء الدول العربية او الاسلامية او الصديقة، او تعكير صلات المملكة بالدول الاخرى".

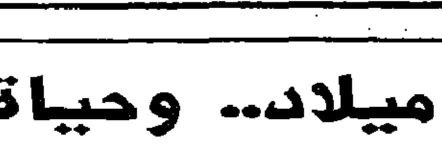
واقول : هل اضحى الكيان الصهيوني الغاصب بعد توقيع اتفاقية وادي عربة من الدول الصديقة، ويتوجب على الكاتب التصفيق له.. والزغردة للسيد نتنياهو والسكوت عما يحدث على ارض فلسطين كي لا نتجاوز القانون ؟

وهل صهاينة امريكا الذين يودون سحق العراق للجلوس على كل منابع نفطنا العربي لا يجوز لي التعرض لهم، والقول بانهم لا يساعدون الصهاينة المحتلين لتحقيق حلمهم بوطن يمتد من النيل الى الفرات كي لا اتجاوز قانون المطبوعات الجديد ؟

وهل امريكا صديقة الحكومة لا تحاصر ليبيا والسودان، ولا تعمل على افساح المجال امام الكيان الصهيوني للاستفراد بسوريا في المستقبل القريب كي لا اتجاوز القانون ؟

انها اسئلة نطرحها امام الذين صوتوا على هذا القانون ؟!

ولانني اخشى التسبب في اي احراج للاستاذ فهد الريماوي مع الحكومة.. واود بان ترى مقالتي النور. ساترك القلم علني التقي مع قارئي العزيز في الاسبوع القادم مع فقرة اخرى من قانون القمع الجديد وتحت عنوان شكراً لكم مرة اخرى.



ميلاد.. وحياة

● احمد ابو سلعوم

حدثني صديق قال :

... لا اعرف هل هذه قصة ام مجرد سرد عشوائي، وسطور بلا معنى، ولكن في على الاغلب تمثل ما جرى معي ذات يوم موغل في الماضي. والمؤكد انها حاجة لا تنسى، فهي تمثل ذاتي الحقيقية، ونموذج لمئات الشباب الفلسطيني.

ذات يوم.. وعند اقدام جبل (دير قرنطل)، حيث ينتصب هذا الجبل العظيم كمارد يشمخ بكبرياء على مدخل جرف طبيعي هائل. وفي النزع الاخير من ليلة ايلولية شديدة الحرارة والقيظ، كانت لا تزال جحافل الظلام تجر اذيال المجهول امامها، وتنحسر مخلفة كل ما خبأت في العتمة من قصص لا تنتهي على مر سنوات الناس.

وفي بيت طيني يقع على مدخل شارع الحارة الفوقا من مخيم عين السلطان جئت الى الحياة بلا موعد، ودون استئذان. فتحت عيني لاول مرة على ما حولي، حملتني امي وهناً على وهن. ومن المؤكد انني لا اعرف مقدار ما عانت، لكنني بالمحصلة جئت. قيل لي فيما بعد : انها تألمت حين وضعتني. نزلت من احشائها هادئاً، ولم أبك. وقيل ايضاً انني بكيت كثيراً، ولم اكف عن الزعيق والصراخ، حتى عندما كنت امتص اللبن من ثدييها، لكنني كنت ابتسم ملء فمي، حين تمسح كف والدي على خصلات شعري برفق.

ففي ظل واقع بائس ومتردٍ، كان يجب ان لا اعيش طفولتي بمعناها الحقيقي، وهذا ما حصل !!. فمن يعيشون في ظل ظروف مثل ظروفنا.. لا طفولة لهم.

ولكن ومع مرور الايام، تأقلمت شيئاً فشيئاً مع معطيات الحياة وظروفها، ببعديها الزماني والمكاني.

وربما ان اشد ما كان يزعج الناس في المخيم، والمنطقة المجاورة هي الحرارة المرتفعة، والرطوبة غير العادية - والذين سكنوا المنطقة يعون تماماً ما اعني -. كان عليّ ان احمل على كتفي وعاء بلاستيكياً صغيراً، والذهاب مع اقراني اولاد حارتنا لتعبئة الماء من النبع الذي يسقي اهل المخيم.

وكثيراً ما كنا نتغلب على مشكلتي الحرارة والرطوبة، بقضاء معظم النهار لهواً ولعباً، في بركة عين السلطان على طرف المخيم.

ومن المفارقات الهامة في حياتي انه ذات يوم، صعدت والاولاد الى جبل (قرنطل)، وكان ذلك حدثاً مهماً في حياتي.. فمن قبل وفي معظم الامسيات، كان يتجمع الاولاد دائماً، بعدما نكون قد سطونا على بيارات الموز في المنطقة، نتجمع، ونتحدث، ونروي القصص الخيالية المرعبة، لا سيما عما يدور على سفح الجبل، وداخل الدير فيه.

كان معظم الاولاد يجمعون على ان الاشباح والعفاريت تهبط من الجبل جماعات.. جماعات، وتتوزع في المخيم، وتتجول فيه ليلاً، والناس نيام. وبقدر ما كنا نرتعب من تلك القصص، وما تحوي من تفاصيل تقشعر لها الابدان.. بقدر ما كنا نخاف من (العريف ادريس) امر مخفر المخيم، وربما ذلك كان من الاشياء التي يجمع اهل المخيم عليها معاً، هي بغضهم لهذا (الادريس)، كنا نحن الصغار نحسب حسابه اكثر من العفاريت.

فعندما كان الاهالي يغضبون من اولادهم، يتوعدونهم بـ (ادريس)، وكان هذا التهديد كثيراً ما يثمر. ويؤتي أكله و(ادريس) هذا ولسبب ما ركب على زاوية رأسه وجهاً ناشفاً، لا يضحك للرغيف السخن، وكثيراً ما كانت (الخيزرانة) في يده تسبق كلامه. واغلب الظن ان (ادريس) هذا شخص عادي، ولا يختلف عن غيره، ولكن الشيء غير العادي انذاك هو سذاجة الناس.

كنت اخلد الى النوم متأخراً، ولا يتم ذلك الا بعد سماع حكايات جدتي. في ختام حديثها، كانت توصي كل من يصغي اليها : "يا اولادي في هذه الدنيا الخير والشر، وعلى الانسان ان يكون مؤمناً، فعندما يتلبس المرء شر ما، عليه ان يقرأ (وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون)".

رغم كل ذلك كانت حياة الناس في المخيم تسير برتابة تكاد تكون عادية. كان الاهالي يطلقون عليه مجازاً (المعسكر) تيمناً بالعسكريتارية والحروب، من اجل الاستعداد لمعركة العودة يوماً، فكان يطلق على مخيمنا - معسكر عين السلطان. وقد اقيم هذا المعسكر على منطقة ممتدة، ووعرة من غور الاردن، التي تعتبر امتداداً لحفرة انهدامية، او جرف هائل، تكون في بداية العصور الاولى، ويقال ان هذه المنطقة هي الاكثر انخفاضاً في العالم.

فيما بعد قال لنا الكبار : "ان هذا المخيم ليس مكان اقامتنا الاصلي، وعلينا ان نستعد لمعركة العودة الى مكاننا الطبيعي".

وكثيراً ما كنا نسمع من الكبار الحكايات المثيرة عن الثورات المتتالية والبطولات الفذة.. عن الشيخ القسام، وعبد القادر الحسيني.. والكثير الكثير.

ومع ذلك فعندما كنا نلتقي نحن الصغار معاً، ونتحدث عن الماضي البعيد، لم نكن نكتفي بذلك، بل نؤلف الحكايات، ونختلق القصص الخيالية. من خارج واقع تجربة، مثلاً.. كنا على قناعة تامة ومطلقة بان الله سبحانه كان يقف مع الشيخ القسام، فكان هذا الاخير يواجه جيشاً جراراً بمفرده. ومع ذلك فكثيراً ما نعزي انفسنا بالقول : "ان الكثرة غلبت الشجاعة". بذلك فقط استطاع الاعداء النيل من الشيخ الشهيد في يعبد.

كنا في شوق عظيم لسماع المزيد من قصص الماضي البعيد.

رغم ذلك لم يكترث لنا احد من الكبار، كانوا يقولون : "لا زلتم صغاراً.. وعندما تكبرون ستعرفون الحقيقة".

وعندما كبرنا بعض الشيء، وبدأنا نعي ما يدور حولنا، لم يسعفنا الوقت للوقوف ملياً على ما جرى.

فذات ليلة حزيرانية كئيبة، داهمنا الطوفان، وجرف الامل المتبقي، فكانت الهزيمة تتلبسنا من جديد. كان علينا ان نرحل هذه المرة مجدداً. ولكن الى اين ؟ كانت الاجابة على هذا التساؤل حاضرة.. كان منظر المئات مخيفاً وهم يعبرون نهر الاردن، لا يلوون على شيء، كأنه يوم الحشر بعينه.

وعندما نظرنا الى الكبار نظرات التساؤل والاستغراب للسؤال عما يجري، قالوا بعدما اشاحوا وجوههم عنا : "يجب علينا ان نبتعد عن ساح المعركة، حتى لا نصير طعماً ووقوداً لنيران الدبابات العربية الاتية، والتي سوف تقتحم.. لتعيد الارض".

قلنا في انفسنا وبسذاجة مطلقة : "لا يكذب الكبار حتماً سنعود لتنظيف المكان، ولملمة جثث اعدائنا من ميدان المعركة، ونبني الوطن من جديد".

ولكن حتى الساعة، لا يجزم احد بحقيقة ما حصل، المهم هو اننا هزمنا. ومع ذلك وبسذاجة مطلقة، حاولنا اقناع انفسنا بان ما جرى لم يكن هزيمة - لقد خدعنا يا جماعة - فالحرب خدعة، وما حصل لنا قد حصل، ولاي عدو كونه مجرد نكسة لا اكثر. وعندما بحثنا في معجم اللغة عن معنى النكسة، عادت الينا الثقة، فالنكسة لا تعني الهزيمة، هي مجرد كبوة.. ربما نكبو مرة، ولكننا سوف ننهض في المرات القادمة، فالحرب سجال. ولكن حتى الساعة لا احد يعرف متى سيكون ذلك، ويبقى السؤال الذي لم نجد عليه اجابة شافية، هو كيف هزمت جيوشنا العربية الاربعة امام جيش حديث النشأ، شيء لا يصدق !! يا اخي الموضوع فيه (ان) ولكن ما الفائدة فقد حصل ما حصل، والعبرة في التعلم من التجربة القاسية - ولكن من يتعلم ؟!

فيما بعد صرنا فتياناً، وعشنا واقعنا، واقع ما بعد الهزيمة، كنا احياناً نعبر عن رفضنا لذلك الواقع بالصراخ، وعندما كان الزعيم عبد الناصر ينادي على الامة من اذاعة صوت العرب ويقول : "ايها الاخوة المواطنون سنحارب". كان كل شيء في الشوارع العربية يضرب عن كل شيء، ونخرج في المظاهرات، ونجتهد في تمزيق دفاترنا المدرسية التي كانت توزعها علينا - وكالة الغوث الدولية - ونشتم امريكا دائماً، وندعو الى حمل السلاح، على اعتبار انه لا يحرر الارض سوى ابنائها، ولكن الغريب انه لم يحدث قط ان امتنعنا عن استلام حصصنا من التموين، الذي توزعه علينا الوكالة الدولية في مراكز - المؤن - ربما على اعتبار "اللي منهم احسن منهم".

عرفنا فيما بعد انه كلما نكون بصدد استلام حصصنا من التموين، تكون اقل تمرداً وشغباً "يا اخي اطعم الفم.. تخجل العين".. قصصنا طويلة.

ورغم كل ما جرى لشعبنا من مصائب لم يعرف قط ان احداً نسي او تناسى ماضيه وواقعه، فالوطن يسكن فينا، ولا نقدر على الخروج منه، فكان لا بد لنا من ان نحمل السلاح، حملناه واجدنا استخدامه، وخضنا اول المواجهات مع اعدائنا وانتصرنا فوقف العالم على ساق واحدة، رعباً او اعجاباً. لكن الفرحة لم تكتمل، فرحة معرفتنا لذاتنا، وهنا كان لا بد "لاولاد الحرام" التدخل فلوثوا الحقيقة، وجعلوها بلا معنى، وداسوا على جثث الاف الشهداء، واحرقوا صفحات الماضي المشرق، وجعلونا نساق عنوة، ونتغمس في ليل التسويات العقيمة، وننجر في صراعات غير شريفة وغير مبررة مع اخوتنا واصدقائنا، وادخلونا في متاهات معقدة، لم نقو على الخروج منها حتى الساعة..

الله يجازيهم.

مياه وادي عربة لتغذية المخزون المائي في ايلات

● عبدالحفيظ علاوي

بعد ان ذهبت "السكرة" وجاءت "الفكرة" وذهبت وعود "السلام" في الهواء، وسالت اودية السمن والعسل في اعماق البحار السحيقة، وذاب الثلج وظهر ما تحته.

وبعد ان عجز دعاة "السلام" عن اقناع احد بهذا "السلام" وميزاته الاقتصادية، وبعد ان هدأت "الزفة" الاعلامية، نحب ان نناقش بهدوء موضوع مياه وادي عربة واراضي وادي عربة، خاصة بعد ان اتضح ان "يهود" يستخدمون مياه وادي عربة لري الاراضي الاردنية التي يزرعونها، ونحن نتساءل : كيف وافق الاردن على ابقاء الارض والمياه الاردنية تحت تصرف "يهود". وما هو المبرر لذلك ؟؟

نسائل الجهات التي وقعت المعاهدة على تلك الهيئة، ونسائل مجلس الامة الثاني عشر الذي اعطى للمعاهدة شرعيتها القانونية، ونستغرب الموافقة على وضع تلك الاراضي ومصادر المياه تحت تصرف يهود، ولمدة طويلة وقابلة للتجديد، مما يوحي بان ما سمي باعادة الحقوق مجرد شعار لا غير، خاصة وان الاردن يشكو من شح في مصادر المياه، ونحن نتساءل ببراءة : هل لهذا مثيل في العالم ؟!!

نحن نفهم ان تصر كل دولة على اعادة كل ذرة تراب من وطنها، قبل اي اتفاق، ونسأل : ما سر خصوصية "يهود" ؟ اننا نأمل مصارحتنا بذلك، فقد اتاحت المعاهدة لـ "يهود" حق حفر آبار جديدة، وها هي الانباء تتحدث قبل اسابيع عن حفر آبار جديدة وضخ مياهها الى فلسطين المحتلة، ويقال بان "الصهاينة" قد قاموا بحفر ٢٨ بئراً منذ معاهدة وادي عربة، وايضاً فان ايقاف معظم المشاريع الزراعية في الديسة، يشي بان تلك الاجراءات جاءت تنفيذاً لنصوص المعاهدة التي تلزم الاردن بابقاء مناطق تغذية مياه وادي عربة آمنة، وايقاف اي ضخ او استنزاف لها، وذلك تنفيذاً للنص الذي يمنع اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يؤثر بشكل ملحوظ في تقليل انتاج هذه الآبار او في نوعيتها، وكذلك فان ملحق المياه في المادة ١٧ البند ٣ يسمح "للصهاينة" بزيادة طاقة الضخ من الآبار الاردنية بما سقفه ١٠ ملايين متر مكعب في السنة.

لكن الامر الخطير الآخر، المهدد للمخزون المائي الاردني في الجنوب بالنفاد، الذي تمثل في اقامة الصهاينة لحفائر ضخمة وبرك كبيرة جداً غربي "ام رشراش" (ايلات)، والضخ اليها من مياه وادي عربة الاردنية لزيادة المخزون المائي في مناطق جنوب فلسطين المحتلة.

وهذا يعني ان الصهاينة يعملون على تجفيف مصادر المياه في الاردن، وايضاً فان هذا العمل يعتبر نقضاً لنصوص المعاهدة مع عدم اعترافنا اصلاً بالمعاهدة الجائرة.

لذا فان المطلوب فتح تحقيق في هذه القضية، ومساءلة الحكومة ووزارة المياه والري، واعادة النظر في هذه النصوص وبيان خطورتها، مما يؤكد المخاوف والهواجس التي اثارتها القوى السياسية والوطنية حول المعاهدة، والقيود التي قيد الاردن بها نفسه في مختلف المجالات، مما ليس له سابقة في التاريخ.

وكذلك فان محاولة اغتيال خالد مشعل، علاوة على مخالفة نصوص المعاهدة وخاصة فيما يتعلق بالمياه لمصالح وسيادة الشعب الاردني، وكذلك جر مياه وادي عربة الى منطقة غرب ايلات لتغذية المخزون المائي هناك، مع الحاجة الاردنية الماسة الى كل نقطة ماء، وخاصة بعد قضية تلوث مياه طبريا التي اشغلت الرأي العام فترة من الزمن.

اننا نطالب الحكومة ومجلس النواب ونقابة المحامين وجمعية حماية المستهلك وكل المختصين والخبراء والغيورين، على اعادة طرح موضوع "المعاهدة" الشؤم من جديد ودراسة خطورة استحقاقاتها والخروقات الصهيونية، حتى لتلك النصوص التي لا نقر بها، ونعتقد بان القانون الدولي يقف معنا في هذا الشأن، الا اذا قالت لنا الحكومة ان هناك نصوصاً بالمعاهدة تعطي اسرائيل الحق في ان لا تعتبر اي فعل او امتناع عن فعل خرقاً للمعاهدة، مما يجافي المنطق والحق والمصلحة الوطنية وامانة المسؤولية. وانا اؤكد ذلك وفق ما ورد في المادة ٢٥ من المعاهدة بند ٢. ان الوقت قد حان ومن خلال المصلحة الوطنية الاردنية والمصلحة العربية القومية والهوية الحضارية الاسلامية، ان يعاد النظر في تلك العلاقة مع الصهاينة، خاصة بعد ان اثبتوا انهم لا يمكن ان يكونوا شركاء لاحد، وها هو العالم كله بدأ يتبرم من مواقفهم، فلنهتبل هذه الفرصة التي وضعوها هم بين ايدينا، وقد لا تعود مرة اخرى، فهل نحن فاعلون ؟!

الفتوات السياسية

● هدى ابو غنيمة

اذا كان لكل زمان دولة ورجال، فما هي صفة دولة هذا الزمان العظمى ورجالها ؟ وما هي صورتها في ضمير الانسانية ؟.

من جحيم الازمات الاقتصادية والفراغ الفكري المخيف ومن الانهيار الاخلاقي امام القيم المادية والاستهلاكية وحروب الهوية التي تجتاح العالم شرقاً وغرباً، وايقاظ النعرات العنصرية والطائفية، تصبح صورة العالم صورة مشوهة يصوغها المال والسياسة ليخترقا بها خصوصية المجتمعات، ويقوضا هوية الحضارات الاخرى، تمهيداً لتهجير الوطن الواقعي من الذاكرة الجماعية للامم واحلال وطن اخر من صنع المخططين للسيطرة على الاوطان جميعاً باسم النظام العالمي الجديد الصهيوني.

ولعل هذا الاختراق بالمال والسياسة لمجتمعاتنا هو الاخطر من اي احتلال مباشر، اذ تجري محاولات بناء مجتمع مواز للمجتمع تمهيداً لبناء دولة داخل الدولة، وتحريضاً للجميع على الجميع في مرحلة لا نملك فيها اية قوة سياسية او اقتصادية او عسكرية تقنية وكذلك لا نستطيع ان ننعزل فيها عن العالم لحماية مجتمعاتنا من الاختراق الخارجي.

وحسبنا ان ندقق في اهداف المنظمات العالمية في تنافسها المحموم على مشاريع التنمية الانتاجية والاجتماعية والثقافية لندرك خطورة ما يتهددنا ولندرك ايضاً اهمية تغذية الذاكرة الوطنية وابراز الهوية القومية والحضارية لتحصين انفسنا واجيالنا القادمة واوطاننا من الذوبان والتلاشي، ذلك لان ابرز ما تحرص عليه هذه المشاريع المزعومة هو تدمير الذاكرة الوطنية والعمل على انقطاع التواصل الفكري والوجداني بين الاجيال، وانقطاع الحوار بين ابناء الوطن الواحد. وما ظاهرة الفتوات السياسية الساعية الى ارهاب الكتاب والصحفيين الا تعبيراً عما يحدث من محاولات بناء دولة داخل الدولة لها رجالها ولها زمانها، ولعل سلسلة الاعتداءات على الكتاب والصحفيين والتي كان احدثها الاعتداء على ناهض حتر امام ولديه وزوجته هي جزء من هذه المخططات.

وامر يحتاج الى موقف شعبي واع موحد لا يكتفي بتقديم عرائض الاحتجاجات فحسب بل بادانة المتهمين علناً.

وسواء اتفقنا مع طروحات بعض كتابنا او اختلفنا، فان الاسلوب اللاخلاقي في اسكات الصوت الاخر والغاء الرأي الاخر، هو اسلوب الفتوة السياسية لا اسلوب المفكرين السياسيين، وفرق كبير بين الفتوة وبين المفكر.

لقد فقدنا مقومات الامة منذ ان اغضينا على ضياع القدس وتدمير العراق وحصاره، فهل نفقد مقومات الشعب والدولة ونحن نرقب خطر الطوفان الحاضر والمقبل من ظلامية الفكر والسلوك ؟؟

من المجد الى المجد

الاخ فهد الريماوي حفظك الله

لانكم تنقبون عن امجاد الامة المدفونة، وتحيون املها الضائع، ولاننا في عصر فاق كل العصور منذ بداية واواسط القرن العشرين من جوع وقهر واستبداد وظلم وهوان.. فانني ويشاركني الكثيرون ارى في جريدتكم بريق شعاع في هذا النفق المعتم.. فهي جريدة اردنية حرة اصيلة، وفلسطينية ثائرة، وعربية قومية ناصرية تخلط الذكرى بالامل، وتنتقد الصديق قبل العدو، وتقول للمجد يا مجد.

تحية لكم ولكل العاملين في جريدتكم الموقرة، ونشد على اياديكم، والى الامام والمزيد من النضال والنجاح.

فواز علي نظار

عمان

الاخوة الاسلامية

في كل ما شرع الاسلام من نظم للاخلاق والمجتمع، يُرسي دعائم الاخوة الاسلامية، ويقيم صرحها على اسس قوية راسخة.

وهو قبل ان يطالب بهذه الاخوة او يحض عليها يصنع نسيجها من خيوط متينة مترابطة ترابطاً يحفظ هذا النسيج من البلى والتمزق.

فالاخوة التي تربط المؤمنين، ومحبة بعضهم لبعض، ومحبة المسلم لخير اخيه كما يحب الخير لنفسه، كلها من عناصر الايمان التي لا يكتمل الا بها.

قال عليه السلام : "لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه".

وقال ايضاً : "اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث، ولا تجسسوا ولا تحسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله اخواناً".

فللمسلم على اخيه المسلم حقوق يجب الا تمس، وليس لاحد ان ينقص من حق اخيه شيئاً، او يتخلى عنه في حق، او يهون من شأنه وكرامته، او يعتدي على حياته، او ماله، او عرضه، وان يكون في ذلك صادقاً لا يلتوي، ولا يداور، ولا يطعن في الخفاء، فان مرد الاعمال الى النيات والقلوب، والله مطلع على السرائر عالم بذات الصدور.

والمسلم موضع ثقة مالم يثبت ما يهز من هذه الثقة او يعصف بها، وحياته الشخصية ملك خاص له ما دامت تجري في نطاق الدين ولا تخرج عنه، فليس لاحد ان يتهمه بغير دليل، او يتتبع حياته الخاصة ليكشف عن عيوبها، او يتلمس مساوئه ليعلنها على الناس.

ولا يليق بالمسلمين ان يتحاسدوا على نعمة او خير، او يتقاطعوا او يقدموا على ما يمزق الاواصر، ويثير الكراهية في النفوس، تلك هي اخلاق الاخوة الاسلامية.

والاسلام دين عام لجميع الناس، يتجلى عمومه في عقيدته وشريعته واحكامه وتعاليمه، ويظهر في خصائصه التي يتميز بها عن اي دين او فلسفة او تشريع، فعقيدته تقوم على البساطة والوضوح : ايمان بالله لا شريك له، وانسجام مع الفطرة الانسانية في تعلقها بالغيب.

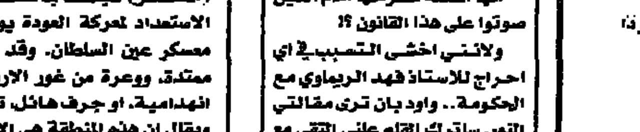
يضاف الى ذلك شعورها بالحاجة الى القوة العظمى فيما لا يسيطر عليه الانسان وايمان بالخير الذي جاءت به الاديان السابقة في كتب انزلت على انبياء سبقوا، وايمان بالنبي محمد من صفوة الناس اختاره الله ليكون رسولاً للعالمين، وايمان بان هناك جزاء على العمل خيراً او شراً بعد ممات الانسان، يدخل به الانسان الجنة بفضل الله جزاء لعمله الخير، او يدخله به النار بعمله السيء، فلا تعقيد في العقيدة ولا تعدد في الآلهة ولا شريك لرب العالمين.

قال تعالى : "ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة، فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين". صدق الله العظيم (النحل ٣٦).

ورسالة محمد عليه السلام رحمة للعالمين، "وما ارسلناك الا رحمة للعالمين" الانبياء ١٠٧.

"يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير، قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ◊ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه، ويهديهم الى صراط مستقيم" صدق الله العظيم (المائدة ١٥ - ١٦).

الدكتور ماجد احمد المومني



العنصرية اليهودية

العنصرية هي الادعاء بان جنساً معيناً من البشر هو جنس متفوق ومتميز يتسم بانه من عرق خاص ارقى واسمى من غيره ! وبالتالي فانه قادر على الوصول الى قمة الحضارة، ومن حقه السيادة على الاجناس الاخرى الاقل شأناً والادنى مرتبة منه، لذا فانه لا يجوز للاجناس المتدنية ان تختلط مع الجنس المتفوق او تتساوى معه بالحقوق والامتيازات، اما اذا دعت الحاجة الى العيش المشترك احياناً، فلا بد ان يبرز العرق المتفوق وان يمارس سيادته وسيطرته سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

هذا هو باختصار تعريف العنصرية، وقد ظهر في التاريخ الانساني ممارسات عنصرية عديدة نذكر منها ما كان في القرن العشرين فقط :

● عنصرية اللون القائمة على ادعاء تفوق اصحاب البشرة البيضاء على اصحاب البشرة السمراء والملونة ! كما كان في جنوب افريقيا حتى وقت قريب، وكما هو حتى اليوم في كثير من مناطق امريكا وانكلترا.

● العنصرية الآرية / الالمانية او النازية التي ظهرت في المانيا في النصف الاول من هذا القرن، وقامت على الادعاء بتفوق الجنس الآري / الالماني على غيره من الاجناس، وقد استمدت ادعاءها هذا من افكار وفلسفات (نيتشه) القائل (ان الغاية الاخلاقية الاسمى ليست في تقدم جميع البشر، انما هي في تحقيق الانسان الاكثر كمالاً بين النخبة المختارة والمميزة)، وكان شعار تلك العنصرية - المانيا فوق الجميع -.

● العنصرية اليهودية او الصهيونية (لا فرق).. موضوع بحثنا وهي القائمة على اساس المفهوم التوراتي - التلمودي، الذي يدعي ان اليهود هم شعب الله المختار !! وان الله ميزهم عن غيرهم، وانهم بالتتابع اصحاب الحق بالامتيازات وامتلاك الارض والسيادة على الآخرين، بينما لا حق ولا نصيب لغيرهم في ذلك.

(لانك انت شعب مقدس للرب الهك، اياك قد اختار الرب الهك لتكون له شعباً اخص من جميع الشعوب الذين على وجه الارض).. توراة اليهود الموضوعة - تثنية الاصحاح ٧.

(اني انا الرب اصعدكم من ارض مصر ليكون لكم الها فتكونون قديسين لاني انا قدوس).. توراة اليهود / اللاويين الاصحاح ١١.

(يخضع الشعوب تحتنا والامم تحت اقدامنا).. توراة اليهود - المزمور ٤٧.

(تتميز ارواح اليهود عن باقي الارواح بانها جزء من الله، كما ان الابن جزء من ابيه).. التلمود اليهودي.

(واننا ذوو طبيعة ممتازة فوق الطبيعة البشرية، حين تقارن بالعقل الفطري البهيمي عند الاميين).. البروتوكول ١٦ من بروتوكولات حكماء صهيون.

هذه الادعاءات والافكار العنصرية المخالفة لابسط مبادئ الاخلاق والعلم والمنطق وحتى الذوق.. ومثلها عشرات المزاعم الماثلة في توراتهم وتلمودهم ومقررات حكمائهم.. هي الابشع والاخطر من اي عنصرية اخرى ظهرت حتى اليوم، وهي التي وقفت وراء خاصية عدم اندماج اليهود مع الشعوب التي ينتمون اليها ويعيشون بينها اينما وجدوا، وبالتالي عدم الاخلاص للبلد الذي انجبهم وعاشوا فيه، والامثلة على ذلك اكثر من ان تحصى.

الكاتب المعروف (الفرد لينتال) يقول في كتابه (ثمن اسرائيل) (ان اليهود من اولياء الامور حتى الاطفال يقولون انت يهودي.. اذن انت مميز) !

ومن ينبغي القول ان نذكر ان كل ما يقوم به اليهود من ممارسات ضد العرب ما هو الا تطبيق عملي لهذه الافكار العنصرية، ويكفي ان نعيد ما ذكرته بعض وسائل الاعلام المصرية من ان وزارة الصحة الاسرائيلية سمحت لمصانع الادوية عندهم باجراء تجارب الادوية الخطرة على السجناء والاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية، وقد منحت الوزارة الف تصريح رسمي للمصانع لاجراء هذه الاختبارات القذرة، الامر الذي يشكل جريمة بحق الانسانية وامتهاناً لها، بتحويل الفلسطينيين الى حقول تجارب.. لكنهم اليهود.. !

وعلى كل حال اذا كان من الجائز جدلاً لشعب واحد كالالمان الادعاء بالتميز والتفوق ! على بشاعته وبعده عن الحقيقة، الا ان ذلك لا يجوز لليهود ان يدعوه لعدة اسباب اهمها :

● ان اليهود ليسوا بالشعب الواحد او الجنس الواحد، فاليهودية التي يؤمنون بها هي دين وليست قومية او جنس، فليس هناك جنس يهودي بل دين يهودي اتباعه من اجناس وشعوب وقوميات مختلفة، فمنهم الاوروبي الابيض، والصيني الاصفر والحبشي الاسمر والهندي الملون.. وغيرهم.

● لا يتكلم جميع اليهود لغة واحدة بل يستعملون لغات الشعوب التي ينتمون اليها، الى جانب لغتين احداهما حصيلة لخلط اليهودية القديمة (العبرية وهي المأخوذة اصلاً عن الكنعانية العربية الاولى) مع الاسبانية، مما شكل خليطاً اصبح لغة اليهود الشرقيين.

ولغة اخرى هي خليط من الالمانية والروسية وتدعى (اليديشية)، وهذه لغة يهود روسيا واوروبا المنحدر معظمهم من الجنس الخزري الاوروبي والذين يشكلون النسبة الاكبر من يهود اسرائيل والعالم اليوم، وقد تنبه زعماء اليهود لهذا التنوع في اللغات المتداولة بينهم، فقاموا بفرض تدريس اللغة اليهودية القديمة دون غيرها في مدارسهم.

● ليس لليهود عادات وتقاليد مشتركة او موحدة، فكل فئة او جالية منهم تتبع تقاليد المجتمعات التي يعيشون بينها الا ما تعلق بالدين.

● ليس لليهود تاريخ مشترك، من شعوب واجناس وقوميات مختلفة ولا يمكن ان يكون بينهم او لهم تاريخ واحد.

اما ما يزعمونه من ان فترة غزو قدامى اليهود لفلسطين، واقامة مملكة هزيلة على جزء صغير ومحدود منها، قبل اكثر من ثلاثة آلاف سنة.. هو تاريخهم !! فاننا نرد بالحقيقة التاريخية التي تؤكد ان عمر تلك الفترة المظلمة من تاريخ فلسطين لم يتجاوز المئة سنة.. ومثل هذه المدة لا وزن لها في عمر الزمن وحياة الامم، خاصة تاريخ العرب في فلسطين وغيرها.. كنعانيين وآخرين من القبائل العربية.. وثنيين او مسيحيين او مسلمين، فالتاريخ يؤكد ان عمر مدينة القدس والعديد من مدننا الفلسطينية يزيد عن ستة الاف سنة من العروبة، بينما يزيد عمر مدينة اريحا وهي اقدم مدن التاريخ عن عشرة الاف سنة، اي قبل اليهود واليهودية بآلاف السنين.

يضاف لهذا حقيقة هامة اخرى هي ان يهود اليوم وغالبيتهم ينحدرون من اصول اوروبية، خاصة من الاصل الخزري الاوروبي، لا علاقة تربطهم باليهود القدامى الذين غزوا قسماً من فلسطين لمدة محدودة صغيرة.

ويبقى القول ان هناك قلة من يهود الدين، لا ينكرون اياً من هذه الحقائق التي ذكرت، من هؤلاء على سبيل المثال مستشار النمسا الاسبق برونو كرايسكي الذي قال في مذكراته (انا ادين بالديانة اليهودية لكني لا انهب اكثر من ذلك ولا ابعد منه).

ونذكر بالمناسبة ان المؤتمر اليهودي الذي كان قد عقد في امريكا خلال عام ١٨٨٣م، اي قبل ان تبرز سيطرة الصهيونية على مقدرات اليهود، اعترف بهذه الحقائق، فقد جاء في مقدمة قراراته (اننا نحن اليهود لا نعتبر انفسنا امة، بل نحن طائفة دينية وليس اكثر).

سعد يوسف الدجاني

إنهض .. فلست انت ممن ينام

ناجي..

وهل اجمل من ان ابدأ اليك بناجي.. وانت الناجي.

وهل انقى من اسم سطر خلال عقود للاجيال، كلمات من نبض القلب، ومن نفخ الروح.

وهل اجرأ وقعاً من لقب كرس مفاهيم جرأة الادب، وادب الجرأة في السياسة والابداع والقيم والسلوك الثوري.

وهل.. وهل.. وهل..

ابو ابراهيم..

لقب تجاوز حدود العظمة، وقارب العظماء.

لا نجاملك ان قلنا انك عظيم هذا الزمن، وهل غير العظماء يمتحن ؟ وانك بشفافيتك ادميت الذين لبسوا وجهاً غير وجهك، وبمبادئك عريت عريهم.

لا نجاملك ان قلنا انك استاذ المرحلة، في مرحلة يهرول الادعياء، وقد صار اللعق ميزتهم.

لا نجاملك ان قلنا انك الفارس الذي لم يترجل، والذي لم يغمد سيفه، وانما كان ومازال مشرعاً في وجوههم وقد تعب الفرسان وكلوا، وغاب من غاب.

ولا نجاملك ان قلنا انك الرجل، في زمن قلت فيه الرجولة.

لا نجاملك ان قلنا كل ذلك واكثر، وانما ترانا قصرنا في حقك، فيما كنت تأمل وتنشد، ونحن الذين عايشناك بنبض القلب والروح، وعشنا التفاصيل معك مذ ربع قرن.

نعم.. ربع قرن من عذابات المرحلة.. ربع قرن من الحب والود الممتزج بالاوجاع والالام.. ربع قرن من المواجهة والقتال.. ربع قرن من التحذير والانذار.. ربع قرن من التجربة الرائدة، وقد تآمر المتآمرون عليها لوأدها مذ كانت حلماً يراودك.. ربع قرن لا تمحوها ذاكرة التاريخ ولا شدائد الزمن.

وعندما التففنا حولك واصبح حلمك حلمنا جميعاً، حلم الفقراء والجموع.. لم تكن نعرفك الا وسيفك مشرعاً في مواجهة الاعداء بكل اشكالهم، والمتلونين بكل اطيافهم، لا تخشى قولة قائل، ولا وقفة جائر، ولا كاتم صوت المكابر.

وهل ما انت فيه سوى من هذا وذاك ؟

وهل ما اوصل الانفجار الى رأسك سوى ما كان يحمله من عظمة المواقف، وما يواجهه من رذالات الاخرين.. وتهافت المتهافتين ؟

وهل كان لرأس غير رأسك ان ينفجر، وهو الذي كان يرى ما يرى، ويلمس ما يلمس، ويحلم ايضاً كما تحلم ؟

هل يستطيع اي رأس ان يحمل ما كنت تحمل من هموم الوطن والامة، وهموم الاصحاب والرفاق والاخرين ؟

ولكن..

كم نحتاج اليك اكثر مما مضى.. كم نحتاجك دائماً بيننا وقدامنا، وانت الرفيق والاخ والحبيب والصديق.. وانت الذي يحفزنا ابداً الى الطريق الذي باتجاد واحد.

ليس غريباً عليك ان تفقو غفوة الاختمار، لتنهض اقوى واشد.. وليس غريباً ان يتحلق حولك الاصحاب والاحباب والرفاق وانت الذي عانقت الانتماء بالحب، ونثرت على الجميع اشكالاً من السلوك الذي كان يحسدك عليه ليس المقربين وحسب، بل وكذلك البغاض والاعداء.

لكن الغريب بل الغربة بعينها، ان لا نراك بيننا، بجهدك المثابر.. بدأبك الصابر.. بحلمك الغامر، والمرحلة تشتد اسوداداً، وتتسع دائرة التردي حتى نالت بعض من حسبتهم بالامس متقفين واصحاباً ورفاقاً.

هذه الاوراق تختلط، والمصطلحات تأخذ انحدارات وانحيازات مختلفة، والثوابت تتحول الى وجهات نظر، من الاوسلويين الى الرماديين الى الانتظاريين.

ايها العزيز..

كلنا ينتظر لحظة اختماركم هذه فعد الى سهوة جوادك.. انهض من رقادك.. واحمل سيوفك وامض.

انهض رغماً عنهم.. رغماً عن الشامتين والمقصرين..

رغماً عن عداء عداوتهم.. فانهم يقتلوك وان لم يقتلوك.

انهض ايها الناجي، رغم فرحهم.. ورغم حزننا.

انهض.. فلست انت من ينام

انهض.. فلست انت من يضام

انهض عهدناك صلباً لا تلين.

انهض.. فلست انت من ينام او يستكين.

انهض.. فلست انت من ينام.

رفيقكم

وجيه مطر

هذيان سياسي

لنفترض جدلاً اننا نشرب من النبع السوري، وتلوثت المياه لاسباب طبيعية دون ان يبول السوريون بها.. فماذا كانت ستفعل حكومتنا ؟!

تكاد عظام وجوهنا تذوب خجلاً من الممارسات الحكومية على المستويين الداخلي والخارجي.. داخلياً يتلخص الحال في جملة قالها جدي العتيق.. "كل شيء في البلد زفت ما عدا الشوارع". ففي بلادنا لا يوجد سوء تفاهم بين الحكومات والشعب، انما لا يوجد تفاهم من اصله !

في اردننا الغالي يصبح منصب وزير فرصة (لتحسين الاحوال) و(ضمان المستقبل) على حساب كل شيء ! فلدينا حالة استعباد سرطانية تسري في نفوس المتنفذين، وعلى الدوام تظل حكوماتنا تردد شعارات فارغة عن الثقة بالمستقبل والتنمية والاهتمام بالانسان وتنظيم مؤتمرات (تخجل) سويسرا - مثلاً - من تنظيمها !

امتصوا دماءنا وسرقوا فرحنا وشدوا اعصابنا وهم يقولون لنا ان الاردن مستهدف !! ولكن.. من يستهدف الاردن غير اولئك الذين اساءوا لامانة المسؤولية والبسوا الاردن العربي قلنسوة صغيرة في مؤخرة رأسه ؟

دوماً تظل حكوماتنا تنتقد السياسات السورية والعراقية وتتهمها بالتشنج والعصبية ! واليوم يحاصر العراق، ومع ذلك فلا يشرب ماء من مراحيض الصهاينة ! ولا يأكل اغذية فاسدة مليئة بالسرطنات، ولا يتخلى عن امته حتى وان تخلت.. اما سوريا فعين الرب ترعاها وتحرس رجالها الذين ما ارتهنوا ولا هانت عليهم سوريا، وما خذلوا امتهم.

مؤسف جداً هذا التيه الاردني، فان كنا لا نمتلك ثروات طبيعية - وهذه كذبة اصلاً ! - فمن الممكن ان نجعل من انساننا ثروة بوجود مسؤولين صادقين منتمين للاردن وليس لغيره.

المؤسف اكثر هذا الخرس الشعبي، وهذا الجمود تجاه اشد القضايا مساساً بحياتنا المعاشية اليومية، فها هي تنظيماتنا الحزبية تقف شاهدة زور على كل ما يحدث من دون ان تنتصر للوطن والمواطن.

وداعاً !!

ادهم غرايبة

مستقبل فلسطين

ليست الضفة والقطاع، ولا القدس والخليل وصحراء النقب، وانما فلسطين كلها، من البحر الى النهر، ما هو مستقبلها ؟؟

حسب اتفاقات اوسلو، اذا كان يراد لها ان تنفذ، فالتسوية النهائية قادمة لا محالة، فكيف تكون هذه التسوية بلا عودة للاجئين، ولا عودة للقدس، ولا ازالة للمستوطنات، ولا سيطرة على الحدود ؟؟ وكيف تكون هذه التسوية بينما ايدي العرب واليهود متشابكة، لا للسلام وانما للصراع، وكل منهما يريد ان ينتزع روح الاخر، مختلفان في كل شيء، اذن ستتفجر الارض تحت اقدامهم، ولا مناص من الحرب.

بقي على السلطة الوطنية ان تحدد موقفها، مع الشعب الذي تدعي تمثيله وتسير في طريق الشهادة، او مع الاحتلال التي هي صنيعته وتذهب معه الى الجحيم : ستقضي الصوارم ما بيننا

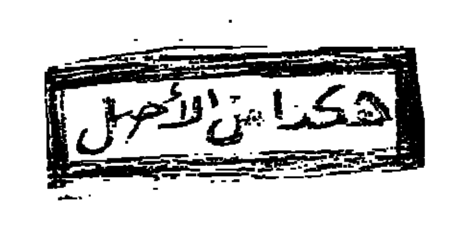
فأما علينا واما لنا

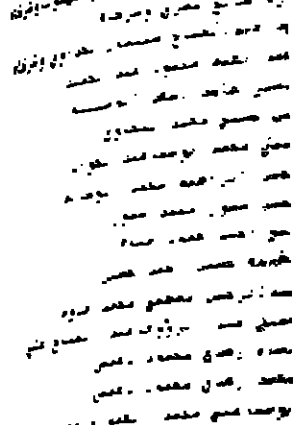
فلا تجزعي يا فلسطيننا

نموت نموت ويحيا الوطن

وسلام عليك يا فلسطين يا وطن الاباء والاجداد واقول لك ان يوم تحريرك آت، وكل آت قريب.

حامد الشريف





خيار الانتفاضة والكفاح المسلح

بهجت ابو غربية

مع ان المفاوضات، وبالاصح، الاتفاقات - اوسلو وتوابعها - قد فشلت فعلا الا ان السلطات الصهيونية والولايات المتحدة ستظل تنفث في خباب المفاوضات كسبا للوقت، واضعافا لسلطة عرفات، والتوصل الى المزيد من التفريط في الحقوق العربية في فلسطين، الى ان تصفى القضية الفلسطينية بالتدريج، وتموت دون ان يحدث موتها اي رد فعل خطير.

واستدراكا لقولنا ان المفاوضات او الاتفاقات قد فشلت، فاننا نعني انها فشلت على الجانب العربي الفلسطيني، اي انها لم تحقق اي كسب جدي له صفة الثبات والاستمرار والتطور الى الافضل، لكنها لم تفشل على الجانب الصهيوني فقد حققت لدولة العدو مكاسب كبيرة لا يتسع المجال لتعدادها، تصب في خانة تصفية القضية الفلسطينية، وتقوية موقف العدو وتثبيت الكيان الصهيوني واضفاء الشرعية عليه.

ولذلك ارى ضرورة ايقاف المفاوضات نهائيا، وليس كما هو الحال الآن، حيث تستمر المفاوضات عمليا بين السلطة واليهود باسم "الاتصالات" في ظل الموقف المعلن الخادع القائل بان المفاوضات متوقفة.

هنا ينشأ السؤال الهام: ماذا يجب ان نفعل اذا توقفت المفاوضات نهائيا ؟؟ كما يرد السؤال الثاني: هل يصبح الكفاح المسلح وعودة الانتفاضة خيارا لا بد منه ؟؟

نعم لا بد من الكفاح المسلح وعودة الانتفاضة. لكن الامر يقتضي اكثر وابعد من ذلك لكي يؤدي الكفاح المسلح وتؤدي الانتفاضة النتائج الايجابية المنشودة.

يجب اولا اعادة ترتيب البيت الفلسطيني، على اساس ان القيادة الفلسطينية العرفاتية كانت مخطئة جدا في ما قامت به من الاعتراف بدولة العدو، والعمل على التعايش معه وانها كانت مخطئة في الاعتماد على دعم الولايات المتحدة واعتبارها سندا او وسيطا، وهي الحليف الاستراتيجي لدولة العدو الصهيوني، وجزء مهم من معسكر الاعداء.

لا يجوز ان تستمر القيادة الفلسطينية التي قادت الى الفشل والتفريط، لتقود المرحلة القادمة بل عليها ان تتنحى او تنحى - يجب ان تقود المرحلة القادمة قيادة جديدة بعقلية اخرى، مؤمنة بثوابت الامة والحقوق العربية في فلسطين. قيادة مؤمنة بان الحركة الصهيونية حركة عنصرية عدوانية توسعية وان الكيان الصهيوني قام ويقوم على نفي الحقوق العربية والعمل على ازالة الوجود العربي، وتهويد فلسطين ارضا وشعبا ومقدسات - كيان يسعى ويعلن باصرار واستمرار انه يعمل على تهجير جميع يهود العالم الى فلسطين، ولن يكون ذلك ممكنا في الواقع الا بطرد عرب فلسطين، وفرض السيطرة الاقتصادية على النطاق العربي التي تتبع بالضرورة سيطرة سياسية بل وتوسيع الاستيطان في الجولان وجنوب لبنان والاردن بالاضافة الى فلسطين - قيادة تؤمن على اساس ما تقدم ان (السلام) مع الصهيونية ودولة العدو غير ممكن، ولن يكون الا استسلاما، كما اثبتت ذلك التجربة العرفاتية الخطيرة المرة - قيادة تؤمن بعمق، وتخطط على اساس ان الصراع العربي ضد الصهيونية وحليفتها الاستراتيجية سيستمر فترة طويلة ولا يمكن حسمه لصالح العرب او لصالح اليهود بسرعة، ولذا يجب ان يكون من اهم اولوياتها حشد القوى والامكانات اللازمة لمعركة طويلة الامد - قيادة ترفض وتدين اقلمة وفلسطنة القضية الفلسطينية وتعود بالكفاح العربي الفلسطيني الى موقعه الطبيعي الصحيح، على اعتبار ان شعب فلسطين جزء من الامة العربية، وان العدوان الصهيوني على فلسطين، هو في حقيقته عدوان على جميع الامة العربية، وذلك يقتضي ان تعمل على حشد الطاقات والامكانات العربية والاسلامية والتوحد معها في مواجهة العدو الواحد، لا سيما وان العدو الصهيوني يقوم بشن حروبه على جميع دول الطوق العربي، وتوسيع عدوانه باحتلال سيناء والجولان وجنوب لبنان، وفرض معاهدة وادي عربة على الاردن، وبذلك ينقل الصراع عمليا الى مجاله العربي الاوسع.

ولا شك ان حشد الامكانات والطاقات العربية لاغراض المعركة يتطلب فترة طويلة من الزمن، ولا شك ايضا ان النجاح في تحقيق هذا الحشد يتطلب جهدا عربيا الى جانب الجهد الفلسطيني، ولكن على الجانب الفلسطيني اولا ان يتخلى عن فلسطنة القضية، وحصر الصراع في دائرة اقليمية ضيقة ليضع الامة العربية امام مسؤولياتها.

واذا كانت وقائع التاريخ تؤكد ان تعريب القضية الفلسطينية في ظل انظمة حكم عربية كانت تابعة او مهيمن عليها من الاستعمار والامبريالية قد جر الكثير من الضرر والخيبة فان ذلك لا يجوز ان يستوجب فلسطنة القضية وتحميل جميع مسؤولياتها الى شعب فلسطين وحده، او حتى الى جزء من شعب فلسطين واقع الاحتلال كما هو قائم الآن. ويمكن البدء بالتعريب من خلال البدء بتنسيق الكفاح مع الجهات الشعبية العربية والانظمة المشتبكة عمليا مع العدو سياسيا وعسكريا.

على ضوء المواقف والقناعات سالفة الذكر يجب ان توضع خطة تفصيلية متكاملة بما في ذلك اعادة النظر في العلاقات مع الامم المتحدة وكافة الدول الاجنبية بما يخدم قضية فلسطين العربية

ان برنامجا من هذا القبيل قيادة فلسطينية جديدة يتطلب ان يكون على رأس اولوياته وضع خطة عربية لتنفيذه، وبخاصة ما يتعلق بحشد الطاقات العربية. وبما ان حشد الطاقات يتطلب وقتا طويلا فيجب ان توضع خطة اخرى يجري العمل بها طوال الفترة التي يحتاجها حشد الجهد والامكانات العربية والاسلامية اللازمة لحسم الصراع مع العدو لصالح العرب، خطة تستهدف في جانب منها على المستوى العربي العودة الى مقاطعة العدو اقتصاديا ومحاصرته وعزله سياسيا، بكل حزم وفعالية بما في ذلك وقف التطبيع والغاء كل اشكال التمثيل والاتصال السياسي، ويتواصل هذا النهج حتى الغاء اتفاقات وادي عربة وكامب ديفيد وتوابعها.

كما تتطلب على المستوى العربي ايضا اطلاق القوى الشعبية من عقالها لتأخذ دورها في مجالات الصراع مع العدو، وفي مقدمة ذلك اطلاق الحريات العامة، وتحقيق الديمقراطية ودستورية الحكومة فعلا لا قولا، وذلك لكي لا تظل جماهير الامة العربية معطلة مغيبة او متفرجة على هذا الصراع التاريخي المصيري الخطير، الذي يهدد مستقبلها باشد الاخطار.

خطة تستهدف على المستوى الفلسطيني بخاصة حرمان العدو من الاستقرار باستئناف التصادم معه بكل الوسائل المتاحة الممكنة - بالكلمة بالمسيرة بالحجر، بالسلاح وهنا يقع دور الكفاح المسلح والانتفاضة كجزء هام من خطة عامة لابد منه.

لقد لعبت الانتفاضة والكفاح المسلح وبخاصة ما جرى داخل فلسطين وجنوب لبنان دورا فعالا في حرمان العدو من الاستقرار، والتأثير على معنوياته وشل امكاناته وعرقلة مشاريعه الاستيطانية، وقد عجز عن ايقاف الانتفاضة لعدة سنوات على الرغم من كل ما يملكه من امكانات وما استخدمه من وسائل القمع والتعذيب الوحشي والعقوبات الجماعية حتى اصبح قادته يقولون "فليذهب قطاع غزة الى البحر" ويعرضون على مصر التفاوض معهم على اساس الانسحاب من القطاع، ثم اصبحوا يفكرون في الانسحاب من طرف واحد، ويهددون بذلك !! ولم ينقذهم من ورطتهم الا تدخل الولايات المتحدة التي نشط وزير خارجيتها نشاطا منقطع النظير حتى نجح في جر العرب الى المفاوضات، ثم جاء اتفاق اوسلو السري فادخل القضية الفلسطينية في مستنقع التفريط وسلسله الذي قبل فيه المفاوض الفلسطيني بالتنازل حتى عن بعض عبارات القرار (٢٤٢) مثل "الانسحاب من الاراضي المحتلة" الى "اعادة انتشار الجيش".

ومن الادلة الساطعة على فعالية الكفاح المسلح ما يجري اليوم على ارض جنوب لبنان، مما اضطر قادة العدو والمئات من كبار ضباط جيشه الى المطالبة بالانسحاب من طرف واحد، ناهيك عن اعتصام عائلات الجنود اليهود اليومي امام مقر رئاسة نتنياهو للمطالبة بالانسحاب.

واخيرا يجب ان يكون من الضروري، الاخذ بعين الاعتبار، ما جرى في اواخر عهد الانتفاضة من اخطاء وتخريب وانحسار في جماهيريتها مما يتطلب مراجعة نقدية مخلصة واتخاذ ما يلزم من اجراءات وتصحيح لاعادة الانتفاضة الى عهد عنفوان انطلاقها، ووضع الكفاح المسلح في موضعهما الصحيح.

وبعد - هذه مجرد منطلقات ومعالم خطة، كل بند منها يتطلب دراسة واغناء بالتفاصيل اللازمة وهي تعبر عن وجهة نظري الشخصية التي ارى انها تستحق الحوار.



على ضفاف المجد

مؤسف ان تسمح "فلاتر" مجلس النواب ذات "الصوت الواحد" والبعد الواحد، بتمرير مشروع قانون المطبوعات الملوث بالطحالب العرفية، والديدان التعسفية، والروائح الكيدية والتربصية التي لا تقل خطرا وضررا عن مثيلاتها من الطفيليات التي استفحلت مؤخرا في مياه الشرب، وتسربت الى حلوق المواطنين من "فلاتر" محطة زي العاجزة، واطاحت آخر الامر بوزير المياه والري، توطئة للاطاحة بحكومة ولدت وعاشت مأزومة ومهمومة.

مؤسف ان يرتكب مجلس النواب خطأ تمرير مشروع قانون المطبوعات الذي لا يسيء الى حرية الصحافة وحقوق المواطنين فحسب، بل يشكل اساءة بالغة للمجلس ذاته، بعد ان فوت على نفسه فرصة ثمينة كان بامكانه ان يستغلها لتعظيم شأنه وتأكيد استقلاليته، وتعزيز مصداقيته، وتوسيع نطاق شعبيته، ودرء تهمة التبعية والالحاق عن قراراته ومشاوراته.

كان يمكن لهذا المجلس النيابي ان يغير كي لا يتغير، وان يقرأ المعادلة السياسية الاردنية في ضوء المستقبل القادم وليس الواقع القائم، وان يستنبط قانون حركته الذاتية، ويعيد انتاج نفسه، وفق خاصية الارتفاع الى مستوى الاعباء والتحديات الملقاة على عاتقه، وليس خاصية الارتهان لشروط انتخابه وتشكيله القاصرة والتي لا تخفى على احد.

عموما .. لقد فعلها مجلس النواب حيث سقط في "امتحان الكفاءة والتجاوز"، واثبت انه اسير لظروف انتاجه، وليس مؤهلا للاسهام في ابداع ظروف المرحلة الجديدة، وقد بات لزاما علينا ان نعتبره من مخلفات الماضي الذي لا بد ان يزول، ليحل على انقاضه مجلس نيابي اخر منتخب بصيغة اخرى، وضمن قانون جديد، وفهم ديموقراطي متقدم، واستراتيجية توعية طموحة تلبي احتياجات القرن الحادي والعشرين.

ومع ان مجلس الاعيان يمتلك الخبرة السياسية والقانونية الكافية لاجهاض مشروع قانون المطبوعات باعتباره خطوة واسعة الى الوراء .. الا اننا لن نعول كثيرا على مواقف مجلس الاعيان الذي سيتولى وشيكا مناقشة مشروع القانون، حتى لا نقع في ربقة التفاؤل الزائف الذي استشعرناه بشأن مجلس النواب الذي سبق ان اوهمنا انه ضد مشروع ذلك القانون، ثم فاجأنا باقراره وتمريره دون ان يرف له جفن !!!

وعليه .. فقد بات بموجب حسابات "الامر الواقع" ان مشروع قانون المطبوعات العرفي الجديد، قادم لا محالة الى حيز الوجود، ومؤهل بلا ابطاء للحضور في ساحة التطبيق الوشيك .. غير ان للمستقبل المتغير رأيا اخر قد يعني طي صفحة هذا المشروع وسيرة اصحابه الى الابد .. فالاردن موشك على اقتحام مرحلة جديدة، وتشكيل ادارة جديدة، وبناء سياسات جديدة لا محيد عنها.

ورغم ان ملامح "الاردن الجديد" لم تتضح بعد، الا انها بالقطع واليقين لن تكون بمثل الضعف والعسف والتقصير السائد حاليا على يدي حكومة واصلت مشوار الازمة وليس الحل - التغريب وليس التقريب - الاستمرار وليس الاستثناء - التخبط وليس التخطيط - الانغلاق وليس الانفتاح - القمع وليس الاقناع - الترهل وليس التأهل - الارتداد وليس التجديد والابتكار والارتياد.

وفق "قانون الضرورة" يتعين على الحكم الاردني بسلطاته كافة ان يتجدد من داخله، وان يتطور ذاتيا لتلبية احتياجات الحقبة القادمة، والقرن الجديد، ذلك لان الازمات قد استفحلت، والتطلعات قد اختلفت، والتحديات قد تنوعت حتى باتت تشكل عبئا ثقيلا على صانع القرار الذي لمس بوضوح عجز الهياكل والادوات والمؤسسات القائمة عن الوفاء بالتزاماتها، والقيام بواجباتها، والارتفاع الى مستوى مسؤولياتها.

لا بديل راهنا عن اعادة فك وتركيب آليات الحكم ودوائره وسلطاته، حتى يتسنى له التخلص من الجوانب والجهات العاجزة والصدئة والمترهلة والمعيقة للتطور والتجدد - وحتى يتسنى له بالمقابل ادخال عناصر ومفاهيم وكفاءات واستراتيجيات جديدة الى بنية الحكم وتفكيره وتركيبته، شأن ما فعل وصفي التل عام ١٩٦٢ حين سمح للدم الجديد - وربما المعارض - بالدخول الى بيت الحكم ودار رئاسة الوزراء.

ان الانتقال السلمي والدستوري للحكم يشترط حضور المعارضة وليس غيابها، كما يتوهم البعض - فحضور المعارضة واشتراكها في اجراءات الانتقال وترتيباته، شرط لا غنى عنه لجهة حفظ التوازن، وسلامة الدولة، وجماعية المسؤولية، وحتمية التوافق والتراضي العام.

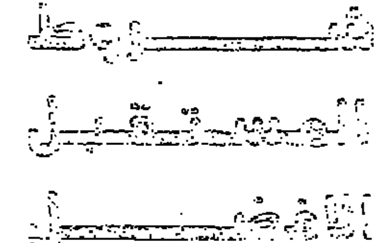
ففي الازمات الحادة، والمنعطفات التاريخية، والظروف الاستثنائية، يتعين رص الصفوف، واشاعة الحوار العام، وتوسيع دائرة القواسم المشتركة، وتكريس سياسة الانفتاح على جميع الوان الطيف السياسي بلا تمييز او تفريق - ولعل هذه هي اولى واهم مهمات الامير الحسن الذي اختاره جلالة الملك خليفة له منذ ثلث قرن.

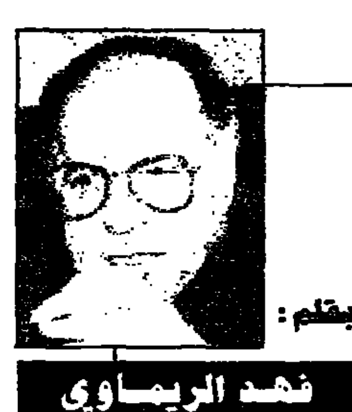
ولعلنا لا نبتعد عن الصواب، حين نقرر ان الازمة الاردنية الراهنة هي في الجوهر والاساس، ازمة روحية وسيكولوجية واخلاقية، رغم كل تجلياتها المادية البادية للعيان .. ذلك لان كما كبيرا من الحيرة والاحباط والاغتراب قد تسرب الى نفوس الجماهير الشعبية، عقب ابرام معاهدة "وادي عربة" المشؤومة التي اوقعت ما يشبه القطيعة والافتراق، ليس بين الحاكم والمحكوم فحسب، بل ايضا بين الامس والغد، وبين الثابت والمستجد.

ان الحوار الوطني في الداخل، والقومي على الصعيد العربي، اهم واولى من الحوار العقيم الدائر هذا الآوان مع نتنياهو وباراك وباقي الصهاينة، ذلك لان المستقبل الاردني الافضل، مرهون في تحققه بشرطين اساسيين هما - صلابة الجبهة الداخلية، وعمق الانتماء القومي والاسلامي - اما خرافة التحالف مع اسرائيل، والاعتماد عليها في مواجهة الآخرين، فلا نريد ان نناقش زيفها وخطلها، بل نريد ان نلفت الانظار الى ما يفعله نتنياهو واللوبي اليهودي الامريكي بحق كلنتون، اكبر حليف لاسرائيل، واكبر رئيس لدولة عظمى !!!

وبعد ..

يقول الفيلسوف طاغور - "الزمن هو اقوى النقاد جميعا، فهو الذي يسقط الباطل ويعلي الحق".





بقلم: **فهد الريماوي**

ارفع رأسك يا اخي لقد زال عهد الاستعباد

الاردن يستورد مياها سورية

... من ٨ الى ١٢ شهرا للحل

علمت "المجد" ان وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي قد اوعز يوم الاحد قبل الماضي عقب استقالة وزير المياه الدكتور منذر حدادين، الى وفد يترأسه مراقب ديوان المحاسبة بالسفر الى سوريا للتعاقد مع احدى شركات تعبئة المياه لتزويد الاردن بمنتوجاتها بأسرع وقت ممكن.

مصادر مطلعة في وزارة الصناعة والتجارة اكدت ان الوفد، الذي سافر على وجه السرعة، لم ينتظر الحصول على اوراق الاعتماد والموافقة من رئاسة الوزراء، بل انه سافر على نفقته الخاصة، حتى يتسنى له شراء المياه، على ان يكون الدفع نقداً.

وقالت المصادر ان وزير الصناعة والتجارة اوضح للوفد انه اذا لم يسنح لهم الوقت الى التوصل لاتفاق، فان على الوفد السفر مباشرة الى لبنان ومحاولة الحصول على المياه من هناك.

واضافت المصادر تقول ان الاتفاق تم مع احدى الشركات الحكومية في سوريا، ومنتوجها "بقين"، حيث كان من المتوقع دخول اول شحنة من شحنات ثلاث صباح الجمعة الماضي، الا انها بقيت في مستودعات التموين بالجويدة حتى صباح السبت.

كما علمت "المجد" ان هذه الشحنات التي ستصل في مجملها الى ١٨ الف كرتونة تحتوي كل منها على ١٢ قارورة سعة لتر ونصف لن توزع قبل اجراء الجمعية العلمية الملكية فحوصاتها عليها، وهو طلب تقدم به وزير الصناعة. بالاضافة الى تعليمات صدرت باعفاء هذه الشحنات من اية ضرائب.

وعلى صعيد محطة زي قالت مصادر الوزارة ان مشكلة الفلاتر فيها تحتاج من ثمانية اشهر الى ستة تقريباً لتجديدها. فيما اكدت مصادر سلطة المياه ان مشكلة المواطنين مع المياه تحتاج الى اربعة اشهر للخروج منها.

واضافت المصادر تقول انه قد تم رصد ميزانية ثلاثة ملايين دولار لتغيير ثلاثة فلاتر في المحطة، وانه قد تم فعلاً تغيير فلتر واحد فقط، في حين مازال مصير المليونين الاخرين في حكم المجهول.

احزاب المعارضة تؤكد تمسكها بلجنة الدفاع عن حق العودة

اكدت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة اصرارها على تأليف لجنة الدفاع عن حق العودة للاجئين من ممثلي احزاب المعارضة المشاركة في اللجنة وعلى حق هذه اللجنة بممارسة حقها بالاستعانة بممثلي مؤسسات المجتمع المدني وقطاعات العاملين في وكالة الغوث والشخصيات الوطنية المستقلة بما يخدم اهدافها وغاياتها في سبيل الدفاع عن حق العودة ومجابهة التوطين.

وقالت اللجنة في بيان اصدرته في ضوء المساءلة التي قام بها محافظ عمان والبلقاء لاعضاء لجنة الدفاع عن حق العودة ان لجنة التنسيق تعيد التأكيد على المنطلقات السياسية التي اعلنتها عند تشكيل اللجنة في شهر شباط الماضي.

واشار البيان الى ضرورة تجاوز اية لوائح او انظمة مؤقتة وضعتها لجنة الدفاع عن حق العودة بهدف تنظيم عملها واعتماد اللائحة الداخلية الناظمة لعمل لجنة التنسيق لاحزاب المعارضة كمرجعية للجنة الدفاع عن حق العودة.

سقوط قائدين اسرائيليين في مراحيض القدس

القدس المحتلة - قدس برس

افادت مصادر صحافية عبرية ان ضابطين اسرائيليين رفيعي المستوى سقطا يوم الاربعاء الماضي في حفرة امتصاصية في القدس الشرقية مما ادى لاصابتهما بجروح طفيفة.

وذكرت صحيفة /معاريف/ التي اوردت النبأ في عددها الصادر ذلك اليوم ان قائد ما يسمى بلواء القدس في الشرطة الاسرائيلية اللواء يائير اسحقي، وضابط كبير اخر في الجيش برتبة ميجر جنرال تزحلقا وسقطا الواحد تلو الآخر في حفرة امتصاصية للمجاري، بينما كانا يشاركان في جولة تفقدية قام بها اعضاء الهيئة الامنية الاسرائيلية المكلفة بشؤون الاراضي الفلسطينية المحتلة في الشطر الشرقي من مدينة القدس المحتلة.

وقالت الصحيفة انه بينما كان اعضاء الطاقم الامني الرفيع الذي يضم ممثلين عن الجيش والشرطة واجهزة الاستخبارات الاسرائيلية يستمعون الى عرض عن الوضع الامني بالقدس الشرقية المحتلة من موقع مطل عليها من الجهة الجنوبية هوى قائد الشرطة الاسرائيلية في المدينة فجأة في حفرة للمجاري كان قد ازيل غطاؤها.

واضافت انه تم اخراج مسؤول الشرطة وسد الحفرة بغطاء، لكن ذلك لم يمنع سقوط الضابط الكبير بالجيش الاسرائيلي في نفس الحفرة الامتصاصية مما تسبب للضابطين برضوض وخدوش طفيفة، عدا عما لحق بهما من اهانة غير متوقعة وشعور بالحرج الشديد من الموقف امام زملائهما والمراسلين الصحفيين المرافقين لهما في الجولة.

ذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة الايرانية، طلبت مرة اخرى من نظيرتها الاردنية اغلاق مكتب حركة "مجاهدي خلق" في عمان. وقالت ان الحكومة الاردنية وعدت بالعمل على اغلاق هذا المكتب في القريب العاجل.

واعربت المصادر عن قناعتها بان الحكومة الاردنية عازمة هذه المرة، على اغلاق هذا المكتب الذي كانت ايران قد طلبت اغلاقه اكثر من مرة.

واشارت الى ان الحكومة الايرانية وعدت نظيرتها الاردنية، بايفاد مليون سائح ايراني الى الاردن سنوياً، في حال تلبية طلبها باغلاق المكتب المذكور، وترحيل كادره الذي يضم ما يزيد عن ثلاثين شخصاً.

وكانت احصاءات رسمية قد افادت بان نحو خمسين الف ايراني، زاروا الاردن خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي، بهدف زيارة مقامات الصحابة، وخاصة مقام جعفر الطيار في مدينة الكرك.

ويذكر ان مكتب "مجاهدي خلق" في عمان، وهو المكتب الرئيسي لهذه الجماعة الايرانية المعارضة، كان قد افتتح في اوائل الثمانينات، بهدف التنسيق بين مكاتب وحركات المعارضة الايرانية في العديد من دول العالم.

وعمل المكتب خلال هذه الفترة على طباعة كتيبات ونشرات، عن اوضاع ايران الداخلية، ونشاطات المجاهدين ضد الحكومة الايرانية. وكانت هذه النشرات توزع على المؤسسات الدولية والهيئات العالمية المهتمة بحقوق الانسان.

اتفق الجانبان الاردني والاسرائيلي على ربط شبكتي الكهرباء لدى الطرفين في مينائي العقبة وايلات.

وقالت صحيفة الوفد المصرية ان الاردن تجاهل في هذه الاتفاقية مع اسرائيل اتفاقية الربط الكهربائي بين الاردن ومصر وسوريا والعراق ولبنان والتي تحظر دخول اسرائيل في المشروع دون تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

وكانت مصر قد انتهت الشهر الماضي من توصيل الكابيلات البحرية بين طابا والعقبة كما تم تنفيذ محطة الربط الكهربائي بين عمان والقاهرة وتمتد الى سوريا وتركيا ولبنان.

وتكلف مشاريع الربط هذه ٣٥٠ مليون دولار تحملت مصر منها ٢١٠ ملايين التي رفضت بدورها دخول اسرائيل في مشاريع الربط كما رفضت مد خطوط الكابيلات الهوائية بين طابا والاردن مروراً بايلات رغم انخفاض تكلفتها الى ٥ ملايين دولار بدلاً من ٤٠ مليون دولار قيمة الكابيلات البحرية الممتدة بين مصر والاردن.

دورة زراعية في اسرائيل بمشاركة الاردن والمغرب

تبدأ في اواخر الاسبوع الجاري دورة دولية في كلية العلوم الزراعية التابعة للجامعة العبرية تتناول التقنيات المستخدمة في العلوم الطبيعية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه سيشارك في الدورة التي تستمر سبعة اسابيع ٤١ باحثاً من ١٦ دولة بينها الاردن والمغرب والسلطة الفلسطينية.

عمارين يطالب المجالي بوقف مسلسل رفع اسعار العلاج والدواء

طالب النائب نزيه عمارين رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي التدخل فوراً لدى وزارة الصحة لوقف رفع اسعار الادوية وتكاليف العلاج في المستشفيات.

وقال عمارين في مذكرة رفعها الى المجالي ان اسعار الادوية المنتجة محلياً قد تم رفعها بنسبة تجاوزت الـ ٥٠٪ مؤخراً دون ان يكون هناك اي مبرر لذلك.

واضاف ان وزارة الصحة تنوي اصدار قرار برفع اجور العيادات والمعالجات في كافة مستشفياتها بنسب تزيد عن ١٠٠٪.

واشار الى قرار نقابة الاطباء بزيادة اجور العلاج بنسب جنونية تصل في حدها الادنى الى ٥٠٪.

وقال عمارين ان هذه الزيادات لا يتحملها سوى المواطن المقهور متسائلاً عما اذا كانت هذه الزيادات في الدواء والعلاج قد ترافقت مع زيادة مماثلة على مداخيل المواطنين.

علمت "المجد" ان لجنة تحقيق خاصة شكلتها وكالة انباء بترا الرسمية لتقصي الحقائق حول التصريح المنسوب للدكتور عبد الله النسور، نائب رئيس الوزراء، وزير الاعلام بشأن زميله الدكتور اشرف الكردي، وزير الصحة، قد برأت في تقريرها امس - الاحد - كلاً من الزميل المندوب محمد الملكاوي، والزميل سكرتير التحرير هاني الحسامي، من تهمة التقصير.

وجاء في تقرير هذه اللجنة المؤلفة من الزملاء موسى عبد السلام، وعمر عبنده، وحامد العبادي، ان المندوب وسكرتير التحرير لا يتحملان اية مسؤولية بشأن الخبر المنسوب الى وزير الاعلام في مؤتمره الصحفي يوم الاثنين الماضي، حول مصير وزير الصحة الذي سوف يتقرر في ضوء ما تتوصل اليه لجنة التحقيق في مسألة تلوث المياه.

الحكومة العراقية تدرس التجديد لسفيرها بعمان

علمت "المجد" ان الحكومة العراقية تدرس امكانية التجديد للسفير العراقي في عمان نوري لويس لفترة اخرى.

وقد قرر السفير الذي كان ينوي اقامة حفل استقبال في منزله يوم السبت المقبل لوداع اصدقائه من الشخصيات الاردنية الرسمية والشعبية، تأجيل هذا الحفل الى اشعار آخر.

اليونسكو تنشط لنشر ثقافة مقولة السلام

تبذل منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة، جهوداً واسعة على الساحات الاردنية والفلسطينية واللبنانية وداخل الكيان الصهيوني، بدعوى نشر ثقافة السلام بين شعوب المنطقة.

وذكرت مصادر مقربة من هذه المنظمة بان الاخيرة وضعت خطة جاهزة للتطبيق، تشمل اجراء مسابقات رياضية وثقافية وفنية، اضافة الى اقامة مخيمات كشفية مشتركة في مناطق مختلفة، على ان يشارك فيها طلاب من مختلف الاعمار ومن مختلف الدول.

واشارت المصادر الى ان المنظمة قامت بتوزيع حقائب خاصة تحتوي على كتب وشعارات ومقالات لها علاقة بالسلام، وبشكل واسع على طلاب مدارس وكالة الغوث وبعض المدارس الحكومية والخاصة.

واوضحت المصادر ان هذه المنظمة التي وضعت السلام في مقدمة اولوياتها، تمكنت من رصد عدة ملايين من الدولارات، لتنفيذ برنامجها الذي يحمل عنوان "من اجل العيش بسلام"، والذي يجري التخطيط للانطلاق به من عمان.